

صفحة ليرة
AN-NAHAR Mardi 6 Octobre 1992 - 60ème Année - N° 18348 ● ١٨٣٤٨ الثلثاء ٦ تشرين الاول ١٩٩٢ ـ السنة ٦٠ ـ العدد

لائحة خماسية برئاسة بويز "لاسترداد القرار الكسرواني"
ردت عليها بكركي بتأكيد موقف البطريرك من الانتخابات

الرئاسة الثانية: جلسة الانتخاب في ١٦ تشرين الاول

تعديلات في مشروع الموازنة تمهيداً لاقراره غداً

فتح امس عمليا ملف الرئاسة الثانية، بتحديد الجمعة ١٦ تشرين الاول الجاري موعدا لالتئام مجلس النواب الجديد في اولى جلساته لانتخاب رئيسه وهيئة مكتبه.

وقد اتفق رئيس مجلس النواب الحالي السيد حسين الحسيني على هذا الموعد مع رئيس السن في المجلس الجديد الشيخ قبلان عيسى الخوري، لكنهما لم يعلناه بعد، وقد تبلغه مرشح "كتلة التحرير" النيابية لرئاسة المجلس الوزير نبيه بري امس.

وقبل عشرة ايام من هذا الموعد، تبدو المنافسة على هذه الرئاسة بين الرئيس الحسيني والوزير بري، وان يكون يدور حديث في بعض الاوساط عن النائبين السيد محمد يوسف بيضون والدكتور علي الخليل مرشحين محتملين.

وثمة من قال ان ترشيح "كتلة التحرير" الوزير بري لم يكن اصلا ضد الرئيس الحسيني، وانما قطعا للطريق على مرشحين آخرين، ذلك ان المعنيين مباشرة بالرئاسة الثانية ترشيحا واقتراعا يتعاطون معها انطلاقا من ضرورة الحفاظ على دور المجلس سلطة اشتراعية ورقابية، كذلك يركزون على ان يكون الرئيس المقبل لهذا المجلس حافظا لدوره ومعززا لصدقيته الداخلية والخارجية الامر الذي يزيل كل اثر لشكوك والتباسات اثارتها الانتخابات التي انتجت المجلس الجديد.

وقال احد النواب القدامى – الجدد لـ "النهار" ان المسألة في رئاسة المجلس الجديد، ستكون مسألة توافق ولن تكون مسألة تنافس بين مرشحين، فاذا تم التوافق على شخص معين فان الجميع سيؤيدونه. واعرب عن اعتقاده ان "الكرة هي الآن في ملعب الرئيس الحسيني" اذ في ضوء موقفه ستتضح الصورة اكثر، في حين دعا المعنيون بالرئاسة الثانية الى ترقب الساعات الـ ٤٨ المقبلة والتي ستتبلور فيها المواقف ويتحدد المنحى الذي ستتخذه.

والوزير بري الذي عاد اول من امس من اسبانيا، انطلق امس في مشاورات واتصالات لتبديد بعض "الاجواء غير المريحة" التي احاطت بترشيحه اثناء وجوده في الخارج، وشملت اتصالاته رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح والرئيس عمر كرامي الذي سيلتقيه في بيروت في الساعات القريبة.

كذلك زار رئيس حركة "امل" القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، واوضح لـ "النهار" ان الزيارة كانت لاطلاع الشيخ قباني على اجواء ترشيحه للرئاسة الثانية "ولاخذ مباركته". وتمنى في تصريح ادلى به "ان تكون الحياة الديموقراطية هي الاساس وتأخذ الديموقراطية دورها بالتزكية او بتنافس حر" في معركة انتخابات رئاسة مجلس النواب. واكد "ان لبنان لا يقوم الا بالمصالحة المبنية على الدستور والدولة وعلى الاسس القائمة وطبعا نتيجة الاعتراف بالانتخابات(...)".

مجلس الوزراء

من جهة اخرى قال بري لـ"النهار" انه عقد مساء امس لقاءات مع عدد من الوزراء على هامش جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت في المقر الرئاسي الموقت برئاسة الرئيس الهراوي وفي حضور الرئيس الصلح العائد من دمشق التي توجه اليها صباحا والتقى فيها نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ورئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الحديث في لقاء الصلح وخدام "دار على الوضع في لبنان والاوضاع في المنطقة"، وان لقاءه والزعبي تناول "الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان وصمود اهله في وجه العدوان الاسرائيلي" الى "تطوير العلاقات الاخوية القائمة بين سوريا ولبنان والوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون بين مختلف القطاعات في البلدين الشقيقين"، فضلا عن "عدد من المسائل التي كانت موضع اهتمام مشترك".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

في عملية استهدفت قواعد "حزب العمال الكردستاني"

اشتباكات اوقعت سبعة قتلى بين اكراد عراقيين واتراك

وقعت اشتباكات امس بين الاكراد الاتراك والاكراد العراقيين في شمال العراق عندما بدأ مقاتلو الاحزاب الكردية العراقية عملية لطرد "حزب العمال الكردستاني" عن المنطقة التي يستخدمها قاعدة انطلاق ضد مواقع داخل الاراضي التركية.

وصرح الناطق باسم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" العراقي في انقرة السيد صافين دزه ئي ان المقاتلين الاكراد العراقيين قاموا امس بعملية استهدفت قواعد "حزب العمال الكردستاني" في منطقتي هاكورك وهاتانين قرب زاخو ومنطقة باسيان في شمال العراق. وقال ان هذه العملية تقررت

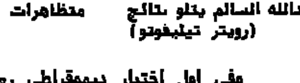
- التتمة في الصفحة ١٠ -

التحالفات اجّرت الاقبال الى ربع الساعة الاخير

النتائج الاولية للانتخابات في الكويت: المعارضة حققت نتائج فاقت التوقعات



القاضي الجراوي في الوسط ـ رئيس مركز عبدالله السالم يتلو نتائج التصويت امس. (رويتر تيليفوتو)



متظاهرات كويتيات يطالبن بحق الانتخاب امام مركز الاقتراع امس. (أ ف ب تيليفوتو)

تجاوزت المعارضة الكويتية توقعات لها ان تحقق مكاسب محدودة في انتخابات اول مجلس للامة منتخب كاملا منذ انتهاء حرب الخليج، اذ بدا بعد منتصف الليل عقب فرز نحو ثلث الاصوات ان تكتلاتها السياسية على اختلاف اتجاهاتها تحقق تقدما نسبيا في نحو نصف الدوائر الانتخابية الـ٢٥ في الامارة.

وفي اول اختبار ديموقراطي بعد الغزو العراقي للامارة في آب ١٩٩٠، توجه الناخبون الكويتيون الى صناديق الاقتراع لاختيار ٥٠ نائبا من ٢٨٧ مرشحا وهو حدث لا يزال استثنائيا في دول الخليج. ودعي الى المشاركة في العملية ٨١٤٤٠ رجلا كويتيا تبلغ اعمارهم ٢١ عاما فما فوق ممن لهم جذور عائلية ترقى الى عام ١٩٢٠، اي نحو سبع مواطني الكويت الذين يقدر عددهم بنحو ٦٥٠ الفا.

وابلغت مصادر تتابع العملية الانتخابية في العاصمة الكويتية الى "النهار" ان الدوائر الانتخابية الخارجية التي تسكنها القبائل شهدت اقبالا، في حين كان الاقبال في الدوائر الداخلية التي يسكنها الحضر

- التتمة في الصفحة ١٠ -

عرفات الى عمان اليوم والى دمشق

دوما يتابع مشاورات السلام بجولة خليجية واتصالات مع الفلسطينيين

اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان الوزير رولان دوما سيتابع المشاورات التي اجراها في سوريا ومصر واسرائيل في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط عبر اتصالات يجريها مع الفلسطينيين وجولة له في شبه الجزيرة العربية.

ولم يحدد الناطق باسم الوزارة السيد دانيال برنار موعدا لزيارة دوما للخليج ولا موعد مقابلته الفلسطينيين، مكتفيا بان ذلك سيجري "في الاسابيع المقبلة". في حين اعلن في تونس ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات تلقى رسالة من دوما في شأن السلام.

واوضح الناطق الفرنسي ان هدف الجولة الجديدة لوزير الخارجية هو المساهمة على طريقته في عملية السلام انطلاقا من الاجواء الجديدة التي تخيم على المفاوضات الجارية وخصوصا في ضوء الاجتماع المرتقب للتنمية الاقتصادية الاقليمية الذي سيعقد في باريس في اطار المفاوضات المتعددة الطرف في ٢٩ و٣٠ تشرين الاول.

وسئل هل اقنع دوما اسرائيل وسوريا بالمشاركة في اجتماع باريس، فاجاب برنار "ان المسألة لا تزال قيد الدرس لدى الجانبين الاسرائيلي والسوري على حد سواء"، مشيرا الى ان الوزير الفرنسي "لمس لدى الجانبين رغبة في التقدم في اتجاه السلام". واضاف ان دوما في جولته الخاطفة التي استمرت يومين والتقى فيها الرئيسين السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

السعودية اتجهت الى حل خلافها مع قطر ودعتها الى اختيار شركة لرسم الحدود



ولي العهد القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ـ الى اليمين ـ مستقبلا امس السفير العراقي في الدوحة السيد انور صبري عبد الرازق الذي نقل اليه رسالة من الرئيس صدام حسين. (أ ف ب تيليفوتو)

خطت المملكة العربية السعودية امس في اتجاه تهدئة الوضع مع قطر ودعتها الى تطبيق بند في الاتفاق الحدودي بينهما ينص على ان يختار البلدان معا "شركة عالمية متخصصة" تتولى رسم حدودهما نهائيا.

وافادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان مجلس الوزراء انعقد برئاسة الملك فهد وشدد على "وجوب سرعة تنفيذ المادة الثالثة من الاتفاق التي تنص على اختيار مشترك من الدولتين لشركة عالمية متخصصة للقيام بعملية وضع المراسيم للحدود بين البلدين طبقا للاتفاق والخريطة المرفقة به".

ويذكر ان مضمون الاتفاق الذي وقعه البلدان عام ١٩٦٥ لم ينشر قط.

وصرح وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر ان الملك فهد اوجز الوثائق والخرائط المتعلقة بالاتفاق الحدودي ليضمن حصول الرأي العام على صورة واضحة للواقع.

ونقلت الوكالة عن العاهل السعودي قوله امام الوزراء "ما زلنا نوالي معالجة الموضوع بكل ما اوتينا من حكمة وروية لان مايصل بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر الشقيقة منذ القدم لهو ارسخ اساسا واقوى بناء من ان يتأثر بمثل هذه الامور العابرة".

واصدر مجلس الوزراء بيانا اكد فيه رغبته في ان يسوي "بطريقة ودية ومتفهمة (...) الحادث العابر الذي وقع بسبب شجار بين قبائل البدو". من الدولتين. وكرر رفضه القرار الذي اتخذته قطر "من جانب واحد" بتعليق العمل بالاتفاق الحدودي.

ولم يصدر اي رد فعل قطري على الموقف السعودي الذي اعلن في وقت متأخر من المساء، علما ان هذه الدولة اتهمت المملكة بمهاجمة مركز الخفوس الحدودي مرتين الاربعاء والخميس واحتلاله بعد طرد عناصره وقررت وقف العمل باتفاق ١٩٦٥.

غير ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح الذي دخلت بلاده في وساطة بين الدولتين، كان اكد في وقت سابق امس انه تم احتواء الازمة بين السعودية وقطر باتفاق على عدم تصعيد المشكلة والعودة الى العمل باتفاق ١٩٦٥ وتأليف لجنة للنظر في رسم الحدود المشتركة بين البلدين.

اغاظة المملكة

وحرصت قطر امس على اغاظة السعودية شريكتها في مجلس التعاون الخليجي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ضحايا الطائرة الاسرائيلية اكثر من ٢٥٠ و"العال" لا تستبعد اي سبب للكارثة



ملكة هولندا بياتريكس تمسك بوجهها مصدومة لدى تفقدها امس مكان تحطم الطائرة الاسرائيلية. (رويتر تيليفوتو)



عمليات البحث عن احياء لا امل في العثور عليهم تحت اطنان من الباطون والحديد في امستردام امس. (أ ف ب تيليفوتو)

بحث عمال الانقاذ امس عن مئات يخشى ان يكونوا دفنوا تحت انقاض المجمع السكني الذي هوت عليه طائرة الشحن الاسرائيلية في احدى ضواحي امستردام مساء الاحد. لكن فقدان الامل في العثور على احياء زاد الكارثة هولا واحباطا.

ومع انتشال ١٤ جثة "كاملة"، اعلنت السلطات ان ٢٥٠ شخصا يعتبرون في عداد المفقودين وان تكن غير قادرة على تأكيد ما اذا كان هؤلاء جميعا في منازلهم مساء الاحد عندما فقد قائد الطائرة التابعة لشركة "العال" السيطرة على طائرته الـ "بوينغ – ٧٤٧" لدى محاولته العودة بها الى مطار سكيبول عقب اشتعال اثنين من محركاتها، فسقطت وتحطمت على المبنى الذي يسكنه مهاجرون من افريقيا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اقتصاد بلا عنوان

بقلم مروان اسكندر

رجل اعمال لبناني ذو نشاط اقليمي كان يزور معرضا دوليا لادوات الفحوص الصحية الالكترونية المتطورة في اوروبا. فوجد منتجات ذات فائدة متمتعة بمزايا فنية تسمح بتسويقها في لبنان والمنطقة والصانع الماني.

رغب اللبناني في مباحثة الشركة في تمثيلها في لبنان ومناطق اخرى في الشرق الاوسط وكانت البداية مع ممثل الشركة المصنعة الذي طلب كالعادة اسم رجل الاعمال اللبناني وعنوانه من باب الاستحصال على بطاقته التعريفية.

البطاقة تضمنت رقما للفاكس يبدأ بـ٣٥٧ ورقما للهاتف يبدأ بـ٢١٢ وصندوقا للبريد في لارنكا، فكان رد فعل ممثل الشركة الاستغراب اذ قال رقم الفاكس يبدأ برقم قبرصي ورقم الهاتف برقم نيويوركي وصندوق البريد في لارنكا فكيف تتوافق هذه المعطيات مع نشاط رجل الاعمال اللبناني من لبنان؟

الجواب كان واقعيا للبناني. فقد قال ان ارقام الفاكس اللبنانية شبه معطلة والمطلوب تعويض ذلك عن سبيل الاشتراك برقم في قبرص يمكن وضع جهازه في لبنان، وكذلك الرقم النيويوركي هو رقم هاتف خليوي يسمح بالاتصالات الدولية التي اصبحت نادرة اعتمادا على الشبكة اللبنانية، واما صندوق البريد في لارنكا فالحاجة اليه لان البريد بالكاد يوزع في لبنان، واي رسالة من الخارج تحتاج الى ٤٠ـ٥٠ يوما ليتسلمها صاحبها، هنا اذا تحققت المعجزة.

بعد التفسير وارفاقه بالكثير من التبرير، ابدى ممثل الشركة تقديره لمرونة رجل الاعمال اللبناني، لكنه قال له بوضوح لا حاجة الى الاتصال بادارة شركتنا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اضراب اضرابان

بقلم جبران حايك

تواجه البلاد اضرابين عامين في اسبوع واحد، الاول يومي السبت والاحد ١٠ و ١١ تشرين الاول بدعوة من المعارضة المقاطعة لانتخابات كسروان، والثاني يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و ١٤ منه بدعوة من الاتحاد العمالي العام. فاما الاضراب الاول فيبدو ان المعارضة لم تجد امامها ما يحملها على العدول عنه، لاصرار الحكومة على المضي في خطتها الهادفة الى انتخاب خمسة نواب لكسروان، تكمل بهم المجلس الجديد، ولو باصوات قليلة لا تسمح للفائزين باسترداد الضمان النقدي كما حصل مع الكثير من الذين فازوا في المراحل الثلاث السابقة. فازاء اصرار من هنا، اصرار من هناك، وازاء العناد عناد مقابل. وكل ما يرجوه الناس ان تنتهي هذه المرحلة القاتمة من تاريخ ما بعد الطائف، باقل الاضرار النفسية والمعنوية الممكنة مما يسمح بمتابعة المسيرة السلمية، باقل ما يمكن من الاخطاء.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الموقف هذا النهار

السلام لن يتراجع قطاره

لا تزال اوساط سياسية محلية معينة على اقتناعها بان حربا سورية – اسرائيلية ستقع في الوقت الذي تراه تل ابيب مناسبا وبان هذه الحرب ستضع علامة النهاية لازمة الشرق الاوسط وفي الوقت نفسه للقضية اللبنانية. واقتناعها هذا مبني على "حقيقتين" في رأيها لا تقبلان الجدل. اولاهما ان اسرائيل لن تقبل سلما في المنطقة قبل الاجهاز على القوى العربية العسكرية الكبرى التي يمكن ان تشكل خطرا عليها في المستقبل. وبعد تدمير القوة العسكرية العراقية على ايدي التحالف الدولي في العام ١٩٩١ لم تعد سوى القدرة العسكرية السورية مقلقة ولذلك لا بد من تدميرها. وثانيتهما ان اسرائيل لا تزال تعتقد ان وضعها سيكون ثابتا في المنطقة وقويا بعد السلم مع العرب اذا تشرذمت دولها على اساس طائفي ومذهبي واتني وما الى ذلك. والتشرذم صعب الحصول على البارد. والحرب الوحيدة التي من شأنها اطلاقه هي التي تقع مع سوريا.

هل هذا الاقتناع في محله؟

لا يمكن استبعاد الحرب الاقليمية في المطلق، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، خصوصا اذا فشل مؤتمر السلام في انهاء ازمة المنطقة. لكن الحرب التي تبشر بها الاوساط السياسية المشار اليها اعلاه غير متوقعة لاسباب ثلاثة هي الآتية:

١ – لم تعد سوريا تشكل خطرا عسكريا على اسرائيل في الحقيقة والواقع. ذلك انها فقدت بانهيار الاتحاد السوفياتي وتفككه مصدر الدعم السياسي الاول على الصعيد الدولي ومصدر الدعم العسكري والتسلحي تحديدا. ومن شأن ذلك جعلها عاجزة عن الاستمرار في تحديث قواتها المسلحة وفي صيانة ترسانتها الحالية. واذا كانت سوريا فشلت في ايام الاتحاد السوفياتي في اقامة التوازن العسكري والاستراتيجي مع اسرائيل الذي كانت تطمح اليه وتعمل له فانه من المستبعد لا بل من المستحيل اقامته الآن. ذلك انها لم تتمكن حتى الآن من تعويض خسارتها السوفياتية لسببين. اولهما انها لا تملك المال الكافي للتسلح من الدول الغربية علما ان هذا الامر ليس سهلا وان توافر المال لان التسلح السوري كان دائما شرقيا. وان الدول العربية التي كانت تمول لها بعض صفقات الاسلحة توقفت عن ذلك اما لاسباب سياسية واما لاسباب مادية (عجز معين) واما لهذين النوعين من الاسباب في آن. وثانيهما عدم امكان فصل السلاح عن السياسة. فالسوفيات سلحوا سوريا لانها سارت في خطهم السياسي على المستويين الدولي والاقليمي. والغرب لن يقدم على تسليحها الآن لانها كانت ضده ولأنها لم تتحول الى صفه على نحو كامل ولان ضعفها العسكري مطلوب لحل ازمة المنطقة في شكل معين وتاليا لاعادة ترتيب اوضاعها. وتجدر الاشارة هنا الى ان سوريا عانت مشاكل عدة على صعيد التسلح في السنوات الاخيرة من عمر الاتحاد السوفياتي وذلك عندما وضعت موسكو شروطا معينة للاستمرار في تسليح قواتها كان ابرزها الدفع سلفا وبالعملة الصعبة فضلا عن ضرورة الاهتمام باوضاع الداخل والعمل لتحسينها. اضف ان التسلح من الصين وكوريا الشمالية لا يفي بالغرض.

٢ – اشتركت سوريا في مؤتمر السلام الذي بدأ منذ ما يقارب السنة. واشتركت في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل التي انبثقت منه. وذلك يعني انها جادة في التوصل الى السلام في الشرق الاوسط. ومن عناصر هذا السلام الاعتراف باسرائيل وقبولها دولة آمنة. طبعا لا تزال سوريا ترفض الاشتراك في المفاوضات المتعددة الطرف قبل ان يتحقق تقدم معين في المفاوضات الثنائية. ولا تزال مفاوضاتها الثنائية مع اسرائيل متعثرة على رغم الايجابيات التي كثر الحديث عنها في الجولة السادسة الاخيرة. وهذا امر طبيعي بين عدوين مزمنين خاضا حروبا عدة احدهما ضد الآخر. اذ من غير المعقول التوصل الى حل لمشاكلهما في سرعة. وعلى هذا فان تعثر المفاوضات لا يبرر العودة الى الحرب او اللجوء الى الحرب لحسم القضايا المختلف عليها.

٣ – قرارات الحرب والسلم في الشرق الاوسط ليست اقليمية فقط على رغم القدرة العسكرية الاسرائيلية وعلى رغم القدرة السياسية الاسرائيلية وعلى رغم التبجح الاسرائيلي بالاستقلالية الكاملة حتى عن اقرب الحلفاء واقواهم اي عن الولايات المتحدة الاميركية. وانما هي اقليمية – دولية اذا جاز التعبير وتحديدا اقليمية – اميركية. وتاريخ الحروب التي تخللت الصراع العربي – الاسرائيلي يشير معظمه الى ان اسرائيل كانت تحظى دائما اما بتعاطف اميركي قبل خوض الحرب واما بتأييد واما بضوء اخضر واما بضوء اصفر. وقد تكون اسرائيل بالغت في بعض الاحيان عن طريق وضع الولايات المتحدة امام امر واقع. لكنها كانت دائما تحاول ان تبرر ذلك بحرص على مصالح اميركية. وفي هذا المجال تعترف المصادر الديبلوماسية الغربية بالتأثير الكبير الذي لاسرائيل على السياسات الاميركية ولاسيما منها المتعلقة بالشرق الاوسط والناجم عن الوجود اليهودي النافذ في اميركا. لكنها تدعو في الوقت نفسه الى عدم المبالغة في حجم هذا التأثير. ولعل في الطريقة التي تعاملت بها الادارة الجمهورية الحالية برئاسة جورج بوش مع اسرائيل ما يؤكد ان الكلمة النهائية تصير للولايات المتحدة عندما تختلف مصالحها مع مصالح اسرائيل. وفي المجال نفسه تؤكد هذه المصادر ان قطار السلام انطلق من محطته الاولى وسار مسافة بعيدة وانه لم يصل بعد الى محطته النهائية. لكنه سيصل اليها ولن يعود قطعا الى المحطة التي انطلق منها.

طبعا لا يمكن التكهن بموعد وصول القطار الى آخر الخط وما يمكن الاشارة اليه هو ان الاولوية ستكون لحل المشاكل بين اسرائيل وكل من سوريا والفلسطينيين او لوضعها على طريق الحل.

سركيس نعوم

المخالفات المرتكبة كافية لجعل المجلس الدستوري يقرّر عند تشكيله الغاء الانتخابات

المعارضة تتخذ في خلوتها موقفاً من المجلس الجديد ومن الدعوة إلى المصالحة والمشاركة في حكومة وفاقية

جملة مواضيع واسئلة مطروحة على احزاب المعارضة وتياراتها ستناقشها في خلوتها المقبلة وتعطي اجوبة عنها وتتخذ موقفا منها.

وبعض هذه المواضيع والاسئلة هو الآتي:

اولا: الدعوة الى اجراء مصالحة وطنية الصادرة عن اكثر من طرف داخل الحكم وخارجه، مصالحة شاملة لا تستثني احدا وتطوى معها صفحة وتفتح صفحة من اجل مواجهة الاستحقاقات المهمة المقبلة بموقف وطني واحد موحد يردم الهوة التي احدثتها الانتخابات المرتجلة وانبثق منها مجلس لا يمثل سوى ثلاثين في المئة من الشعب اللبناني.

هذه المصالحة التي تطرح عنوانا، هي مصالحة مع من وعلى اي اساس؟ هل على اساس التسليم بالامر الواقع الذي افرزته الانتخابات والعدول عن المطالبة بالغائها والتحضير لاجراء انتخابات جديدة في ظروف ملائمة تتوافر فيها الحرية والنزاهة والعدالة، والاعتراف بشرعية المجلس الجديد؟ ام على اساس تصحيح الخلل الحاصل، لان الحكومة والحكم هما المسؤولان عنه باصرارهما على اجراء انتخابات في ظروف غير ملائمة من غير ان يأبها لرفض الرافضين واعتراض المعترضين، فدفعا كل الاحزاب المسيحية وبعض القيادات البارزة مسيحية واسلامية الى مقاطعة هذه الانتخابات ترشيحا واقتراعا.

ثانيا: تأليف حكومة وفاق وطني واسعة تشارك فيها احزاب المعارضة وتياراتها وتجسد بتشكيلها المصالحة وتعوض الخلل الحاصل في مجلس النواب من جراء انتخابات قاطعها سبعون في المئة من الناخبين، وعلى اي اساس تكون المشاركة في مثل هذه الحكومة. هل على اساس التسليم بشرعية المجلس وطي صفحة الانتخابات والتجاوزات والمخالفات التي حصلت فيها، وعلى اساس ان تتمثل فيها فقط احزاب المعارضة التي تؤيد اتفاق الطائف لا تلك التي ترفضه وترفض كل ما نتج منه، وتلك التي هي مع اجراء الانتخابات ولكن لها اعتراضات على قانون الانتخاب لا تلك التي ترفض اجراء الانتخابات الا بعد انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان؟

مخالفات لاتفاق الطائف

مثل هذه المشاركة المطروحة توصلا الى تأليف حكومة وفاق وطني، قد يكون هدفها شق صفوف المعارضة عن طريق التمييز بين مواقف احزابها واعادة الوضع الى ما كان قبل ان تنفصل الكتائب و"القوات اللبنانية" عن الحكم وتسير في طريق المعارضة مع السعي الى تحسين التوازن السياسي في عملية التأليف لتعود القرارات في القضايا الاساسية تتخذ في مجلس الوزراء الممثل لغالبية الفئات والتيارات، بالتوافق، وعندها لا تعود موافقة مجلس النواب عليها، وهو لا يمثل كل الفئات تمثيلا صحيحا، موضع شك وانتقاد واتهام.

لكن لا "الكتائب" ولا "القوات اللبنانية"، حسب المعلومات المتوافرة، في وارد المشاركة مع احزاب المعارضة الاخرى في اي حكومة تحمل صفة الوفاق الوطني، ما لم يكن برنامج عمل هذه الحكومة يتضمن طلب سلطات استثنائية في كل المجالات، ووضع قانون جديد للانتخاب يحقق التمثيل الشعبي الصحيح لمختلف فئات الشعب والاجيال الطالعة، وبرمجة انسحاب كل القوات غير اللبنانية، حتى اذا ما دعي الشعب الى الانتخاب، فانه يدعى بعد ان تكون الدولة قد بسطت سلطتها وسيادتها على كل اراضيها بواسطة قواتها الذاتية، وبات حكم القانون والعدالة والمساواة يحقق عودة كريمة وآمنة للمهاجرين والمهجرين.

اما التخلص من مجلس النواب الجديد المطعون في صحة تمثيله، فيكون بواسطة انشاء المجلس الدستوري الذي لديه اسباب كثيرة ومخالفات تجعله يقرر الطعن في صحة الانتخابات وحل المجلس المنبثق منها.

ومن هذه المخالفات الدستورية وغير الدستورية، تلك التي اورد بعضها النائب منير الحاج نائب رئيس الكتائب في حوار اذاعي، قال فيه ان الدستور الحالي كرس شرعية المجلس الممدد له وشرعية النواب المعينين واصبح مجلسا شرعيا بحكم الدستور، ولا يجوز حله الا اذا استقال كل اعضائه، وانه لو بقي نائب واحد لم يقدم استقالته، فعلى الحكومة ان تدعو الى اجراء انتخابات فرعية لملء المقاعد التي خلت بالاستقالة، لذلك فان قانون انهاء ولاية المجلس مخالف للدستور. ثم هناك بند آخر واساسي في "الميثاق الوطني" وقد تكرس في مقدمة الدستور يقول: "لا شرعية لاي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك" والانتخابات التي جرت وقاطعتها فئات كبيرة من اللبنانيين احدثت شرخا وناقضت ميثاق العيش المشترك في شكل واضح سواء في النص او في التعبير الشعبي.

اضف ان الحكومة ارتكبت مخالفات اخرى لاتفاق الطائف، مثل زيادة عدد النواب من ١٠٨ الى ١٢٨ وعدم اعتماد المحافظة في كل المناطق واجراء تقسيم يحقق الانصهار الوطني، ولم يتحقق ايضا من خلال الانتخابات اوسع تمثيل لارادة الشعب اللبناني واصدقها، اما بسبب مقاطعة هذه الانتخابات واما لتعذر انتقال الناخبين للقيام بواجبهم الاقتراعي كما حصل في الجنوب الذي تحتله اسرائيل.

وثمة مخالفات دستورية اخرى وردت في اقتراح قانون ينوي العميد ريمون اده وعدد من النواب تقديمه الى المجلس، يطلب الغاء قانون الانتخاب ومفاعيله.

مستقبل لبنان

لكل هذه الاسباب والمخالفات يستطيع المجلس الدستوري عند انشائه وتشكيله ان يصدر قرارا يعتبر بموجبه الانتخابات التي أجريت لاغية.

والمهم الا يأتي تشكيل هذا المجلس من اشخاص يتأثرون او يخضعون لهيمنة الحكومة، فيأتي القرار الذي يصدر عنه غير محق وغير عادل لاعتبارات سياسية معينة، بل يجب ان يتألف من رؤساء سابقين ومن كبار القضاة السابقين المعروفين بنزاهتهم وتجردهم لكي تأتي احكام المجلس الدستوري عادلة ومحقة.

ان هذه المواضيع وغيرها التي تطرح جملة اسئلة عند مناقشتها، مطلوب من احزاب المعارضة وتياراتها التي دعيت الى عقد مؤتمر غدا الخميس في فندق "دالاس" في جونية يحضره اكثر من مئة شخصية سياسية وينتهي يوم الجمعة بخلوة لاحزاب المعارضة وتياراتها، ان تتخذ منها موقفا واحدا موحدا بعد ان تكون قد استمعت في المؤتمر الى كلمات ومداخلات تتناول الظروف التي جرت فيها الانتخابات والاسباب التي دعت الى مقاطعتها وشرعية مجلس النواب المنبثق منها ومدى تأثير الانتخابات التي اجريت في الظروف الراهنة على الوحدة الوطنية وما احدثته من شرخ خصوصا على ابواب استحقاقات مهمة والتجاوزات التي سبقت الانتخابات ورافقتها.

ولا بد من ان تخرج احزاب المعارضة من هذه الخلوة بنظرة مستقبلية وان تعمل على تصحيح الخلل الحاصل في التمثيل النيابي، لكي يعود العيش المشترك الى مساره الصحيح ولا يتكرر مستقبلا ما حصل. فاذا كانت فئة كبيرة من المسيحيين هي التي قاطعت الانتخابات ترشيحا واقتراعا هذه المرة، فكان هذا الخلل والشرخ، فان الموقف نفسه يجب اتخاذه من اي انتخابات كهذه ومن المجلس المنبثق منها فيما لو قاطعتها فئة كبيرة من المسلمين. فلبنان لا يحكمه طرف واحد ضد طرف ولا فئة من دون فئة بل يحكم بمشاركة كل الفئات والاطراف لكي يكون عادلا ومتساويا.

واحزاب المعارضة التي تنظم صفوفها وتبرمج عملها تعلم ان فترة الاشهر الثلاثة المقبلة هي فترة ترقب ايا يكن شكل الحكومة المقبلة ودور مجلس النواب الجديد وذلك في انتظار نتائج الانتخابات الرئاسية الاميركية وما ستتمخض عنه مفاوضات السلام. فالمشاريع والقضايا الاساسية ستبقى مجمدة والبحث فيها مؤجلا وسينصب الاهتمام على معالجة الاوضاع الاقتصادية والنقدية والمعيشية، وان يكن لا سبيل الى معالجتها بواسطة حكومة عادية ووزراء عاديين، وان مجلس النواب الجديد باق ولا انتخابات جديدة الا بعد التوصل الى حل ازمة الشرق الاوسط التي يتحقق مع حلها انسحاب كل القوات غير اللبنانية، وعندها يصير في الامكان احداث تغيير هادئ باجراء انتخابات جديدة تكون حرة ونزيهة ويشارك فيها الجميع.

وفي فترة الترقب والانتظار هذه، سيحاذر الحكم والمعارضة الاقتراب من المواضيع الشائكة محافظة على وضع "الستاتوكو" من اجل ان يبقى الهدوء الامني والسياسي سائدا.

لقد اعلن الرئيس جورج بوش ردا على كلمة سفير لبنان عند تقديم اوراق اعتماده "ان مستقبل لبنان مرتبط عن كثب بعملية السلام العربية – الاسرائيلية". وهذا يعني ان لا استعادة لسيادة لبنان الكاملة ولا خروج لكل القوات غير اللبنانية من لبنان الا بعد حل ازمة الشرق الاوسط التي ترتبط بها ازمة لبنان.

اميل خوري

يقول مصدر رسمي ان سفير لبنان في باريس العقيد جوني عبدو سيستقيل عندما يحين موعد نقله الى الادارة المركزية.

تخشى اوساط سياسية الا تمر انتخابات كسروان بهدوء في بعض مراكز الاقتراع.

وصل السيد رفيق الحريري الى اوروبا، من غير المرور بلبنان. وسيمضي هناك فترة تمتد الى ما بعد ٢٠ تشرين الاول الجاري.

الحكومة ليست المرجع الصالح لبت الطعون النيابية

مشروع موازنة ١٩٩٣ التقشفي أمام مجلس الوزراء: زيادة الواردات ٧٠٪ ومهلة ٢٤ ساعة للأرقام النهائية

في انتظار بدء الجلسة، الرئيس الهراوي والرئيس الصلح وبدا الى اليمين الوزيران المر والبزري

الوزير بري متكئا محنة، بين الوزيرين دلول ومزبودي.

من اليمين الوزراء السادة حمادة، الخطيب والامين المنخفل في حديث والامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار. (ابرهيم الطويل)

اثار مشروع موازنة الدولة للسنة ١٩٩٣ في الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء امس انتقادات حادة من عدد من وزراء الخدمات. وكان اعنفهم وزير الزراعة السيد محسن دلول الذي اعلن مقاطعته جلسة مناقشة المشروع المقررة غدا لبته في صيغته النهائية.

ويعتمد المشروع مبدئيا على زيادة الواردات على نحو يفوق ما نسبته ٧٠ في المئة قياسا على الواردات المقدرة للسنة ١٩٩٢.

وكان المجلس انعقد في السادسة الا ربعا مساء في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح الذي كان عاد لتوه من دمشق و١٧ وزيرا. وغاب عنه الوزيران السيدان وليد جنبلاط وميشال سماحة (لاسباب خاصة).

اعتراضات ٣ وزراء

واوضحت مصادر وزارية ان الاعتراضات على مشروع الموازنة جاءت في صورة خاصة من وزراء الزراعة والصحة والتربية السادة محسن دلول ومروان حمادة وزكي مزبودي.

وقال الوزير دلول لـ"النهار" انه يشعر بيأس من مستوى الاهتمام الرسمي بالزراعة التي بلغت ارقام موازنتها المستوى الادنى مقارنة بسائر الوزارات. واعطى مثالا على ذلك "التشطيب" الذي جرى في ارقام مصلحة الابحاث الزراعية مما افقدها مليارا و٦٠٠ مليون ليرة على نحو غير مبرر، كذلك خفضت ارقام سائر بنود موازنة الوزارة في صورة كبيرة، علما ان نحو ٤٣ في المئة من شعب لبنان يعيش على الزراعة.

وابدى عدم اقتناعه بالمبررات التي اعطيت لهذا التوجه المستند الى شعار "الوضع المالي الراهن" واوضح ان التحضير لمشروع الموازنة جرى في صورة عاجلة، اذ طلب من الوزراء، ومن خلال رسائل، اعداد ملاحظاتهم التي تبين انها لم تغير ما كان ظهر في المشروع.

واشار دلول الى انه طلب مجددا من الوزارات اعداد ملاحظات خطية خلال ٢٤ ساعة. واعلن انه لن يستجيب ذلك كما لن يحضر جلسة الغد وسيعمد الى مناقشة المشروع بصفته النيابية في اللجان لاحقا.

المعلومات الرسمية

وفي الثامنة الا ربعا انهى المجلس جلسته وادلى وزير الاعلام بالوكالة وزير الاشغال السيد شوقي فاخوري بالمعلومات الرسمية الآتية: "استهل فخامة الرئيس جلسة مجلس الوزراء بالتنويه باهمية اقرار مشروع موازنة سنة ١٩٩٣ تمهيدا لاحالته على مجلس النواب ضمن المهلة الدستورية.

ثم عرض المجلس بنود الموازنة وقدم الشروحات اللازمة لابوابها مشيرا الى ان المشروع ذو طابع تقشفي. ويلحظ انخفاضا كبيرا في العجز المرتقب. كما ان زيادة الواردات المقترحة تفوق ما نسبته نحو ٧٠ في المئة قياسا على الواردات المقدرة للسنة ١٩٩٢.

وابدى عدد من الوزراء ما لديهم من اقتراحات وملاحظات تتعلق بنشاطات الوزارات والادارات الرسمية وما تحتاج اليه من اوجه انفاق.

وتقرر، بنتيجة المناقشات، وضع مشروع الموازنة في صيغته النهائية في ضوء الايضاحات التي سيتقدم بها الوزراء المعنيون خلال الاربع والعشرين الساعة المقبلة على ان يعاد عرض المشروع على مجلس الوزراء الاربعاء المقبل لاقراره.

الطعون في الانتخابات

واكد المجلس عدم صلاحيته لبت كل الطعون المتعلقة بالانتخابات النيابية لان لجنة الطعون النيابية المفروض ان يؤلفها مجلس النواب الجديد هي المرجع القانوني الصالح للفصل في هذه الطعون.

وبحث في بعض المواضيع خارج جدول الاعمال".

وسئل: هل قوم مجلس الوزراء عملية "المقاومة الاسلامية" الاخيرة على معبر بيت ياحون؟ فاجاب: "كلا لم يتعرض مجلس الوزراء لاي موضوع خارج نطاق الموازنة، وهذه كانت الموضوع الوحيد المطروح على المجلس لان الجلسة مخصصة لدراسته. واننا حيال مهل دستورية يجب احترامها والسعي الى اقرار مشروع الموازنة في اقرب وقت ممكن واحالته على مجلس النواب".

● ما موقفك الشخصي من العملية؟

- هذا خارج موضوع مجلس الوزراء. استطيع تقويمها لاحقا بصفتي الشخصية ولكن ليس الآن بصفتي ناطقا باسم مجلس الوزراء.

● ما هي الارقام الاساسية في مشروع الموازنة؟

- مما لا شك فيه ان المشروع كما عرضه وزير المال ينطوي على مؤشرات ايجابية كثيرة فهو، في الدرجة الاولى، يصب في خانة تقليص العجز، وهذا امر ضروري جدا وله ايجابيات كثيرة على صعيد الاقتصاد وتحسين وضع الليرة اللبنانية. ثم هناك شيء اساسي آخر وضروري ايضا الا وهو زيادة الواردات. فثمة زيادة ملحوظة تصل الى حد السبعين في المئة. ومن المؤكد ان كل وزارة تحتاج الى ما تحتاج اليه من اوجه انفاق خصوصا الوزارات ذات الطابع الخدماتي وكل وزير ابدى انه قد يكون في حاجة الى تعديل بعض ارقام موازنة وزارته لكي يفي الخدمات المطلوبة من المواطنين ومن اجل كل هذه المطالب والملاحظات رأى مجلس الوزراء ان يسعى وزراء الخدمات، في صورة اساسية، الى عقد اجتماع ابتداء من صباح الغد (اليوم) اي سيكون غدا يوم (الثلثاء) عمل فعليا لاعادة النظر في بعض الارقام والاربعاء، اتصور، سيكون المشروع جاهزا في صيغته النهائية.

● كيف يفسر القصور في الجباية لتعزيز الواردات، خصوصا الكهرباء؟

- هناك برنامج لتفعيل الجباية موضوع على نار حامية في كل الادارات وليس في الكهرباء فقط فالجباية نعتبرها مقصرة في كل مجالات الادارة، وبالاسف. واتصور ان المشروع لحظ زيادة هذه الواردات في شكل بارز استنادا الى تحسين الجباية. فبالنسبة الى الكهرباء وضع معالي وزير الموارد برنامجا في جلسة خاصة بمجلس الوزراء لتفعيل هذه الجباية وقدم بعض الاقتراحات التي اقرها مجلس الوزراء. وانا اعتبر ان اوجه هذه الجباية يجب ان تتغير لتصب في مصلحة خزينة الدولة وهذا ما لحظته الموازنة لانه لا يمكن ان نبقى في السياق نفسه من الجباية الضعيفة والهزيلة التي نتبعها اليوم. وبناء على هذا التصور واستنادا الى الثوابت، انطلقنا بموازنة جديدة تعتمد واردات اكبر وجباية افضل.

● هل وضع الرئيس الصلح الوزراء في اجواء زيارته لدمشق؟

- لا، لم يطلعنا على ذلك، لان الجلسة كانت مخصصة لدراسة بنود الموازنة. وكانت هناك تمنيات بعدم طرح اي موضوع خارج ما هي مخصصة له الجلسة.

● لماذا تقدم مجلس الوزراء بتوضيح حول لجنة الطعون؟

- لان هناك نوعا من اللغط القانوني بل الخطأ الذي يقع فيه كثير من المرشحين والذين يتعاطون الشأن الانتخابي وهو انهم يعتبرون ان مجلس الوزراء قد تكون له الصلاحية لبت امور مهما يكن نوعها. ولذلك اردنا ان نوضح ذلك بعدما طرح وزير الداخلية انه يتلقى طلبات طعون كثيرة في الموضوع الانتخابي، سواء بالنسبة الى الدورات التي مضت او بالنسبة الى اي نتائج اخرى. وكان هناك تأكيد من مجلس الوزراء انه ليس السلطة الصالحة لبت هذه الطعون، بل الامر من صلاحية لجنة الطعون النيابية التي يفترض في مجلس النواب الجديد ان يؤلفها بعد التئامه بفترة قصيرة، من ضمن تعيينه لمختلف اللجان النيابية.

الصلح عن دمشق: "الحمد لله خير"

● سئل الرئيس الصلح، وهو مغادر مساء المقر الموقت، عن نتائج محادثاته في دمشق. فاكتفى بالقول: "الحمد لله خير".

● لوحظ ان الوزيرين السيدين نبيه بري ونصري المعلوف وقفا طويلا امام المقر للتشاور في موضوع بعيد عن الاسماع.



شؤون لبنانية

تقليد جديد

اعتدنا، في لبنان، حبس الانفاس في انتظار خطبة الجمعة، وذلك كلما وقع حادث يستحق ان يؤتى على ذكره في خطبة يوم الجمعة.

ويبدو ان بكركي قررت قبيل "الطائف" وبعده ان تبدي رأيها في الاحداث في كنيسة الصرح وذلك في عظة يرتجلها البطريرك صفير. وهكذا يكون الموارنة، وانا واحدمنهم، قد وجدوا متنفسا لهم في اماكن العبادة. هذا انا كان ما يقوله سيد بكركي يعبر عن احاسيسهم وتطلعاتهم.

انا كماروني ارى من حقي ان اطلب من البطريرك تغيير الاسطوانة، فما قاله قبل سنة يقوله كل يوم احد، فالناس تحب الجديد وخصوصا جديد بكركي التي جعل منها محترفو السياسة (الموارنة) حائط مبكى، وجعل منها السفراء مكانا يمارسون فيه النفاق الديبلوماسي.

الموارنة مع البطريرك في كل ما قاله، لكنهم باتوا تواقين الى سماع ما يبدد مخاوفهم ويخفف من وطأة تشاؤمهم. اما الخوف على المصير والتخويف من سوء فهم وثيقة "الطائف" فليتركا لفاروق ابي اللمع وسائر محترفي السياسة.

لويس الحاج

هنأ الأسد ومبارك في "حرب تشرين"

الهراوي: ردّ التحدي بالتعاون والتنسيق

بعث امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي ببرقيتي تهنئة في ذكرى "حرب تشرين" الى كل من الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك.

ونصت البرقية الى الرئيس الاسد على الآتي:

"سيادة الرئيس حافظ الاسد، رئيس الجمهورية العربية السورية - دمشق.

يسعدني ان اعبر لكم باسمي وباسم اللبنانيين جميعا عن اصدق التهاني في ذكرى حرب تشرين التي جددت لسوريا الشقيقة الاباء والكرامة واثبتت ان الانتصار المشرف هو ثمرة الايمان الحق والتضحية في سبيله والارادة الصلبة لتحقيقه.

ان لبنان الذي يحفظ كل الوفاء لسيادتكم وللتضحيات التي بذلتموها لمساندة مسيرته في الوفاق والبناء والتحرير، يؤكد ان نهج الاخوة والتعاون والتنسيق هو الضمان الثابت في وجه التحديات.

حماكم الله لتنعم سوريا الشقيقة في ظل قيادتكم الحكيمة الشجاعة بالمنعة والازدهار في الداخل وبالموقع الطليعي الذائد عن قيم التعاون والتضامن داخل الاسرة العربية وعن قيم الحق والعدل والامان في المحافل الدولية".

ونصت البرقية الى الرئيس مبارك على الآتي:

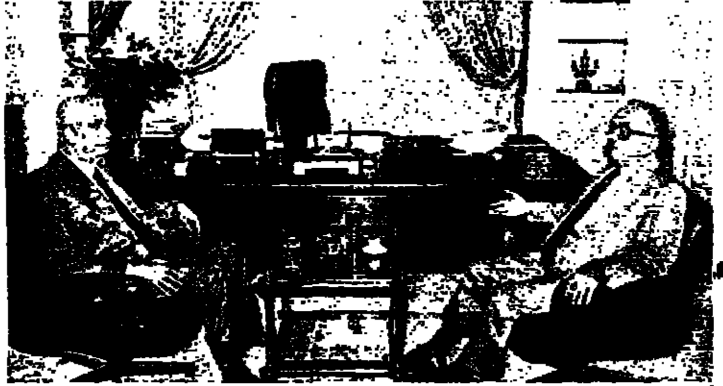
"سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية - القاهرة.

يسعدني ان انقل اليكم باسمي وباسم اللبنانيين جميعا اعز التهاني بذكرى حرب اكتوبر التي شكلت مفترقا حاسما اكد غلبة الحق واعاد الى الشعب المصري الشقيق، اباءه والكرامة.

ان لبنان اذ يحفظ لكم يا سيادة الرئيس حرصكم الدائم على دعم مسيرة البناء والسلام التي يرسي دعائمها، يسأل الله ان يمن على جمهورية مصر العربية الغالية في ظل قيادتكم الرشيدة بالمزيد من المنعة والرفعة".

مرحلة ما بعد الانتخابات النيابية

عرضها الصلح مع خدام والزعبي



الرئيس الهراوي مجتمعا بالرئيس الصلح. (دالاتي ونهرا)



رئيس مجلس الوزراء مع السيد خدام في دمشق. (سانا)

مرحلة ما بعد الانتخابات النيابية، كانت امس طليعة المسائل التي بحث فيها رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح في دمشق مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس مجلس الوزراء السيد محمود الزعبي.

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" انه "جرى خلال اللقاءين بحث في الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان وصمود الاهالي في وجه العدوان الاسرائيلي وتناول البحث ايضا تطور العلاقات الاخوية القائمة بين سوريا ولبنان، والوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون بين مختلف القطاعات في البلدين الشقيقين، وشمل البحث عددا من المسائل التي كانت موضع اهتمام مشترك".

وكان الرئيس الصلح غادر بيروت في العاشرة قبل الظهر بعد لقاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء. وعرضت في هذه اللقاء المسائل التي ستبحث في العاصمة السورية.

وعلم ان لقاءات لاحقة ستعقد في دمشق. ولا يستبعد بعض المصادر زيارة خاطفة للرئيس الهراوي للعاصمة السورية تتم بعيدا عن الاضواء وتبحث فيها شؤون المرحلة المقبلة ولاسيما استحقاقي رئاسة مجلس النواب والحكومة الجديدة وآفاق العلاقات اللبنانية - السورية خصوصا موضوع اعادة تمركز القوات السورية في لبنان تنفيذا لاتفاق الطائف.

وقبل توجهه الى المقر الرئاسي استقبل رئيس الحكومة في مكتبه في الصنائع لجنة تكريم الوزير السابق الدكتور فؤاد النجار التي ضمت النائبين المنتخبين المحامي جوزف مغيزل والمهندس محمد قباني وحاكم اندية الليونز في لبنان والاردن المحامي رشيد جلخ وعضو "تجمع اللجان والروابط الشعبية" السيد معن بشور.

وعلم ان اللجنة دعت الرئيس الصلح الى حضور الاحتفال التكريمي الذي سيقام للنجار قبل ظهر يوم السبت المقبل في قاعة "الوست هول" في الجامعة الاميركية، وطلبت منه اطلاق اسم الراحل على احد شوارع العاصمة.

وفي الخامسة والنصف بعد الظهر عاد الرئيس الصلح الى بيروت وتوجه فورا الى المقر الرئاسي لحضور جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية.

بويز، الخازن، زيادة، صفير، البون

اللائحة الأولى في كسروان وبكركي تؤكد موقف البطريرك





بويز يتوسط اللائحة وبدا من اليمين السادة: زيادة، صفير، الخازن، البون. (اميل عيد)

تألفت امس اول لائحة انتخابية في كسروان - الفتوح - برئاسة النائب المعين المحامي فارس بويز.

وضمت اللائحة التي اطلق عليها اسم "لائحة قرار كسروان - الفتوح"، الى المحامي بويز، النائب السيد الياس الخازن والمحامي كميل زيادة والمهندس هنري صفير والسيد منصور فؤاد البون.

وهي ولدت بعد اجتماع في مكتب بويز في زوق مصبح دام ثلاث ساعات، وعقد على اثره المحامي بويز مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن الخطوة قال: "اريد باسمي وباسم رفاقي وزملائي ان نؤكد عزمنا المطلق على خوض هذه المعركة من اجل صون قرار هذه المنطقة ومن اجل الدفاع عن سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه وعن مستقبل حر ومجيد. واننا لم نأل جهدا عبر الانتخاب، للنضال بكل ما اعطينا من قدرة وطاقة في سبيل استعادة القرار الوطني بعد استعادة قرار كسروان.

عندما كانت المقاطعة رهانا، التزمناها بكل الوسائل والقدرات، التزاما كاملا، متضامنين مع من اعتقد ان عدم حصول الانتخابات في منطقة كسروان قد يؤثر على سير العملية الانتخابية. اما اليوم وبعدما اصبح هنالك مجلس نواب، فمن يطلب من كسروان الاستسلام والتسليم ومن يطلب المقاطعة انما يطلب الانتحار لابناء هذه المنطقة ولسنا على استعداد لان نسجل في التاريخ اننا رفضنا تحمل المسؤولية في ظرف تاريخي كهذا".

واشار الى ان اللائحة ستعلن خلال الساعات القليلة المقبلة "برنامجا مزدوجا كسروانيا - فتوحيا يتضمن نظرتنا الانمائية". واضاف: "انني ادرك ان المواطن الكسرواني - الفتوحي، بعدما اعطى الكثير وعانى الكثير وبعدما التزم التزاما كليا يوم كان الالتزام مطلوبا، يوضح اليوم اكثر من اي وقت مضى ان قيادة القرار تتطلب منه تحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية في هذه العملية الانتخابية، وانني ادعو المثقفين والشباب خصوصا الى ان يشتركوا ويشاركوا في صنع قرار منطقتهم".

اللائحة وموقف بكركي

ثم زار اعضاء اللائحة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي. وصرح بويز على الاثر: "التقينا صاحب الغبطة وابلغنا اليه اننا شكلنا لائحة واحدة ونحن نشاركه في هواجسه وسنعمل للحفاظ على سيادة لبنان".

وردا على سؤال عن موقف البطريرك قال: "ان غبطة البطريرك له موقفه واعلنه وهو يتحدث كرئيس روحي وعلى رجال السياسة ان يقدروا ما هي المصلحة العامة".

وفي وقت لاحق اذاعت امانة سر البطريركية المارونية البيان الآتي:

"استقبل صاحب الغبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي عصر اليوم الاثنين (امس) في الخامس من تشرين الاول ١٩٩٢، السادة: فارس بويز، الشيخ الياس الخازن، كميل زيادة، هنري صفير، منصور البون، المرشحين عن دائرة كسروان - الفتوح الانتخابية وابلغوه انهم شكلوا لائحة واحدة فابلغهم غبطته انه لا يزال عند موقفه من هذه الانتخابات. فاقتضى اعلان ذلك دفعا لكل التباس".

رشيد الخازن

وعلق المرشح الشيخ رشيد الخازن على تأليف اللائحة: "نحن في صدد مشاورات مع اشخاص شرفاء نتفاهم معهم على خطنا الواضح الذي نلتزمه".

وعن تأليف لائحته قال: "ستعلن في القريب العاجل".

انطوان سعادة

ودعا المرشح السيد انطوان رشيد سعادة الى "وجوب التقيد بصحة التمثيل الشعبي في تأليف اللوائح الانتخابية، اذ ان خلاف ذلك يعني طعنا للارادة الشعبية من جهة، وافساحا في المجال لتحقيق غايات بعيدة كل البعد عنها، من جهة اخرى". واكد ان الناخب الكسرواني "يدرك جيدا اهمية هذه الدعوة، ولا خوف عليه وبالتالي على صعيد اختيار من يمثله قولا وفعلا".

واستقبل المرشح سعادة المرشح السيد شوقي الحاج، والتقى المحامي فارس بويز. وجال على بلدات فيطرون وريفون وجعيتا وزوق مصبح واستقبل مؤيدين.

انسحاب مرشح

واصدر المرشح المحامي ايلي اصاف بيانا اعلن فيه انسحابه "بعدما بلغت الاوضاع ما بلغته من بلبلة وتعقيدات واتخذت منحى لا يمكن المضي فيه".

بيان الدفاع

واذاعت الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع الوطني البيان الآتي: "تذكر وزارة الدفاع الوطني المواطنين مجددا بقرارها السابق حيال تجميد مفعول التراخيص الممنوحة لحمل الاسلحة الحربية على اختلافها -في اثناء اجراء العمليات الانتخابية، وذلك في منطقة كسروان. اعتبارا من ١٩٩٢/١٠/٨ الساعة ٦,٠٠ صباحا، ولغاية ١٩٩٢/١٠/١٥ الساعة ٦,٠٠ صباحا.

وكل مخالفة لاحكام هذا القرار تعرض صاحبها للاحكام القانونية المرعية الاجراء والمطبقة على حاملي الاسلحة من دون ترخيص".

هل من يصدّق انها انتخابات حرزانة؟

لائحة بويز عدلت المواقع وخرقها يعوّل على التشطيب

اعلان النائب المعين المحامي فارس بويز لائحته الانتخابية امس، وضع زمام المبادرة في يده اذ هو نجح في اقفال "لائحة الحد الاقصى" بخمسة مرشحين، فطوى الائتلاف الذي ظل حتى ليل الاحد احتمالا واردا يشتغل عليه خصوصا وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر.

والواضح ان الهدف الوحيد من الائتلاف كان جمع بويز والشيخ رشيد الخازن في لائحة واحدة لكن شروط كل منهما عطلت اطلاقه: بويز متمسك بشريكيه النائب الشيخ الياس الخازن والمحامي كميل زيادة واقترح على رشيد الخازن المقعد الخامس في وقت كان يراسل المرشح السيد منصور غانم البون لاخذ المقعد الرابع، اما رشيد الخازن فتمسك بدوره بشريكيه السيدين ايلي زوين والياس بواري مصرا على رئاسة اللائحة. بازاء هذين العنادين سعى الوزير المر من منزله في بتغرين ليل الاحد الى التلاف الخصمين فاجرى اتصالات بهما والتقى مرشحين، ولم يستطع اقناع رشيد الخازن بالائتلاف مع نسيبه الياس الخازن الذي تردد انه يلقى دعما قويا من وزير الدفاع. وفي المقابل كان الوزير المر يرغب في ارساء قاعدة متينة تدعم رشيد الخازن وتجمعه مع بويز والخازني الآخر.

من جهة اخرى، ابدى البون تجاوبا مع بويز وهو الاكثر ميلا الى رشيد الخازن. ذلك ان البون طلب من رشيد الخازن ان يكون شريكه في اللائحة لا رقما فيها فحسب، فرفض. كذلك طلب منه البون تسمية المرشح الفتوحي الثاني فلم يقبل لان رشيد الخازن سمى حليفه ايلي زوين. وبحثا عن مخرج، اقترح البون على رشيد الخازن تأليف لائحة منهما فقط فعارض الفكرة اذ ذاك فك البون تحالفه المبدئي معه وراجع حساباته الانتخابية واجاب بويز بعد ظهر امس موافقا على الانضمام الى لائحته، وهو بذلك اثقل اللائحة بفتوحي قوي يمتد نفوذه الانتخابي الى ساحل كسروان خصوصا جونيه. والواقع ان البون يحتاج كذلك الى لائحة شبه متماسكة مع انه فكر في خوض الانتخابات منفردا، على انه فضل اخيرا اللائحة.

ورافق التعثرات التي جبه بها رشيد الخازن في عطلة نهاية الاسبوع، خلاف بينه وبين المرشح المهندس هنري صفير عندما التقيا في منزل النائب السيد فؤاد نفاع السبت. وهذا الامر حمل صفير على الانضمام الى بويز ليصبح المرشح الخامس الذي يقفل اللائحة.

الى مَ يرمي تأليف بويز "لائحة الحد الاقصى"، بل "لائحة الحد الاقصى الممكن"؟

الى انقلاب في المواقع، اولا. فرشيد الخازن الذي بدا في الايام الماضية مفاوضا صعبا متشبثا بشروطه ترؤس اللائحة وتسمية نصفها تقريبا وبمواجهة بويز والياس الخازن معا بهدف فك تحالفهما، يجد اليوم نفسه في موقف حرج يمنع عليه تركيب لائحة مقفلة بعدما خرج منه البون وفشل في استقطاب صفير، في حين ان بويز الذي ظهر في بداية المعركة الانتخابية ضعيفا متروكا، الا من شريكيه الياس الخازن وكميل زيادة، تحول مفاوضا صعبا، بل لعله اقفل، مع اعلان لائحته، باب المفاوضات وترك للمعركة الانتخابية مسارها.

الى اخراج الدولة من احراجها، ثانيا. فليس سرا ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي كان متحمسا لاطلاق ائتلاف يجمع صهره فارس بويز وصديقه رشيد الخازن، فربط الصديق موافقته بشروط تحفظ عنها الصهر، وطار الائتلاف. كذلك سعى الوزير المر ووزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب الى ائتلاف على قاعدة يطل منها رشيد الخازن على انه المرشح الاقوى، ويعني ذلك في ما يعني، رغبة في اضعاف بويز لا اخراجه لاعتبارات معروفة. وظلت المشكلة تراوح بين الخازنيين: فلا هذا يقبل بذاك ولا ذاك يتخلى عن زعامة العائلة لهذا، فضلا عن اعتقاد الخازنيين ان لائحة واحدة لا يمكن ان "تحملهما" معا. وبحسب احد المرشحين فان الائتلاف "ما بيمرق خازنيين".

الى جعل المعركة الانتخابية مفتوحة على الخرق، ثالثا. ومؤدى ذلك ان رشيد الخازن ينخرط في الانتخابات بلائحة ناقصة تقريبا بازاء لائحة اصبحت تغطي معظم الرقعة الانتخابية في كسروان والفتوح. ومع ان اوساط بويز تتحدث عن امكان فوز لائحته برمتها، معولا بذلك على قوة تمثيلها خصوصا على مستوى العائلات الكسروانية والفتوحية، فان اوساط اخصامه تتوقع خرقا لها برشيد الخازن على الاقل، من دون ان يؤثر ذلك على انابة بويز والياس الخازن ومنصور البون، وهو امر منوط بقدرة رشيد الخازن على دفع ناخبيه الى التشطيب "بلا رحمة"...

في اي حال، فان المرشحين جميعا يتصرفون كأن هذه الانتخابات "حرزانة". بعضهم جلد "الكومبيوتر" وحرك ماكينته بانزالها الى الشارع، الى كل بيت تقريبا، وبعضهم الآخر واثق من عدد الناخبين الذين سيقبلون على الاقتراع. وبعضهم الثالث ضخ المال بقوة. وبعضهم الرابع يعتقد ان وجود لائحة من شأنه تعديل موقف الرأي العام الكسرواني والفتوحي من الانتخابات، وهو في مجمله مقاطع لها.

فهل ثمة من يصدق بالفعل انها انتخابات "حرزانة"...؟

ن. ن.

صفير التقى بطريرك اللاتين وراس اجتماع مجلس البطاركة



مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك خلال اجتماعه في بكركي امس. (اميل عيد)

عقد امس مجلس الرئاسة في مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان اجتماعا في بكركي، رأسه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وحضره الاعضاء: بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك. وشارك في الاجتماع امين سر اللجنة التنفيذية للمجلس المطران رولان ابو جودة.

ودرس المجتمعون جدول اعمال الدورة العادية للمجلس التي ستبدأ اواخر تشرين الاول، وفيه القانون الشرقي للكنائس الكاثوليكية.

وبعد الاجتماع اوضح البطريرك حكيم ان البحث تناول جدول اعمال دورة المجلس التي تعقد مطلع الشهر المقبل وكلها قضايا تتناول اوضاع الكنيسة الكاثوليكية.

بطريرك اللاتين

وبعد الظهر التقى البطريرك صفير بطريرك القدس للاتين ميشال صباح.

وبعد اللقاء قال البطريرك صباح: "التقينا صاحب الغبطة في زيارة ودية وتمنينا له السلام والعدالة والاستقرار للبنان، كما نتمناها لمدينة السلام".

وردا على سؤال قال: "لا اتصور سلاما في المنطقة من دون لبنان لانه جزء جوهري منها".

في نداء الى اهالي قضاء كسروان

عون: ٥ نواب لا يحررونه بل يرسخون الاحتلال في لبنان

باريس - "النهار":

وجه امس العماد ميشال عون نداء الى اهالي كسروان - الفتوح دعاهم فيه الى مقاطعة الانتخابات النيابية ترشحا واقتراعا، لان "٥ نواب لا يحررون كسروان - الفتوح بل يرسخون الاحتلال فيه وفي بقية الاراضي اللبنانية".

وهنا نص النداء الذي وجهه الى الكسروانيين عبر "النهار"، من منفاه في مرسيليا:

"مطلوب من اهالي كسروان - الفتوح موقف وطني شجاع وتناسي المواقف المحلية وعدم السماح بأن تأخذ المعركة الانتخابية طابع التنافس العائلي لانه يتعذر الحفاظ على كيان عائلي اذا لم يكن كيان الوطن محترما ومحفوظا.

فكسروان - الفتوح التي امتنعت في الامس عن الترشح والاقتراع، لا يحق لها ان تعود عن موقفها الذي كان موضع تقدير الشعب اللبناني. كما من حقنا الوطني على العائلات الكسروانية - الفتوحية آل الخازن وآل غانم البون وآل صفير وآل زيادة وحتى آل بويز وغيرهم، ان نقول لها انه يجب تقديم الانتساب الوطني على الانتساب العائلي واعطائه الاولوية، وذلك باقدام المرشحين على سحب ترشيحاتهم، اما اذا استمروا فعلى الاهالي الامتناع عن التوجه الى صناديق الاقتراع.

وكنت حذرت في وقت سابق من ان الانتخابات ستكون مشروع فتنة وستؤدي الى حدوث مواجهات وانشقاقات عائلية. كما انها ستخدم ترسيخ الاحتلال واليوم اؤكد ان ٥ نواب لن يحرروا كسروان - الفتوح، بل، سيرسخون الاحتلال لا في كسروان - الفتوح فحسب، بل في بقية الاراضي اللبنانية ايضا.

وانكر المرشحين بأن ما من نائب سيكون فخورا بالانتساب الى مجلس جيء به في مثل هذه الظروف. وكيف يستطيع نائب جاء بخمسين صوتا او حتى بنسبة عشرة في المئة، مواجهة الضمير والشعب والمجتمع الدولي. مثل هؤلاء لا يحق لهم التحدث باسم منطقة ولا باسم شعب ولا باسم وطن.

آمل من الشعب الكسرواني - الفتوحي الابي في التجاوب مع ندائي الذي اضمه الى نداءات اخرى تدعوه الى تحمل مسؤوليته الوطنية التاريخية".

رئيس المجلس

التقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس في منزله، النائب السيد حبيب كيروز والنواب المنتخبين المهندس نسيب لحود والسيدين قبلان عيسى الخوري وسمير عون.

واثار مع النائب الخوري الذي هو رئيس السن في المجلس الجديد، ترتيبات الدعوة الى جلسة انتخابات رئيس المجلس وهيئة مكتبه.

وتلقى اتصالين هاتفيين من النائب السيد اميل روحانا صقر والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

الكتلة الوطنية لعدم اعطاء شرعية لانتخابات كسروان

عقدت امس اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اجتماعها الاسبوعي برئاسة الدكتور عبده ابو زيد، واصدرت في نهايته البيان الآتي:

"١- ان اللجنة التنفيذية تدعو جميع الكسروانيين والفتوحيين الى مقاطعة الانتخابات النيابية المفروضة وتؤكد على المحازبين والمؤيدين وجوب التقيد بقرار الحزب والعمل على تنفيذه وعدم اعطاء اي تغطية شرعية لهذه الانتخابات المقررة نتائجها سلفا.

٢- ان اللجنة اذ تنبه المواطنين الى الاشاعات الرخيصة المغرضة التي تدس في الصحف والاذاعات لمحاولة شق المعارضة، تدعوهم الى عدم الاخذ بها وتؤكد وحدة هذه المعارضة امام المعركة المصيرية.

٣- تستنكر اللجنة الضغوط وحجز الحريات التي يتعرض لها ابناء كسروان - والفتوح وهي تدعوهم الى رص الصفوف وعدم الرضوخ لهذه الضغوط والاغراءات الظرفية الكاذبة، خصوصا ان ابناء كسروان - الفتوح لم يأبهوا يوما للتهديدات والاغراءات ايا يكن مصدرها".

على صعيد آخر، التقى عضو اللجنة التنفيذية في الحزب الشيخ وديع الخازن النواب السادة البر مخيبر وعبده عويدات ومحمود عمار وعرض معهم موضوع الانتخابات.

سفير الهند في قصر بسترس

عرض امس الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية والمغتربين السفير الدكتور ظافر الحسن مع سفير الهند السيد سيفا سيفاسوامي، العلاقات الثنائية.

وتطرق البحث الى مراحل عملية السلام في الشرق الاوسط وسير المحادثات الثنائية والمتعددة الطرف.

كتلة الحص تحذّر الحكومة من الاستمرار في التعيينات

حذرت "كتلة الانقاذ والتغيير" الحكومة من "الاستمرار في اجراء التعيينات والتشكيلات في القضاء والادارة".

وهي عقدت امس اجتماعا برئاسة الرئيس الدكتور سليم الحص وحضور النواب المنتخبين السادة: محمد يوسف بيضون، نجاح واكيم، عبد الرحيم مراد، جوزف ميغزل، عصام نعمان، رياض الصراف، . محمد قباني واسامة فاخوري.

وبعد الاجتماع اصدرت البيان الآتي:

"توقفت الكتلة امام ما اعلن من التعيينات الادارية التي اقرها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة، خصوصا ما يتعلق منها بمؤسسة كهرباء لبنان، وسجلت الملاحظات الآتية:

اولا: ان هذه التعيينات ادت عمليا الى عزل المدير العام للمؤسسة وهو احد اشرف الموظفين وانزهم واكثرهم علما وكفاية وخبرة.

ثانيا: ان هذه التعيينات تناقض ابسط قواعد الوظيفة العامة وما تمليه وثيقة الوفاق الوطني لجهة اعتماد الكفاية والاختصاص في الوظائف العامة.

ثالثا: تكرر الكتلة تحذيرها الحكومة من الاستمرار في اجراء التعيينات والتشكيلات في القضاء والادارة، وقت تنعدم عمليا اي رقابة او محاسبة على اعمالها من مجلس النواب.

ان الكتلة اذ تبدي هذه الملاحظات تذكر الحكومة بأنها عمليا في حالة تصريف اعمال، خصوصا انه لم يبق امامها سوى ايام معدودات قبل اعتبارها مستقيلة حكما بموجب احكام الدستور".

وكان الرئيس الحص استقبل وفدا من "جمعية بيت اليتيم الدرزي"، ثم وفدا من "اللجنة الاولمبية" برئاسة السيد فؤاد رستم، فالدكتور روحي بعلبكي.

سعادة ذكّر باستمرار احتجاز خوند
الكتائب تؤيّد التحرّك العمالي

رأس امس رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة اجتماعا في الصيفي للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي. وقال في الحاضرين: "غدا (اليوم) تدخل قضية اختطاف عضو المكتب السياسي بطرس خوند اسبوعها الرابع، وبكل اسف نقول انه لم تتوافر لدينا حتى الآن اي معلومات عن الجهة الخاطفة ولا على مصيره من اي جهة كانت رسمية او صديقة. ونحن نحاول، بالوسائل المتوافرة لدينا حتى الآن، التأثير في هذه القضية وحض المسؤولين على بذل الجهود الضرورية للبحث عنه وتأمين اطلاقه سالما. والحزب لن يوفر وسيلة يمكن اعتمادها لتذكير المسؤولين ومن يعنيهم الامر بأن خوند لا يزال مخطوفا، وان عملية اطلاقه تشكل انجازا مهما".

وتطرق الى الاوضاع الصعبة معيشيا وتربويا واقتصاديا، ومما قال: "ليس خافيا على احد ما بلغته هذه الاوضاع في ضوء الاستحقاقات الرامية، خصوصا التربوية منها، وفي ظل العجز الرسمي الحاصل لضبط هذه الاوضاع وتأمين نوع من الاستقرار المالي".

وايد تحرك الاتحاد العمالي العام و"توجهاته نحو رفض ما بلغه وحش الغلاء والعجز الحكومي ازاء هذه التطورات"، معتبرا ان للحزب "دورا في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، ولا بد من ان يشارك في حل هذه المعضلات".

ورأس بعد ذلك اجتماعا للمكتب السياسي.

يكن: الحوار لصيغة جديدة

طرابلس - "النهار":

استقبل الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" النائب المنتخب السيد فتحي يكن كلا من المدير العام للاوقاف الاسلامية الدكتور مروان القباني والشيخ يحيى غزاوي والمرشح عن المقعد الارثوذكسي في طرابلس الذي لم يحالفه الحظ السيد قيصر خلاط.

وادلى يكن بتصريح فيه: "نعتبر ان الحوار الموضوعي الصادق هو المدخل الرئيسي الصحيح للوصول باللبنانيين الى صيغة جديدة وعادلة وآمنة للعيش المشترك. ونحذر من اي صيغة لا تقوم على اساس من المساواة على صعيدي الانماء الاجتماعي والاقتصادي والممارسة السياسية والادارية لانها لا يمكن ان تدوم بل ستدفع بهذا البلد الى مزيد من التآكل والانهيار.

وفي ضوء هذا التصور يجب ان تعالج الامور على كل المستويات ابتداء من التحضيرات الجارية لتشكيل الكتل النيابية، مرورا بالحكم ووصولا الى الحكومة. ويجب ان تبنى الكتل النيابية على رؤى ومشاريع متجانسة ومبدئية لمواجهة المرحلة المقبلة وليس على اعتبارات شخصية وزعامية لمنافسة زعامات وشخصيات اخرى. ويجب ان تكون الكتلة قادرة على استيعاب جوهر المشكلة اللبنانية ومتعاملة مع جذورها (...). من خلال كل ذلك يمكن ان يفهم موقفنا وموقعنا من الكتل والتكتلات جميعا".

علم وخبر لـ"تجمع اللجان"

في العدد الاخير من الجريدة الرسمية قرار لوزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب بـ"علم وخبر رقم ٢٢٤/اد" للجمعية المسماة "تجمع اللجان والروابط الشعبية - الحركة الشعبية". ومؤسسيها السادة: بشارة جميل مرهج، غازي رفيق الانهمي، والمحامي خليل مصطفى بركات. والاخير ممثل الجمعية لدى الحكومة.

ذكرى حرب تشرين:
برقيات تهنئة للاسد واحتفال في طرابلس

ابرق امس الرئيس عمر كرامي الى الرئيس السوري حافظ الاسد، مهنئا بذكرى حرب السادس من تشرين الاول.

كذلك ابرق اليه مهنئا النائب المنتخب الدكتور عدنان طرابلسي، ورئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي.

من جهة اخرى، احيا "المؤتمر الشعبي اللبناني" ذكرى هذه الحرب في احتفال في طرابلس، تحدث فيه السيد حسن المصري باسم "اهالي منطقة التبانة" والمهندس سمير طرابلسي باسم "المؤتمر الشعبي".

ومما قال طرابلسي: "اذا كانت هذه الامة المجاهدة قد فقدت في ٢٨ ايلول قائد مسيرة التحرر الوطني والقومي جمال عبد الناصر، فانها في السادس من تشرين، وبروح هذه المسيرة التحررية وبهدي من وهجها الصامد على مبادئ العزة والكرامة، انتصرت على النكسة، وكان كل جندي بطلا في جيش مصر العربية وفي جيش سوريا الصامدة يثأر من مؤامرة الـ٦٧ ويسطر بدمه الطاهر ان عزة هذه الامة ترتفع على قاعدة تضامنها، وان كرامة هذه الامة يصوغها التكامل القومي بين مواقع المواجهة ومواقع المساندة".

ودعا المحامي مصطفى عجم باسم "هيئة الاسعاف الشعبي" في الشمال الى توجيه "كل الجهود الديموقراطية المتاحة نحو معركة الانقاذ الوطني التي تستدعي توحيد صفوف التيار الوطني التوحيدي في كل المناطق (...)".

وتخلل الاحتفال تخريج ٧٥ متطوعا ومتطوعة من عناصر "الاسعاف الشعبي".

شؤون جامعة المغتربين عند المفتي قبلان

اتصل امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وهو استقبل الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المهندس جوزف يونس يرافقه الامين العام المساعد السيد ميكل رعيدي.

وافاد بيان للجامعة ان المهندس يونس عرض اوضاع الجامعة منذ عام ١٩٨٥ وان المفتي قبلان تمنى على "العقلاء" وضع "خطة انقاذية تزيل سوء التفاهم الذي حصل بعد اجتماع المكسيك". ودعا الى "عمل بقيادة وزير الخارجية والمغتربين، وبالتنسيق مع السياسيين المؤثرين على بعض المغتربين، لاعادة اللحمة الى الجامعة". وقال: "ان الجامعة في العالم دورا قائدا للبنان الوطن ولبنان المغترب. ونتمنى استئناف الاتصالات والاجتماعات لازالة سوء التفاهم الحاصل وتحقيق المصالحة الوطنية".

وحض المهندس يونس على "فتح حوار مع القيادات السياسية الفاعلة بغية تحقيق المصالحة المنشودة".

ويعقد المهندس يونس مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة ظهر الخميس المقبل في مقر الامانة العامة للجامعة في وزارة الخارجية، يتحدث فيه عن قضايا الجامعة في اوستراليا ونيوزيلندا.

زار قباني واتصل بكرامي
بري: لتأخذ الديموقراطية دورها في انتخابات رئاسة مجلس النواب

تمنى رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري "ان تكون الحياة الديموقراطية هي الاساس وتأخذ الديموقراطية دورها بالتزكية او بتنافس حر" في معركة انتخابات رئاسة مجلس النواب. واكد "ان لبنان لا يقوم الا بالمصالحة المبنية على الدستور والدولة وعلى الاسس القائمة، وطبعا نتيجة اعتراف بالانتخابات (...)".

وهو زار امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، يرافقه رئيس الهيئة التنفيذية في الحركة المحامي هيثم جمعة، وصرح لدى انصرافه: "زيارتنا لسماحة (القائم مقام) المفتي قباني امر طبيعي ويجب ان يتكرر من حين الى آخر وعند كل مفصل من مفاصل الحياة السياسية اللبنانية كي نستمع اليه ونهتدي بارشاداته ونصائحه، خصوصا ان هذه الدار هي اساسية في الحياة اللبنانية الروحية والسياسية وامر طبيعي ان نلتقي سماحة المفتي".

وسئل: بصفتك مرشحا للرئاسة الثانية هل تعتقد ان رئاسة مجلس النواب ستشهد معركة ديموقراطية حامية ام ستكون بالتزكية؟ فاجاب: "هذا الامر يعود الى الاخوة النواب المرشحين، ونحن نتمنى ان تكون الحياة الديموقراطية هي الاساس وتأخذ الديموقراطية دورها بالتزكية او بتنافس حر".

وعن المصالحة الوطنية قال: "ان زيارتي لسماحة المفتي تأتي في هذا الاطار لان له دورا في ذلك، وان لبنان لا يقوم الا بالمصالحة المبنية على الدستور والدولة والاسس القائمة وبنتيجة الاعتراف بالانتخابات التي هي واقع لان لا حاجة الى الاعترافات لان الشعب قال كلمته في هذا الموضوع. وموضوع المصالحة هو موضوع الحكومة المقبلة وموضوع الدور المقبل للبنان، وهذا الدور دقيق ومطلوب ولا يجوز بالتالي ان تكون هناك تفرقة بين اللبنانيين في الوقت الذي تتعرض المنطقة، ولبنان خصوصا، لافدح الاخطار".

وهل يتوقع ان تؤثر المعارضة المسيحية على انتخابات كسروان؟ اجاب: "لا اريد ان ادخل في هذا الموضوع ولكن اريد ان اسأل لماذا المعارضة تعارض نفسها وتعارض الوطن".

وما هو تفسيره للاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب؟ قال: "هذا امر اصبح وبالاسف طبيعي امام مرأى العالم واذا كان هناك تطهير عرقي او ديني في بعض المناطق، فاسرائيل تكرس منذ العام ١٩٤٨ هذا التطهير في جنوب لبنان وفي فلسطين ايضا. وبالقصف الذي يتكرر سيستمر واذا كانت اسرائيل تعتقد انه يخفف من موضوع المقاومة فالحمدلله المقاومة تزداد وبالتالي على اسرائيل ان تعلم يقينا ان الامر الوحيد الذي يحل الاشكالات والمشاكل بيننا هي ان تنسحب وتنفذ القرار ٤٢٥ وبالتالي تترك لبنان وجنوبه لاهله. وامام هذا الزاد اليومي لاهلنا نقول لهم اصبروا وصابروا ورابطوا وان الله دائما مع المؤمنين والصابرين".

واستقبل الوزير بري النائب المنتخب المحامي سمير عازار. واتصل بالرئيس عمر كرامي والعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

سعد يطالب بتوفير الحماية لمدرّسي متوسطة صيدا الرسمية



النائب المنتخب سعد مع السيد سعادة في متوسطة "الشهيد معروف سعد"

(احمد منتش)

صيدا - "النهار":

زار امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب المنتخب المهندس مصطفى سعد، مبنى "متوسطة الشهيد معروف سعد الرسمية" في صيدا واجتمع مديرها السيد حسن الصائغ في حضور رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة ومدير "مؤسسة الحريري" السيد محيي الدين القطب وعدد من المدرسين.

وتناول البحث الاعتداءات وعمليات التخريب التي تستهدف معلمين في المدرسة خصوصا ما جرى مساء الاحد الماضي اذ تعرضت اطارات سيارات المدرسين للتمزيق للمرة الثانية خلال عشرة ايام. وكان المعلمون تعرضوا لعملية تسميم بمادة "البيجول" في القهوة.

واصدر التنظيم اثر اللقاء بيانا حمل فيه المهندس سعد الدولة باجهزتها المختلفة "مسؤولية عدم المعالجة الجدية والجازمة لهذه القضية مما يدفع الجهة الفاعلة الى المضي في غيها واستمرار ارتكاب افعالها الشنيعة" وطالب الاجهزة الامنية والقضائية والتربوية "بالعمل سريعا لتوفير الحماية الامنية لافراد الهيئة التعليمية ولتأمين استمرار التسجيل والتدريس في المدرسة ما دامت وزارة التربية اتخذت قرارا بتأجيل الحكم باخلاء البناء حتى ايجاد مبنى بديل".

واعتبر سعد "ان الحوادث التي تستهدف المدرسة واساتذتها تستهدف بالمحصلة الاخيرة التآمر على التعليم الرسمي بغية اسقاطه وابداله بالتعليم الخاص".

واوضح بيان التنظيم انه تم الاتفاق على "ضرورة المباشرة الفورية للتسجيل اعتبارا من صباح غد (اليوم)".

واصدرت "هيئة تنسيق قطاعات التعليم في الجنوب" بيانا طالبت فيه المسؤولين بـ"التحرك الفاعل والسريع لتأمين الحماية لافراد الهيئة التعليمية وضمان استمرار هذه المدرسة في تأدية رسالتها خدمة لابنائنا الطلاب".

ويذكر ان المدرسة تضم ٤٠ مدرسا ونحو ٥٠٠ طالب.

شائعة نفاها كرامي عن اطلاق نار على موكبه

طرابلس - "النهار":

راجت امس في طرابلس شائعة عن تعرض موكب الرئيس عمر كرامي لاطلاق نار. ولدى استيضاح الرئيس كرامي صحة النبأ استهجنه وقال للصحافيين: "شو هيدا. من وين هالاشاعات؟".

النجادة: الاساليب الملتوية سبب الانهيار

قال رئيس حزب النجادة السيد مصطفى الحكيم "ان البلاد لم تعد قادرة على تحمل الاساليب الملتوية التي كانت، ولا تزال، من الاسباب الرئيسية لانهيار البلاد".

وانتقد في بيان امس القرارات التي صدرت عن جلستي مجلس الوزراء الاخيرتين، معتبرا "ان المسألة الخدماتية ليست في حاجة الى مشاريع وهمية بمقدار حاجتها الى ارادة رسمية لاحقاق الحق ومعاقبة الفاسدين والمفسدين. وعندها تستوي الامور وتعود الحرارة الى الهاتف وتنتعش مؤسسة الكهرباء. والمطلوب من مجلس الوزراء ان يتحمل مسؤولياته لا ان يحيلها على الآخرين. وقد آن الاوان لان تستعيد الدولة دورها وتضع النقاط على الحروف (....)".

خامنئي التقى نصرالله في طهران

افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية، ان مرشد الثورة الاسلامية السيد علي خامنئي استقبل امس في طهران الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله على رأس وفد من قياديي الحزب. وحضر اللقاء وزير الخارجية الايرانية الدكتور علي اكبر ولايتي.

وذكرت الوكالة ان السيد نصرالله اطلع السيد خامنئي على اجواء الانتخابات النيابية في لبنان و"الانتصار الباهر الذي حققه مرشحو الحزب فيها"، مؤكدا "ضرورة تصعيد هجمات المجاهدين المسلمين في لبنان ضد الكيان المحتل للقدس".

وهنأ السيد خامنئي قيادة الحزب بـ"الانتصار الباهر الذي تحقق في الانتخابات"، ورأى "انه يعبر عن رغبة الشعب اللبناني والمجاهدين في سبيل الله (...)" واكد "وجوب ترافق العمل الجهادي والنشاطات السياسية". وقال: "تعرفنا والشعب اللبناني على حزب الله، عبر جهاده الدموي. وان لبنان منطقة سياسية تحولت فيها القوى الجهادية عناصر سياسية، الا ان حزب الله حوّل لبنان ساحة للجهاد. وان التوكل على الله والعمل بالواجب الالهي سيضمنان استمرار هذا الطريق".

وشدد اخيرا على دعم بلاده "حزب الله".

المرعبي لحكومة منسجمة مع المرحلة

عكار - "النهار":

امل النائب السيد طلال المرعبي في تأليف حكومة جديدة "تأتي منسجمة مع المرحلة المقبلة ومقتضياتها وتشكل فريق عمل منسجما يكوّن منطلقا جديدا في الرؤية السياسية والوطنية لانهاء مأساة لبنان وانقاذه من براثن الفساد والازمة الاقتصادية الخانقة".

وقال في تصريح امس: "آن الاوان لان تضع الحكومة حدا للاسلوب القديم وتعمل بمنهجية تعيد الثقة بين المواطن والمسؤول وتحقق جميع الآمال المعقودة على المرحلة المقبلة المفترض ان تبدأ بتغيير شامل وان يكون هناك تصور شامل وكامل للمشاكل التي نعانيها في سبيل بناء الدولة، لا ان تأتي القرارات مجتزأة ومرتجلة وتنعكس سلبا على مجمل الاوضاع. وانني اطلب الى جميع المسؤولين الارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية في هذه الظروف الصعبة وان يتلمسوا ويعيشوا مآسي شعبهم وهمومهم".

واضاف: "الشمال بكل اقضيته لا يزال يعاني فقدان الاهتمام وحرمانه كل الخدمات الاساسية كالكهرباء والمياه والطرق. وانني اطالب بمعالجة مشكلة المدرسة الرسمية واتخاذ كل الاجراءات مع بدء السنة الدراسية الجديدة. ذلك ان المدارس الرسمية باتت تشكل الملجأ الوحيد لكل ابناء الوطن نظرا الى ارتفاع الاقساط واسعار الكتب (...)".

واكد "ان الاوضاع لن تستقيم الا بوضع خطة انمائية شاملة ومتوازنة تشمل جميع المناطق اللبنانية وتأخذ في الاعتبار اولويات المناطق المحرومة وحاجاتها، وفي مقدمها منطقة الشمال".

بهية الحريري: حل المشكلات الحياتية وفرض الاستقرار المعيشي

صيدا - "النهار":

رأت النائبة المنتخبة السيدة بهية الحريري "ان حل المشكلات المعيشية والحياتية للمواطن اللبناني يجب ان يكون الهم الاول للمسؤولين" معتبرة "ان هذه الاولوية هي المدخل الطبيعي لوضع الامور في نصابها في مرافق الدولة المختلفة ومؤسساتها السياسية وغير السياسية".

وقالت في تصريح ادلت به امس: "ان تطبيق القوانين والاجراءات وارساء الاسس الصحيحة التي يفترض بها ضبط الدورة الاقتصادية في البلاد. وفرض الاستقرار المعيشي والمالي والاقتصادي، من شأنها ان تريح الناس ليسود جو من الاطمئنان صفوف المواطنين. وبالتالي فان الاستقرار والاطمئنان الداخليين سينعكسان استقرارا واطمئنانا في مختلف القطاعات والمرافق والمؤسسات".

واضافت: "ان استعادة المواطن اللبناني ارادته وحريته الحقيقية وعيشه الكريم، اي تحرير ارادة المواطن من الضغوط السياسية والاقتصادية، هي شرط اساسي لا بد من تحقيقه لتحرير كل التراب الوطني في الجنوب والبقاع الغربي".

دعوة فلسطينية الى دعم تحرك المعتقلين المضربين

ابدى "حزب الشعب الفلسطيني" - اقليم لبنان تضامنه مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في السجون الاسرائيلية.

وناشد، في بيان اصدره امس، سائر المؤسسات الدولية والهيئات الانسانية ولاسيما منها اللجنة الدولية للصليب الاحمر ولجنة حقوق الانسان "التدخل الفوري وممارسة الضغوط لوقف المعاملة اللاانسانية التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون في السجون والمعتقلات الاسرائيلية".

كذلك ناشد الدول والشعوب المحبة للسلام "ممارسة ضغوط على حكام اسرائيل، واجبارهم على الانصياع للقرارات الصادرة عن الشرعية الدولية القاضية باعطاء شعبنا حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة".

وطالب بـ"قيام حملة تضامن واسعة في الخارج، فلسطينية - لبنانية - عربية، للتحرك على كل المستويات في سبيل تحقيق المطالب الملحة للمعتقلين المضربين، واستمرار النضال حتى تحقيق اهداف شعبنا (...)".

مخطوفان جديدان من المنطقة الحدودية؟

افادت "وكالة اخبار اليوم" ان المباشر في وزارة العدل السيد خليل حنا والمواطن سعيد عطية، وهما من بلدة دبل (بنت جبيل)، خطفا اول من امس بعيد مغادرتهما الشريط الحدودي المحتل. ولم تحدد الوكالة المعبر الذي سلكه المخطوفان ولا الجهة الخاطفة او اسباب الخطف.

مناقلات استكمالاً لدمج الجيش شملت قادة المناطق والألوية

اجرى قائد الجيش العماد اميل لحود سلسلة مناقلات شملت قادة الالوية والمناطق العسكرية، في خطوة تستكمل دمج كل القطع والوحدات.

وجاءت المناقلات كالآتي:

١ - قيادة منطقة البقاع: العميد عادل خليل (كاثوليكي) قائد للمنطقة مكان العميد الركن يوسف القش (كاثوليكي).

٢ - قيادة منطقة الجنوب: العميد سلامة سليمان (شيعي) بدل العميد قاسم سبليني (شيعي).

٣ - جهاز امن المطار: العقيد غسان يمين (ماروني) بدل العقيد روبير ابو جواد (ماروني).

٤ - نائب رئيس الاركان للتجهيز: العميد يوسف نجيم (ماروني) بدل العميد البر خوري (ماروني).

٥ - قادة الالوية:

اللواء الاول: العقيد انيس طوبيا (ارثوذكسي) بدل العقيد غسان ملحم (شيعي).

اللواء الثاني: العقيد فارس صوفيا (ماروني) بدل العقيد عبدالله ضاهر (سني).

اللواء الثالث: العقيد لوسيان مكاري (ماروني) بدل العميد عادل خليل (كاثوليكي).

اللواء الخامس: العقيد غسان ملحم (شيعي) بدل العقيد فارس صوفيا (ماروني).

اللواء السادس: العقيد شارل طراف (كاثوليكي) بدل العقيد عصام عطوي (شيعي).

اللواء السابع: العقيد رمزي ابو حمزة (درزي) بدل العقيد لوسيان مكاري (ماروني).

اللواء الثامن: العقيد عصام عطوي (شيعي) بدل العقيد شارل طراف (كاثوليكي).

اللواء التاسع: العقيد عبدالله ضاهر (سني) بدل العقيد رامز منصور (ماروني).

اللواء العاشر: العقيد احمد سويرة (سني) بدل العقيد انطونيوس صوان (ماروني).

اللواء الحادي عشر: العقيد روبير ابو جواد (ماروني) بدل العقيد رمزي ابو حمزة (درزي).

اللواء الثاني عشر: العقيد رامز منصور (ماروني) بدل العقيد احمد سويرة (سني).

٦ - قادة الافواج:

فوج المغاوير: قائده الرائد ناريك ابرهيميان.

فوج التدخل الاول: الرائد محمود الجمل.

فوج التدخل الثاني: الرائد انطوان باو.

فوج التدخل الثالث: الرائد فرنسوا الحاج.

فوج التدخل الخامس (المحوقل): الرائد جان قهوجي.

المعلوف يجري مناقلات في العدلية

اصدر امس وزير العدل المحامي نصري المعلوف قرارا اجرى فيه مناقلات بين عدد من الموظفين وكلف آخرين مهمات.

وجاء في القرار: "بعد استطلاع راي هيئة التفتيش القضائي تاريخ ١٩٩٣/٦/٣٠ و١٩٩٣/٩/٢١، وبناء على اقتراح المدير العام لوزارة العدل يقرر ما يأتي:

- المادة الاولى: يكلف السيد موسى نقولا دياب رئيس كتبة لدى محكمة الدرجة الاولى في مرجعيون رئاسة القلم فيها.

- المادة الثانية: ينقل السيد ناصيف القارح رئيس قلم محكمة الجنايات في بيروت الى رئاسة قلم محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت - الايجارات.

- المادة الثالثة: ينقل السيد جورج صافيتي رئيس قلم السجل التجاري في بيروت الى رئاسة قلم الجنايات في بيروت.

- المادة الرابعة: ينقل السيد رياض توتيور رئيس قلم تنفيذ تحصيل ديون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في بعبدا الى رئاسة قلم السجل التجاري في بيروت.

- المادة الخامسة: يكلف السيد اديب شحادة رئيس كتبة لدى محكمة الدرجة الاولى المدنية في بعبدا رئاسة قلم تنفيذ تحصيل ديون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في بعبدا اضافة الى وظيفته الاصلية.

- المادة السادسة: ينقل السيد يوسف ياسين رئيس كتبة لدى محكمة الدرجة الاولى الجزائية في بيروت الى محكمة الدرجة الاولى الناظرة في المخالفات ويكلف رئاسة القلم فيها.

- المادة السابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة.

مهرجان للفصائل العشرة في الشمال تحت شعار "رفض فكرة التوطين"

عكار، صيدا - "النهار":

نظمت الفصائل الفلسطينية العشرة مهرجانا حاشدا في مركز التدريب المهني في مخيم نهر البارد، تحت شعار "رفض فكرة التوطين"، حضره النائب المنتخب السيد حسن عز الدين والامين العام المساعد لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" الدكتور طلال ناجي وقادة الفصائل في الشمال وممثلون للاحزاب واعضاء "اللجان الشعبية".

والقى "ابو سليم" غنيم كلمة باسم "اللجان الشعبية" الفلسطينية، فانتقد "المواقف المشبوهة لوكالة "الاونروا" الممهدة للتوطين". وشدد على "رفض الشعب الفلسطيني مشاريع الحكم الذاتي والتوطين".

ودعا النائب عز الدين باسم "الوطنيين اللبنانيين" الى "تحصين الشعب ليعي حقيقته القومية". وتطرق الى مسار مفاوضات السلام فاعتبر "ان مشاريع التسوية التي يجري الحديث عنها لن تمر بفعل وعي شعبنا ورفضه التوطين".

وعرض الدكتور ناجي مراحل مسيرة المفاوضات العربية - الاسرائيلية، وشرح باسهاب "اخطار الحكم الذاتي والتوطين على قضية الشعب الفلسطيني، المطالب بحقوقه الكاملة على كل ارضه فلسطين". ودان "مسلك" منظمة التحرير الفلسطينية متهما اياها بأنها "خدعت الشعب الفلسطيني" وحض الفصائل على التضامن ودعم الانتفاضة، مؤكدا "مواصلة العمل لتحرير فلسطين".

صيدا

في صيدا استقبل نائب الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار وفدا يمثل الفصائل العشرة، وادلى على الاثر بتصريح استغرب فيه "الكلام الكثير عن توطين الفلسطينيين والتسابق العجيب لرفضه من اولئك الذين يدعمون مفاوضات واشنطن وبباركون نتائجها المدمرة سلفا، وكأنهم بذلك يدعون الى تهجير اهلنا الفلسطينيين وتشتيتهم بين اوروبا واميركا (...)".

واعتبر "ان ليس هناك فلسطيني واحد يقبل ان يكون بعيدا عن ارضه الى الابد، وبالتالي فان ابناء القضية جميعا - وليطمئن المتباكون - يرفضون التوطين ليس في لبنان فحسب، وذلك من خلال رفضهم المطلق مشروع الادارة الذاتية في الضفة الغربية وقطاع غزة او من خلال انتفاضتهم ومقاومتهم المسلحة المتطلعة الى استرجاع فلسطين، كل فلسطين".

المجلس الشرعي يجتمع اليوم

يرئس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، الحادية عشرة قبل ظهر اليوم. اجتماع المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى، للتحاور في شؤون دينية وادارية.

اجتماع للمرشحين لعضوية نقابة المحامين في بيروت

وجه نقيب المحامين في بيروت المحامي سمير ابي اللمع الدعوة الى المحامين المرشحين للانتخابات الفرعية لملء اربعة مقاعد نقابية ستشغر في تشرين الثاني المقبل، الى اجتماع يعقد الساعة الاولى من بعد ظهر الخميس المقبل.

ويتوقع ان يتمنى النقيب ابي اللمع على المرشحين العشرين تقليص المنافسة في ما بينهم الى حدها الاقصى "التزاما منهم ميثاق الشرف وعملا بالديموقراطية التوافقية التي ارتضوها لانفسهم نهجا ومسارا منذ قيام النقابة عام ١٩١٩". وسيؤكد للمرشحين حرص النقابة على البقاء حكما ومرشدا من دون المفاضلة بين احد لان مصلحة المؤسسة النقابية هي الهدف.

وسيدعو جميع المحامين الذين وقعوا ميثاق الشرف، وفي طليعتهم النقباء السابقون، الى اجتماع موسع من اجل التحاور في الموضوع الانتخابي ووضع الجميع امام مسؤولياتهم.

على صعيد آخر، يصل الى بيروت الخميس المقبل وفد من المجموعة الاوروبية - الاميركية للمحامين يضم العضو الفرنسي المدير المالي السيد اريك جان توماس والعضو البريطاني المدير الاعلامي السيد انطوني غرينوود.

وسيطلع الوفد على التحضيرات للمؤتمر الذي يعقد في بيروت في ١١ و١٢ و١٣ تشرين الاول.

اشتراك لبنان في مؤتمر أستا العالمي للسياحة

أقيم في القاهرة من ٢٠ الى ٢٦ ايلول المؤتمر الثاني والستون للـ استا: الجمعية الاميركية لوكلاء السفر، حضرها حوالي ستة الاف عضو أتوا من مختلف انحاء العالم وقد سمي هذا المؤتمر "السياحة طريق السلام".

إفتتح المؤتمر سيادة الرئيس حسني مبارك. ليلة الافتتاح التي اقيمت في فندق هيلتون النيل في القاهرة في ٢٠ ايلول قدمت فيها أستا فرع لبنان والاردن برئاسة السيدة عفاف غازي فرقة ناصر مخول بأغاني ورقصات لبنانية، كما قدمت المشروبات اللبنانية.

وحضرها معالي وزير السياحة والاعلام السيد ميشال سماحة وعقيلته وسفير لبنان في مصر السيد عبد الرحمن الصلح الى جانب السيدة عفاف غازي وعدد من اعضاء أستا اللبنانيين وعقيلاتهم بالاضافة الى أعضاء أستا العالميين.

وقد أعيد انتخاب السيدة عفاف غازي رئيسة لفرع أستا لبنان والاردن لسنتين اضافيتين، كما قدمت لها أستا شهادة تقدير وثناء كشكر لجهودها.

ونأمل ان يعود لبنان الى مركزه المرموق في العالم السياحي من خلال اشتراكه في المؤتمرات العالمية.

والجدير بالذكر انه اقيم حفل لـ"يوم أستا" في لبنان يوم ١١/ ايلول في كريستال بالاس ضم جميع اعضاء أستا في لبنان وعقيلاتهم.

(بيان)

جابر يخالف رأيي صادر والاعور:

مفعول رجعي لغير التجاري والصناعي والانقطاع سنة موجب للاخلاء... في محله

خالف المحامي حافظ انيس جابر رأيين قانونيين نشرا في "نهار" الخميس الماضي، الاول للمحامي جورج صادر يتعلق بالبند "و" من المادة العاشرة في قانون الايجارات الجديد، والبند الاول من الفقرة الثالثة من المادة ١٢، والثاني للمحامية امل الاعور يتعلق بالمادة ١٣ في شأن الاماكن المؤجرة لغايات غير تجارية او صناعية وخضوعها لزيادات غلاء المعيشة.

وقال جابر في رأيه القانوني:

"اذا كنا لسنا امام سجال قانوني، الا انه لا بد من عرض وجهات النظر القانونية المخالفة للطروحات موضع النزاع:

اولا: في عدم خضوع الاماكن المؤجرة لغايات غير تجارية وصناعية لزيادات غلاء المعيشة:

١ - تضمنت المادة ١٣ من القانون خمس فقرات.

الفقرة الاولى بحثت في الاماكن المؤجرة لغايات تجارية وصناعية. وقد حدد البند "الف" منها الزيادات على الطوابق الارضية وطريقة احتسابها.

وحدد البند "باء" الزيادات على الطوابق ما فوق وما تحت الطوابق الارضية.

واستعمل المشترع في الفقرة "باء" بالحرف ما يأتي:

"تزاد تباعا بدلات هذه الاماكن بالطريقة عينها المحددة في الفقرة "أ" البند اول بمقدار ٧٥ ٪ من الزيادة المحددة فيها".

وعبارة بالطريقة عينها جاءت نافية لكل جهالة، اي بالطريقة نفسها التي تحتسب فيها الزيادات المدرجة في الفقرة التي سبقتها.

٢ - جاءت الفقرة الثانية من المادة ١٣ لتنص بالحرف على ما يأتي:

"تضاف بدلات ايجار هذه الاماكن (اي الاماكن المؤجرة لغايات غير تجارية او صناعية) بنسبة تعادل ثلاثة ارباع الاضعاف الطارئة على الاماكن المؤجرة لغايات تجارية او صناعية".

٣ - مما تقدم يتضح ان الفقرة الثانية لم تستعمل عبارة "بالطريقة عينها"، اي انها اكتفت بزيادة ثلاثة ارباع الاضعاف من دون ان يشمل ذلك زيادات غلاء المعيشة.

فلو اراد المشترع احتساب زيادة ثلاثة ارباع المضاعفة وغلاء المعيشة معا لكان استعمل العبارة نفسها التي استعملها في الفقرة السابقة، اي عبارة "بالطريقة عينها".

ولما كان تخطى ذلك واكتفى بايراد عبارة ثلاثة ارباع الاضعاف، ولا يعقل ان يستعمل المشترع عبارتين مختلفتين في فقرتين متلاحقتين لو كان يقصد التوحيد بين الموضوعين.

٤ - ما يعزز هذه الاقتناعات ان روح المشترع وليست فقط حرفية النص، تتلاقى مع هذا الرأي، اذ ان اصحاب المهن الحرة والحرفيين هم من الطبقة الوسطى التي كانت الطبقة الاكثر تضررا في الحرب. وهذه الطبقة هي الاجدر بالحماية لامكان استمرارها في ممارسة دورها وتعزيز صمودها، بحيث ان تحميلها اعباء اضافية في مورد رزقها المحدود يمكن ان يشكل خطرا على استمرارها، وبالتالي حرمان البلد طاقاتها مما يشكل ضربة اقتصادية موجعة للوطن.

٥ - اما بالنسبة الى المفعول الرجعي، فانه يطاول هذه الفئة كما يطاول سواها، لان الفقرات الثالثة والرابعة والخامسة جاءت شاملة وتوضيحية وتطبيقية للفقرات التي سبقتها، ولم تأت محصورة للاماكن التجارية والصناعية او لغير التجارية والصناعية. وهذا ما يجزم خضوع هذه الاماكن، اي غير التجارية والصناعية، للمفعول الرجعي.

ثانيا: في الانقطاع سنة عن المأجور:

نصت الفقرة "و" من المادة ١٠ من القانون على ما يأتي:

يسقط المستأجر من حق التمديد:

"اذا ترك المأجور لاسباب غير امنية مدة سنة من دون انقطاع اعتبارا من تاريخ نفاذ هذا القانون وعلى رغم استمراره في دفع الايجار. يستثنى من احكام هذا البند اللبنانيون الموظفون والمستخدمون في البعثات اللبنانية الرسمية في الخارج.

يعيب الاستاذ صادر على هذه المادة ما يأتي:

١ - صعوبة تحديد الانقطاع، واثارة ذلك لجدل يرهق القضاء ويصعب اثباته.

٢ - مخالفة المادة لشروط العقد المتبادل باعتبار ان مجرد انفاذ المستأجر لموجب دفع البدل ينفي عنه كل اخلال بالعقد ويوجب استمراره، خصوصا انه لا ضير على المؤجر من عدم الاشغال ما دام يستوفي حقوقه.

٣ - ان هذه المادة تلحق الضرر بالمهاجرين وتحرمهم العودة وتضر بالاقتصاد الوطني.

٤ - ان هذه المادة تنفي المساواة بين المواطنين بحمايتها الموظفين في البعثات اللبنانية في الخارج فقط وتميزهم عن سواهم من المستأجرين.

اننا نخالف هذا الرأي لاسباب الآتية:

١ - لم يعد هنالك من صعوبة كبيرة في تحديد الانقطاع، اذ ان القانون السابق الرقم ٨٢/٢٠ المعدل سبق ان نص على الانقطاع شرطا للاخلاء، مما سمح للاجتهاد باصدار الكثير من الاحكام التي شكلت نوعا من النهج في التعاطي وهذا الموضوع.

وخلاصة هذا النهج اعتبار الانقطاع نوعا من عدم الحاجة الفعلية الى المأجور، بحيث اعتبر ان مجرد التردد على المأجور من دون قصد الاشغال او الاستثمار، يشكل نوعا من التحايل على القانون لوقف الانقطاع، وهذا التحايل على القانون لا يوقف الانقطاع بحيث يبقى الاخلاء واجبا.

٢ - اما بالنسبة الى عدم توافر شروط العقد المتبادل، فاننا نجيب عن هذه النقطة بالآتي:

أ - ان من شروط العقد المتبادل الاشغال الذي هو سبب العقد. واذا انتفى سبب العقد بطل العقد (المادة ١٩٦ موجبات وعقود).

ولا يمكن تصور عقد من دون سبب او مأجور من دون مستأجر.

ب - ان المؤجر عندما يؤجر يمكن ان يكون قد افترض ان المستأجر سيخلق بوجوده حركة اقتصادية وتحريك تجاري او سكني. وليس من الضروري ان يكون قد قصد فقط الاستفادة من البدل الايجاري. وبمجرد الانقطاع عن الاشغال يكون المستأجر قد اخل بروح العقد وشروطه المرتكزة على الاشغال والحق ضررا بالمالك.

ج - ان قانون الايجارات هو قانون استثنائي فرض على المالك تمديد ايجارة المستأجر رغما عنه. وهذا اشتراع للحفاظ على حقوق المستأجر في الاشغال لعدم تشريده في ظل ظروف الازمة السكنية والمعيشية. وبالتالي فان هذه الحماية التي تتخطى مفاعيل العقد لتشريع اشغال غير متفق عليه بحكم القانون، يجب الا تخرج عن غايتها بحيث تقتصر على حماية الاشغال.

ويجب الا تتحول هذه الحماية عن خطها فتخلق نوعا من انعدام التوازن وانعدام المنطق.

ويستفيد من التمديد من لا يستفيد فعليا من المأجور عبر تجميد ملك الغير بحكم القانون، وهذا بالطبع ليس غاية المشترع.

٣ - اما بالنسبة الى الضرر الذي سيلحق بالمهاجرين والاضرار بالاقتصاد الوطني. فهذا ايضا في غير محله للاسباب الآتية:

أ - اذا كان المأجور لغير السكن، ففي وسع المهاجر تشغيله بطرق عدة من دون ان يضطر الى العودة الى البلد. وفي هذا انعاش للاقتصاد الوطني.

ب - وعلى العكس فان تجميد هذه المحلات شل للاقتصاد، من جهة. وحرمان من يستطيع تشغيل هذه المحلات من هذه الفرصة التي يحتاج اليها البلد، من جهة ثانية. والاضرار بالمالك الذي يستطيع استثمار هذه المحلات بطريقة احسن وشروط افضل ما دامت شاغرة من جهة ثالثة. خصوصا ان القانون اجاز للمستأجرين وللورثة من بعدهم التنازل عن حقوقهم لآخرين يمارسون المهنة نفسها، مما يحفظ حقوقهم ويساهم في استمرار الاعمال والتراث.

ج - اما على صعيد المساكن فان من المعلوم ان البلاد تعاني ازمة سكن وبيوت للايجار، لذلك فان المبدأ المنصوص عليه في المادة ١٠ هذه باسقاط المستأجر من التمديد اذا ترك المأجور سنة من دون انقطاع، هو في محله لان المشترع بذلك يفسح الفرصة لسواه للاستفادة من المأجور ويقيد المستأجر الجديد والمؤجر ويخلق حركة اقتصادية خصوصا ان ظروف المهاجر افضل من ظروف المقيم حيث يستطيع تدبير اموره السكنية عبر امكاناته اكثر من سواه.

د - ان من اسوأ القوانين الترخيص بتجميد العقارات والابنية، وكل قانون يسعى الى الحد من ذلك يكون في محله ويتلاءم مع المخططات الاقتصادية التي تسعى الى النمو.

لذلك فان ترك مدة سنة كاملة تعتبر فترة كافية لتحديد هل المستأجر في حاجة الى المأجور ويرغب في الاستفادة منه ام لا.

٤ - اخيرا بالنسبة الى طروحات انتفاء المساواة:

هذا في المطلق في غير محله، اذ ان المهاجر مهاجر بارادته ويعود بارادته وبقراره الشخصي، اما موظفو البعثات اللبنانية الرسمية في الخارج فانهم هناك بقرار من الحكومة ويعودون بقرار من الحكومة وبالتالي فان من غير المنطقي وغير الجائز ان يجازى من يلتزم قرارات حكومته (والذي يغيب لمدة غالبا ما تكون محددة) بحرمانه من مأجوره. ومن غير الجائز والمنطقي مساواة الممتثل لقرارات حكومته بالمستأجر الذي يترك مأجوره بارادته المنفردة.

وبالتالي فان مبدأ المساواة في هذا الموضع ليس موضوع خرق على الاطلاق.

٥ - كخلاصة نعتبر ان الفقرة "و" من المادة ١٠ واقعة في محلها القانوني وواجبة التثبيت.

ثالثا: في حق التمديد لورثة الحرفيين:

تناول الاستاذ صادر في تعليقه انتقادا للفقرة الثالثة من البند الثالث من المادة ١٢ من القانون.

وهو يعيب على هذه المادة عدم المساواة، اذ انها تحرم ورثة المستأجر الذين لا يمارسون المهنة عينها حق التمديد بينما ترخص لسواهم ذلك.

اننا نشاطر هذا الرأي انما في المفهوم السلبي لا في المفهوم الايجابي المطروح.

اي اننا نعتبر ان عدم المساواة قائم بين المهن الحرة المنظمة بقانون وسواها. انما ما نراه هو ابقاء الفقرة كما هي وتعديل البند "أ" من الفقرة الثانية بحيث ينطبق على اصحاب المهن الحرة المنظمة بقانون ما ينطبق على سواهم من المحددين في البند الاول من الفقرة الثالثة بوجوب ان يمارس الورثة المهنة عينها.

ومبرراتنا لهذا الرأي هي الآتية:

١ - ان العقد شرعة المتعاقدين ويبقى ساري المفعول ما دام لا يتضمن ما يخالف النظام العام او الآداب العامة. وما دامت تحددت وجهة الاستعمال في العقد بارادة الفريقين، فانه لا يجوز وضع نص قانوني يجيز لاحد فريقي العقد تخطيها وتغيير وجهة الاستعمال في العقد بارادة منفردة

٢ - ان الفقرة "ب" من المادة ١٠ من القانون تمنع المستأجر من تغيير وجهة الاستعمال. وبالتالي هنالك تناقض بين هذه الفقرة والبند ١ فقرة ٢ من المادة ١٢ التي تجيز للورثة من اصحاب المهن الحرة المنظمة بقانون، تغيير وجهة الاستعمال عبر اختيارهم اي مهنة حرة اخرى منظمة بقانون.

٣ - في وسع الورثة لتدارك عدم وجود ورثة بينهم يعملون في المهنة عينها للاحتفاظ بمحلاتهم، الاستعانة بمن يعملون في المهنة عينها عبر صيغة لا تخل بعقد الايجار والتزاماته.

٤ - يجب ايضا النظر الى شخص المؤجر ومصالحه وليس فقط الى شخص المستأجر، عند النظر في هذه النقطة، حيث لشخص المتعاقد اهمية في كل عقد.

رابعا: في الاعتبار غير الموفق لبعض المهن كحرف:

ورد في التعليق ان الحدادين والنجارين مهن حرة.

واذا كان القانون لم يضع معايير للتفريق بين المهن والحرف وسواها من الاعمال التجارية والصناعية، الا اننا لا نرى في النجارين والحدادين مهنا حرة او حرفا.

وذلك انه ان يكن بالنسبة الى النجار او الحداد فان النجارة والحدادة هما مهنتان صناعيتان وتجارية.

فالنجار والحداد يتعاطيان انتاج السلع وتسويقها، وكلاهما اي الانتاج عمل صناعي والتسويق عمل تجاري.

وكلاهما يتوجب عليهما الاستحصال على ترخيص من المحافظ او القائمقام بصفتهما مشاريع صناعية مصنفة تستعمل الآلات.

وكلاهما في وسعهما التسجيل في السجل التجاري وكلاهما لا مرجع لهما الا المراجع الصناعية او التجارية.

وانه من المعلوم في اوساط المحامين ورجال القانون انه اذا سرنا: على مبدأ اعتبار كل من يستعمل يده بمهارة صاحب مهنة حرة او حرفيا ومن غير صنف التجار او الصناعيين، فانه لن يبقى من التجار والصناعيين الا القليل الثابتة اعمالهم بالمحلات التجارية والمصانع فقط وهذا غير جائز ولا يعبر من واقع الحال.

خامسا: الخلاصة:

قانون الايجار الحالي خطوة متقدمة ولكنه خطوة ناقصة ومليئة بالثغرات الواجبة الاقفال، ومن الواضح انه سينجم عنه الكثير من النزاعات والخلافات على التفسير والتطبيق، خصوصا انه قانون جديد يحتوي على افكار ومبادىء جديدة لم تعرض على المحاكم سابقا.

ولهذا فان المحاكم، عندما ستبدأ بالتطبيق، ستتضارب الاجتهاد حيال الكثير من الامور. وفي انتظار استقرار الاجتهاد سيتعرض الكثيرون للاذية ويمكن ان تظهر حقوقهم بعد انبرام الاحكام ضدهم.

وفي كل حال هذه امور متوقعة وتحصل دوما، والحياة تسير الى الامام وربما في صدور بعض التفسيرات عن وزارة العدل بعض التخفيف، وربما كان على مجلس النواب ان يصدر بعض القوانين التفسيرية والتطبيقية".

الايداع في قانون الايجارات تيسير امام المستأجر ام تعقيد؟

قانون الايجارات الجديد ببنوده المختلفة، لا يزال على مشرحة الاجتهاد القانوني، وهنا رأي في الايداع المنصوص عليه في القانون للمحامي في الاستئناف البر فرحات:

نصت المادة ١٨ من قانون الايجارات الجديد (القانون ٩٢/١٦٠) الخاصة باحكام دفع البدلات، على انه لا يحكم على المستأجر بالاسقاط من حق التمديد اذا اودع البدلات الكاتب العدل الذي يعمل في القضاء الذي يقع المأجور ضمن نطاقه.

وتطرح على النقاش، حاليا، مسألة معرفة طبيعة هذا الايداع لدى الكاتب العدل الذي نصت عليه المادة ١٨ المنوه بها اعلاه.

هل ان حكمه هو حكم العرض، الفعلي والايداع المنصوص عليه في الباب الثاني من الكتاب الثاني من قانون اصول المحاكمات المدنية، سواء لناحية طبيعته او اجراءاته او مفاعيله، ام انه مختلف عن ذلك؟

نبدأ بالاجراءات. فلقد نصت المادة ٨٢٢ من اصول المحاكمات المدنية (أ.م.م.) على ان المدين الذي يريد ابراء ذمته ازاء دائنه ان يعرض على الاخير بواسطة الكاتب العدل الشيء او المبلغ الذي يعتبر نفسه مدينا به.

وحيث ان بحثنا هذا يتناول فقط الحالة التي يكون فيها الدين مبلغا من النقود، فلا ضرورة للاسترسال في البحث في اجراءات ايداع الاشياء الاخرى من غير النقود.

وعليه نتابع منوهين بان المادة ٨٢٢ أ.م.م. قد الزمت من يريد ابراء ذمته من دين نقدي، ان يودع المبلغ الذي يعتبر نفسه مدينا به "بواسطة وباسم" الكاتب العدل، على ان يتم هذا الايداع "في مصرف مقبول او في صندوق الخزينة" بحيث ان الايداع، في هذه الحالة، لا يكون صحيحا ومنتجا للمفاعيل التي حددها الباب الثاني من الكتاب الثاني من قانون اصول المحاكمات المدنية، اذا ما جرى في دائرة الكاتب العدل نفسه مثلا، او في مصرف غير مقبول.

وقد نصت المادة ٨٢٣ على ان على الدائن ان يتخذ موقفا، بقبول العرض او رفضه، خلال ثمان واربعين ساعة على الاكثر من تاريخ تبلغه اياه.

والزمت المادة ٨٢٤ المدين التقدم بدعوى لاثبات صحة العرض والايداع للذين اجراهما، وذلك خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ تبلغه رفض الدائن، تحت طائلة سقوط الآثار المترتبة على العرض والايداع.

كذلك اعطت هذه المادة الدائن الحق بان يتقدم بدعوى لاثبات بطلان العرض والايداع خلال عشرة ايام من تاريخ صدور رفضه.

والسؤال الذي طرحناه، ونعيد طرحه الآن مرة اخرى هو الآتي: هل يندرج الايداع "لدى كاتب العدل الذي يعمل في القضاء الذي يقع ضمن نطاقه المأجور" في سياق العرض الفعلي والايداع اللذين نصت عليهما المادة ٨٢٢ واخواتها من قانون اصول المحاكمات المدنية؟

نعتقد، عن يقين، ان قانون الايجارات الجديد، وقوانين الايجارات الاستثنائية السابقة التي تتضمن نصوصا مماثلة، تتطرق الى حالة خاصة، الى ايداع خاص، لم تشأ انه تربطه بالاجراءات نفسها ولا ان ترتب عليه المفاعيل نفسها التي رتبها قانون اصول المحاكمات المدنية عندما نص على العرض الفعلي والايداع.

تأييدا لهذا الرأي ندلي، قبل كل شيء، بالنصوص نفسها.

لن يحتاج احد الى كثير عناء لكي يتأكد من ان احكام العرض والايداع في قانون اصول المحاكمات المدنية جاءت لتنظم وضعا عاما، وان الاحكام التي اوردتها المادة ١٨ من قانون الايجارات جاءت لتنظم وضعا خاصا.

ويصبح الامر اكثر وضوحا، في ظننا، اذا ما اخذنا في الاعتبار ان المادة ١٨ المذكورة قد وفرت طريقة اخرى للدفع، هي ارسال البدلات الى المؤجر بواسطة حوالة بريدية وبكتاب مضمون.

ولن يكون من التعسف الاستنتاج ان المشترع قد حرص على تيسير الامر امام المستأجر الذي يريد تسديد البدلات ضمن المهلة القانونية وليس العكس.

اما المفهوم المعاكس، اي ذلك الذي يرى ان الايداع المنصوص عليه في المادة ١٨ من قانون الايجارات هو نفسه، في طبيعته واجراءاته ومفاعيله، ذلك الذي نص عليه قانون اصول المحاكمات المدنية - فان من شأنه ايصالنا الى نتائج لا تأتلف مع كل، او مع اي جزء من اجزاء، ذلك البناء الحقوقي الذي شاء المشترع ان يضع فيه فيه قوانين الايجارات الاستثنائية.

وفقا لهذا المفهوم المعاكس لن يصبح جائزا ايداع البدلات "لدى الكاتب العدل" كما نصت المادة ١٨ التي لم تضع قيدا لهذه الناحية سوى ان تقع دائرته في القضاء الذي يقع ضمن نطاقه المأجور. سيصبح من الضروري ايداع البدلات بواسطة الكاتب العدل وباسمه مصرفا مقبولا او صندوق الخزينة. ويا لها من تعقيدات لا تقاس بسهولة الاجراءات الاخرى التي نصت عليها المادة نفسها اي ارسالها بواسطة حوالة بريدية.

من جهة اخرى. فان الاخذ بهذا المفهوم المعاكس سيرتب على كل من الدائن (المؤجر) والمدين (المستأجر) التقدم بدعاويهم ضمن مهلة عشرة ايام، ويؤدي الى جعل ما كان اختياريا بمقتضى قانون اصول المحاكمات المدنية، اجباريا بمقتضى قانون الايجارات.

وهكذا نكون كمن ينسب الى المشترع نية لا يجوز افتراضها لديه، اي نية الزام الناس بمراجعة القضاء وزيادة عدد الدعاوى، ليس لاحقاق الحق بل لتلبية مقتضيات اجرائية. كأننا نعود بالقضاء والمتقاضين الى عهود الدعاوى الرسمية التي يخسرها دوما من لا يحترم المراسم والشكليات، ذلك المفهوم عن حق التقاضي الذي طوته الازمنة.

بمعنى اخر، فاننا سنكون بازاء الحالة الآتية اذا ما اعتبرنا ان ما قصدته المادة ١٨ من قانون الايجارات هي احكام العرض الفعلي والايداع المنصوص عليها في قانون اصول المحاكمات المدنية: ان ايداع المستأجر البدلات دائرة الكاتب العدل ستظل آثاره ممددة بالسقوط اذا رفضه المؤجر، ما لم يتقدم المستأجر خلال عشرة ايام من تاريخ تبلغه رفض المؤجر، بدعوى لاثبات صحة العرض والايداع.

اين اصبحت والحالة هذه مهلة الشهرين التي اعطاها قانون الايجارات للمستأجر كي يعمد خلالها الى تسديد البدلات بعد تبلغه الانذار؟

نعتقد ان الجواب بسيط: "لا جواب عن الاسئلة الغلط. فنحن بازاء وضعيتين لا يجوز الخلط بينهما، ولكل من الايداعين طبيعته الخاصة.

النقابة شكت الى وزير الداخلية تعرض صيادلة وصيدليات لاعتداءات

اثارت نقابة الصيادلة موضوع التعرض لعدد من الصيدليات، سرقة سلبا وتعديا. وقدمت شكوى في هذا الصدد الى وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب.

وهي اصدرت امس البيان الآتي:

"تعرضت اخيرا صيدليات كثيرة للسرقة والتعدي على الصيادلة وتهديدهم بقوة السلاح، الامر الذي يسيء الى مهنة الصيدلة ويهدد الصيادلة اصحاب الصيدليات ويحول دون ممارستهم مهنتهم في شكل طبيعي وسليم ويلحق بهم تاليا افدح الاضرار المادية والمعنوية.

ان نقابة صيادلة لبنان، اذ تستنكر هذه التعديات اشد الاستنكار، تهيب بمعالي وزير الداخلية الاهتمام بهذا الامر وتكليف قوى الامن الداخلي التشدد في حماية الصيدليات لتتمكن من متابعة رسالتها الانسانية في خدمة الصحة العامة في لبنان".

وارفق البيان بالشكوى الى وزير الداخلية وهذا نصها:

"تحية طيبة وبعد،

تتشرف نقابة صيادلة لبنان بعرض ما يأتي:

حيث ان صيدليات كثيرة تعرضت اخيرا للسرقة وتعرض صيادلة للاعتداء والتهديد، بالسلاح وعلى سبيل المثال صيدليات: كعدي، ايديال، سان ميشال، مرهج، مازن. وغيرها من الصيدليات، الامر الذي يهدد جميع الصيادلة اصحاب الصيدليات ويحول دون ممارستهم مهنتهم في شكل طبيعي وسليم، ويلحق بالتالي بهم الاضرار المادية والمعنوية.

لذلك، ترجو نقابة صيادلة لبنان معاليكم التكرم بالايعاز الى الضابطة الامنية للتشدد على حماية الصيدليات من هذه التعديات لتتمكن من تأدية رسالتها الانسانية في خدمة الصحة العامة في لبنان".

قايين جديد وهابيل جديدة:

قتل شقيقته ليقبض بوليصة التأمين

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان الدكتور حلمي الحجار قراره الظني في جريمة حصلت في مدينة عاليه وذهبت ضحيتها الفتاة فيروز م. على يد شقيقها المتهم عبد الفتاح سعيد المدحوشي (٤٣ عاما) الذي قتلها ليقبض مئة وثلاثين الف دولار اميركي قيمة بوليصة التأمين على حياتها.

واعتبر القاضي ان المتهم قتل اخته عمدا سندا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وتقضي بالاعدام.

وجاء في وقائع القرار الظني ان فيروز قليلة الفهم ومتخلفة وناقصة الادراك، كانت تقدمت بطلب تأمين على حياتها في مقابل ٥٠ الف دولار اميركي. وذكرت، في طلب التأمين على حياتها، ان مهنتها هي العمل مع اخيها عبد الفتاح في ملحمة في عاليه. الا انها عادت، قبل صدور البوليصة، فطلبت تعديل قيمتها الى ثلاثين الف دولار اميركي، وعينت اخاها المتهم عبد الفتاح مستفيدا من البوليصة بعدما استبعدت والدتها خزنة ع.

لكنها ما لبثت في ١٩٩٠/٣/٢٢ ان قررت تعديل قيمة التأمين بعدما خطط شقيقها لذلك واقنعها بجعل القيمة مئة وثلاثين الف دولار اميركي. وتقدمت بطلب في هذا الصدد الى شركة "التأمين" في تاريخ ١٩٩٠/٨/٥ فوافقت عليه ثم راح عبد الفتاح يخطط لقتل شقيقته فيروز في حادث يؤمن له قبض قيمة التأمين. وصمم على صدمها بالسيارة.

وبعدما اختمرت الفكرة في ذهنه عزم على تنفيذها يوم ١٩٩١/٣/٣، فأرسل شقيقته من الملحمة الى مزرعة البقر التي يملكها في المدينة، ثم طلب من جاره احمد ب. اعارته سيارته الخاصة وهي من نوع "ب ام ف." وقصد اول بلدة بخشيته حيث وجد اخته تجلس امام المزرعة، ولما شاهدته بادرته بالترحيب بلهفة. فطلب منها ان تدخل معه الى الزريبة لتقديم العلف للابقار فامتثلت لطلبه وما ان وصلا الى آخر الزريبة حتى اسرع عبد الفتاح وامسك بشعر اخته وراح يضرب رأسها بالحائط بعنف حتى سالت الدماء من رأسها ومن اذنها اليمنى وغطت وجهها وجسدها فوقعت المسكينة ارضا جثة. وادعى عبد الفتاح انه حضر الى المزرعة فوجد شقيقته مقتولة داخل الزريبة وبين ارجل الابقار. لكن امره افتضح وضبط الكيس الذي مسح به دم شقيقته عن الحائط. واعترف بقتل اخته طمعا في بوليصة التأمين.

رصاص الكبار اردى صغيرين واشكال في بقعتوتة اوقع قتيلا

افاد تقرير امني ان جميل محمود ياسين تشاجر في محلة الطريق الجديدة، في بيروت، مع سائق سيارة لخلاف على افضلية المرور. وصادف مرور دورية من قوى الامن الداخلي، فتدخل افرادها لفض الخلاف فلم يرق الامر جميل الذي حاول انتزاع بندقية من احد العناصر مما ادى الى انطلاق النار واصابة الطفلة صباح رفعت نون (٩ اعوام) برصاصة في رأسها اودت بحياتها.

● بينما كان الرقيب في الجيش ابرهيم الحاج حسن يقلب مسدسه الاميري بين يديه في محلة الطريق الجديدة، انطلق منه عيار ناري اصاب الطفل وليد محمد زيتون (٩ اعوام) في رأسه وارداه.

● حصل تبادل اطلاق نار بين مسلحين في بلدة بقعتوتة (كسروان) فاصيب عبده جفال كميد برصاصة قاتلة.

● في المعاملتين اطلق مسلحون مجهولو الهوية، يستقلون خمس سيارات، النار على حارس "اوتيل ميامي" بسام خانجي فاصابوه بجروح.

● في بلدة الشاوية في المتن الشمالي، اطلق طوني جوزف غصوب النار من سلاح صيد على علي عبد الحسين حرب فاصابه في كتفه.

● قبض رجال الامن في طرابلس على عبد الرزاق علي رضوان (٥٢ عاما) المتهم بقتل ولده رائد (١٨ عاما) واودع القضاء.

● اعتقلت قوى الامن ثلاثة اشخاص يؤلفون مع ثلاثة آخرين فارين من وجه العدالة، عصابة للسلب بقوة السلاح، وهم ناجي ديب السرغاني وعياد ديب السرغاني ومحمد احمد حسن. وقد سلموا الى قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد علي صفا فاستجوبهم واعترفوا بارتكاب حوادث سلب وسرقة عدة بقوة السلاح في رأس المتن والقرى المجاورة، الى سلب سيارة "بيك أب" محملة سجادا عجميا بخمسة وخمسين مليون ليرة من سائقها بعد تهديده بمسدساتهم.

واصدر قاضي التحقيق مذكرات بتوقيفهم.

ابن عاقر وزوجة شابة ووالد لا يمانع في الانجاب

اتهم امين ن.ا. (٣٢ عاما) والده ناظم (٤٥ عاما) بالتغرير بزوجته اسمى (٣٠ عاما) واقامة علاقة جنسية معها ادت الى حملها كذلك اتهم زوجته بالخيانة وارتكاب جرم الزنى مع والده.

وفي التحقيق مع الزوجة اعترفت بان عمها ارتبط معها بعلاقة قبل عام وراح يعاشرها برضاها في غفلة من زوجها امين وقد حملت منه بعدما تأكدت ان زوجها عاقر وهي تحب الاطفال. واضافت انها فاتحت عمها برغبتها ووجدت لديه تجاوبا فاستسلمت له بملء ارادتها وابدت استعدادها للطلاق من زوجها والزواج منه.

كذلك اعترف "العم" بعلاقته بـ"الكنة" وحملها منه.

واوقف ناظم واسمى بجرم الزنى بأمر من المدعي العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة.

● ادعى الولد مالك ط.ن. (١٥ عاما) ان مخدومه عبد الامير س.ك. (٥٧ عاما) حاول اغتصابه داخل منزله في برج ابو حيدر بعدما استدرجه من محله لتناول الطعام معه. ولما قاومه وحاول الهرب ضربه ونال تقريرا طبيا لعشرة ايام.

اوقف عبد الامير فاعترف بالتهمة. وسلم الى النيابة العامة في بيروت.

طلب السجن ١٥ سنة لمتهم بقتل زوجته

اصدر امس قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد جورج كرم القرار الظني في جريمة غبالة في كسروان المتهم فيها انطوان توفيق أ.ع. بقتل زوجته سميرة ع. بارغامها على جرع مادة "الديمول".

واعتبر فعل المتهم منطبقا على احكام المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات (القتل قصدا) طالبا حبس انطوان ١٥ سنة.

وجاء في القرار الظني وحيثياته ان المتهم كان على خلاف دائم ومستحكم مع زوجته لانه كان يشك في ماضيها. ويوم ١٩٩١/٧/١٢ انتقلا الى بلدة غبالة حيث لم يلبث ان تشاجر معها وتناول على الاثر قنينة ملأى بالديمول وهاجمها وارغمها على فتح فمها بعدما ضربها ثم صب الديمول في جوف فمها فجرعته مرغمة. وما لبثت ان تلاشت فنقلها الى سيارته ومنها الى المستشفى، وزعم انها تناولت الديمول بقصد الانتحار. وتوفيت سميرة وقبض على الزوج.

ذكرى "عملية سيناء"

طرابلس - "النهار":

دعا الامين العام لـ"حركة الكفاح الشعبي" في طرابلس السيد رشيد ميناء، في بيان امس، الى احياء الذكرى السابعة للعملية التي نفذها الجندي المصري سليمان خاطر في سيناء ضد الاسرائيليين و"استلهام هذا العمل البطولي في مواجهة كل اشكال الاستعمار".

الامن العام في اسبوع

اوقف الامن العام خلال الاسبوع المنصرم اربعة اجانب بجرم دخول لبنان خلسة. كذلك اوقف اربعة عشر لبنانيا وسبعة مصريين وثمانية سوريين وخمسة فلسطينيين واثنين قيد الدرس واربعة غانيين وبنغاليين، وهنديا واردنيا وسودانيا ونيجيريا وتركيا بجرائم تزوير واستعمال مزور واعطاء شيك بلا رصيد واقامة غير مشروعة وعدم حيازة اوراق ثبوتية وترويج دولارات مزورة واحتيال وخطف طفل وادمان مخدرات وممارسة دعارة. واحالهم على القضاء.

طلب السجن لمتهمين بتزوير توقيع وزير العمل

اصدر امس قاضي التحقيق في بيروت الدكتور غسان رباح قرارا ظنيا في قضية تزوير توقيع وزير العمل السابق السيد ميشال ساسين، طلب فيه السجن من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات لكل من المدعى عليهم عادل ي. (٥٥ عاما) وفاطمة ع. (٣٣ عاما) ومصطفى ح.خ. (٤٢ عاما) استنادا الى المادتين ٣٥١ و٤٥٣ من قانون العقوبات. وطلب تسطير مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة هوية المدعى عليه الرابع سيمون.

وصول ضابط نروجي لتفقد كتيبة بلاده

وصل الى بيروت مساء امس المفتش في الجيش النروجي الميجور جنرال سولي، وسيمضي في لبنان عدة ايام يتفقد خلالها كتيبة بلاده العاملة في اطار القوات الدولية في الجنوب.

واستقبله في المطار العميد الركن حسين نصر الدين ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وضباط من القوة النروجية.

رئيس "عامل" يشارك في مؤتمر لمنظمة الصحة

سافر امس الى جنيف رئيس "مؤسسة عامل" منسق "تجمع الهيئات الاهلية الطوعية في لبنان" الدكتور كامل مهنا، للمشاركة في المؤتمر العام لمنظمة الصحة العالمية حول الاوضاع الصحية للمهجرين واللاجئين والذي يعقد بين ٥ و٩ تشرين الاول الحالي.

ومن المقرر ان يقدم مهنا بحثا في المؤتمر عن الاوضاع الصحية للمهجرين في لبنان.

لواء تونسي يحاضر في بيروت عن "حماية المطارات"

بدعوة من وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب، القى اللواء التونسي رابح بن مبروك الخبير في امانة مجلس وزراء الداخلية العرب محافظ الشرطة العام في تونس، محاضرة امس في قاعة "الوست هول" في الجامعة الاميركية عنوانها "حماية المطارات ودور الاجهزة الامنية".

وشارك في المحاضرة السيد خالد الرشود من المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض، والمدير العام للنقل الدكتور ريمون عقل فرحات.

وكان بين الحضور، الى وزير الداخلية، وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي والمدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل والمدير العام بالوكالة لوزارة الداخلية السيد سامي شعيب والمدير العام للاحوال الشخصية السيد مناف حجار، وضباط كبار.

مياه شمسين ورأس العين

تفقد المدير العام بالتكليف للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني السيد ناصر نصرالله وممثل منظمة "اليونيسيف" السيد انطوني لاتام ومدير البرامج الصحية في المنظمة الدكتور علي الزين ومدير مصلحة مياه شمسين السيد محمد الشباحي، منطقتي البقاع الغربي وبعلبك واطلعوا على الاشغال الجارية في مصلحة مياه شمسين التي تغذي قرى قضاء البقاع الغربي وراشيا. وفي بعلبك تفقدوا مياه رأس العين ومحطة الضخ التي تغذي المدينة من اجل تأمينها.

ترميم تصدع في مشروع مياه عكار

عكار - "النهار":

كشف فريق فني برئاسة المهندس سعيد البيطار من مصلحة استثمار المياه في وزارة الموارد المائية والكهربائية على مشروع قناة ري سهل عكار الذي تصدع جزء منه وتقرر رصد مبلغ ٥٠ مليون ليرة لترميمه.

وكان نائب عكار السيد طلال المرعبي والنائب المنتخب السيد وجيه البعريني اجريا اتصالات بوزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون وشرحا له اهمية المشروع الذي يروي نحو اربعة الاف هكتار من الاراضي الزراعية.

من جهة اخرى، تم تركيب المحول الكهربائي الذي يغذي بئرا ارتوازية عمل اهالي قرى الشيخ محمد والنفيسة، ودوق حلبا على حفرها بمساعدة البعثة البابوية ومصلحة الانعاش الاجتماعي ووزارة الموارد المائية والكهربائية.

اصابة ٣ مقاومين في عملية بيت ياحون

تضرر منازل واحتراق ٩ سيارات وموجة نزوح من قرى مقصوفة

ذكر امس تقرير امني ان ثلاثة جرحى سقطوا في صفوف رجال "المقاومة الاسلامية"، ابان الهجوم على معبر بيت ياحون (بنت جبيل) ظهر اول من امس، والذي ادى الى مقتل المسؤول عن جهاز امن "جيش لبنان الجنوبي" في بنت جبيل حسين عبد النبي وعنصر من هذا الجيش هو علي حميد، وجرح عنصرين آخرين وخمسة مدنيين.

وافاد التقرير ان القصف على حداثا وعيتا الجبل وتبنين وبرعشيت، عقب الهجوم، اسفر عن تضرر عشرات المنازل واحتراق تسع سيارات. واحدث موجة نزوح كثيفة من هذه البلدات الى اماكن اخرى آمنة.

وعلى الصعيد الميداني، حلق امس طيران حربي اسرائيلي فوق الجنوب ووصل الى اجواء بيروت وخرق جدار الصوت ظهرا.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان "الجيش الجنوبي" نصب صباح امس حاجزا متحركا على طريق ارنون - يحمر الشقيف (النبطية)، فتش العابرين واخضعهم لاستجواب واحتجزهم طوال ثلاث ساعات. وبعيد الحادية عشرة سمح للمواطنين بالمرور بعدما كان حال دون وصول الطلاب الى مدارسهم في النبطية. وازيل الحاجز بعد الاولى والنصف بعد الظهر.

ونقلت الوكالة عن وافدين من رامية الحدودية ان الاسرائيليين جرفوا اخيرا عددا من المنازل في الجهة الجنوبية للبلدة، بذريعة شق طريق الى المدرسة التي تزمع الادارة المدنية الاسرائيلية انشاءها عنوة على رغم معارضة الاهالي.

عجمي

واثارت عملية المقاومة والقصف الاسرائيلي التي تبعها، ردود فعل.

النائب المنتخب الحاج احمد عجمي قال بعد جولة على قرى امامية تعرضت لاعتداءات اسرائيلية: "(...) ان هذه الاعتداءات ليست بجديدة وهي ليست الاولى ولن تكون الاخيرة. فاسرائيل "مستأسدة" علينا، ونحن امامها كالنعام تجرب بنا كل الاسلحة الفتاكة. واملنا في ان تبادر حكومتنا الى اجراء اتصالات حثيثة مع قوى العالم الحر، لردع اسرائيل عن اعتداءاتها وعن سفك دم الابرياء الآمنين في منازلهم.

ان شعبنا العظيم صابر وصامد يتحمل الضربات بصبر واناة، ولا بد من التأكيد ان هناك تقصيرا كبيرا للدولة التي لم توفر اسباب الصمود من ملاجىء وغيرها، فضلا عن معالجة هذه الازمة الخانقة (...)".

رعد

النائب المنتخب الحاج محمد رعد: "ان العملية الجهادية المتقنة والجريئة التي نفذها بنجاح ابطال المقاومة الاسلامية ضد ضباط الاحتلال الصهيوني وعملائه اللحديين على معبر بيت ياحون والموقع العدواني المشرف عليه، اثلجت قلوب جميع ابناء شعبنا المظلوم والصابر خصوصا في جبل عامل والبقاع الغربي، كما ادخلت السرور الى قلوب الثكالى وايتام الشهداء وعوائلهم الذين اكتووا بفظاعة الممارسات الدنيئة والاجرام والحقد على ايدي العملاء الخسيسين من امثال المدعو عبد النبي وغيره (...).

وان التصعيد الصهيوني في العدوان على القرى الآمنة، قصفا وتدميرا، لن يثني عزيمة شعبنا من مواصلة المقاومة، والصمود على رغم كل الظروف الضاغطة، وذلك تأكيد لالتزامه الديني والوطني، وتظهيرا للصورة الاجرامية البشعة التي يمثلها العدو الصهيوني الجاثم فوق ترابنا الغالي في قرانا المحتلة".

ياغي

النائب المنتخب الحاج محمد حسن ياغي: "(...) ان العملية النوعية الجريئة التي نفذها مجاهدونا الشجعان البواسل ظهر (اول امس) امس على معبر بيت ياحون والتي هزت الكيان الصهيوني، وارعبت ضباطه وجنوده واربكت قيادته الحاقدة، فهي انجاز نوعي وبطولي عودتنا عليه مقاومتنا الاسلامية من عمليات كبيرة مضمونة النتائج.

هذه العملية جاءت لتؤكد لشعبنا العاملي الصابر والصامد ان الذين ارتكبوا الفظائع والجرائم الوحشية في حقه، خدمة المخططات الصهاينة ومشروعهم، ستطاولهم يد المقاومة الاسلامية اينما حلوا وان بعد حين.

ان العملاء والخونة الذين تآمروا على شعبنا ستكون نهايتهم سوداء ووخيمة ولسوف تتدحرج رؤوسهم واحدا تلو الاخر، فرجال المقاومة الاسلامية يمهلون ولا يهملون، وهم اباة الضيم متى ارادوا اراد الله وسينصرهم على القوم الظالمين.

ان المقاومة هي السبيل الوحيد لتحرير الارض والانسان من الاحتلال الصهيوني وعملائه، ولا خلاص من هذا المحتل الغاصب الا بالجهاد المستمر اسلوبا وحيدا لذلك (...)".

"المقاومة المؤمنة"

حركة "امل - المقاومة المؤمنة": "ان المقاومة المؤمنة تهنىء كل الشرفاء ولاسيما منهم اهلنا في الجنوب والاخوة في المقاومة الاسلامية الذين حصلوا شرف طي ابشع صفحة من صفحات العمالة التي تمثلت في رمز العملاء الغني عن التعريف حسين عبد النبي، وهي تستبشر بتصعيد العمل المقاوم مستقبلا مشرقاومشرقا يعيد الى الامة ثقتها بنفسها مما تتخبط فيه، وتؤكد للذين يتعاونون مع العدو في الداخل والخارج ان مصيرهم حتما القتل المذل.

وهي تحذر من المساس بسلاح المقاومة، وتدعو كل اللبنانيين بجميع فئاتهم ومؤسساتهم، ولاسيما العسكرية منها الامنية، الى تعقب المتعاونين مع العدو وانزال اقسى العقوبات بحقهم.

كذلك هي تطالب السلطات الرسمية بايلاء المعتقلين في سجون العدو اهتماما يتعدى الكلام والتعاطف مع العمل المفيد المنتج".

"اللقاء العلمائي"

"اللقاء العلمائي" في بيروت: "(...) ان مقتل العميل حسين عبد النبي وعدد من مسؤولي الامن في ميليشيا لحد، ضربة لكل مقومات الامن الصهيوني في الجنوب، وهزة لمواقع الظلم المتمادي ضد ابناء جبل عامل.

ان عملية بيت ياحون محطة مهمة في تقويض دعائم القوة عند العملاء وعند سلطات الاحتلال الصهيوني، واشارة واضحة الى مدى الوهن الذي يعانيه جهاز امن العدو في جنوب لبنان، والى الاهتراء الذي اصاب المتاريس البشرية التي حاول العدو الاحتماء خلفها عندما انشأ ما يسمى جيش لبنان الجنوبي".

ان عزة الامة وكرامتها تتجليان اليوم في بنادق المجاهدين المخلصين وليس في الايادي التي تصافح العدو على طاولة المفاوضات، ولا في محاولات التحرش بالثورة الاسلامية في ايران عبر مطالب جوفاء في بعض الاراضي (...)".

● يقيم "حزب الله" مجلس تبريك بعمليتي رشاف وبيت ياحون في مقر مكتبه السياسي اليوم وغدا من العاشرة صباحا الى الخامسة مساء.

اصابة فلسطيني في البرج الشمالي

صور - "النهار":

افادت مصادر امنية فلسطينية ان مسلحا فلسطينيا اطلق النار على مواطنه مروان عكاوي (٢٠ عاما) على طريق المساكن الشعبية في البرج الشمالي.

واضافت ان "الكفاح المسلح" قبض في مخيم البرج الشمالي على فلسطيني متهم بمحاولة اغتيال احد قادة حركة "فتح" المقدم الحاج "توفيق".

وربطت بين الحادثين والصراعات القائمة بين "فتح"، من جهة، وحركة "فتح - المجلس الثوري"، من جهة اخرى.

فاخوري عرض الانجازات في المطار وراهن على عودة ٣٥ شركة كبيرة



الوزير فاخوري في مؤتمره الصحافي. (يوسف القيس)

عرض وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري الانجازات التي تحققت في مطار بيروت الدولي وتطور حركة النقل الجوي في تسعة اشهر في السنة الجارية، الى البرامج التي انجزت وتلك التي هي قيد التنفيذ.

وأكد في مؤتمر صحافي عقده امس في حضور المدير العام للطيران المدني بالتكليف السيد عزت شبارو ومدير المطارات المهندس رياض عبدالله ورئيس المطار السيد انطوان بدران انه "بدعم مالي صغير نستطيع ان نتوصل الى مطار من الدرجة الاولى".

واستهل حديثه بارقام عن تطور حركة النقل الجوي من ١٩٩٢/١/١ الى ١٩٩٢/٩/٣٠ مقارنة بالارقام المحققة في الفترة عينها من اعوام ١٩٨٩ و١٩٩٠ و١٩٩١. وقال ان حركة المسافرين في الاشهر التسعة الاولى من سنة ١٩٩٢ بلغت ٨٥٠ الفا و٧٤ مسافرا، في مقابل ٨٢٥ الفا و٧٦٤ مسافرا عام ١٩٩١ كله، موضحا ان نسبة الاجانب من المسافرين بلغت عام ١٩٩١، ٤٧ في المئة من المجموع، في حين بلغت في الاشهر التسعة الاولى من هذه السنة ٥٨ في المئة، اي بزيادة ١١ في المئة. ولم يستقبل المطار اي مسافر اجنبي عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠.

وفي الاحصاءات الرسمية ان عدد الواصلين الى المطار في الاشهر التسعة الاولى من الاعوام المشار اليها، زاد عام ١٩٩٠ ١٨٦ الفا و٦٣٩ راكبا عنه عام ١٩٨٩ اي بنسبة ٣٠١ في المئة.

وزاد عام ١٩٩١، ٧٩ الفا و٥١٦ راكبا عنه عام ١٩٩٠، اي بنسبة ٣٤،١٠ في المئة. وزاد عام ١٩٩٢ بنسبة ٣٨،٤٨ في المئة.

اما عدد الركاب المغادرين فزاد في الاشهر التسعة الاولى من الاعوام نفسها كالآتي: عام ١٩٩٠ ٣١٠ آلاف و٨٤ راكبا عنه عام ١٩٨٩ اي بنسبة ٣٩٣،٠٣ في المئة. وعام ١٩٩١ عن عام ١٩٩٠، ٤٦ الفا و٤٧٤ راكبا اي بنسبة ١٧،٦٣ في المئة. وعام ١٩٩٢ عن عام ١٩٩١، ١٠١ الف و٨٥٦ راكبا اي بنسبة ٣٢،٨٥ في المئة.

فتكون نسبة زيادة عدد المسافرين ذهابا وايابا عبر المطار في هذه الفترة عام ١٩٩٠: ٣٩٦،٩٦ في المئة، عام ١٩٩١: ٢٧،٢٨ في المئة، عام ١٩٩٢: ٣٤،٣٦ في

ـ التتمة في الصفحة ـ ١٠ ـ

اعداد الملفات لتوسيع مرفأ بيروت والعمل عاد طبيعيا الى الاحواض والارصفة

عقد امس في مجلس الانماء والاعمار اجتماع حضره، الى ممثلين للمجلس، عضو اللجنة الاستشارية لوزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون ووزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري، المهندسان عدنان سليمان وجوزف الخازن، ولجنة ادارة مرفأ بيروت المؤلفة من المهندسين محمود الكعكي وجوزف ساروفيم، وخصص للبحث في المواضيع الملحة في مرفأ بيروت وخصوصا الاشغال الضرورية والآنية التي من شأنها تطويره وتفعيل العمل فيه.

وتركز البحث على انجاز الرصيف ١٤ واستحداث الرصيف الرقم ١٥ لجعله قابلا للاستثمار على مدار السنة بعد اكمال مكسر الموج الموازي له.

وباشرت لجنة ادارة المرفأ اعداد الملفات والدراسات اللازمة لعرضها على الوزيرين المكلفين ادارة المرفأ لاتخاذ الخطوات العملية الآيلة الى مباشرة تنفيذ الاشغال، مع العلم ان الاعتمادات لهذه الاشغال والبالغة ١٤٠ مليون دولار متوافرة، منها ٤٠ في المئة تمويل داخلي من واردات المرفأ و٦٠ في المئة قروض خارجية. ومعلوم ان المرفأ يحوز افضلية في الاستثمار والتوظيف من القروض الدولية نظرا الى المردود السريع الذي يحققه تحديثه.

الى ذلك استقبل الوزير بيضون لجنة ادارة المرفأ واللجنة الاستشارية، الى مقررها السيد الياس اسطفان، واطلع منهما على سير العمل في المرفأ وعلى مساعدة البنك الدولي لتطوير المرافىء اللبنانية وفي مقدمها مرفأ بيروت.

وقد عاد العمل في المرفأ الى طبيعته ارساء بواخر وتفريغا وتنسيقا واخراج بضائع.

استغلال مسافرين بـ"جواز المرور العالمي"

حذر رئيس نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان السيد خليل سمعان المواطنين والعمال الاجانب "من الوقوع في حبائل بعض الجهات والاشخاص الذين يستغلون المسافرين ممن يعانون ظروفا صعبة في وثائق سفرهم واقاماتهم وتأشيراتهم ويبيعونهم ما يسمى "جواز المرور العالمي" المشابه في شكله للجوازات الممنوحة من الدول والحكومات والذي لا قيمة له غير ورقه وحبره".

وقال "ان النقابة ستدعم حملتها لتوعية الناس بكشف هذه الاساليب امام الجهات الامنية المعنية ووزارة السياحة والبعثات الديبلوماسية المعتمدة في لبنان".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٣ باخرة ناقلة ٩٢٢٣ طنا، منها ٢٥٣٠ طنا شحنت في ٣٥٦ مستوعبا، وهي: "تويت - ٣" و"الخالد - ١" و"امون" و"زاهر - ٢" و"الوفا" و"كاستور" و"انجا - ٣" و"اورليك" و"سوانكا" و"ند لويد توليب" و"انتي يالطا" و"بيتر - م" و"كالا بيكولا".

وغادرته ١٩ باخرة هي: "اسرا" و"لينا" و"سامية - ف" و"فيتيا نوفيتسكي" و"م. ج. ك - ٤" و"جيفو - ٢" و"ليلى" و"جولي برونو" و"ايبيديري - ك" و"حاج محمود" و"ايدي مهي" و"دانوب اكسبرس" و"سيلين متز" و"نورديك برايد" و"الرضى" و"الخالد - ١" و"اورليك" و"ند لويد توليب" و"بيتر - م".

وبقيت في المرفأ ٣١ باخرة، بينها ١٤ باخرة من دون عمل و٨ بواخر مسافرة هي: "امون" و"زاهر - ٢" و"حص - م" و"تضامن - ١" و"كاستور" و"انجا - ٣" و"ريمنيكو فيلسيا" و"تويت - ٣".

وينتظر وصول ١٩ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٤	نوفي - ت		للشحن	-
٤	ميبستو		للشحن	أ. جارودي
٤	جيتو - ١		للشحن	اراب اكسبرس
٤	كوريت		للشحن	ن. ابو رجيلي
٤	كوكو - ب		للشحن	ناسكو
٥	نوما - ت		للشحن	أ. جارودي
٥	تويت - ٣		للتموين	تويت شيبينغ
٦	حاج صالح الجديد		للشحن	البدر
٦	كارين		للشحن	ديفينا لاين
٦	غادة - ١	٢٩٦٩	حديدا	بدر شيبينغ
٦	بيروت		قاطرة	سي سبيد سرفيس
٧	ج. بتروفسكي	٢٨٧٠	حديدا	فرعون شيبينغ
٧	امون		للشحن	ب. ث. م. أ.
٨	زاهر - ٢	٢٠٠	ماشية	تامارا
٨	السلام - ٣	٢٥٠	ماشية	حبير ماريتيم
٨	الوفا	٢٠٠	ماشية	ي. برجاوي
٩	حص - م	١٥٠	ماشية	ي. برجاوي
٩	تضامن - ١	١٥٠	ماشية	ي. برجاوي
٩	شيرينا	١٧٩٠	مختلفا	سي لاين شيبينغ
٩	كاستور	١٢٠	مستوعبا	ك. بيطار
١٠	انجا - ٣	٧٥	مستوعبا	كانشيب
١٠	ريمنيكو فيلسيا	٣٩٤٥	مختلفا	يونيشيب
١١	سوانكا	٣٠٩٣	حديدا	ن. بعيني
١١	نورا - ١	١١٠٠	خشبا	كاريني شيبينغ
١١	ستال - ١	٢٠٥	ورقا	غلوب شيبينغ
١٢	دينا - م	٢٢٥٠	حديدا	سي سبيد سرفيس
١٢	انتي يالطا		للشحن	أ. جارودي
١٤	كالا بيكولا	٢٠٠٠	موزا	رامار
١٤	تايبا - ٥		للاصلاح	سي سبيد سرفيس
١٤	جونيور		للاصلاح	اديمار
سنسول	سي تانك		-	-

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:				
موسون	يالطا		ركاب	سوكومار
ميرو	الاسكندرية	٢٥٠	مختلفا	ن. ابو رجيلي
ليلى	ليماسول	٤٧	مستوعبا	ح. بطرس
عواد	منغوليا	١٠٠	ماشية	ي. برجاوي
ف. م. سبيريدون	سالونيك	٢٠٠	ماشية	سبيريدون
عبدالله - ر	بورغاس	١٥٠	ماشية	ي. برجاوي
نيرجيه - أ	طرطوس		للتموين	اجيمار
ايم هافن	انفير	١٠٣٥	مختلفا	منكونرو
كلثوم	البيريه	٣٥٠	مختلفا	يونايتد نافيغايشن
مدور - ٢	كونستانزا	١٥٦	مختلفا	مدور شيبينغ
ميدور سكوندو	مرسيليا	١٢٠٠	مختلفا	يونايتد نافيغايشن
جيفو اكسبرس	طرطوس		للشحن	المكتب الجزائري
بيلور	البيريه	٣٢	مستوعبا	سيمان انترناشونال
بيتر - م	ليماسول	٤٠	مستوعبا	متز شيبينغ
بانيفا	احياتيودوري	٥٠٠٠	كاز طيران	فالكون ماريتيم
نيكولاي سافيتسكريني		١٢٠٠	حديدا	فرعون شيبينغ
سيبا جيرو	العقبة	٢٠٠	ماشية	تامارا
برحه - ب	طرطوس		للتموين	اجيمار
٢ - مرفأ صيدا:				
امينة ستار	ماريناتي كارارا	٢١٦٢	مختلفا	اللبنانية للملاحة

بعثة البنك الدولي تتابع مهمتها وتلتقي دياب ومزبودي وجمعية المصارف



الوزير دياب في اجتماعه مع اعضاء البعثة. (سامي عياد)

تابعت امس بعثة البنك الدولي برئاسة الدكتور يوسف شقير جولتها على المسؤولين والمراجع المعنية بمهمتها، فزارت صباحا وزير المال الدكتور اسعد دياب وعرضت معه البرنامج الذي يعتزم المصرف تنفيذه لمساعدة لبنان.

وصرح الدكتور شقير: "كان الاجتماع لأخذ رأي معالي الوزير في خطة العمل مع بعثة البنك، والاتفاق مع الوزير دياب الذي يمثل الدولة اللبنانية تجاه البنك الدولي. وبحثنا في اعداد البرنامج المستعجل لاعادة اعمار شبكات البنية التحتية والخدمات الاجتماعية وتأهيلها". واشار الى انه "ستصل الى بيروت قريبا بعثة مشتركة من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وستبلغ الادارة العليا في واشنطن الى الوزير دياب تاريخ قدومها خلال اليومين المقبلين".

وسئل عن رقم محدد لاعادة تأهيل البنى التحتية، فأجاب: هناك رقم اجمالي للبرنامج في السنوات الثلاث المقبلة، وهو مليار ونصف مليار دولار لكل القطاعات، والبنك كان قد وعد الدولة اللبنانية بالمشاركة بمبلغ ١٥٠ مليون دولار، وسيكون هناك دعم اضافي من جهات دولية وعربية ثانية لتغطية المبلغ المطلوب".

مزبودي

ثم زارت البعثة وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي في حضور ممثلي مجلس الانماء والاعمار السيدين فرنسيس بوعاصي وجورج خوري.

وقال الوزير مزبودي بعد الزيارة ان البحث فيها تناول "المشاريع التي يهتم بها البنك الدولي مع سائر المنظمات والهيئات الدولية المهتمة بمؤازرة لبنان عن طريق مده بوسائل التمويل اللازمة لاعادة التعمير او اجراء الترميم اللازم للمباني العائدة الى وزارة التربية (...) نحن من جهتنا نعمل في الوزارة بالاتفاق مع مجلس الانماء والاعمار على حصر مصادر التمويل المختلفة سواء وردت من البنك الدولي او البنك الاسلامي للتنمية العربي او الكويتي ليكون هناك تخصيص لكل مورد معين لتنفيذ قسم معين. وقد كانت مناسبة استمعنا الى وجهة نظر البنك وتمنياته وكان ثمة اتفاق على ضرورة العودة الى الجهاز الذي كان يتولى في وزارة التربية اجراء الاصلاحات الصغيرة والترميمات، حتى لا يكون هناك تطويل اذا ما اصيب جدار مثلا في مدرسة ويستلزم بضع ساعات لترميمه، فكان هناك توافق على ضرورة اعادة الصندوق المستقل للابنية المدرسية الذي كان موجودا سابقا، لكي نعجل في اجراء الاصلاحات التي نرى اليوم انها تطول اكثر من اللازم حتى يتم اجراؤها. كما بحثنا ايضا في الابنية التي اصيبت باضرار وهي مستأجرة وهي ملك الغير فكيف يمكن ان ندخل عليها الاصلاحات وهي ملك الغير واذا كان في الامكان ان يجرى اتفاق ما بين المالك ووزارة التربية. وبحثنا ايضا في مشروع اهم وهو بناء مدارس جديدة في اراض عدة قدمت الى وزارة التربية الوطنية تبرعا من مؤسسات او افراد في جميع المناطق اللبنانية. كل هذه الامور بحث فيها وتمنينا على مجلس الانماء والاعمار ان يعجل وانتهينا الى تشكيل هيئة مشتركة بين وزارة التربية ومجلس الانماء والاعمار وممثل للبنك الدولي للمتابعة سواء للاعداد او عند التنفيذ (...)".

جمعية المصارف

وكانت البعثة اجتمعت ايضا مع رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي الذي قال على الاثر: "عقدنا الخميس الفائت اجتماعا مع بعثة البنك الدولي في مقر الجمعية واجتمعنا السبت في مكتب حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري وهذه الاجتماعات هي لبلورة طريقة تمويل ترميم المنازل المتضررة من الحرب وهو بند من ضمن بنود التمويل الذي سيقدمه البنك الدولي في البرنامج العاجل للبنان والبالغة قيمته نحو ١٥٠ مليون دولار او اكثر لاصلاح البنى التحتية ومنها المنازل المتضررة".

تحسن الاكتتاب في سندات الخزينة الفائض الاسمي الصافي ٢٥ مليار ليرة

تحسنت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي وحققت فائضا اسميا مقداره ٢٧،٤ مليار ليرة، وفائضا شرائيا ١٠ مليارات ليرة، بفضل الهدوء النسبي في سوق القطع والفوائد المرتفعة في آن.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/١٠/١ جاءت كالآتي:

ـ فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣١ مليارا و١٣٣ مليونا و٤٨٥ الف ليرة (الفائدة ٣١،٥٠ في المئة).

ـ فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٦ مليارا و٧١٢ مليونا و٣٥٠ الف ليرة (الفائدة ٣٠ في المئة).

ـ فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٦ مليارا و٣١ مليونا و١٣٠ الف ليرة (الفائدة ٢٥،٥٠ في المئة).

ـ فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات ٤ مليارات و٥٦٠ مليون ليرة (الفائدة ٢٣،٢٥ في المئة).

ـ فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٥ مليارا و٥١٧ مليونا و٨١٥ الف ليرة (الفائدة ٢٢ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٨٣ مليارا و٩٥٤ مليونا و٧٨٠ الف ليرة، في مقابل ٧٥ مليارا و٤٣٨ مليونا و٣٥٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٣٧ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٩،٩ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٩ في المئة لفئة سنة، ٥،٤٣ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ١٨،٤ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٥٦ مليارا و٤٩٠ مليونا و٨٠٠ الف ليرة توزعت بحسب الفئات كالآتي:

ـ ٣ اشهر: ٢٧ مليارا و٣١٣ مليونا و٨٧٥ الف ليرة.

ـ ٦ اشهر: ٣ مليارات و٧٢٤ مليونا و١٥٠ الف ليرة.

ـ سنة: ٢٥ مليارا و٥٥٢ مليونا و٧٧٥ الف ليرة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ٢٧ مليارا و٤٦٣ مليونا و٩٨٠ الف ليرة، ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة اسمية مليارين و١٥٥ مليون ليرة، يتراجع الفائض الى ٢٥ مليارا و٣٠٨ ملايين و٩٨٠ الف ليرة.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٦٦ مليارا و٥٣٧ مليونا و٩٩٤ الفا و٧٦٣ ليرة و١٠ قروش، توزعت على الفئات كالآتي:

ـ ٣ اشهر: ٢٨ مليارا و٦٨٨ مليونا و٤٤٧ الفا و٨٨٩ ليرة وقرش واحد.

ـ ٦ اشهر: ١٤ مليارا و٦١٣ مليونا و٣٨٢ الفا و٩٨٨ ليرة و٢٠ قرشا.

ـ سنة: ١١ مليارا و٩٥٤ مليونا و٤١٣ الفا و٦٤١ ليرة.

ـ ١٨ شهرا: ملياران و٩٧٤ مليونا و٥٩ الفا و٣٦٠ ليرة.

ـ سنتان: ٨ مليارات و٣٠٨ ملايين و٦٩٠ الفا و٨٨٤ ليرة و٨٩ قرشا.

وعليه يبلغ الفائض الشرائي ١٠ مليارات و٤٧ مليونا و١٩٤ الفا و٧٦٣ ليرة و١٠ قروش. ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة شرائية مليار و٩٨٥ مليونا و٧٥٩ الفا و٣٣٠ ليرة، يتراجع الفائض الى ٨ مليارات و٧٧٢ مليونا و٤٣٥ الف ليرة.

العلاقات الاقتصادية بين لبنان وفرنسا

التقى امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير المقدسي وفدا من السفارة الفرنسية ضم السكرتير الاول السيد جاك كوربان والملحق التجاري السيد روبير فيلمان والمستشار الثاني السيد جان فيليب شواتزر وعرض معه العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وصرح السيد كوربان: "عرضت مع الدكتور المقدسي العلاقات الاقتصادية بين لبنان وفرنسا وكان البحث ايجابيا، وطرحت على الوزير خطة وزير المال والاقتصاد الفرنسي من اجل مساعدة وزير الاقتصاد على ترتيب علاقات مستقبلية بين بلدينا، كما اطلعنا الوزير المقدسي على موضوع مساعدة البنك الدولي للبنان".

ندوة في باريس للغرف العربية ـ الدولية

رأس امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار بصفته رئيسا للمكتب الدولي لغرف التجارة ندوة في باريس عن التعاون بين غرف التجارة الدولية والعربية، خصصت لدرس استراتيجية التعاون بين الغرف العربية واوروبا الوسطى والشرقية وبلاد البلقان ودول روسيا.

وافادت غرفة بيروت ان الندوة تناولت النقاط الآتية: "تطوير استراتيجية "اللوبي" والاتصالات، ترويج المشاريع الخاصة ودور غرف التجارة، دور غرف التجارة في انتاج المعلومات وتمحيصها وتوزيعها، التعاون في مجال تنشئة المسؤولين والكوادر المؤسساتية للغرف. وصرح السيد القصار "ان هذه الندوة تشكل مرحلة مهمة جدا في التقدم المستقبلي للتعاون بين غرف التجارة في اوروبا، اذ تتيح لهذه الغرف القيام بدورها كاملا كأداة تقدم للقطاع الخاص في النظم الاقتصادية للدول الشيوعية سابقا، لتأمين انصهارها في النظام الاقتصادي الغربي". وقال انه انبثق من الندوة فريق عمل يعمل على انشاء شبكة اتصالات بين الغرف في اوروبا (...)".

اسعار المحروقات اسبوعا ثانيا

ابقى امس وزير الصناعة والنفط المحامي شاهي برسوميان اسعار المحروقات كما هي اسبوعا ثانيا. وهو رأس اجتماعا ضم القائم باعمال المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر والمستشار المحامي اكرم عازوري وممثلي شركات استيراد المحروقات وتوزيعها السادة: ناجي عازار وجوزف طايع وجميل الجميل وجورج غريب ونقيب اصحاب محطات توزيع المحروقات السيد سامي البركس.

من جهة اخرى، وزع السيد البركس على اصحاب المحطات بيانا طالبهم فيه بالتزام السعر الرسمي والاعلان عنه والتزام الكمية الصحيحة، واتمام المعاملات للانتساب الى النقابة.

حمادة: حملة الدواء على زخمها ودفع القسط الثالث للمستشفيات

الوزير حماده في مؤتمره الصحافي. (محمود الطويل)

اعلن وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة بدء دفع القسط الثالث من مستحقات المستشفيات، واستمرار حملة الدواء بالزخم نفسه، طالبا من المواطنين التعاون مع هذه الحملة. كذلك اعلن ان الوزارة ستبدأ بنقل مكاتبها الى مقرها الرئيسي في المتحف في ١٣ تشرين الاول الجاري.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس: "(...) نحن في صدد دفع القسط الثالث من السلفات على حساب المستحقات (للمستشفيات) اي ٦٠ في المئة، كما وافق على ذلك مجلس الوزراء، الامر الذي سهل بعض الشيء التعاطي مع المستشفيات الخاصة (...) ونأمل ان نضيف مستشفيين الى المستشفيات الاساسية التي تتعاطى عمليات القلب المفتوح وهما أوتيل ديو ورزق قريبا، الامر الذي يسهل عمليات القلب المفتوح بزيادة رصيد الوزارة. وبالنسبة الى المستشفيات الحكومية لا شك في ان عدم صدور موازنة عام ١٩٩٢ أثر سلبا على امكان تأهيل هذه المستشفيات، ومع ذلك آمل خيرا في البرتوكول الايطالي وعند انعقاد المجلس الجديد سيقر، وفي هذا البروتوكول اموال مخصصة لتأهيل المستشفيات الحكومية. وآمل انه في عكار والهرمل وفي منطقة حاصبيا وغيرها من المناطق النائية، ان نعمل بالاولوية على اقامة مستشفيات حكومية وعلى اعادة تأهيل المستشفيات القائمة. الان هناك في صيدا وبعلبك وقبرشمون اعمال جارية او قيد الاجراء وحتى قبل فصل الشتاء تكون هذه المستشفيات قد تحسن وضعها".

واضاف: "بالنسبة الى موضوعنا اليوم وهو موضوع الدواء مرة اخرى، اردت ان نجتمع لكي نقول ان الحملة مستمرة بالزخم نفسه الذي بدأناها به، لان اي تراخ في الحملة يفسح في المجال لعودة المهربين الى الساحة، واليوم اوقع امامكم احالة مخالفين على القضاء، والمرجع هو نتائج اعمال التفتيش الصيدلي مع كل المحاضر المرفقة ربطا. وكما كان دائما التعاون مع النيابات العامة، نحن نهنىء الاستاذ منيف عويدات على تبوئه مركز المدعي العام التمييزي، وكلنا ثقة بأنه سيضرب بيد من حديد هؤلاء المخالفين. وامامي ٥٥ احالة على القضاء تحت بنود مختلفة تتعلق بمخالفات في كل محافظات لبنان. المخالفات الاساسية هي مؤسسات منشأة خلافا للقانون لا يديرها ولا يملكها صيدلي قانوني وتدار بواسطة منتحلي صفة صيدلي. البند الثاني هو ادوية غير صالحة للاستعمال واخرى منتهية الفاعلية او ممنوع تداولها. البند الثالث هو وجود ادوية مهربة وغير مسجلة في لبنان. البند الرابع هو وجود ادوية مشبوهة المنشأ واخرى سرية والبعض الاخر مأذون بطريقة غير قانونية. والبند الاخير هو عدم تطبيق التعرفة الاساسية ومخالفة الاسعار الرسمية. وفي ما يتعلق بالاسعار الرسمية اود ان اطلب من المواطنين مرة اخرى، وكما جرى معي انا، فقد احسست قبل نحو الاسبوع بألم في معدتي، فارسلت "روشتة" من الطبيب الى احدى الصيدليات الكبرى في بيروت وبدل ان ترسل لي الفاتورة بـ٣٨ الفا، كانت قيمتها ٨٣ الفا، وطبعا الصيدلي لم يكن يعلم ان الفاتورة واصلة الى يد وزير الصحة، فكانت هناك احالة فورية ودهم من التفتيش الصيدلي. لكن كل المواطنين يجب ان يعتبروا انفسهم مثل وزير الصحة، اي سعر يشكون في حقيقته، لان هناك تسعيرة اسبوعية تصدر وهي تتبع تطور اسعار العملات في سوق بيروت، اي سعر يشك المواطنون في حقيقته عليهم ان يطلبوا لائحة الاسعار الرسمية واذا لمسوا اية مخالفة ان يبلغوها الينا". واشار الى "ان الصيدلية التي تحدثنا عنها مرة وتقع في طرابلس والتي فتحت مرتين على رغم انه سبق لنا ان اقفلناها، فعلا وفي المرة الثالثة ان الصيدلي المنتحل صفة صيدلي قد "فركها" الى كندا والآن هناك صيدلي قانوني يتابع مع وزارة الصحة رخصة وعاد وفتح، والحمدلله انتهت هذه القضية وفقا للقانون (...)".

وطالب المراجع الدولية، بالضغط على اسرائيل لتعيد الى لبنان جثث نحو ٧٥ مقاوما سقطوا في الجنوب في الاشهر الاخيرة.

أوتوبيسات النقل المشترك في اضراب وصفارات القطارات توقفت أيضا





جانب من المضربين في بئر حسن. (يوسف القيس)

توقفت امس اوتوبيسات النقل المشترك عن نقل المواطنين، مع باكورة الدخول الى المدارس للسنة الدراسية الجديدة. وكذلك توقفت صفارات القاطرات الخضر والمقطورات الصفر على السكك الحديد لأن الدولة لم تعر موظفيهما وعمالهما الذين لا تتوافر لهم التقديمات التي تساعدهم على توفير العيش المستور، اهتماما. فقد نفذت امس نقابتا العمال والموظفين لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك اضرابا مفتوحا وتجمع المضربون في المركزين الرئيسيين للنقل المشترك في بئر حسن وفرن الشباك ونددوا باغفال مطالبهم التي سبق لهم ان رفعوها الى المسؤولين وهي: تحقيق سلسلة الرواتب واعتماد الاستشفاء على اساس الدرجة الثانية ودفع تعويض النقل على اساس ثلاثة في المئة من الحد الادنى للاجور وتعديل معدلات تعويض نهاية الخدمة وتحديث تجهيزات وانشاءات المصالح المستقلة بهدف تحسين خدماتها.

وايد هذه المطالب اتحاد نقابات المصالح المستقلة الذي اعتبرها مطالب محقة، خصوصا انها كانت موضوع قرارات ومراسيم صادرة عن الدولة بقيت من دون تنفيذ.

وانتقد بيان للنقابتين عدم جدية المسؤولين في معالجة المطالب العمالية المطروحة منذ اكثر من ثلاث سنوات.

دلول دعا الى دعم مكافحة المخدرات
المنظمة العربية للتنمية الزراعية تدرس مشاريع للشريط الحدودي

قال امس وزير الزراعة السيد محسن دلول ان الوفد الذي قدم من فيينا بتكليف من اللجنة الدولية لمكافحة المخدرات وامضى اسابيع في لبنان، لقي "التجاوب التام من المزارعين حيال قرار الحكومة باتلاف الزراعات الممنوعة تمهيدا للتعاون بيننا وبين المنظمات الدولية لتوفير الدعم الذي يمكنهم من المثابرة على الاقلاع عن زراعة المخدرات وفقا للبرنامج الذي اعدته وزارة الزراعة".

وامل من الهيئات والمنظمات الدولية "دعم توجه الحكومة بمكافحة الزراعات الممنوعة وايجاد البدائل الزراعية، لان التلكؤ يؤدي الى اعاقة ما بدأناه هذه السنة".

واستقبل الوزير دلول وفد المنظمة العربية للتنمية الزراعية التابع لجامعة الدول العربية والتي مقرها الخرطوم الذي يزور لبنان، وبحث معه في موضوع الشريط الحدودي. وكان المدير العام للمنظمة الدكتور حسين فهمي جمعة اوفد فريقا من الخبراء لدرس منطقة الشريط ووضع مشاريع زراعية خدماتية لرفع المستوى المعيشي للمزارعين فيها. واهم المشاريع المقترحة: المركز الزراعي الشامل، وحدة الانتاج الحيواني وتشمل تأمين الاصناف المحسنة من الحيوانات ومشروع للتلقيح الزراعي وعيادة بيطرية متحركة، وحدة المكننة الزراعية وتحتوي معدات للعمليات الاصلاحية وحفارة للآبار الارتوازية، وحدة التصنيف الزراعي وتحتوي معملا لتصنيع الالبان ومعصرة للزيتون، مشروع الشتول والبذور المحسنة وتشمل انشاء مشتل للاشجار المثمرة والحرجية واشجار الزينة يعمل على توزيع الشتول والبذور والاسمدة ومكافحة الامراض وتحسين الانتاج.

● وجه رئيس بلدية الخيام برقية شكر الى وزير الزراعة على "اهتمامكم بحاجاتنا الاساسية لدعم الزراعة (...) ونشكر من خلالكم المنظمة العربية للتنمية الزراعية في جامعة الدول العربية ومديرها العام الدكتور حسين فهمي جمعة (...)".

● استقبل المجلس الثقافي للبنان الجنوبي يوم السبت الماضي وفد المنظمة العربية للتنمية الزراعية، وتحدث رئيس الوفد عن الطابع الخاص لمهمة المنظمة في جنوب لبنان وعدد للمشاريع الزراعية المقترح تنفيذها.

● ناشد تجمع مزارعي التفاح في قضاء بشري المسؤولين المعنيين وفي مقدمهم وزير الزراعة الاهتمام بتصريف انتاج التفاح للموسم الحالي وحمايته من جشع التجار والسماسرة وانقاذ الاف العائلات.

جمعية المالكين القدامى تحمل على الاتحاد

حمل رئيس جمعية المالكين القدامى السيد جورج رباحية في بيان اصدره امس على الاتحاد العمالي العام وقال: "لم نعد نعرف هل هذا هو الاتحاد العمالي العام او الاتحاد الاعلامي العام. التصريحات الاستهلاكية والمواقف المسرحية والانذارات والتهويلات الفولكلورية لم تعد تنطلي على احد، واضرابكم مرفوض لدينا. لقد تدخل الاتحاد العمالي العام وطالب بكل شيء، الا الشيء الوحيد الذي وجد من اجله لم يفعله، وهو اما خفض سعر الدولار الى ٨٨٠ ليرة عندما صححت الاجور في المرة الاخيرة واما تصحيح الرواتب بنسبة ارتفاع الدولار (...)".

بورصة بيروت

الدولار عاد الى الارتفاع في بيروت

عاد الدولار الاميركي الى الارتفاع في سوق القطع في بيروت مطلع الاسبوع بعد ايام من التراجع المتواصل، فأقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٢٤٦٥,٠٠ ليرة في مقابل ٢٣٨٠,٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بزيادة مقدارها ٨٥ ليرة ونسبتها ٣,٥٧ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٢٣٧٥,٠٠ و٢٣٨٥,٠٠ ليرة وبدا مطلوبا منذ بداية العمليات على سبيل تغطية بعض المراكز التي كشفت عليه بعدما كسر نزولا الاسبوع الماضي عتبتي الـ ٢٥٠٠,٠٠ ليرة والـ ٢٤٠٠,٠٠ ليرة، فيما بدا العرض شبه غائب، فارتفع الى ٢٤٠٠,٠٠ ـ ٢٤٥٠,٠٠ ليرة، ثم الى ٢٤٢٥,٠٠ ـ ٢٤٧٥,٠٠ ليرة. عندها ظهر بالعون بالاسعار المرتفعة، فتوقف عن القفز واخذ يتقلب بين ٢٤٣٠,٠٠ و٢٤٦٠,٠٠ ليرة، ثم بين ٢٤٣٥,٠٠ و٢٤٥٠,٠٠ ليرة الى ان استنفدت العروض، فعاد الى التماسك قليلا قبيل الظهر وجرى تسعيره بما بين ٢٤٥٥,٠٠ و٢٤٨٥,٠٠ ليرة في العمليات المصرفية، ليقفل في نهايتها بـ ٢٤٦٥,٠٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو اربعة ملايين دولار.

بوادر اضطراب نقدي في الخارج

في الخارج، وعلى رغم عودة التوتر داخل نظام النقد الاوروبي والذي تمثل في تجدد الضغوط على العملات الاوروبية الضعيفة، كاللير الايطالي والجنيه الاسترليني، والاقل ضعفا، كالفرنك الفرنسي، بعد الحديث عن وصول احتياط العملات الاجنبية لدى "بنك فرنسا" الى ما يسمى "الخط الاحمر" اذ كلفه تدخله اخيرا نحو ١٧ مليار دولار لدعم سعر صرف الفرنك، بقيت الورقة الخضراء في دائرة الضعف مطلع الاسبوع. وجاء انعقاد هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي اليوم وغدا ليثير مخاوف المتعاملين من احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية مجددا مع تزايد مظاهر الركود في النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة.

وعليه، سجل تهافت من المستثمرين في فرنسا وايطاليا واسبانيا وغيرها من الدول الاوروبية على شراء المارك الالماني والفرنك السويسري والين الياباني، الامر الذي انعكس سلبا على الدولار، فمضى في التراجع ازاء هذه العملات من دون غيرها ليقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٧٠٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٧٣١٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٤٠٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٠٥٥.
- ١,٢١٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٢٩٥.
- ٤,٧٥٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٧٥٦٠.
- ١٣٩٦,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٣٤٨,٠٠.
- ١١٩,٥٥ ين ياباني في مقابل ١١٩,٤٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٣ في المئة لشهر، ٣ ١/١٦ في المئة لشهرين، ٣ ١/٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٣ ٣/١٦ في المئة لستة اشهر و٣ ١/٤ في المئة لسنة.

ارتفاع الذهب والفضة

وانعكس التوتر داخل نظام النقد الاوروبي تحسنا في اسعار المعادن الثمينة التي استعادت دورها كملاذ في اوقات الازمات النقدية، فأقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٥١,٤٥ دولارا في مقابل ٣٤٨,١٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٤٨,٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٤٩,٥٠ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة ايضا، فأقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٣,٨٠ دولارات في مقابل ٣,٧٢٤٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٣,٧٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٥ تشرين الاول ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	٥١,٥٠	٥٢,٥٠
الدينار العراقي	٦٩,٥٠	٧٤,٥٠
الدينار الكويتي	٨٤٥٠,٠٠	٨٥٥٠,٠٠
الدينار الاردني	٣٤٠٥,٠٠	٣٤٥٥,٠٠
الدينار البحراني	٦١٢٥,٠٠	٦٢٢٥,٠٠
الدينار الليبي	٧٤٥,٠٠	٧٥٥,٠٠
درهم الامارات العربية	٦٤٩,٠٠	٦٥٩,٠٠
الريال السعودي	٦٣٩,٠٠	٦٤٩,٠٠
الريال القطري	٦٥٩,٠٠	٦٦٩,٠٠
الريال العماني	٤٩٥٠,٠٠	٥٠٠٠,٠٠
الجنيه المصري	٧٢٢,٠٠	٧٣٣,٠٠
الجنيه الاسترليني	٤١٨٤,٠٠	٤٢٣٤,٠٠
المارك الالماني	١٧٥٠,٢٥	١٧٧٠,٢٥
الشلن النمسوي	٢٢٣,٢٥	٢٣٣,٢٥
الفلوران الهولندي	١٥٥٢,٥٠	١٥٧٢,٥٠
الفرنك الفرنسي	٥١٢,٥٠	٥٢٢,٥٠
الفرنك السويسري	٢٠٠١,٥٠	٢٠٢١,٥٠
الفرنك البلجيكي	٨٤,٨٥	٨٥,٨٥
الكورون الدانماركي	٤١٧,٠٠	٤٢٧,٠٠
الكورون السويدي	٤٦٠,٥٠	٤٦٥,٥٠

البزيتا الاسبانية	١٧,٣٥	١٨,٣٥
الليرة التركية	١,١٩	١,٢٩
الليرة القبرصية	٥٨٥٠,٢٥	٥٩٥٠,٢٥
اللير الايطالي	١,٨٦	١,٩٦
الالف فرنك افريقي	٧٢٧٥,٠٠	٧٤٧٥,٠٠
الالف ين ياباني	٣٠١٦٢,٠٠	٣١١٦٢,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٥٥,٠٠	٢٤٧٥,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٤٥٥,٠٠	٢٤٧٥,٠٠
الدولار الكندي	١٩٥٥,٧٥	١٩٧٥,٧٥
الدولار الاوسترالي	١٧٧٥,٢٥	١٧٩٥,٢٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٢٠١٥٠٠	٢١١٥٠٠
الليرة الايرانية	٢٠١٢٢٥	٢١١٢٢٥
الليرة العثمانية	١٧٨٥١٠	١٨٨٥١٠
البيزوس المكسيكي	١,٠٣٠,٥٠٠	١,١٣٠,٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٧٤٥٠٠٠	٣٧٩٥٠٠٠
اونصة الذهب	د٣٤٨,٥٠	د٣٥٢,٥٠
كيلو الفضة	٢٩٦٥٠٠	٣٠٦٥٠٠
اونصة الفضة	د٣,٧٥	د٣,٨٠

الكهرباء: "الالستوم" توقفت قسرا قبل نقلها الى فرنسا

السادسة والنصف مساء امس اشرف المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس جان ليون على الفريق الفني الذي يعالج العطل الطارىء على المجموعة الفرنسية الرابعة "الستوم" في معمل الزوق الحراري. وقال لـ"النهار": "ان عطلا طرأ صباحا على مرجل المجموعة مما اضطرنا الى توقيفها قسرا واتباع برنامج تغذية قاس".

وكان المهندس ليون اصدر صباحا البيان الآتي:

"تعلن مؤسسة كهرباء لبنان ان عطلا طارئا حصل صباح اليوم على احدى مجموعتي معمل الزوق العاملتين ادى الى توقيفها القسري. ان الفرق الفنية التابعة للمؤسسة باشرت العمل على اصلاح هذا العطل الذي قد يستمر فترة اربعة ايام تقريبا. خلال هذه الفترة ستعمد المؤسسة الى تطبيق برنامج تغذية بمعدل ثلاث ساعات يوميا".

ويذكر ان المجموعة "الستوم" ستوقف وتنقل الى فرنسا لاصلاحها لمدة ستة اشهر.

ريا بستاني كاتبة النزول الى الأعماق

مرّ وقت على كلمات ريا بستاني انتظرت خلاله على عتبتها موعد الاقتراب، بل سبر اقوال المرأة، الطفلة، الضائعة، الحكيمة، الشائكة، المزهرة، السائلة - المجيبة. اعود للصفحات بين الفينة والفينة فأجد طعمها ما زال فجا، مزاء، انتظر حلاوته او مره عبر النضج المبكر الملوحة ملامحه. وكأن فهم الانسان للانسان ايضا مسير، كأن الاقتراب من خط الآخر يتوقف على مزاج، على صدفة او موعد غير محدد. "مخطوطة تقية"، بالفرنسية، الخطوة الاولى لفتاة لم تخلع بعد ثوب المراهقة، انما ماضية على درب امتحانات الحياة بوعي، بتحسس لاشيائها الخفية والملموسة، قادمة الى ذلك الامتحان مذ غدا "أناها" هوية ووجودا. فكما موهبة الموسيقى والرسم والتأليف كذلك موهبة استطعام الحياة بمختلف نكهاتها الحارة والباردة، المشرقطة والجامدة.

ريا بستاني تستطعم حرارة الدنيا وبراكينها وفي آن تلحس بنهم سكاكر الطفولة فيضيع طرفا الخيط ولا يعودان يلتقيان. وهل من الضروري ان نكمل دائرة ريا في البحث عنها، في الاصغاء الى الكلمة، الى الدمعة، الى النبضة، الى البراءة، الى العقل؟ الا بد لخطها ان يكون مستقيما كي تنفرج العبارات وتتواكب في موكب الخواطر المنقوشة رسائل وعقودا يكرج عليها اسم لولي كحبيبات اللؤلؤ المقزحة، يقهقه، يعدو، يبكي، يتأمل ويكمل قفزاته الشيطانة على خيط الحياة المقفل، المشرع، السائب؟

لولي الصامتة وريا الحكواتية. لولي القارئة وريا الكاتبة لكن لريا وحدها ملامح الطفولة والمراهقة والنضج المبكر والشيخوخة الملساء. ولولي في ظلها ممحوة، حاضرة، غائبة، وعاء تصب فيه الفتاة قلقها، براكينها، سماوياتها، شهوانياتها البريئة. تكتب ريا وتكتب وتصل الرسائل اليّ فأجيب ما دامت لولي صامتة لا تأتي حراكا، ما دامت هي الوحي ومصب الحلم، ما دامت هي الضمير المتصل والغائب.

ريا بستاني.

وتكرج الرسائل كحبات لؤلؤ، كحبات دمع مالحة، مقزحة، فتية، يائسة، في اتجاه واحد. وفي غمرة قراءتي لها، اجدني احول مجراها كبسطجي حشور، انتحلها، اختلسها واجيب. فالرسالة الى لولي، عرجت على حرت لولي واقرأ: "احب انا يا لولي، احب الرجال ولا اخشى ان الد. احب كل كائن ولا اخشى ان افقد شيئا مني. كل ما يعطى لا يضيع، لا يندم عليه بل ينتشر، يتكاثر ويعتق الحياة. احب الله دون تساؤلات، بأيمان مطلق وغير محدود. ان يجتاحني بلا مقاومة، بلا تفكر لاني اعلم انه فكر عني.

"انا متعصبة يا لولي، حتى انسى الشك، العجز، التساؤلات التناقضات، الشرود، التيه، اليأس...".

ريا ما احلى ان تسبر فتاة في عمر الفراشات والاجنحة الملونة، اغوار ذاتها، فتتأمل وتتحسس، وتستطعم وتصفي. قبل ان ينبض الرحم بالجنين، شعرت به ينبض في داخلك. تحسست انوثتك ودورك في الحياة ولم تهربي الى الحلم.

احببت فيك ذلك النهر الجارف بالحب والعطاء والايمان، وما زال فتيا يتغذى من غور الارض لا من ملتقى روافد عدة. احببته حرا يتكل على نبعه العميق ليكبر ويفيض.

علاقتك بالانسان والله عفوية، تلقائية، في لا وعيك مشتولة. بينما الوعي، ينطلق ويكبر ويشب مع صاحبه، اللاوعي هو لا بداية له ولا نهاية. موروث، يصيغ الخلايا قبل ان تتحد بتآمر عليها ويحالفها، يماشيها ويعاديها، يهمس اليها بالقلق كما بالسكينة، فيولد الصراع بين الانا والانا. هذا ما اوحيت به اليّ وانا اقرأ رسالتك هذه. فالله فيك وهذا ما يطمئنك. الله فيك وهذا ما يطمئنني وانا استعيد جميع رسائلك وفي احداها تقولين: "انا رحت ابكي وانا جالسة على الرصيف ورأسي بين يدي وكوعاي على ركبتي، فلأني على يقين ان ثمة احدا يسمعني، وقد تكون متطلباتي الخاصة، وقد يكون الفأل المتربص على المنعطف...".

لا تسأل ايها القارئ عن هوية لولي، انها الوحي الذي يرطب قلم ريا، المرأة التي تعكس ما تريد ان تكون، الانا الآخر، الوعاء الذي تجمع فيه محاصيلها، انها الله. نادرا ما ينزلق القلم ليخط من غيابها ملمحا، او يثور على صمتها: "رأسك كمولود جديد، مالس وواهن، يقلقني. انا لم تنبتي بعد بكلمة، انا كنت تتظاهرين بعدم الادراك عندما اكلمك، وانا لا تجيبينني فحتى لا تبوحي لي من اي حلم لا يباح به، تأتين".

وتكتب ريا لتفرغ التأمل الراشد كما الشعلة العفوية البريئة على نول مشدودة خيوطه، مختارة رسومه وصوره، كالوصايا منقوشة، كالالهام مولودة من بئر قديمة، قديمة ترتعش صفحة مائها بأسارير فنية واثلام مجرحة. وتتيه مع ريا العاقلة، الحكيمة، الشرسة، الثائرة، الكئيبة، تتيه في ارض ضائعة اسمها الوطن. تدعوك الى عذاباتها الى امتحانات لم تتقدم منها لكنها فازت بها. ريا لا تحلم شعرا وحبا ولقاءات قمرية غزلية كما ينتظر من ابنة التاسعة عشرة. انها بركان يلفظ حمما ساخنة، قاهرة، مقهورة، خرج عن الزمان والمكان. ريا لا ترتدي قميص العمر المزخرف. مقلوشة هي عن بشرتها، مطوية هي الف طية على ذاتها، مشرعة هي كالأفق، تفلح ذاتها وتذري في اثلامها بذور قلق واضطراب ووجع.

"آخذك بين ذراعي وتغلين في. ولدان ضالعان نحن في غابة. ونبكيان. جسدانا المتعانقان هما وطننا. اتحادنا يكفينا. كلماتنا تعزينا لأنها جميلة. اهلنا بعيدون كما البيت والواقع وكل شيء...".

ولأنها اخصبت قبل الاوان واعطت محاصيل من تربة فتية، نراها تبحث عن الطفولة بين اثلام القمح والزؤان. نراها تخرج من بين الاشواك جنية من حبر وورق واوهاما من كنوز وكلبا من الفرو. عالما من قصص الاطفال. كتبا مصورة. وكأن الطفولة هي الحلم، هي الخيال المستحيل، هي الحلقة المفقودة من سلسلة الحياة. كأن ريا ولدت في آخر طرف السلسلة في نهاية المطاف وبدأت دربها معكوسة نحو الخيال والحلم، الطفولة، البراءة، الاحاسيس التلقائية. "لولي، احيانا افكر انني اعطيت كثيرا وها انا محتاجة الى راحة. وانتفض على فكرة كهذه، فأنا اطلب مزيدا حتى اللانهاية، حتى الكمال، حتى الوصول اليك...".

وجوه لولي المتعددة، تزيد "بروفيلها" غموضا. وجوه ريا المتعددة ازدواجيتها بلولي: "انت الفردوس الذي اصوغه بيدي كما اسكن في قصور رملية. انت العالم الذي يخترعه فنان للعيش فيه". هل لولي هي الوهم او هي ريا الوهم المتجسد في قشرة فتاة؟ كلاهما مقطوف من نفوس عميقة، كلاهما مجوجل في مختبر كيميائي. وسيطة بين الحكمة وامور الدنيا. تشرف عليها من اماكن عالية، تستوعبها، تخرجها من الياقها، من شرايينها تربطها جسورا بلولي.

ريا نجدها في الحقول نابتة، في الصخور ناحتة في اللون تمرغ عالمها. بين اصابعها نار تحرق ولا ترمد. نارها صدمة في الضمائر، وخز في الايمان، نارها غريبة من جغرافيات مفلوحة للزرع، مروية للحصاد. ان احبت بذلت ان تأسفت احترقت وبكت، واضطربت وتساءلت، ان لونت، فبرؤى رسام ان لمست صخرا نحتت على صورة الحلم المعجزة.

جنية من حبر وورق؟ لا بل من دم ونبض وروح. تقول: "لست بريئة، رسائلي ليست بريئة. انه الطهر الذي نقطفه لنجعل منه باقة متجانسة".

ريا تتكلم بصيغة المذكر احيانا مرة تلو مرة تشرد في انسانيتها انها امرأة ورجل، انها انسان يتكلم بلغة الحب والفراق على سلم الروح: "مجدنا الا نجمد في الزمن. حبنا خالد، لا يتجزأ. ماضينا يقع مع آتينا. حبنا هي، ابعد من حياتنا، يتخطانا وعلينا الاعجاب به بدل ان نحاول التقاطه".

لولي تتجرد من انسانيتها انها الله. وريا الانسان يكتب رسائل حب وتقوى وورع واشتياق الى اله اصبح لحما ودما. وهذا ما نلتقيه في الجزء الثاني من "مخطوطة تقية" حيث جسد لولي "جسد نساء سحرتني، او جسد رجل ساحر".

في هذا الجزء الثاني نستمع الى الكلمة صلاة، بشارة، شهوة، قوة، غرابة تفوق التصورات المألوفة للعلاقة بين انسان وآخر، امرأة ورجل، انسان واله.

في الجزء الثالث من الكتاب نستمع الى لولي تصف ريا: "جنية ولدتني من سرابها/ امرأة ولدتني من حلمها القمري/ ريا جمعتني في مرفأ كلماتها الدافيء، اسكنتني عالمها/ ووهبت ريا دم الالهة/ ونتساءل هي وانا من من الاثنتين ام للاخرى/ وهل نحن معا، اولاد الفردوس". في رسالة ثانية لريا تقول لولي: "انا النبيحة الحية التي قربتها ريا للآلهة. فريا اعطت هذه القربانة حبها كله ونكاءها ووقتها لتجعل مني ملاكا، ملاكها".

"مخطوطة تقية" ليست صلاة بألفها حتى يائها. ليست خطا متواصلا، حيث لكل حلقة منه اصابع تنقلك الى الاخرى، جنية خصبة اخصبت غابات وادغالا وصحاري وبحارا. لقمته غرابة، وفلسفة وجنونا وخيالا اخصب من الغابات، لونته بشعر جارح، حكيم. بطرف قلمها فتشت عن التفاصيل الدقيقة المنمنمة، استخرجتها وبنتها قببا من ظلال. حرة، مقيدة، مشرعة، مسجونة، اسطورية، واقعية، عبثية، سوريالية. تجمع الفنون كلها وتعزفها على غير وتر ملحمي.

ريا حملت عصاة هوميروس وغنت الياذتها مفتحة العين والقلب والحنجرة.

مي منسى

خيط من الفجر

(١)

- كلما رحل خيط من الفجر
تتورم جهة ما من الارض.

(٢)

دائما نميل
دائما نحترق
دائما لا ننحني.

(٣)

دائما انت المبهم
وانا المأخوذة.
انت المستوي
وانا السابحة

انت القريب البعيد
وانا المنهوكة
انت المتواري المتفتح
وانا الذاكرة السائلة
انت الآتي
وانا ماضي لن يستعاد
دائما انت.
وانا الفاصلة المتحركة
كيف نعبر الاعماق بغير صدى
كيف نلون النسيان بالصفح
من يستعيد ذاكرة عارية؟
الحجر يغسل تفاصيل مسامه.

هناء الامين خاتون

الكلمة المبعثرة

ا	ن	ق	ج	ا	ر	غ	ع	غ	د
ة	ب	خ	ت	ن	م	ا	د	و	ض
ا	ش	ا	غ	ر	ع	ا	م	م	ن
ت	ت	ع	د	ش	ر	ح	ا	ر	م
ع	ر	ا	م	ي	م	ن	ت	ا	ج
ي	ب	ب	د	ا	ع	د	د	ق	ا
ش	م	ا	و	ه	ر	ب	ج	ي	ل
ت	و	ي	ن	ي	ا	ة	ي	س	ض
ر	م	ز	ا	خ	م	ع	ل	و	ي
ط	ع	ى	د	ت	ن	م	م	م	ق

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

شعاع عموم شاغر عمار انفجار مجال ضيق منتدى
تربوي يشترط رادع تدجيل نابع منتخبة
زاخم محمود موسيقار معاهدات ضمان بعيد

الكلمة: نبي اللاعنف
السابقة: النعامة

أربع كلمات باقية

①	ا	ز		
ت	②	ح		
ز	ن	③		

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - صوت الرصاص
٢ - من الاسماء الخمسة
٣ - متشابهان
الكلمة الاولى - انواق
الكلمة الثانية - تخويف

عموديا:
- تعصب
- اناع
- حرف عطف
- يموه
- عواصف

كلمات الحلقة السابقة

- ممالك - دمالج
- المجر - مبتكر

اعداد: ريمهد

جوزف حرب جاء للفردوس وللاعتراض

جوزف حرب. "لغة ايقاع".

ذهبت الى جوزف حرب في منزله، كان ينتظرني بحسب موعدنا. وعندما دخلت الى بيته شعرت بقليل من الدهشة ثم تملكتني الطمأنينة. جلسنا في غرفته - مكتبه وتحدثنا عن مواضيع كثيرة وهموم اكثر. وعندما سحبت قلمي واوراقي اخذ جرعة من الصمت في انتظار سؤالي الاول. فالى صحوة الكلام والهدوء. كان يجيب بكثير من الاحترام والثقة والحذر، محاولا التفسير والشرح بكلامه وبحركات يديه ونظراته دون ان يخل بالاحاطة والتدقيق في المعنى ومصطلحات الاجابة.

ثقة مكثفة وارادة دؤوبة لتحقيق المعنى والفعل اللذين يجهد من اجلهما. فتراه يواجه كل شاردة وواردة وكل انتقاد بروح هادئة ومسؤولة، صادقة في سعيها من اجل الحلم والشعر. وهو من الشعراء الذين يحملون مواقف مختلفة من كثير من الشعراء حول القصيدة الجديدة وجيلها. يقول: "فليخرج الجميع من مرضية ذاتيتهم وليقرأوا شعراءنا الجدد على انهم سعي دائم الى تأسيس حداثة سيكون لها اصواتها الكبيرة". هذا القول جديد علينا يختلف عن اقوال اولئك الشعراء الذين يجهدون، يوميا لنفي جيل جديد بدأ يحفر حقيقته بامتياز.

جوزف حرب في هذا الحوار يتحدث وعينه على اهل الفردوس الارضي.

إ. ف

● اسماعيل فقيه: عندما تكتب ماذا تفعل، كيف تكتب الشعر من اي مداخل تطل؟

- جوزف حرب: لا اعتقد ان هناك ثقة بما اقوله او يقوله الآخرون في كيفية الكتابة. او المناخ الذي تعيش فيه، او تجد نفسك فيه عندما تكتب. فهذا امر معقد جدا، وصعب جدا. حتى علماء النفس عاجزون عن تفسير هذه الحالة، اضافة الى ان هناك اراء متضاربة، وتضاربها يؤكد عدم ثبوت اي رأي. كل ما اعرفه انني اكتب وانا معتمد على حالتي، الوعي واللاوعي، وعلى ذلك الميزان الخفي الظاهر الذي يجعل من اللغة حالة جميلة في ذاتها، الى كونها اداة تستوعب ما هو جميل. اما ما تبقى فلم ادخل فيه ابدا.

● اسماعيل فقيه: كيف تفهم الشعر، كيف تحدده؟

- جوزف حرب: في رأيي، افضل تحديد للشعر هو عدم الدخول في تحديده. عندما تحدده لا بد لك من ان تنتمي الى نظرية دون بقية النظريات. كل ما كتب الانسان من شعر اوجد الى جانبه نظرية ما. وانا لست ضد اي نظرية لأنني لست ضد اي شعر. يبقى ان الشاعر اوسع من اية نظرية. ومن هنا كان الشاعر دائما يجمع ما تفرقه النظريات. ما من شاعر، سوريالي مثلا، الا وفيه شيء من الواقعية والانفعالية والرومانسية، رغم قسوة النظرية السوريالية. فالشاعر دائما اوسع من النظرية التي ينتمي اليها. من هنا يأتي تحديد الشعر وكأنك تضع بين جميل وجميل اشرطة شائكة كتلك التي توضع بين وطن ووطن.

● اسماعيل فقيه: يعني هناك من يقول "الشعر موجود وعلى الشاعر اكتشافه" وهناك من يقول "الشعر يخلقه الشاعر". كيف تنظر الى الشعر من خلال ذلك؟

- جوزف حرب: هناك جملة في عملي الشعري "مملكة الخبز والورد" تقول: "الاشياء تحمل شعرها لا قبرها". اظن ان هذه الطاقة التي نسميها اللغة هي تفصل بين ما هو جمالية في الاشياء وما هو جمالية في النص. وبما ان الشعر جمالية في النص تكون انت خالق النص اي تكون انت وحدك ذاك الذي يصنع الشعر. فلنخرج من اي تحديد للشعر يفقد بقية الشعراء الذين ينتمون الى تحديد آخر، قيمتهم وهي التي ثبت لنا، تاريخيا انها قيمة فنية راقية رغم كل المدارس التي جاءت بعدهم ولم تستطع الالغاء. ماذا تفعل بذاتني مثلا، او شكسبير او شعراء الكلاسيكية الصينية. اقرأ شعرا بجناحين ولا تقرأ شعرا منطلقا من اي تحديد لأنك، عندئذ تخسر جناحي قراءاتك الشعرية. فالتحديد ضد حرية الابداع.

● الفردوس

● اسماعيل فقيه: لندخل الى تجربتك، فانت تعتمد على اللغة كثيرا، تستجمع وفي شكل كثيف الجمل والمفردات فتبدو اللغة هي المسيطرة. ما رأيك؟

- جوزف حرب: لو رجعنا الى النصوص في اطار المطولات، او الملاحم او الاساطير او الروايات الشعرية لوجدنا ان هناك استنفادا كاملا للغة مفردات وصياغة. هذا ما اظنه موجودا في "مملكة الخبز والورد" لانه عمل ينتمي الى الشعري من الاساطير والملاحم والمطولات. وان شاعرا يكتب نصا يحمل رؤيته الشعرية الى الكون والحياة والموت، ويحاول ان يتصور فردوسا ارضيا لا بد ان يستوعب كل هذه المفردات وهذه الصيغ. الامر هنا عائد الى اتساع الحالة وشموليتها وليس بعائد الى اي استعراض للغة. استنفدت كل ما في اللغة من طاقات لأن مناخ النص، وحالته فرضا ذلك عليّ.

● اسماعيل فقيه: يعني انت تشتغل على مشروع شعري جديد، على تغيير شعري؟

- جوزف حرب: ليس لدي قصائد من حالة واحدة او قصائد متنوعة ومتفرقة. لدي عمل شعري كامل اظنه جديدا ان باسلوبه وان بشمولية موضوعه وانا اردت ان اختصره، واقعيا. فأنه عمل يقوم على تصور كامل لبناء فردوس ارضي له دين ترابي، ولا احد يستطيع ان يبنيه الا الروح الشاعرية، المتمثلة بأعماق البشرية في توقها الابدي الى عالم من المدهش والسري والجميل.

في اعماق كل انسان روح، شاعرية تجعله قريبا من الشهيد والعاشق والقديس، غير ان القوانين والقمع والخيانات تنسي هذا الانسان روحه الشاعرية وتجعله يسعى كأي قطيع الى الرزق بكل وسائل السرقة واللصوصية، فيمارس خطيئته ضد هذه الروح الشاعرية. وما الثورات في التاريخ الا تأكيد على ان هذه الروح الشاعرية، عندما يتذكرها الانسان وتستفيق في اعماقه تعود الى جعله كائنا يمارس عشقه واستشهاده وقدسيته في سبيل جمال بقائه. غير ان مأساة اية ثورة تتمثل بأنها تحولت الى نظام بنته سجونها بحجارة الشوارع التي كانت تشرب، كل يوم دماء هذا الانسان الثائر. وأي نظام، في رأي ليس الا جريمة في حق الثورة التي نتج منها. فنابوليون جريمة في حق الثورة البورجوازية، كما ان ستالين جريمة في حق الثورة الاشتراكية. واذا كانت الروح الشاعرية تتمثل بفولتير الثورة البورجوازية فان الروح الشاعرية، مثلا تتمثل ايضا بماياكوفسكي الثورة الاشتراكية. كما تتمثل بكل الثوار الذين ماتوا في سبيل انتصار هاتين الثورتين.

● اسماعيل فقيه: كأنك تعترض على مفهوم الحياة وتعيد صياغة العالم من جديد على طريقتك؟

- جوزف حرب: انا رفعت عن الانسان صدأ القمع التاريخي تأكد لك ان هذا الانسان لم يجيء الا ليعترض ويحول ويغير ويفكك كل هذه المتفجرات التي ابت وتؤدي الى يأس العالم. علينا ان نفكك القوانين والصوالجة والتيجان ومجالس الامة والقضاء. لأن ما اصاب البشرية منها ليس الا ارضا تشبه نعشا تدور به الرياح حول الشمس. كل ما فعلته انني رفعت عن روحي هذا الصدأ التاريخي فوجدت في نفسي رغبة جامحة لتحويل العالم وتغييره.

● اسماعيل فقيه: اذن، انت تعاني بدرجات كثيرة، كيف تتعامل مع السبب كيف تحمي نفسك من المعاناة؟

- جوزف حرب: اعتقد انني معطى ثوري يختزن كل تجارب البشرية وهي تسعى الى تحويل العالم وتغييره لا ا شعر بأية غربة. واليأس الذي اشعر به احيانا ينبع من ان الشعراء الكبار الذين ينسوا من تجارب البشرية يعيشون في داخلي وكأنني اشاركهم في هذا اليأس واحاول ان انقذهم منه وانقذ نفسي. وعندما تأخذ الجريمة في حق البشرية هذا الحد الواسع من الزمان والمكان ومن المذابح والمجازر فلا بد للشعراء من ان يعترضوا ويقفوا فوق يأسهم ويتحولوا الى جزء من نبي، او الى مسيح جديد يدعو العالم الى الذهاب بعيدا بهذا الحس النوراني، الذي يفتح بوابة الآتي لندخل جميعا الى الفردوس الموزعة بساتينه وانهاره وغاباته وبحاره في كل كتب الشعراء والانبياء والرسل.

● قصيدتك

● اسماعيل فقيه: ايهمك وصول قصيدتك الى الاكثرية؟

- جوزف حرب: هناك اشكالية يقع فيها معظم الادباء والمفكرين والفلاسفة وهي، انهم كلما كتبوا يجب ان يصلوا كملقنين الى قارئ هو المتلقي. لي، كل انسان اريده ان يكون قارئي لأنني في ما اهدف اليه من خلال ما اكتب لا استطيع الوصول اليه الا اذا كان قارئي هو الانسان كله. انني لا اتوجه الى قارئ وانما اتوجه الى انسانيته بكاملها اذ تشارك في تحويل هذا العالم وتغييره. فالقارئ عندي وسيلة لغاية هي ابعد من القارئ.

"لست ضد اي شعر".

● اسماعيل فقيه: لك قصائد كثيرة غنتها السيدة فيروز. ما الفرق بين قصائدك المغناة وغير المغناة؟

- جوزف حرب: الاغنية شيء والقصيدة شيء آخر ولكل منهما شروط تنطلق من مفهوم القصيدة والاغنية. القراءة اساس في القصيدة ولكنها ليست اساسا في الاغنية. والقصيدة كاملة بذاتها اما الاغنية فلن تكون كاملة الا اذا اضفت اليها عنصريها الآخرين، اللحن والصوت. هناك قصائد قابلة لأن تكون اغاني كما ان هناك اغاني قابلة لأن تكون قصائد. وهذا ما يجمع القصيدة والاغنية احيانا لأن الاشياء، مهما تكن متباعدة او متقاربة، هناك ما يجمعها، كما ان هناك ما يفرقها.

● اسماعيل فقيه: المرأة حاضرة في نصك بنبضها الاقوى والدائم داخل قصيدتك، الى م ترد السبب؟

- جوزف حرب: هناك خصوصية كلاسيكية تتمتع بها المرأة وتزداد مع الوقت حضورا خارقا وبهيا. الآلهة في التاريخ قبل الإله، والعرافة قبل العراف، والكاهنة قبل الكاهن. والذي طرح الاسئلة الكونية على نفسه، قبل سواه هو المرأة، لا الرجل. وكان الارث والولد والسلطة والمعرفة، كما نعلم، للمرأة لا للرجل. وانقلبت الاشياء، ما ان دخل الانسان العصر البطولي اي عصر الآلة الحربية ومنذ ذلك الحين انحسر دور المرأة واتسع دور الرجل. غير ان ذلك لم يفقد المرأة دور الخصب والولادات والرغبة، وجعل الرجل يشعر، دونها بالنقص. ولم تخسر المرأة كونها الاجمل والاكثر سكينة وحنانا وهي من أم، الى حبيبة الى كائن بهي ظلت طوال التاريخ رغم ما وقع عليها من ظلم، الصورة الاكثر اكتمالا كلما حاولنا ان نجد رمزا للثورة والحرية والحياة والجنة والطمأنينة. ولهذا السبب عندما حاولت ان ارسم الحياة بنقائها لم استطع رسمها الا على شكل امرأة. وعندما فكرت ان اجد مثالا للثورة التي تقود البشرية الى فردوسها الارضي لم اجد مثالا اكمل من المرأة. والذي يقرأ "مملكة الخبز والورد" يجد ان الكثير من تفاصيل جمال الفردوس الارضي عندي مأخوذ من تفاصيل المرأة. وعندما تكون لا رجلا ولا امرأة وانت تكتب تصبح تفاصيل المرأة اقرب الى لغتك اكثر من تفاصيل الرجل. خاصة ان فردوسي الارضي ارسمه بمفردات زراعية ليكون قريبا الى الواقع فأنا لا استطيع تصور فردوس ارضي بناطحات سحاب وانفاق عبر البحار ومصانع بانابيب طويلة وشاحنات وصواريخ. دائما، عندما افكر في الطبيعة اتصور المرأة، وعندما افكر في المرأة اتصور الطبيعة، ولهذا السبب كان تصوري للفردوس الارضي في "مملكة الخبز والورد" عالما يضج بروح الطبيعة والمرأة.

● المكان

● اسماعيل فقيه: المكان، كيف صار تحت نظرك اليوم، كيف تشعر نحوه ما اسمه وما معناه، هل هو المدينة او القرية او ماذا؟

- جوزف حرب: انه تصور لطبيعة لم تخسر بعد بدائيتها لأن البشرية لم تصل بعد الى بدائية الانسان. عندما يصل الخبز الى كل فم وتنظر الى الشمس وانت مرتاح لأن لك راتبا يكفيك وبيتا تأوي اليه وحبيبة تشكل ثالوثا جميلا، انت وهي ونزهتكما الحرية، تكون انتقلت من مرحلة البدائية الى مرحلة اوسع واجمل. وما دام هذا لم يحدث لك حتى الآن، رغم آلاف السنين من الثورات، فلا بأس ان تعترف بأنك بدائي تحتاج فقط الى فردوس مكانه الطبيعة البدائية.

● اسماعيل فقيه: ماذا قلت حتى الآن من خلال الذي كتبته؟

- جوزف حرب: اقنعت نفسي انني: بممارستي للكتابة الشعرية، ان لم اصل من خلالها لأن اكون شاعرا كبيرا انني امضيت عمري وانا اتعاطى الاشياء الجميلة.

● اسماعيل فقيه: كيف ترى وتتعامل مع القصيدة الجديدة اي الجيل الجديد؟

- جوزف حرب: على الجميع ان يعترف ان الشعر سيجد لنفسه دائما شعراءه الكبار. فلا ننظر الى شعرائنا الجدد نظرة استخفاف لأن فيهم من سيؤكد الزمن الآتي لنا انهم فعلا شعراء كبار. والكتابة الجديدة تؤكد على ذلك لأنها محاولة تأسيس لشعراء آتين، سيكون لهم دور عظيم في الحركة الشعرية. فليخرج الجميع من مرضية ذاتيتهم. وليقرأوا شعراءنا الجدد على انهم سعي دائم الى تأسيس حداثة سيكون لها اصواتها الكبيرة. غير انني احب ان الفت هؤلاء الشعراء الى ان مشكلة الحداثة ليست كما يصورها الكثيرون انها صراع بين اسلوبين في كتابة القصيدة، اسلوب يعتمد النثرية، واسلوب يعتمد الايقاع الخارجي. ان اغلب قصائد النثر، وفي الكثير من سطورها انما هي قصائد ممتلئة بالاوزان. عرف الشعراء ذلك ام لم يعرفوا، لأن من عبقرية اللغة العربية انها، في مجملها لغة ايقاع، وفي الكثير من تراكيبها لغة اوزان. والذين يعتبرون ان قصيدة النثر تتميز عن غيرها بايقاعها الداخلي، امامهم كل القصائد الكلاسيكية مشحونة بالايقاع الداخلي، اضافة الى ايقاعها الخارجي. واحب ان اضيف ان لغة قصيدة النثر حتى الآن هي في اغلبها لغة اقرب الى الترجمة من الوضع وهناك غربة واسعة بين الكثير من مفرداتها والكثير من مواضيع شعرائها. ان الغريب والكيميائي والمدهش ومعنى اللامعنى وعبثية الفكر الحسي للطفل، كل هذا لم يمنع، مثلا مفردة شوقي ابي شقرا من ان تكون من صحيح المفردات اللبنانية الغارقة في ريفيتها والتي يبدو ان صاحبها يحاول ان يؤكد، فيما يؤكد ان مفردات شعره يجب ان تكون من المفردات التي تمتصها روحك وذاكرتك قبل ان تمتصها قراءتك وشاعر ليس عميقا في اللغة سيتذكر يوما من الايام انه كان يحتاج الى العمق في كل شيء.

● حاوره: اسماعيل فقيه

قنديل ضجر

عندما تدخل صندوق الاقتراع
بالعا ام مبيعا
تخرج بورجوازيا
تصفق لك الحناجر
يهديك المطر
الف قنديل ضجر
فلماذا، فلماذا تقتلون المطر؟

عندما يدخل الفقراء
صندوق الاقتراع
تحبل البورجوازية
يصبح سعالها اغنية
واسنانها بيانو.
عندما نقيم في صندوق الاقتراع
يعود الموتى على لهاثهم
يضرمون الضحك في خشب التوابيت
يثرثرون في رابعة النهار
اغاني عن الجنس،
والموت الوريف
واقواس الحصار
فتحتار
ان تأكل
او تنام
في صندوقة الاقتراع،
ولعاب المدينة جرف
ماجرة النهار
فتختار صافنا
ان يصبح فمك مكبا
او تطرح نفاياتك على الجدار
يا صندوقة الاقتراع!
عندما يأمرك النجار
افتح فمك صندوقة اقتراع
افتح كرشك صندوق اقتراع
ماذا تفعل؟
فمك المكب
كرشك المكب.

ولا مهرب من صندوقة الاقتراع،
ومن صولجانه يسيل القرار
منهنه الخطو مثل عجل المسالخ
خصي الرؤية،
تركض جالسا
مثل خطاطيف المطر،
والسماء
تنام في تابوت الاقتراع
مثل تغريبة متأخرة
استبقاها نيسان
لتسجل صوتها
على شريط تشرين.
عندما تنام في صندوقة الاقتراع
لتخرج امبراطورا
يفرزك المنادي
بورجوازيا صغيرا
فمك مكب
كرشك مكب
ولا مهرب من صندوقة الاقتراع
فتختار صافنا
طارحا نفاياتك في نفاياتك،
ولا مهرب:
ان تكون صندوق اقتراع
او ان تدخل صندوق الاقتراع
فتصبح بورجوازيا
تخطو على تفاهاتك
ثم تنام
حالما باحلى اعضائك
فتدخل صندوقة الاقتراع
فمك مكب،
وكرشك مكب
واعضاؤك للبيع
يا ايها البائع المبيع.

وضاح يوسف الحلو

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(مقابل)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديسيان	الصيفي	٤٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٣٧٩
ابدال	محطة العكاوي	٣٣١٣٦٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوبيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٢٠٠٣٦٢ ٣٣٣٣٦٦
بدر	سوديكو	٣٣٢٠٩٤
باسكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
السطة الجديدة	السطة القوقا	٣٣٧٠٣٠
ببيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
المسلم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٢٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٠١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حارة ساحة النجاس	السيوفي	٢٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٣٣٧
جاول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	الصنائع	٣٥١٩٠٠
الحلو	ساحة النجاس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبلي	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	ماركوبس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	٣٣٣٧٧٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ماسين	ساحة ماسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٣٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناشورة	٣٢٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
مراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٣
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	الطريق الجديدة	٣٠٦١٠٠ ٣١٣٨١٣
قدورة	رياض الصلح (في حفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٣٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١١١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الحسر	٤٤٣٨٠٣
ميمنا كيدس	النهر الحسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤١٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ سانشيرو، ٦،٠٠ ماري ان غولدولد، ٦،٣٠ اول ميكسد اب، ٧،٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ فرنسا لبنان، ٨،٤٥ ضيعة الفرح، ١٠،٤٥ تكريم للنجوم: ريبابليك بيكتشرز ستوري، ١١،٤٥ منوعات ريترو.

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ جواري بلا قيود (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ فرنسا لبنان، ٨،٤٥ فيرجينيا (مسلسل اميركي)، ٩،٤٥ سولنجرز (شريط وثائقي)، ١٠،٤٥ كريستوف كولومبس او الاكتشاف، ١١،٤٥ موسيقى كلاسيكية: جورج غيرشوين.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● اسياس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "اليد التي تهز السرير" (دراما وخوف لكورتيس هانسون مع ريبيكا دو مورني).
٢ - "كامل الاشراق" (عودة الى دراميات الحرب العالمية الثانية، مع مايكل دوغلاس وميلاني غريفيث، اخراج ديفيد سيلتزر).
٣ - "قريب من السلطة" (عارض الافلام عند ستالين الديكتاتور، الانسان الضعيف في دائرة السلطة واسرارها، شريط ممتاز لاندري كونشالوفسكي مع توم هولس).
٤ - "مدرسة العذارى" (كوميديا تستهوي الشباب في الموسم الصيفي).
٥ - "قريبي فيني" (كوميديا مع جو بيتشي في دور محام مكلف الدفاع عن قريبه المتهم وصديقه بجريمة لم يرتكباها، ضحك ومواقف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "الحزام الاسود" (ارفع درجات عنف الكاراتيه مع دون ولسون).
٢ - "امرأة مرتفعة الثمن" (اباحيات مع تارا بوكمان).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"ساعات يائسة" (ثريلر اسود من مايكل تشيمينو، مع ميكي رورك).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"امرأة غير محتشمة" (تشويق عاطفي واباحي مع جوزيه واي، اخراج بن فرونغ).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "والد العروس" (اعادة هوليوودية لشريط اجتماعي كوميدي، بطولة ستيف مارتن).
٣ - "كامل الاشراق" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
- "تانغو وكاش" (مغامرة كوميدية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٤٣):
١ - "وحشي في القلب" (اعادة لشريط ديفيد لينش الممتاز، مع نيكولاس كيدج).
٢ - "قبضة المقاتل" (مغامرات وعنف).
٣ - "اميتيفيل" (رعب وتشويق).
٤ - "باتريزيا" (اباحيات صغيرة).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"الارهاب والكباب" (عرض جديد لفيلم شريف عرفة الانتقادي، مع عادل امام ويسرا).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الحب والرعب" (دراما مصرية مع شريهان، اخراج كريم ضياء الدين).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٤٤):
- (مقفلة حاليا).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "حظ المقاتل" (مغامرة عنيفة).
٢ - "مقهى الملاك الازرق" (دراما رجل يغرم بمغنية).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "عاشقا الجسر الجديد" (ملحمة التشرد والحزن الرائعة بكاميرا ليوس كاراكس، مع جولييت بينوش ودنيس لافان).
٢ - "البيت الروسي" (مغامرة حب وجاسوسية مع شون كونري وميشيل بفايفر).
٣ - "قف او اطلقت امي النار" (كوميديا بوليسية مع سيلفستر ستالوني).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"لا تقل لامنا حاضنة الاطفال ماتت" (كوميديا عائلية صغيرة مع جوانا كاسيدي، اخراج ستيفن هيريك).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
- "ميت ثانية" (لغز تقمص وتشويق جيد من البريطاني كينيث براناه بطولة واخراجا).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - "تحول" (كوميديا على طريقة بلاك ادواردز، اعادة).
٢ - "جزيرة النار" (جاكي شان عنيف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "هت ليست" (مغامرة بوليسية مع جان مايكل فنسنت).
٢ - "بيلي باثغيت" (داستين هوفمان رجل العصابات، مثال بطولة سيء للفتى الحالم بيلي، شريط نوع ومناخ لروبرت بنتون).
٣ - "ماذا عن بوب؟" (كوميديا طريفة لفرانك اوز مع ريتشارد دريفوس في دور الطبيب النفسي وبيل موراي في دور مريضه المزعج).
٤ - "مال الآخرين" (داني دي فيتو رجل مال براغماتي يسحق المثاليين الضعفاء، اخراج نورمان جويسون، ومع غريغوري بك).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"انا عن بوب؟ (راجع برنامج لاسيتيه).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"السجينة ٦٧" (مصري مع حسين فهمي والهام شاهين، اخراج احمد يحيى).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"مونا لي" (كاراتيه نسائي).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تهتم بالامور الادارية، وتتقيد بها. وكلما نسيت واجبا عليك دفعت الثمن وربما كان غاليا.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تشعر بالآخرين وكأنهم نسوك. والشريك ايضا له مشاكله وهي تجعله يتجمد في مكانه.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تنهض متأخرا، او تعمد الى القيلولة التي تشيل عنك بعض الثقل في تفكيرك وتنسيك بعض الالتزامات.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تستفيد من ليلك، من لياليك وتقطف المتعة الناعمة التي تروح بها الى احلى المشاعر وتجعلك دائم اليقظة.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): النصيحة القمرية لك ان تكون واعيا ما يجري حولك، وان لا تتأخر في مواعيدك وسهراتك وعشائك.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تتفق تماما والذين حولك، والزملاء ايضا، وتحددون معا اي اتجاهات وكيف تحركون ما هو جامد وثابت.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): لماذا قلبك في حزنه العميق. فالذي مضى مضى، والغد الجميل لا شك آت.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢). تضاعف يقظتك وسهرك، بل اكثر من ذلك حين تكون مقبلا على توقيع اتفاق.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تجسد افضل الآمال والامنيات ويخرج اسمك من الاطار الاسود الى الارحب، وهل تكون على طريق الشهرة؟
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لا حاجة الى توظيفات ومضاربات مشكوك فيها. والشريك ايضا لا يوافقك ويعض اصابع الندم.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): لك نيتك الطيبة، وواحد من الاصدقاء لا يفهمك، لانك سرت في طريق آخر وتطورت.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تنتبه للانزلاق في مواضيع تقودك الى ذلك وتحفظ لسانك ويظل السر سرا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٧٣٤



افقيا:
١ - قيد - المغنيات.
٢ - يزيد - حرف جر. ٣ - محبة - فرغ. ٤ - نوى - رجاء. ٥ - عاصفة بحرية - فساد. ٦ - ظهر - جهنم. ٧ - وشي - فرح. ٨ - صوت السلاح عند تحريكه. ٩ - اعتمدن على اوراكهن - قطع.

عموديا:
١ - اول الشباب ونشاطه - زخرفة. ٢ - جمرة ملتهبة. ٣ - يمشي على يديه ورجليه - نثقب. ٤ - نصف أربد - نصف الرد - لديك. ٥ - اجاب - وضع خلسة - عبد مملوك. ٦ - نصف قوام - الفحش في الكلام. ٧ - مرتفع - وسخ الظفر. ٨ - اصل. ٩ - سهام - خصم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - غضارة - تفح. ٢ - بدل - نجل. ٣ - سعت. ٤ - مواضي - مد. ٥ - تداوي - رح. ٦ - ن - زعزع. ٧ - وسم - نو - م م. ٨ - يا - نفاد. ٩ - ضرم - العرم.

عموديا:
١ - غيل - تقويض. ٢ - ضد - مد - سار. ٣ - السوائم. ٤ - عاون. ٥ - تنتفي - نفي. ٦ - زوال. ٧ - تلج - رع - دع. ٨ - محزم. ٩ - خفرة - عميم.

ريـاضـة والعـاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

تشيكوسلوفاكيا، روسيا، المجر، بولونيا، رومانيا، بلغاريا، الدانمارك، ايرلندا، نروج

تقلص الفارق بين سلوفان براتيسلافا متصدر لائحة الدوري التشيكوسلوفاكي لكرة القدم ودونايسكا ستريدا منافسه المباشر الى نقطة واحدة بعدما خسر الاول امام بانيك اوسترافا ٠-١ سجلها هيرافي في الدقيقة ٧٢ من ضربة جزاء "بنالتي". فيما فاز الثاني على دوكلا براغ ٣-١. سجل للفائز دينا في الدقائق ١٢ و٤٠ من ضربة جزاء "بنالتي" و٦٥. وللخاسر سيدل في الدقيقة ٨٠.

وخسر سبارتا براغ الثالث امام انتر براتيسلافا ٠-١ سجلها سولار في الدقيقة ٩٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
بوهيميانز براغ ٠- سبارتاك كرالوفي ٢
سبارتاك ترنافا ٠- فيتكوفيتشي ٢
دونايسكا ستريدا ٣- دوكلا براغ ١
بوبي برنو ١- دينامو تشيسكي بوديبوفيتش ٠
سلافيا براغ ١- تاتران بريسوف ١
سيغما اولوموك ٢- نيترا ٠
بانيك اوسترافا ١- سلوفان براتيسلافا.
انتر براتيسلافا ١- سبارتا براغ ٠
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سلوفان براتيسلافا ١٢ نقطة من ٧ مباريات (١٩-٤).
٢ - دونايسكا ستريدا ١١ (١٧-٨).
٣ - سبارتا براغ ١٠ (١٢-٥).
٤ - سيغما اولوموك ١٠ (١٢-٨).
٥ - سلافيا براغ ٩ (١٤-١٠).

روسيا

في افتتاح مرحلة الاياب للدوري الروسي، فاز سبارتاك موسكو متصدر اللائحة على سي.اس.ك.أ. موسكو الخامس ٢-١. وسبارتاك فلاديكافكاز الثاني على روستسيلماش روستوف/دون ١-٠، وتعادل دينامو موسكو الثالث ولوكوموتيف نيزني نوفغورود ١-١.

وهنا النتائج:
لوكوموتيف موسكو ١- اسمارال موسكو ٤
سبارتاك فلاديكافكاز ١- روستسيلماش روستوف/دون ٠
دينامو موسكو ١- لوكوموتيف نيزني نوفغورود ١
سي.اس.ك.أ. موسكو ١- سبارتاك موسكو ٢
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سبارتاك موسكو ١٨ نقطة من ١١ مباراة (٤٢-٩).
٢ - سبارتاك فلاديكافكاز ١٣ (٢٠-١٤).
٣ - دينامو موسكو ١٢ (١٩-١٥).
٤ - لوكوموتيف موسكو ١١ (٩-١٠).
٥ - سي.اس.ك.أ. موسكو ١٠ (١٩-١٥).

المجر

في المرحلة الثامنة من الدوري المجري. فاز فاك سامسونغ متصدر اللائحة بفارق الاصابات على كيشبشت هونفيد ٢-٠ سجلهما شيدلاشيك وفيولي في الدقيقتين ٤٢ و٥٥.

وخسر فيشبريم امام فرنسفاروش الثاني ٠-٣ سجلها البرت وسيغان وفودور في الدقائق ٣٣ و٤٧ و٧٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وتعادل فاشاش بودابست الثالث وفيديوتون فالتام الخامس ١-١ سجل للاول شيرينبيكو في الدقيقة ٨٨، وللثاني سالوي في الدقيقة ٤٦.

وهنا النتائج:
فاشاش بودابست ١- فيديوتون فالتام ١
فاك سامسونغ ٢- كيشبشت هونفيد ٠
شيوفوك ١- بيش مونكاش ٠
ام.تي.ك. بودابست ٤- نيريغيهازا ٠
راباايتو غيور ٢- اوجبشت تي.اي. ١
بي.في.اس.سي. نوفيب ٢- شيبل ١
ديو شغيور ١- بيكيشابا ١
فيشبريم ٠- فرنسفاروش ٣
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - فاك سامسونغ ١٢ نقطة من ٨ مباريات (١٧-٨).
٢ - فرنسفاروش ١٢ (١٢-٦).
٣ - فاشاش بودابست ١١ (١٢-٧).
٤ - ام.تي.ك. بودابست ٩ (١٧-١٢).
٥ - فيديوتون فالتام ٩ (١٤-١٠).

بولونيا

في المرحلة العاشرة من الدوري البولوني، سحق ليش بوزنان متصدر اللائحة بفارق نقطتين ياغيلونيا بياليستوك ٥-٠، وفاز فيدزيف لودز الثاني على ليجيا فرصوفيا ٢-٠، ولودز الثالث على مضيفه زافيشا بيدغوش ٣-١.

وهنا النتائج:
سلاسك فروكلاف ٠- اولمبيا بوزنان ٤
هوتنيك كراكوف ١- شتال ميليتش ١
شومبيركي بيتوم ٤- سياركا تارنو برتزيغ ٢
غورنيك زابرز ١- روش شورزوف ١
بوغون شيشين ١- فيشلا كراكوف ١
كاتوفيتشي ٢- زاغليبي لوبين ٠
زافيشا بيدغوش ١- لودز ٣
فيدزيف لودز ٢- ليجيا فرصوفيا ٠
ليش بوزنان ٥- ياغيلونيا بياليستوك ٠
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ليش بوزنان ١٨ نقطة من ١٠ مباريات (٣٣-٢).
٢ - فيدزيف لودز ١٦ (٢١-٩).
٣ - لودز ١٦ (١٧-١٠).
٤ - روش شورزوف ١٣ (١٧-٨).
٥ - ليجيا فرصوفيا ١٣ (١٥-١٠).

رومانيا

في المرحلة التاسعة من الدوري الروماني، فاز شتيوا بوخارست متصدر اللائحة على مضيفه سبورتول ستودنتش ٣-٠، ودينامو بوخارست الثاني على اوتيلول غالاتي ٢-١. وتعادل جامعة كرايوفا ومضيفه فارول كونستانتا سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:
بروغريسول بوخارست ٠- سيلينا باكاو ٠
الكترو بوتيري كرايوفا ٢- بلويشتي ١
دينامو بوخارست ٢- اوتيلول غالاتي ١
سبورتول ستودنتش ٠- شتيوا بوخارست ٣
سي.اس.ام. ريسيتا ٠- جامعة كلوج ٢
بوليتكنيكا تيميشوارا ٢- رابيد بوخارست ٢
فارول كونستانتا ٠- جامعة كرايوفا ٠
انتر سيبيو ١- غلوريا بيستريتا ٠
داسيا يونيريا برايلا - براشوف (تأجلت).
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - شتيوا بوخارست ١٥ نقطة من ٩ مباريات (٢٥-٥).
٢ - دينامو بوخارست ١٤ (٢١-٧).
٣ - جامعة كرايوفا ١٢ (١٦-٨).
٤ - رابيد بوخارست ١٤ (١٣-٨).
٥ - غلوريا بيستريتا ١١ (١٠-٧).

بلغاريا

في المرحلة التاسعة من الدوري البلغاري ابتعد ليفسكي في صدارة اللائحة بفارق ثلاث نقاط بفوزه على لوكوموتيف غورنا اوريا هوفيتسا ٢-٠ سجلهما بوتوف وبوريميروف في الدقيقتين ٨ و٧٤.

وتعادل لوكوموتيف صوفيا الثاني وايتور الخامس ١-١. سجل للاول ستويانوف في الدقيقة ٨٠، وللثاني ايوردانوف في الدقيقة ٥٧ من ضربة جزاء "بنالتي".

كذلك تعادل لوكوموتيف بلوفديف الثالث ومضيفه بوتيف ١-١. سجل للضيف فيدولوف في الدقيقة ٧٩، وللمضيف تشاباي في الدقيقة ٧٤.

وهنا النتائج:
بوتيف ١- لوكوموتيف بلوفديف ١
بيروي ١- هاسكوفو ٠
ايتور ١- لوكوموتيف صوفيا ١
سليفن ١- سي.اس.ك.أ.صوفيا ٠
سلافيا ٢- دوبروديا ١
تشيرنوموريتس ٣- يانترا ٢
ليفسكي ٢- لوكوموتيف غورنا اوريا هوفيتسا ٠
بيرين ١- سبارتاك فارنا ٠
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ليفسكي ١٧ نقطة من ٩ مباريات (٢٩-٨).
٢ - لوكوموتيف صوفيا ١٤ (٢٠-١٠).
٣ - لوكوموتيف بلوفديف ١١ (١٨-٧).
٤ - سي.اس.ك.أ. صوفيا ١١ (١٢-٥).
٥ - ايتور ١١ (٩-٧).

الدانمارك

في المرحلة العاشرة من الدوري الدانماركي الممتاز، فاز اوب. اودنسي متصدر اللائحة على لينغبي ١-٠، واف.سي.كوبنهاغن الثاني على اب البورغ الخامس ١-٠، وتعادل سيلكبورغ الثالث وفريم ٢-٢، وفاز برونديي الرابع على آ.ف. آرهوس ١-٠.

وهنا النتائج:
ب ١٩٠٩ اودنسي ٢- ناستفيد ٢
فريم ٢- سيلكبورغ ٢
اب البورغ ٠- اف.سي. كوبنهاغن ١
آ.ج.ف. آرهوس ٠- برونديي ١
لينغبي ٠- اوب.اودنسي ١
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اوب. اودنسي ١٦ نقطة من ١٠ مباريات (٢١-٧).
٢ - اف.سي.كوبنهاغن ١٤ (١٢-٥).
٣ - سيلكبورغ ١٣ (١٧-٦).
٤ - برونديي ١٣ (١٣-١٢).
٥ - اب البورغ ١١ (١٥-١٢).

ايرلندا

في المرحلة السادسة من الدوري الايرلندي، انفرد كورك سيتي بصدارة اللائحة بفوزه على ديري سيتي ١-٠، فيما لم يلعب بوهيميانز الثاني مباراته مع شلبورن الرابع، وفاز سانت باتريك اتلتيك الثالث على سليغو روفرز ٢-٠.

وهنا النتائج:
براي وندررز ١- دوندالك ١
ديري سيتي ٠- كورك سيتي ١
دروغيدا يونايتد ١- واترفورد ٠
ليميريك ٠- شامروك روفرز ٠
سانت باتريك اتلتيك ٢- سليغو روفرز ٠
وهنا ترتيب فرق الطليعة
١ - كورك سيتي ١٠ نقاط من ٦ مباريات (١٢-٦).
٢ - بوهيميانز ٨ من ٥ (١٣-٢).
٣ - سانت باتريك اتلتيك ٨ (٧-٣).
٤ - شلبورن ٧ من ٥ (١١-٥).
٥ - دوندالك ٧ (٩-٧).

نروج

في المرحلة الـ٢١ من الدوري النروجي. تعادل روزنبورغ متصدر اللائحة ومضيفه بران ١-١، وفاز كونغسفينغر الثاني على مولدي ٣-٠، وستارت الثالث على هامار كاميراتين ٤-٠.

وهنا النتائج:
بران ١- روزنبورغ ١
كونغسفينغر ٣- مولدي ٠
لين ٢- ترومسو ١
سوغندال ٠- ليلستروم ١
ستارت ٤- هامارკاميراتين ٠
فايكينغ ٢- ميوندالين ١
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - روزنبورغ ٤٣ نقطة من ٢١ مباراة (٥٢-١٩).
٢ - كونغسفينغر ٤٠ (٤٣-٢١).
٣ - ستارت ٣٩ (٣٦-٢٥).
٤ - لين ٣٧ (٣٢-٢٧).
٥ - ليللستروم ٣٥ (٤٥-٢٦).

ايرلندا الشمالية

في المرحلة الثانية من الدوري الايرلندي الشمالي، فاز لينفيلد متصدر اللائحة بفارق الاصابات على كليفتونفيل ٣-٠، وكروسادرز الثاني على غلينتوران ٢-١، وديستيليري الثالث على بانغور ٣-٢.

وهنا النتائج:
باليمينا ٢- كاريك ١
كروسادرز ٢- غلينتوران ١
ديستيليري ٣- بانغور ٢
غليناڤون ٠- كوليراين ١
لارن ٣- باليكلير ١
لينفيلد ٣ - كليفتونفيل ٠
نوري ١- بورتاداون ١
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - لينفيلد ٦ نقاط من مباراتين (٤-٠).
٢ - كروسادرز ٦ (٥-٢).
٣ - ديستيليري ٦ (٥-٣).
٤ - لارن ٤ (٤-٢).
٥ - غلينتوران ٣ (٧-٢).

المرحلة الثالثة من الدوري المصري

فوز الاهلي على الاتحاد السكندري ٢-٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الزمالك	٣	٣	-	-	٨	٢	٦
٢ - الاهلي	٣	٢	١	-	٣	-	٥
٣ - بلدية المحلة	٣	٢	١	-	٤	٢	٥
٤ - المصري	٣	٢	٢	-	٤	١	٤
٥ - جمهورية شبين	٣	١	٢	-	٢	١	٤
٦ - المحلة	٣	١	٢	-	٢	١	٤
٧ - الاتحاد	٣	١	١	١	٢	٣	٣
٨ - طنطا	٣	-	٢	١	٢	٣	٢
٩ - السكة الحديد	٣	-	٢	١	١	٢	٢
١٠ - القناة	٣	-	٢	١	-	١	٢
١١ - الاولمبي	٣	-	٢	١	٢	٥	٢
١٢ - الاسماعيلي	٣	-	١	٢	١	٣	١
١٣ - المريخ	٣	-	١	٢	٢	٥	١
١٤ - المينا	٣	-	١	٢	-	٤	١

اقيمت بعد ظهر اليوم مباراتان في ختام المرحلة الثالثة من الدوري العام المصري الـ٣٦ لكرة القدم فاز في اولاهما الاهلي على الاتحاد السكندري ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما ايمن شوقي ومحمد رمضان في الدقيقتين ٦٠ و٢ من الوقت المحتسب بدل الضائع بعد عرض كان الاهلي طوال شوطيه الفريق الافضل وخصوصا الشوط الثاني. واسفرت الثانية عن خسارة المريخ في عقر داره في بورسعيد ١-٢ امام فريق بلدية المحلة الصاعد الى الدوري الممتاز للمرة الاولى في تاريخه.

وفي ضوء هذه النتائج صعد فريق الاهلي من المركز السادس الى المركز الثاني. ونزل الاتحاد السكندري من المركز الثاني الى المركز السابع والاولمبي من المركز السابع الى المركز الحادي عشر وصعد المصري من المركز الثامن الى المركز الرابع والاسماعيلي من المركز الرابع عشر الاخير الى المركز الثاني عشر.

وتصدر اشرف قاسم واسماعيل يوسف ومصطفى نجم (الزمالك) واكرم عبدالحميد (بلدية المحلة) رأس لائحة الهدافين ولكل منهم اصابتان.

نهائي آسيا للشباب بين السعودية وكوريا

تأهلت السعودية وكوريا الجنوبية للمباراة النهائية من بطولة آسيا الـ٢٨ لكرة القدم للشباب دون ١٩ سنة التي تقام في الامارات. وحجز الفريقان البطاقتين الآسيويتين المؤهلتين للادوار النهائية من كأس العالم للشباب التي تقام في آذار ١٩٩٣ في اوستراليا.

في الدور نصف النهائي. فازت السعودية على الامارات ٢-٠ سجلهما فهد الفتيان وفائز الشمراني في الدقيقتين ١٠٩ و١٠٦ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفازت كوريا الجنوبية حاملة اللقب على اليابان ٢-١. سجل للفائز يو هو سونغ وجو هانغ في الدقيقتين ٤٢ و٨٣، وللخاسر تاكا يوكي في الدقيقة ٧١.

وتقام المباراة على المركز الثالث بين الامارات واليابان، ثم المباراة النهائية بين السعودية وكوريا الجنوبية اليوم الثلثاء.

الكرة الاميركية الجنوبية

الارجنتين: ترتيب الصدارة هو هو

بقي ترتيب فرق الصدارة في المرحلة التاسعة من الدوري الارجنتيني لكرة القدم هو هو، اذ احتفظ بوكا جونيورز بالمركز الاول بفارق نقطة بفوزه على ارجنتينوس جونيورز ١-٠، وريفر بلايت بالمركز الثاني بفوزه على فيروكاريل اويستي ٢-١، وسان لورنزو دو الماغرو بالمركز الثالث بفوزه على روزاريو سنترال ٣-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
سان لورنزو دو الماغرو ٣- روزاريو سنترال ٠
نيويلس اولد بويز ٢- هوراكان ٠
ارجنتينوس جونيورز ٠- بوكا جونيورز ١
لانوس ١- استوديانتس دو لا بلاتا ٠
تاليريس كوردوبا ٠- انديبنديتي ٠
ديبورتيفو مانديبو ٢- ديبورتيفو اسبانيول ١
بلاتنسي ٠- سان مارتن توكومان ٠
راسينغ كلوب ٠- بلغرانو كوردوبا ١
جيمنازيا ايسغريما لا بلاتا ٠- فيليز سارسفيلد ١
ريفر بلايت ٢- فيروكاريل اويستي ١
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بوكا جونيورز ١٤ نقطة من ٩ مباريات (١١-٤).
٢ - ريفر بلايت ١٣ (١٠-٢).
٣ - سان لورنزو دو الماغرو ١١ (١٣-٨).
٤ - فيليز سارسفيلد ١٠ من ٧ (٨-٣).
٥ - تاليريس كوردوبا ١٠ (٨-٨).

ليدز لمقابلة شتوتغارت على ارضه

طلب نادي ليدز يونايتد امس رسميا من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، ان تكون المباراة الثالثة الحاسمة بينه وبين في. اف. بي. شتوتغارت الالماني في الدور الاول من كأس اوروبا، على ملعب "ايلاند رود" في ليدز وليس على ملعب محايد.

وارسل ليدز يونايتد فاكسا بذلك الى الاتحاد الاوروبي وسينتظر جوابه قبل ان يقرر ما اذا كان سيستأنف القرار الذي اتخذه الاتحاد الاوروبي باقامة مباراة ثالثة بدل اسقاط الفريق الالماني. ويرى ليدز بان اقامة المباراة على ارض محايدة امر غير عادل بالنسبة الى مشجعيه وقد يعطي الافضلية للالمان. علما ان مدينتي بال وبرن السويسريتين مرشحتان لاستضافة هذه المباراة.

رود غوليت يعتزل دوليا

نقل عن الهولندي رود غوليت امس انه سيعتزل اللعب دوليا مع المنتخب الهولندي لكرة القدم قريبا لاسباب شخصية.

وابلغ غوليت (٣٠ عاما) الذي رفض اللعب مع المنتخب الهولندي الشهر الماضي في تصفيات كأس العالم ضد نروج عندما خسرها الهولنديون ١ - ٢، قراره الى الصحافيين مساء الاحد بعد عودته المظفرة الى الدوري الايطالي في المباراة ضد فيورنتينا والتي سجل فيها اصابتين وصنع ثالثة. لكن غوليت، افضل لاعب في اوروبا عام ١٩٨٧، رفض مناقشة الاسباب التي دعته الى اتخاذ هذا القرار.

وكان غوليت استبعد عن المباريات الثلاث الاولى في الدوري الايطالي، فيما لعب مواطناه ماركو فان باستن وفرانك ريكارد.

وتخوض هولندا مباراتها التالية في كأس العالم ضد بولونيا في روتردام الاسبوع المقبل.

تصفيات كأس الامم الافريقية

فازت مالي على المغرب ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في باماكو (مالي) في ذهاب الدور الاول من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم. وسجل للفائز تراوري في الدقيقتين ٤٠ و٥٦. وللخاسر طاهر الخلج في الدقيقة ٩٠.

● في لومي (توغو). تعادلت توغو والجزائر سلبا ٠-٠ في المجموعة الثالثة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كوريير بدل ادبرغ أول عالميا

الاسوجي ستيفان ادبرغ يستعد للتدرب في سيدني امس (روبتر تيليفوتو)

وصل الاسوجي ستيفان ادبرغ امس الى اوستراليا ليتبلغ نبأ فقدانه المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي لمصلحة الاميركي جيم كوريير. من غير ان يسدد كلا اللاعبين اي كرة. وهبط ادبرغ الى المركز الثالث بعد اميركي آخر هو بيت سامبراس الذي احتل افضل مركز له منذ احترافه.

ويذكر ان ادبرغ موجود في اوستراليا ليدافع عن لقبه في بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة في سيدني والبالغة قيمة جوائزها ١.١ مليون دولار.

وهذه الخامسة في السنة الجارية يتبادل اللاعبان مركز الصدارة في لائحة التصنيف التي تصدر اسبوعيا اعتمادا على نتائج اللاعبين في العام الماضي. وجاء موعد بطولة اوستراليا داخل قاعة مقفلة بعد اسبوع من الموعد الذي اقيمت فيه العام الماضي. مما يعني ان ٢٤٠ نقطة نقصت من رصيد ادبرغ الذي سيبدل حمده ليبقي ٣٠٤ نقاط احرزها بفوزه في دورة طوكيو اليابانية داخل قاعة مقفلة بعد اسبوع من دورة سيدني.

وعبر اللاعب الاسوجي عن خسارته المركز الاول بطريقة فلسفية اذ قال: "هذه هي الطريقة التي تحسر فيها. لا استطيع ان افعل شيئا. لا تزال امامي فرصة لاستعادة المركز الاول عالميا في نهاية السنة وهذا مهم بالنسبة الي. لا اعرف اذا كان في استطاعتي ان افعل لكي اود ذلك فعلا"

وفي الدور الاول من البطولة، فاز الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على الكندي كريس بريدام ٦-٣، ٦-٢. والاميركي تود مارتن على الهولندي باكو ايلتينغ ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥). والايطالي جيانلوكا بوتزي على الاسوجي نيكلاس كرون ٦-٢، ٦-٢. والروسي اندريه اولخوفسكي من مجموعة الدول المستقلة على الاوسترالي سايمون يول ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤)، والاميركي ديفيد بايت على مواطنه بريان شيلتون ٧-٦ (٧-٥)، ٣-٦، ٧-٦ (٧-٥). والنمسوي اليكس انطونيتش على الاميركي سكوت ديفيس ٧-٥، ٦-١، والزيمبابوي بايرون بلاك على الاوسترالي يوهان اندرسون ٦-١، ٦-٣. والالماني باتريك كونن على الايطالي دييغو نارغيسو ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٧ (٨-٦)، والافريقي الجنوبي لاين سايل على الاوسترالي ساندون ستول ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣).

ترتيب الرجال

● استعاد الاميركي جيم كوريير صدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين من الاسوجي ستيفان ادبرغ الذي نزل الى المركز الثالث بعد ما احتل المركز الاول شهرا واحدا فقط.

وللمرة الاولى منذ احترافه، يصعد الاميركي بيت سامبراس الى المركز الثاني، فيما صعد الالماني بوريس بيكر الذي احرز الاحد الماضي بطولة دورة بال السويسرية، درجة واحدة في سلم التصنيف الى المركز السادس.

وهنا اللاعبون العشرة الاوائل حتى ٥ تشرين الاول:
١ - جيم كوريير (الولايات المتحدة) ٣٥٧٤ نقطة.
٢ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٣٦٦.
٣ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٣٤٥
٤ - مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٢٤٢٨
٥ - بيتر كوردا (تشيكوسلوفاكيا) ٢٣١٥
٦ - بوريس بيكر (المانيا) ٢١٥٥
٧ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٠٠١
٨ - غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ١٩٦٩
٩ - ايفان ليندل (الولايات المتحدة) ١٩٠٨
١٠ - واين فيريرا (جنوب افريقيا) ١٧٣٣

السيارات: وفاة دنيس هولم

صورة من الارشيف لدنيس هولم. (ا ف ب تيليفوتو)

توفي النيوزيلندي دنيس هولم (٥٦ عاما) بطل العالم لسائقي السيارات "الفورمولا ١" عام ١٩٦٧، امس الاحد نتيجة اصابته بنوبة قلبية اثر حادث تعرض له في سباق للتحمل على حلبة باثهير ست غرب سيدني (اوستراليا).

وانزلقت سيارة هولم وهي من نوع "ب. ام. ف" على ارض الحلبة المبللة في اللفة الـ٣٣ من السباق الذي يتحمل ١٦١ لفة. فاصيب بنوبة قلبية ونقل الى مستشفى قريب وهو في غيبوبة تامة لكنه اسلم الروح لاحقا.

وقد خاض هولم ١١٢ سباقا من سباقات "الفورمولا ١" معظمها بين العامين ١٩٦٦ و١٩٧٤ مع "برابهام كليمكس" و"برابهام ريبكو"، ثم مع ماكلارن - ر. م" و"ماكلارن فورد". وعندما احرز بطولة العالم عام ١٩٦٧، تقدم السائقين الشهيرين الاوسترالي جاك برابهام والبريطاني جاكي ستيوارت بفارق خمس نقاط وعشر نقاط على التوالي.

واحرز هولم بطولة ثمانية عن سباقات الحافلة الكبرى. وحل ثانيا تسع مرات. اما عدد اللفات التي كان فيها متصدرا فبلغ ٤٣٦ لفة.

خالد سكاح تزوج مهندسة نروجية

عقد العداء المغربي خالد سكاح بطل العالم لاجتياز الضاحية مرتين والذي احرز الميدالية الذهبية في سباق الـ١٠ آلاف متر في دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة، قرانه السبت في فاس (٢٠٠ كلم شرق الرباط) على النروجية آن سيسيلي (٢٦ عاما) وهي مهندسة من اوسلو. في حضور شخصيات سياسية ورياضية مغربية عدة على رأسها وزير الشباب والرياضة الجديد السيد عبدالله بلقزيز.

وقال سكاح ان الزواج سيجعله اكثر توازنا واستقرارا في اطار سعيه الى تحقيق انجازات عالمية اخرى و"ساتابع كالعادة التدريب بقوة من اجل تحطيم ارقام عالمية واحراز بطولة العالم لاجتياز الضاحية مرة ثالثة السنة المقبلة في اسبانيا".

جوفنتوس يفتقد خوليو سيزار

صرح اطباء نادي جوفنتوس الايطالي لكرة القدم ان قلب دفاع الفريق البرازيلي خوليو سيزار سيغيب اربعة اشهر بسبب اصابة في ساقه.

وكان خوليو سيزار (٢٩ عاما) الذي كان يلعب مع غواراني في السابق، اصيب بكسر في ساقه اليمنى اثر اصطدامه بالاسوجي يوناس تيرن في المباراة بين جوفنتوس ونابولي في المرحلة الخامسة من الدوري والتي اسفرت عن فوز جوفنتوس ٣ - ٢.

وقال مدرب فريق جوفنتوس جيوفاني تراباتوني: "انها خسارة كبيرة للفريق. انه لاعب اساسي في الدفاع". واعلن مسؤولو النادي ان جوفنتوس لن يبحث عن لاعب بديل عندما تفتح سوق الانتقالات لفترة قصيرة الشهر المقبل.

ولا يزال الفريق يضم ثلاثة لاعبين اجانب هم: الالمانيان يورغن كولر واندرياس مولر والانكليزي ديفيد بلات.

آخر مراحل بطولة لبنان للراليات

برنامج "مارلبورو رالي الارز"

اعلنت امس اللجنة المنظمة لـ"مارلبورو رالي الارز" برنامج المرحلة الثالثة الاخيرة من بطولة لبنان للراليات واماكن المرور ومواعيد اقفال الطرق في المناطق التي سيسلكها المشاركون في السباق البالغة مسافته ٥١٨ كلم بينها ١٧١ كلم موزعة على ١٦ مرحلة خاصة بالسرعة في ١٧ تشرين الاول و١٨ منه.

وتعقد اللجنة ظهر الخميس مؤتمرا صحافيا تتحدث فيه عن هذا السباق.

وهنا التفاصيل:

● الجزء الاول:

- المرحلة الخاصة الاولى للسرعة: ٤،٩٢ كلم. ساحل علما - عزير تقفل هذه الطريق السبت ١٧ تشرين الاول من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٠.٥٠.

- المرحلة الخاصة الثانية للسرعة ٨.٠٥ كلم. نهر ابرهيم - العذراء. تقفل الطريق السبت من الساعة ١٠.٥٦ الى الساعة ١٣.٣٦.

- المرحلة الخاصة الثالثة للسرعة: ١٤،٧١ كلم. يحشوش - مشان. تقفل الطريق السبت من الساعة ١١.٢٤ الى الساعة ١٣.٣٩

- المرحلة الخاصة الرابعة للسرعة: ١٢،١٥ كلم. بلاط - بير الهيت. تقفل الطريق السبت من الساعة ١٢،٠٠ الى الساعة ١٤.١٥.

- المرحلة الخاصة الخامسة للسرعة: ٩.٢٢ كلم. الحصون - شحتايا. تقفل الطريق السبت من الساعة ١٢،٣٠ الى الساعة ١٥.٠٠.

ثم تتجمع السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك من الساعة ١٤،١٥ الى الساعة ١٦،٠٠ وتنطلق مجددا لتغطية مراحل الجزء الثاني.

● الجزء الثاني:

- المرحلة الخاصة السادسة للسرعة: ١١،٣٥ كلم. بلاط - طورزيا. تقفل الطريق السبت من الساعة ١٥.٤٥ الى الساعة ١٨.١٥.

- المرحلة الخاصة السابعة للسرعة: ١٤،٥٢ كلم. المنصف - جربتا. تقفل الطريق السبت من الساعة ١٦.٣٣ الى الساعة ١٧.٠٨.

- المرحلة الخاصة الثامنة للسرعة: ١٦.٨٤ كلم. عين عيا - دزيزا. تقفل الطريق السبت من الساعة ١٧.١١ الى الساعة ١٨.٣٦.

- المرحلة الخاصة التاسعة للسرعة: ٨.٠٧ كلم. بصرما - داريا. تقفل الطريق السبت من الساعة ١٧.٤٨ الى الساعة ٢٠.١٠.

- المرحلة الخاصة العاشرة للسرعة. ٤.٨٨ كلم. بشري - الارز. تقفل الطريق السبت من الساعة ١٨.٤٥ الى الساعة ٢١.١٠.

ثم تتجمع السيارات في الارز امام فندق "فال ديفير" ابتداء من الساعة ٢٠.٣٠ حيث يمضي المتسابقون ليلتهم لينطلقوا الاحد ١٨ تشرين الاول في القسم الثاني من الرالي.

● القسم الثاني:

ينطلق المتسابقون الاحد من الارز الساعة الثامنة صباحا لاكمال مراحل السرعة الست الاخيرة.

- المرحلة الخاصة الحادية عشرة للسرعة: ٤.٨٨ كلم. بشري - الارز. تقفل الطريق الاحد من الساعة ٧.٢٥ الى الساعة ٩.٥٠. ثم تتوجه السيارات نزولا مجددا الى بشري - اهدن وصولا الى عرجس.

- المرحلة الخاصة الثانية عشرة للسرعة: ٨.٢٢ كلم. داريا - بصرما. تقفل الطريق الاحد من الساعة ٨.١٥ الى الساعة ١٠.٥٠.

- المرحلة الخاصة الثالثة عشرة للسرعة: ٨.٦١ كلم. اميون - دير بللا. تقفل الطريق الاحد من الساعة ٨.٤٥ الى الساعة ١٠.١٥.

- المرحلة الخاصة الرابعة عشرة للسرعة: ٢٠.٩٠ كلم. كور - ميفوق. تقفل الطريق الاحد من الساعة ٩.١٥ الى الساعة ١١.٣٥.

- المرحلة الخاصة الخامسة عشرة للسرعة: ٨.٧٧ كلم. ميفوق - مشمش. تقفل الطريق الاحد من الساعة ٩.٥٠ الى الساعة ١٢.١٥.

- المرحلة الخاصة السادسة عشرة للسرعة: ١٤.٧١ كلم. يحشوش - مشان. تقفل الطريق الاحد من الساعة ٩.٤٥ الى الساعة ١٢.٠٠.

وتبقى طريق نهر ابرهيم - بزحل سالكة. بعد ذلك تتوجه السيارات الى نهر ابرهيم وصولا الى الكسليك لتدخل مركز النادي اللبناني للسيارات والسياحة الساعة ١٤.٣٠ منهية السباق.

مراحل بطولة لبنان للفروسية

تنفيذا للروزنامة التي اعدها الاتحاد اللبناني للفروسية اقيمت في مرمح "فالي كلوب عينطورة" المراحل الاربع من بطولة لبنان لسنة ١٩٩٢ في رعاية شركة "غلف" لـريوت المحركـات. واشرفت على المسابقات لجنة فنية قوامها العماد فيكتور خوري والسيدان بيار عسيلي وشارل مخشن في اشراف رئيس الاتحاد السيد فوزي غندور.

وهنا النتائج الفنية:

● المرحلة الاولى - الفئة المفتوحة: ارتفاع ١١٠-١١٥، عرض ١٢٠، عدد الحواجز ١٢ بينها واحد مزدوج وواحد ثلاثي، المسافة ٣٥٠ مترا:
١ - دونيك ضاهر على دهك (فالي كلوب عينطورة)
٢ - كلير افرام على يوري (فالي كلوب عينطورة).
٣ - سعيد بوبس على تارة (الحصان العربي).
٤ - سهام كراغولا على شارلي براون (عسيلي).

● المرحلة الثانية:
١ - سهام كراغولا على شارلي براون (عسيلي).
٢ - مارتين رباط على جولي جامبير (المهماز الذهبي).
٣ - كلير افرام على يوري (فالي كلوب عينطورة)
٤ - وهيب عياش على ليدي السا (رحاب زحلة).

● المرحلة الثالثة:
١ - وهيب عياش على ليدي السا (رحاب زحلة).
٢ - سهام كراغولا على شارلي براون (عسيلي).
٣ - سعيد بوبس على كريمة (الحصان العربي).
٤ - جان هندي على زغلول (رحاب زحلة).

● المرحلة الرابعة:
ارتفاع ١٢٠-١٤٠، عرض ١٣٠، ١٥ حاجزا:
١ - دانيال شمعة على برافو (ضبية كانتر كلوب).
٢ - سعيد بوبس على ريموندو (الحصان العربي).
٣ - كريم فارس على غودلاك (الحصان العربي).

وفي ضوء هذه النتائج اعلنت اللجنة الفنية ترتيب الفرسان للاشتراك في المرحلة النهائية الساعة الثانية بعد ظهر السبت ١٠ تشرين الاول في مرمح غندور - في الشويفات وهم:

جوزف عساف على غرانديوز.
سهام كراغولا على زيادو.
دانيال شمعة على برافو
سعيد بوبس على ريموندو.
واحتياط كريم فارس على غودلاك.

مضرب بيروت الاسبوع الثاني

بدأ امس الاسبوع الثاني من بطولة بيروت المفتوحة لكرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة المضرب على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية. مع دخول البطولة ادوارها النهائية

وهنا النتائج الفنية:

- فردي للسيدات:

فازت ريما فاخوري على لينا مدران ٩-١، وريا زحلان على رلى نمرا ٩-٦، ومايا حجار على دينا مجذوب ٦-١، ٦-٠، ورلى بشناق على رنا سنيورة ٩-٣.

- زوجي للرجال:

فاز حداد وعلم الدين على حبيقة وغسطين بالتغيب، وبدر الدين وكنعان على قزي ومعلوف ٩-٢، وتوبة وكرم على صليبي وابرهيم بالتغيب، ومحسن وطه على ابرهيم وحكيم ٩-٠، ورزق وبدران على ابو حسون وداية بالتغيب، ورزق وبدران على حنا وحلمي ٧-٦، ٦-٢.

- فردي للرجال:

فاز ريمون كتورة على جوزف بشارة ٦-١، ٦-٢، ووسيم حلبي على محمد محيدلي ٦-٤، ٦-٣، وسمير سرسق على خضر مرتضى ٣-٦، ٦-٤، ٦-٣، وعشير الداية على روني جرمانوس ٦-٤، ٧-٥، وكارلوس شاد على يوسف غسطين ٧-٦، ٧-٥، وادوار نعمة على طوني عطا ٦-١، ٦-٤

وهنا برنامج اليوم:

- فردي للسيدات الساعة ١١،٠٠ منى صقر - ربى بشناق، الساعة ١٥.٠٠ سوزان السيد - ديالا عمار، الساعة ١٦،٠٠ شريفة ابو عز الدين - لينا سماحة

- فردي للرجال: الساعة ١١،٠٠ ادوني ابو نعوم - سمير سرسق، ريمون كتورة - وسيم حلبي، الساعة ١٢،٠٠ ادوار نعمة - حاتم مولوي او مارك كسرواني، سعيد كرم - ابرهيم كحيل، طوني رزق - نقولا كنعان، الساعة ١٣،٠٠ علي تومة - فؤاد فاطي، حسين بدر الدين - لبيب السيد، بشارة ابو رحال - عشير الداية، الساعة ١٤،٠٠ كريم خوري - جان بيار زيوبي، جورج زيوني - كارلوس شاد

- زوجي للرجال: الساعة ١٤،٠٠ بدر الدين وكنعان - فاخوري ونمرا، الساعة ١٥،٠٠ علم الدين وحداد - زين وصاروب، كتورة وخوري - زين ومرتضى

البطولة العامة للجمباز

نظم الاتحاد اللبناني للجمباز بطولة لبنان العامة في مدرسة الارشاد الرسمية في برج ابي حيدر وشاركت فيها ثلاثة نواد.

وهنا الاوائل:

● الذكور:
- مواليد ١٩٧٩: احمد الزعتري.
- مواليد ١٩٨٠-١٩٨١: محمود صالح.
- مواليد ١٩٨٣: علي ناصر الدين.
- مواليد ١٩٨٤: جود بشارة.
- الشبان (على ستة اجهزة): ١ - اسامة الصالح.

● الاناث:
- مواليد ١٩٧٩: عبير حمود.
- مواليد ١٩٨٣: غنى الجيزو.
- مواليد ١٩٨٣ "ب": اروى حوري.

تولى التحكيم محمد وعدنان وطه خماسي وخالد الجوزو وميلاد مكحل واحمد شرف والمحكمات رندة الشدياق حمادة وسوسن عز الدين خماسي ودانيا ومنال ومحمد مكي واشرف على البطولة الامين العام للاتحاد السيد عدنان مكي.

نادي السان جورج

اصدر وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي قرارا بالرقم ٥٦٢ تاريخ ١٩٩٢/٩/٢١، رخص بموجبه لنادي السان جورج ميناء الحصن، بمزاولة العاب كرة المضرب والدراجات وكرة الريشة (البادمنتون) الى الالعاب التي يزاولها وهي السباحة وكرة الماء والتزلج المائي والتزلج على الثلج وكرة الطاولة. والرماية وصيد الاسماك تحت الماء واليخوت والتجذيف وكرة السلة.

نادي الانصار

اصدر نادي الانصار، بعد مباراته وفريق المحرق البحراني في كاس النوادي الاسيوية لابطال الدوري، بيانا شكر فيه لقوى الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي مساهمتها في انجاح هذه المباراة. كذلك شكر النوادي اللبنانية وجماهيرها وخصوصا نادي البرج الذي واكب جمهور فريق الانصار. وشكر ايضا وسائل الاعلام لتغطيتها الحدث.

قضايا "النهار"

...ويسمون هذا العفن دولة...

بين المملكة العربية السعودية وقطر مشكلة ترسيم حدود، لما ما يماثلها بين السعودية واليمن. بين الامارات العربية المتحدة وايران صراع على الجزر الثلاث. في اليمن صراع بين حزب المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني يهدد بالعودة الى زمن ما قبل الوحدة بين الشطرين. في الاردن حركة اسلامية ناشطة تدخل في نزاع مع السلطة وتعجل في الاسئلة حول مستقبل الاردن، خصوصاً بعد الاعلان عن الحالة الصحية للملك حسين. في مصر مواجهة مفتوحة ومتنقلة بين الاصوليين الناشطين ورجال الامن باتت تطال المرفق السياحي. في الجزائر وقوف على اعتاب حرب اهلية. في العراق سلخ للشمال والجنوب يهدد الكيان ووحدة الارض.

.. في فلسطين مواجهات متكررة بين حركتي "فتح" و"حماس" تنذر بعواصف فضلا انشطار سياسي - اجتماعي حاد يتناول مشروع الحكم الذاتي. في الصومال مجاعة باتت الاقسى في هذا القرن. في السودان استمرار للحرب ستنتهي، اليوم او غدا، بانسلاخ الجنوب عن الشمال. في تونس مخاوف من الرياح التي تهب من الجزائر.

على هذه الصورة من الانقسام المجتمعي، وصراعات الحدود، يبدو العالم العربي اليوم.

واذا كان من قبيل التبسيط ادراج كل هذه الانقسامات تحت عناوين واحدة، او اشتقاق جذر مشترك لها جميعها، غير انه لا يصعب ان نلاحظ ان صراعاتنا حول الارض او حول المشروع الايديولوجي باتت تنتمي اكثر فاكثر الى صراعات عالم مهمش، غائب عن حركة صنع الحاضر والمستقبل، مطروح في النسيان والحروب والديون والمجاعات والافقار والتذابح الطائفي والاثني.

ليس صعبا ان نلاحظ كم نبتعد عن اسئلة المجتمعات المتقدمة وهواجسها، حيث التساؤل عن طبيعة "مجتمع المعلومات" الذي باتت الانسانية تتجه اليه، في تجاوز يومي لمرحلة الثورة الصناعية.

فنحن الذين لم نبلغ تكنولوجيا الزراعة، نتفرج على عالم يتجاوز تكنولوجيا الصناعة نحو تكنولوجيا المعلومات، مع ما يرافقه من نشوء "وعي كوني" جديد يشمل السياسة والقيم ويسعى الى تجاوز الحداثة نحو ما بعدها.

يشق علينا ان نتفرج على اوروبا تصنع وحدتها، باكثر الاشكال رقيا وهدوءا وتدرجا واحتراما لخيارات المواطنين وحساسياتهم، وان نبصر التجربة الآسيوية في الدمج بين ارقى الحداثة التقنية وانساق القيم السائدة، فيما نحن في الكويت نناقش حق المرأة في الاقتراع والترشيح او عدمه، وفي مصر نطلق النار على بواخر السياح، وفي الصومال نسرق المساعدات الآتية للجياع او نقتل العاملين في الاغاثة.

اما حين نطل على لبنان، فان الامر يغدو فجيعة لا يليق بها اي وصف.

... ويسمون انفسهم، في هذا البلد، سياسيين.

ويسمون هذا العفن دولة...

جورج ناصيف

طاجكستان وصورة الصراع في آسيا الوسطى

محمد دياب

كانت طاجكستان في الاسابيع الاخيرة مسرحاً لاحداث عنف أدّت الى ما يشبه الانقلاب على الرئيس رحمن نبييف، تمكنت قوى المعارضة في نتيجته من عزله وتسلم مقاليد السلطة، الامر الذي ادخل البلاد في حرب اهلية يصعب التكمن بعواقبها. وكانت الاضطرابات السياسية والصراعات العشائرية والمذهبية قد هزّت، على امتداد اشهر، هذه الجمهورية التي تعتبر من افقر جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق. ووصل الصراع الى ذروته بعد انتخاب نبييف الزعيم السابق للحزب الشيوعي، رئيساً للبلاد في العام الماضي، ومع تعزّز مواقع المعارضة المتمثلة اساساً بحزب النهضة الاسلامية.

ان الصراع في هذه الجمهورية ليس ظاهرة عابرة بل له اسبابه الداخلية العميقة، وابعاده الخارجية، الاقليمية والدولية.

الاسباب الداخلية

وادي فرغانة الاخضر الخصب ببساتينه الخيرة وارضه المعطاء. هذا الوادي الممتد على اراضي طاجكستان واوزبكستان وكازاخستان والذي كان يمكن ان يشكل مصدر خير ورفاه لشعوب هذه الجمهوريات، هو اليوم بؤرة للاضطرابات والقلاقل، يصدر الجريمة والعنف الى سائر ارجاء المنطقة، ومنه انطلقت احداث العنف على اساس قومي منذ نحو عامين ومنه تنبعث النزعة الاصولية اليوم كرد فعل للحرمان المزمن الذي عانته المنطقة، وجعل طاجكستان اكثر الجمهوريات السوفياتية السابقة فقراً.

فطاجكستان بلاد جبلية قاحلة، باستثناء وادي فرغانة الخصب، ولا تزيد المساحة الصالحة للزراعة فيها على سبعة في المئة من مجموعة اراضيها. ولا يشكل سكانها كتلة اثنية ومذهبية متجانسة. فالطاجيكيون يشكلون ٦٢ في المئة فقط منهم، بينما تبلغ نسبة الاوزبيك ٢٥ في المئة (١،٢ مليون نسمة) والباقون هم من الروس او الناطقين الروسية. اما من الناحية المذهبية، فغالبيتهم من المسلمين السنة وهناك نسبة معينة من اتباع الوهابية. اما سكان الشمال فهم من الشيعة الاسماعيليين. ويعيش نحو ثمانية ملايين طاجيكي في افغانستان، ويتوزع مئات الآلاف منهم في ايران وعدد من الجمهوريات الاخرى المجاورة.

وادت السياسة الاقتصادية الخاطئة في الماضي الى تدمير البنية الزراعية عموماً لمصلحة زراعة القطن الذي اصبح السلعة الاساسية في البلاد على حساب الزراعات الاخرى. اما الصناعة فاقتصرت على انتاج بعض المواد الاولية والصناعات الخفيفة الاخرى التي تعتمد على الخامات المستوردة من الجمهوريات السوفياتية (السابقة) الاخرى، واما على الامدادات من "المركز". وهكذا تحولت الجمهورية طرفاً متخلفاً اقتصادياً واجتماعياً تابعاً بالكامل لـ"المركز" يتلقى معظم حاجاته منه. وادى تفكك الاتحاد السوفياتي وزوال هذا "المركز" الى انقطاع "الحقن" الاقتصادية، فتوقفت عشرات المؤسسات عن العمل وسرّحت عمالها، وافلست غالبية مزارع القطن الجماعية بعدما توقف المركز عن شراء المحصول واصبحت العلاقات التبادلية بين الجمهورية "الشقيقة" السابقة تقوم على اساس قوانين السوق واسعارها.

وتشير المعطيات الى ان نسبة البطالة في طاجكستان هي الاعلى في الاتحاد السوفياتي السابق، وان ٨٨ في المئة من سكانها يعيشون دون مستوى الفقر، ويشكل الفلاحون المعدمون نحو ٦٥ في المئة من مجموع السكان.

ومما زاد في سوء الوضع ان ظروف الحرب الافغانية فرضت على القيادة العسكرية السوفياتي ارسال قوات الى افغانستان تتألف، في قسم اساسي منها، من ابناء الجمهوريات الآسيوية، خصوصاً تلك التي تربطها علاقة قرابة اثنية ولغوية بالافغان. وكان نصيب الطاجيكيين كبيراً، حيث كانت اكثرية الشباب تمضي خدمتها العسكرية في آتون الحرب الافغانية. وكان هؤلاء، او من يحالفه الحظ في العودة سالماً يرجعون في الغالب الى بيوتهم ليجدوا في انتظارهم البطالة والبؤس والتسكع. وقد شكل هؤلاء تربة خصبة للتجمعات السياسية الجديدة، لا سيما الاحزاب الدينية منها والحركات الاصولية التي اشتد عودها حتى اصبحت قوى المعارضة الاسلامية هي قلب الحركة السياسي، ليس في طاجكستان وحدها بل في سائر جمهوريات آسيا الوسطى.

في المقابل، استطاع ممثلو الفئات الحاكمة السابقة، في البداية، الاحتفاظ بزمام السلطة في هذه الجمهوريات، وتمكنوا من الاتيان برؤساء كانوا في الماضي زعماء للاحزاب الشيوعية فيها، من امثال نبييف في طاجكستان، وكريموف في اوزبكستان وعياظ مطاليبوف في اذربيجان. ونشأ بذلك تناقض حاد بين الحالة الشعبية المتجسدة في تعزز قوى المعارضة (الاسلامية في الدرجة الاولى) وتابع الحكم الذي شكل امتداداً للماضي، مع تغيير بسيط في الشعارات والاطروحات لتتماشى مع طبيعة المرحلة وتحول هذا التناقض في طاجكستان ازمة دستورية وحرباً اهلية ادت في نهاية المطاف الى عزل الرئيس رحمن نبييف واستيلاء الائتلاف الثلاثي المعارض المؤلف من حزب النهضة الاسلامية والحزب الديموقراطي وحركة "راستوخيز" (اي "الانبعاث") على السلطة، مع دور غالب واضح لحزب النهضة.

الدور "الافغاني"

لم تكن الاحداث في طاجكستان معزولة عما يجري في افغانستان والخلافات القائمة على تقاسم السلطة بين احزاب المجاهدين الافغان وموقع الطاجيك في بنية السلطة الجديدة هناك حيث يمسك الطاجيكي احمد شاه مسعود بزمام اهم الوزارات (وزارة الدفاع). وفي المقابل، يقوم قلب الدين حكمتيار بتدريب مجموعات من الطاجيك من انصار حزب "النهضة" وتسليحها وارسالها الى طاجكستان. وقد بدأ هذا العمل قبل انهيار الاتحاد السوفياتي بسنوات. لكن هذا النشاط (تهريب المقاتلين عبر الحدود الافغانية) اخذ ابعاداً خطيرة في الآونة الاخيرة، لا سيما بعد عزل نبييف وتحول المعارك بين انصاره والمعارضة حرباً اهلية حقيقية ذات طابع عشائري ومناطقي تنطوي على خطر تقسيم البلاد. وقد دفع ذلك اربع جمهوريات هي روسيا وكازاخستان واوزبكستان وقيرغيزيا الى ارسال قوات مشتركة الى حدود طاجكستان مع افغانستان لوقف عمليات "تهريب السلاح والمخدرات الى مجموعة الدول المستقلة". وجاء في البيان الصادر في هذا الصدد انه "يجب عدم انتهاك الحدود الجنوبية لمجموعة الدول المستقلة، وعدم السماح بتصاعد الحرب الاهلية في الجمهورية التي تمدد امن دولنا وتزعزع الاستقرار السياسي في المنطقة".

رد فعل كريموف

وكان الاكثر حدة رد فعل اسلام كريموف رئيس اوزبكستان المجاورة. فهو حذر من ان احداث طاجكستان يمكن ان تؤدي الى تفجير الصراعات في المنطقة. وقال ان "الاصوليين المتطرفين انقضوا على السلطة في طاجكستان. وان السبب الرئيسي لما يحدث هو تدخل قوى خارجية تريد اثارة الخلافات القومية". ودعا الى عدم تحويل المنطقة ساحة للصراعات الجيو - سياسية، في اشارة واضحة الى موقف كل من تركيا وايران وافغانستان. وموقف كريموف هذا مفهوم من المراقبين، فهو من آخر "القياصرة" من الزعماء القدامى الذين استطاعوا في اللحظة المناسبة القفز من قطار "العهد الغارب" الخارج عن السكة الى سدة السلطة في "العهد الاستقلالي الجديد". وقد بدأت قبضات المعارضة المحلية تطرق ابواب قصره بشدة، واوزبكستان ليست في منأى عن تأثيرات الاحداث الطاجيكية التي بدأت تداعيات الحرب الاهلية هناك تصل اليها، لا سيما وان ثمة حالة من التداخل الشديد بين الجمهوريتين حيث يعيش ١،٢ مليون اوزبكي في طاجكستان، ومئات الآلاف من الطاجيك في اوزبكستان. ويقول هؤلاء ان سمرقند وبخارى هما جزء من اراض طاجيكية صميمة سلخت في الماضي عن بلادهم.

صراع جيو - سياسي

ومعروف ان زوال السلطة السوفياتية في آسيا الوسطى، دفع تركيا وايران الى السعي الى ملء الفراغ الناشئ هناك واقتسام التركة السوفياتية فتركيا تعمل لبعث حلم قديم يقول بانشاء رابطة الشعوب التركمانية، بينما تدعو ايران الى تمتين العلاقات مع المناطق الناطقة الفارسية. وقد اصبحت جمهوريات آسيا الوسطى واذربيجان هدفاً لتنافس جيو - سياسي تشترك فيه ثلاث قوى اساسية هي: روسيا وايران وتركيا. اما موسكو فقد فقدت، الى حد كبير، مواقعها ونفوذها في هذه المنطقة، نتيجة اوضاعها الداخلية غير المستقرة وعدم اهتمام القيادة الجديدة فيها بهذه المنطقة الاستراتيجية المهمة ولكن تجدر الاشارة الى ان ثمة تغييراً معيناً بدأ يلوح في موقف روسيا عبّر عنه معلق تلفزيون موسكو حين قال ان "وصول الاصوليين الى السلطة في طاجكستان خطر يهدد مصالح روسيا في المنطقة. وتجلى هذا التغيير ايضاً في مسارعة روسيا الى ارسال قوات الى حدود طاجكستان مع افغانستان، وهي خطوة تخرج عن الحذر الذي تتبعه روسيا في استخدام قواتها في مناطق النزاعات.

اما طهران، فتضاعف نشاطها في المنطقة، وكان موقفها واضحاً وحاداً من احداث طاجكستان، حيث اعربت عن قلقها الشديد من ارسال جنود روس الى الحدود، واكدت ان على الروس ان يتجنبوا اي تدخل في الشؤون الداخلية لطاجكستان. مشيرة الى انها "لاسباب دينية وثقافية وعرقية تتابع باهتمام وتحسس خاصين تطورات الوضع في طاجكستان". وجدير بالذكر انه طاجكستان هي الجمهورية الوحيدة الناطقة الفارسية في آسيا الوسطى، وتقيم ايران علاقات ثقافية وسياسية مميزة معها، على رغم عدم وجود حدود مشتركة بينهما.

اما تركيا، فهي الدولة الاكثر اندفاعاً واستعداداً للتنافس على التركة السوفياتية، لا سيما اوضاعها السياسية والاقتصادية المستقرة، فضلاً عن روابطها العرقية واللغوية، تجعلها محط انظار الكثير من القوى السياسية في هذه الجمهوريات. وقد احتجت تركيا على ما سمته "التدخل الخارجي" في شؤون طاجكستان واكدت "اننا نريد ان نوضح ضرورة تجنّب اي تدخل خارجي في شؤون طاجكستان. ان تركيا تتابع بقلق اراقة الدماء في طاجكستان، وتأمل في ان تجد الاوساط السياسية في هذا البلد حلاً سلمياً للمشاكل في اطار المبادئ الديموقراطية واحترام حقوق الانسان". وهذه التعابير الديبلوماسية تخفي موقفاً تركيا اكثر وضوحاً اعرب عنه رئيس الوزراء سليمان ديميريل حين قال: "ان شعوب آسيا الوسطى واذربيجان دول مستقلة تسكنها شعوب اسلامية من اصل تركي... ونحن على استعداد لمساعدة هذه الدول في الدفاع عن استقلالها وادارة شؤونها بنفسها". فكيف تنوي تركيا مساعدة هذه الدول في "الدفاع عن استقلالها وادارة شؤونها"؟ ان المستقبل والتطورات اللاحقة في المنطقة ستحمل الجواب عن هذا السؤال.

الكاتب استاذ في الجامعة اللبنانية

مطلوب طائف اقتصادي - اجتماعي

سليم حبيب

يواجه الاقتصاد اللبناني تحديات كبيرة. فهو يعاني ضعفاً داخلياً - تركيبياً، بمعنى ان آثار الحرب قد انهكت قواه وشردت ثلث سكانه في الخارج والداخل ودمرت قسماً مهماً من بناه التحتية واضعفت انتاجية عمالته وضربت قسماً مهماً من قوته الذاتية وافقدته القدرة على التنافس بسبب حجم الكلفة وفقدان المدى التمويلي ومنعته من قطف ثمار الفورة النفطية بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨١، وادخلته في متاهة معالجة شؤون الداخلية السياسية بدل التحضير لقفزة نوعية نحو ازدهار ونمو اقتصاديين.

ولمعالجة هذا الاقتصاد، لا يمكننا سوى التأكيد على الظواهر الاقتصادية والاجتماعية التي تشكل سمات الوضع العام في لبنان وهي الآتية:

١- التدني في القوة الشرائية والمستوى المعيشي العام.

٢- الركود الاقتصادي الناتج من قلة الاستثمارات والتوظيف.

٣- العجز المتفاقم في موازنة الدولة وزيادة الدين العام.

٤- التضخم المالي وانخفاض سعر صرف الليرة.

٥- البطالة المقنعة والأزمة الاجتماعية المتفاقمة.

انها ظواهر مهمة في بلد عاش ١٦ سنة من الحرب وعلينا، لكي تكون المعالجة سليمة، الانتباه الى امرين اساسيين هما:

١- عامل الوقت الذي يدهمنا والظروف وشروط العمل العام مما يفرض الاسراع في خطوات تمنع الانزلاق وتسهل العودة الى قطار النمو.

٢- صعوبة المهمة ووضوحها في ان، اذ يفترض تخطي ظروف الحرب وايجاد الحلول لذلك، وهي واضحة ولا تقبل الشك: بناء الدولة، الاتفاق على قواعد اللعبة، توزيع المسؤوليات، تحديد الاهداف، التفتيش عن وسائل، التأكيد على ادوات التنفيذ، ارساء قواعد الصدقية المطلوبة والشفافية الضرورية.

انها قدرة الشعوب التي فقدت الكثير ان تقبل بتضحيات من اجل الولوج الى مخارج للازمة. ولكي تضحي يجب ان تعرف حقائق عدة هي الآتية:

١- ان هامش التحرك ضيق ومحدود: امكانات الدولة والمجتمع محصورة اذاً لا بد من توزيع الاعباء ضمن الممكن ومن دون بذخ. فالمقدرة على الصبر هي المحك.

٢- ان العمل في هذا الاطار يفترض تنظيم ميكلية الدولة، من تعيينات ادارية الى تطهير الادارة فالى تنظيم عصري للخدمات وعصر النفقات العامة فالى لجم الدين العام ومنع اهدار المال، فالى توسيع دائرة الاستثمار من خلال عملية الخصخصة (التخصصية) الى التركيز على الشؤون الحياتية.

٣- التوجه، بعد اعادة تقويم الموجودات والمطلوبات - اذا صح التعبير - نحو المؤسسات الدولية بملفات حاضرة من اجل فتح باب المساعدات.

٤- رعاية العملية الاخيرة من خلال اجهزة دولية توحي الثقة وتساعد على تنفيذ دقيق لبرنامج الانماء.

٥- تعزيز الانتاجية من خلال برامج تأميل واعداد للكوادر من اجل رفع القدرة التنافسية وتحسين اداء الاقتصاد ككل.

٦- بناء المؤسسات المالية القادرة على جلب الادخار من الداخل وتطوير سوق مالية تساعد على تمويل المشاريع والمؤسسات.

ان هذه الحقائق ليست أوهاماً ولا فرضيات عابرة. انها اساس العمل الجدي لبناء الاقتصاد الحر.

لقد كثر الكلام عن معظم هذه البنود وبنيت البرامج ووضعت القوانين ولكننا لم تر النور لأسباب عدة هي الآتية:

١- ان تنفيذ تصور كهذا يفترض فريقاً كفياً من طاقم تنفيذي ذي خبرة ومعرفة بدقائق الامور وبنزاهة في التصرف، يتولى مقاليد الامور من دون اعتبارات تمس جوهر الموضوع.

٢- ان وضع الخطط شيء، واستيعابها من المجتمع أمر آخر، من هنا ضرورة الاعلام والتفسير والتوضيح في شكل يجعل من التعبئة امراً ملازماً للتنفيذ لكي يصبح معروفاً ومقبولاً لدى الجمهور.

٣- ان الاعداد والتأميل ضروريان لدخول عالم التحديث ومما يفترضان عملاً دؤوباً لرفع الكفاية العامة لدى الكوادر كلها.

٤- ان المراقبة الفاعلة يجب ان تصبح من ادوات العمل، لذلك يفترض ان تكون الاجهزة الاشتراعية او القضائية او المالية قادرة على اداء دورها في المحاسبة والتدقيق وتحميل المسؤولية.

٥- ان التطور يفترض التكيف وتطورات العالم الصناعي، ولا يمكن الاصلاح قبل التعرف الى حقيقة الاوضاع في الدول الاخرى. من هنا التعاون والمساعدات الدولية.

٦- ضرورة توسيع الافق، وليس كالمدى الاقليمي يوفر العمق الضروري للسوق اللبنانية لأنه الأهم والأجدى، فالعادات جعلته معروفاً والقربى انشأت صلات لا يمكن قطعها معه وهو في حاجة الينا اكثر من الاسواق الاوروبية، وهذا واقع لا يمكن انكاره.

ان هذه الامور كلها تجعلنا نؤكد ان العملية الانمائية هي نفسية بمقدار ما هي مالية، واعدادية بمقدار ما هي حسابية. كذلك هي وعي وادراك قبل ان تكون خططاً اقتصادية، واستيعاب وتفهم قبل ان تكون برمجة وسياسة اقتصادية، واستعداد وطاقة قبل ان تكون مردودية صرفة.

وان الانماء لا يحصل الا اذا كان عليه اجماع واع وتعبئة شاملة وتضامن فعلي. وقبل التكلم عن الخطط لا بد من الالتئام على ثوابت.

من هنا ضرورة جمع كل اطراف الانتاج والقرار والمجتمع والاقتصاد والكوادر والعمال والمثقفين والاداريين على عمل واحد جامع ضمن برنامج تتوزع مسؤولياته على كل الافرقاء ضمن توزيع عادل للجود والثروة والقوة الشرائية والسلطة ومنافعها.

انها قوانين لعبة جديدة يكون فيها الانتاج والانتاجية نتيجة تفاهم عام على الاهداف والوسائل والادوات والتوزيع.

انه "طائف اقتصادي - اجتماعي" فعلي مكمل للطائف السياسي وداعم له، يشمل كل النواحي الحياتية ويجلب الثقة ويغلق ابواب التشاؤم ويحدد المؤسسات المعنية بالانماء ويؤكد ظروف العمل الاقتصادي وشروطه. انه باب المساعدات ومفتاح النمو واساس الازدهار وشرط الانطلاق.

الكاتب نائب منتخب عن الشمال

الانتخابات: وقفة أمام ٣ حالات

أنيسة الامين

ماذا بعد المراحل الثلاث للانتخابات؟

سؤال سياسي لبناني يرهق الناس في السهرات والاجتماعات. ويبدو ان الاجابة عنه ترتبط بوظيفة "هذه" الانتخابات وتوقيتها وشكلها ولوائحها الائتلافية. لذا فان العقل المدبّر الذي ادارها هو الذي سيقطف ثمارها في اغلب الظن. الا ان ما رافقها من تحريك سياسي، ايجاباً وسلباً، يشكل مدخلاً لقراءة حال المجتمع اللبناني الذي اظهر تحركا متفاوتاً في التعاطي مع هذه اللحظة التاريخية الحادة ذات الشفافية اللافتة والمربكة معاً. لافتة لأنها كشفت واقعاً اجتماعياً كدنا نجهله لأننا غرقنا في تحليلات، ادواته المفاهيمية جامدة وقاطعة وذات قوالب جاهزة. ومربكة لأنها تستدعي قراءة لأوجه عدة متداخلة ومشابكة ليس من السهل تشخيصها ورسم اطارها.

في قراءة اولية، نستطيع التوقف امام ثلاث حالات: الحالة الجماهيرية (الحالة الاسلامية والحالة المارونية المقاطعة). والحالة العقلانية (تيار الرئيس سليم الحص) والحالة الشعبية (انتخابات الجنوب).

الحالة الاجتماعية

عندما يكون لدى الجماعة مشروع مشترك تتكتل حوله، تحيا في داخله وتنتمي الى اهدافه، فإن هذا المشروع يقدم عادة ويعايش على أنه المثال، إنه الأحسن، الأعظم والأجمل. يتأسس على معتقد ينتج رموزاً وشعارات، ويتكرس من خلال طقوس وشعائر ويترافق عادة مع أوهام تؤسس لحلم مستقبلي واعد، يتحول الاعضاء في داخله كتلة متراصة، ملتحمة، انهم اخوة ورفاق، يتكلمون اللغة نفسها. يضحون بأنفسهم من اجل الهدف الاسمى الذي يتجاوزهم فردياً، مع العلم ان كل فرد يجد نفسه قويا داخل هذا الاسمنت المتراص الذي هو في النهاية لجة عميقة محكومة بالتآخي الضروري رداً على القلق المستتر بين الاخوة، وهم جاهزون دائما للمعركة ضد خصم، اذا لم يكن موجودا تم اختراعه. لذا ينبذ كل من كان رخوا او متسائلاً او محايدا في الداخل خوفاً من الخيانة. حالة الجماعة هذه سميناها "الحالة الجماهيرية" لأن الناس هنا جمهور ذلك المشروع ذي الأهداف المحددة، حتى لو اختلفت الطرق في الوصول اليه.

الحالة الاسلامية ("حزب الله". "الجماعة الاسلامية") دعوة الى هوية بديلة، لقد اخترق الحزب بتنظيمه المؤسساتي وتقديماته العشائر والقبائل والعائلات الكبيرة، والطوائف. انها حالة انتماء بما يعني ذلك من علاج للقلق الاجتماعي الناتج من غياب المرجعيات. انه نقد الخطابات، كل الخطابات، وفعل رعائي يومي.

اما الحالة المارونية المتكتلة باسم "تيار عون" الموعودة بالكيانية او بمشروع الدولة - الطائفة الذي اسقطه اتفاق الطائف. فقد استطاعت، عن طريق الموقف المعارض، المحافظة على الجماعة - جمهور المشروع - بل ازدادت هذه الجماهيرية تأججاً، بواسطة الغياب خصوصا غياب القائد (عون) وغياب المشاركة في الانتخابات. والغياب يحول المشروع يوتوبيا تُقل بالحنين والحلم، وتستلهم الادوات الثورية التغييرية (اغاني مرسيل خليفة وغيره) وعندما تيأس هذه الجماعة من تحقق مشروعها، ترى ان المشكلة هي دائما في الآخرين، فترثو على حالها معبّرة عن نفسها بواسطة حديث "الهواجس". وفي كل هذا سلوك تقهقري تكراري، يتناسل من ذاته، يتغذى من نفسه ما دام انه لم يصل الى مرحلة التجاوز والحوار مع الآخر من موقع ثابت وواضح.

الحالة العقلاني

وتتمثل بالتيار الذي يحيط بالرئيس سليم الحص ويتساءل المحيطون بالحص: ماذا نفعل بهذه الكتلة من الناس التي تحلقت حولنا؟ الرئيس الحص، هو قبل كل شيء، رمز لرجل الدولة العقلانية. وهو التكنوقراط الذي لا "يلعب" كثيراً بالسياسة. وهو ليس قائداً جماهيريا يلهب الناس حماسة عندما يتكلم. ويتحلق حوله مناصرون من كل الطوائف. نخب عقلانية، متعلمة، يستحيل سوقها بشكل جماهيري ودفعها بالاوهام والاحلام والخدمات المعيشية الصغيرة، لذا فان هذا التيار يبقى تيارا يصعب جمعه في تنظيم او حزب. من الممكن ان يتم العمل عليه لتوسيعه بهدف "اختراق" الحالة الجماهيرية، في اتجاه تأسيس المؤسسات العقلانية النظيفة والمنتجة وترشيدها، من مؤسسات الحكم الى الادارة، الى التعليم الى النوادي الرياضية. وليس صدفة ان يكون الرئيس الحص ابن بيروت، مدينة التماس التاريخي مع كل جديد العقلنة والحداثة والمعاصرة. هذه الحالة العقلانية التي وصفنا، موجودة في كل الطوائف. ولكن اغلب الظن انها ستبقى منارة فقط. تضيء وتدل وتمنح اولادنا الامل بأن العقلنة والعصرنة طريق حتمي، ولو ضاقت سبله. وتستطيع هذه الحالة التعاون مع الحالة الاسلامية التي تقف بثبات ضد الفساد وتعمل لانتشال الناس من الجنوح الفردي.

الحالة الشعبية في الجنوب

الجنوب هو المكان الوحيد الذي شهد حملة انتخابية. الخصم واضح ومحدد، والحملة جاءت مشحونة بتوتر هائل يتأتى من طاقة يختزنها الجنوب كتاريخ وجغرافيا وناس. وقد استطاعت حملة بري و"ماكينته" دفع هذه الطاقة في الاتجاه الذي يريد، عن طريق توليف جمع في لائحة ائتلافية مجتمعا كاملاً: رموز نضال، رموز سلطة، عائلات، احزابا، رموز حرب، سيدة ذات قدرة خدماتية هائلة.. والعنوان هو "التحرير". لقد اجتمعت هذه الرموز بقدرة فائقة لعقل مدبر سوى امكنة متجاورة لطبقات في داخل الجنوبي الذي لم ينس تاريخه النضالي. فصحح اللائحة باضافة مصطفى معروف سعد اليها. هذا الجنوبي صاحب مصالح ومطالب. يريد السلام. ويريد السلطة. كل هذا الشمل اجتمع تحت عنوان اسمه الطائفة.

لقد دخل الشيعي الجنوبي، اخيرا، نادي الطوائف. ومن باب عريض، باب شرعي، وباسم التحرير، امضى الجنوبي حياته وهو يناضل من اجل التغيير ولا يعترف بالطوائف لأنها لا تعترف به، وها هو اليوم متحمس وسعيد. دخل النادي بلائحة قوية سوف تؤمن له الاعتراف. حالة شعبية بكل تناقضاتها وعناصرها التكوينية.

اما السؤال الفعلي الذي يدور حول كيفية توظيف هذه الحالات المجتمعية في بنية الحكم مستقبلاً، فهو سؤال أكبر من التحليل المجتمعي، لأنه سياسي اولاً، ولبناني اولاً مرة اخرى. هذا السؤال ينطبق على المئة الف صوت التي قطفتها السيدة نايلة رينيه معوض، حيث اعتراف من الناس بقدرة هذه المرأة على نقل ارث الرئيس الشهيد - الغائب. رمز الدولة الشهابية اللبنانية، والقادر على علاقات متعددة ومتنوعة ومرنة مع الجميع.

الرهان السياسي اليوم متلفت من الحالات المجتمعية الناطقة بدينامية هذا الشعب وتعدد تعبيراته واختلاف حالاته. واذا كانت حالات التعبير هذه تصلح لقراءة المجتمع فهي ايضا تحدد بشكل دقيق الطلب الاجتماعي: الدولة والخوف من الانزلاق الكلي خارجها: مؤسسات وطوائف وافرادا. هل نستطيع ان نفعل شيئا امام هذا الطلب الذي يساوي اصوات ناخبين هم المواطن الذي يصبو الى الاحتفال ببلده؟

الكاتبة استاذة في الجامعة اللبنانية

مناطق النزاعات المحتملة في الاتحاد السوفياتي سابقاً

تشيتشينا - انغوشيه

وحدت حالة الطوارئ التي اعلنها الرئيس الروسي بوريس يلتسين، في بداية تشرين الثاني الماضي الانغوش وراء تشتشان ودادايف. ويحقد الانغوش بشكل خاص على الاوسيتيين الذين استولوا على عاصمتهم فلاديكافكاز، مستفيدين من عمليات الابعاد التي اجراها استالين بعد الحرب العالمية الثانية.

تتارستان - باشكيرستان

تتارستان عبارة عن ارض محصورة داخل الاتحاد الروسي. ويطالب التتار الذين تحوي اراضيهم موارد نفطية، بالاستقلال عن روسيا. وكما في باشكيرستان يتركز الصراع بين الانفصاليين واولئك الذين يريدون البقاء جزءا من روسيا الاتحادية اكثر ما يتركز بين الروس وغير الروس. ولكن هل تستطيع روسيا ان توافق على ان تسلك مناطق كاملة من اراضيها طريق الاستقلال؟

اوكرانيا

تسود في اوكرانيا النزعات القومية والمذهبية خصوصا في اوكرانيا الغربية الكاثوليكية التي انتزعت من بولونيا بعد عام ١٩٤٥ والتي الحقت قسرا بالكنيسة الارثوذكسية. كما من المتوقع ان تثير النزعة القومية الاوكرانية صعوبات للروس المقيمين في اوكرانيا، الذين لا يميزون بين وطنهم الاصلي ومكان اقامتهم.

جمهوريات البلطيق

لم تسو بلدان البلطيق، المستقلة رسميا منذ ايلول ١٩٩١ بعد مشكلة اقلياتها الروسية. وقد تتفاقم فيما النزعة المناهضة للروس اذا ما ارتفعت اسعار النفط الذي تشتريه بلدان البلطيق من روسيا كما ان شعورا عدائيا يسود بين الليتوانيين والبولونيين.

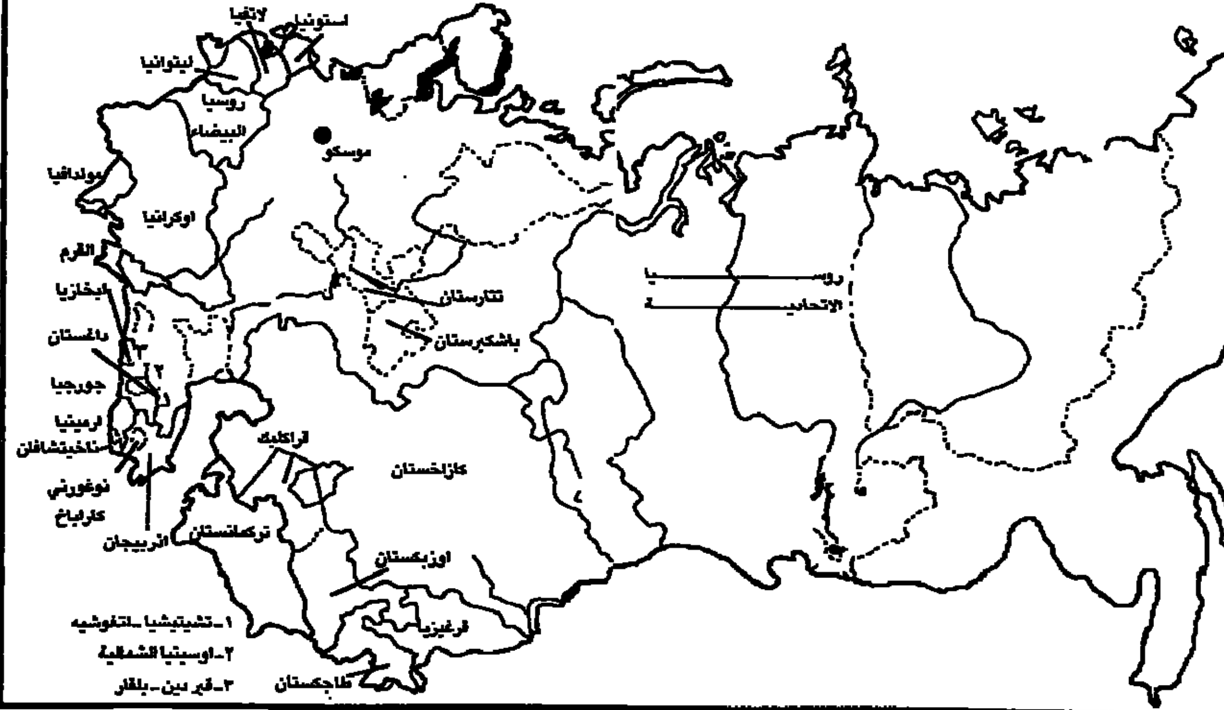
قرغيزيا - اوزبكستان

قرغيزيا: في حزيران ١٩٩٠، جرت مواجهات عرقية على ملكية الاراضي في مدينة اوش بين القرغيزيين والاوزبك وما يزال التوتر قائما.

اوزبكستان: في حزيران ١٩٨٩، وقعت مواجهات بين الاوزبك والمسخيت، وهم اقلية تركية شيعية ابعدت عن جورجيا في عام ١٩٤٤. وفي الحالين، تنجم الصدامات عن مشكلة الاكتظاظ السكاني في المناطق الزراعية الخصبة.

مولدافيا

عقب الحرب العالمية الثانية ضم ستالين مولدافيا بعد انتزاعها من رومانيا. الا ان المولدافيين يعبرون، منذ منتصف الثمانينات اكثر فاكثر عن انتمائهم الروماني وعن تعلقهم باللغة الرومانية. في مواجهة هذه النزعة، اعلن الروس، الذين يؤلفون نسبة ١٢ في المئة من السكان، جمهورية دنيستر. اما الغاغوز - اتراك مسيحيون - فانهم يعتمدون على موسكو لضمان حمايتهم في وجه بوخارست.



تركمانستان - اوزبكستان

انها "حرب" المياه اذ ان زراعة القطن الاحادية التي فرضتها موسكو اخضعت آسيا الوسطى باسرها لمتطلبات الجغرافيا السياسية للمياه. وفي عام ١٩٩١، وقعت الجمهوريتان اتفاقات تنظم استخدام الموارد المائية.

جورجيا

يخشى المسلمون ان يفقدوا استقلالهم الذاتي المحلي. اوسيتيا الجنوبية - منطقة في جورجيا مستقلة ذاتيا - تريد الانضمام الى شقيقتها الشمالية، وهي جمهورية مستقلة ذاتيا في الاتحاد الروسي.

ابخازيا، جمهورية مستقلة ذاتيا تحاول تكريس سيادتها فيما ترفض جورجيا منحها اياها لان السكان الاصليين لا يؤلفون سوى ٣٠ في المئة من المجموع. الا ان ابخازيا التي تمثل مسرح صدامات متعددة، تشهد حاليا هدوءا مؤقتا.

طاجكستان

تسود في هذه الجمهورية توترات عرقية واجتماعية ودينية. وقد اجتاحتها في شباط اضطرابات مناهضة للروس كانت حصيلتها ٥٠ قتيلا.

داغستان

٤٨ قومية و٧٤ لغة على مساحة ٥٠ كلم٢. وبعد الحرب العالمية الثانية ضم الى داغستان قسم من منطقة تشيتشينا.

اذربيجان - ارمينيا

في عام ١٩٢٣، ضمت منطقة كراباخ العليا الى اذربيجان مع ان ٨٠ في المئة من سكانها هم من الارمن، في المقابل فان منطقة ناخيتشفان في ارمينيا التي يقطنها الاذريون، هي جمهورية مستقلة ذاتيا منذ عام ١٩٢٤. وهكذا يوجد ٤٧٥ الف ارمني في اذربيجان و١٦٠ الف آذري في ارمينيا. ومنذ اربع سنوات، تجري مواجهات عنيفة لم تنته بعد بين الارمن والاذريين.

القرم

في عام ١٩٤٢، تلقت اوكرانيا من السلطة السوفياتية هدية مسمومة: شبه جزيرة القرم، موطن شعب التتار، الذي نفاه ستالين عن موطنه، لـ"معاقبته" على "تعاونه" مع الالمان. وتنوي اوكرانيا الاحتفاظ بهذه المنطقة التي تشهد عودة سكانها الاصليين من المنفى في آسيا الوسطى. كما يوجد في القرم ايضا روس انفصاليون. ويعتقد ان روسيا لن ترضى بسهولة ان تحتفظ اوكرانيا بالقرم.

• عن نشرة "شؤون الاوسط" العدد الثاني عشر ايلول-تشرين الاول ١٩٩٢

اقتصاد بلا عنوان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لتمثيلها ان في لبنان او في المنطقة لان الاقتصاد الذي لا عنوان لديه ولا وسيلة للاتصال المستمر به لا يمكن ان يعمل بكفاية، ومهما بلغت قدرة اللبنانيين لن يستطيعوا تعويض هذا الواقع المناقض لكل التطورات الدولية في مجال ممارسة نشاطات العمل والتبادل التجاري والمعلوماتي.

القصة على بساطتها تعبر عن واقع مرير يعانيه اللبنانيون. وعمق التأثير السلبي لا يتبدى بكامله من المثل المدرج اعلاه، فهنالك ايضا مصاعب الفيزا للبنانيين. وهذه اصعب ما تكون بالنسبة الى بلدان النفط حيث الحصول على اذن الدخول لا اذن العمل دونه مشقات متنوعة.

الانسان الناشط في محيط يتجاوز جغرافية بلده، وهذا امر مفروض على غالبية اللبنانيين لضيق مساحة لبنان وافتقارنا الى الموارد الطبيعية، يحتاج الى الاعتماد على مختلف وسائط الاتصال كما يحتاج الى التنقل بسرعة وتكرارا ما بين الاسواق التي يتعاطى معها. واللبناني واجه ولا يزال يواجه نفقات ومصاعب احتاج للتغلب عليها الى بذل الغالي والرخيص وبعضا من صحته، وفي كل المجالات المشار اليها يبدو بوضوح ان دور الدولة هو الدور الاساسي، سواء في مجال توفير الاتصالات وتأمين البريد، او في مجال تقبل الدول الاخرى حرية تنقل اللبنانيين استنادا الى علاقات ديبلوماسية تبنى على احترام الانسان الملتزم للقوانين العامة.

استنادا الى هذا الواقع المضر والى استمرار اهمال مقتضيات تطوير الخدمات الهاتفية والفاكسية، نرى ان مشروع الوزير المر يقدم تصورا مفيدا لما نحتاج اليه ويعرض خطوطا عريضة مناسبة للدخول الى صلب موضوع معالجة مشكلة الاتصالات. والتمويل الذاتي للخطوط المقترحة ممكن وقد يكون سهلا اذا ما تحرك الاقتصاد اللبناني على وجه ايجابي في السنتين المقبلتين. وبالتأكيد تأمين الهاتف لكل لبنان والاتصالات الدولية على انواعها - بالصوت والصورة - امر يساهم في دفع لبنان نحو استعادة موقعه مركزا اساسيا للشركات في المنطقة ومركزا اقليميا ماليا.

ان تحسين شبكة الاتصالات عنصر حيوي لاستعادة لبنان دوره، لكن هذا التحسين لا بد من رفده - مع افتراض استمرار الامان - بتطورين جوهريين، احدهما يشابه موضوع الاتصالات والآخر اشتراعي في المقام الاول.

الاقتصاد، بل اي اقتصاد، لا يمكن ان يعمل بفاعلية ما لم تتوافر فيه شبكة متطورة لتوزيع الكهرباء تؤمن التموين بصورة دائمة وعلى وتيرة لا تشوبها نبذبات تتآكل عمر الادوات، الكهربائية سواء منها المستعملة في المنازل كالبرادات والغسالات والتلفزيونات او ادوات الانتاج المستعملة في المصانع. وقد يبدو من نافل القول التذكير بأن الكهرباء هي الاساس للاتصالات الهاتفية والفاكسية، وان الكهرباء كانت اساس التطور الصناعي منذ العشرينات حتى تاريخه. واليوم حينما نقرأ عن الثورة الالكترونية، المتمثلة في توسع استعمال المنتجات التي تستغل شبكات وخلايا للخزن والتحليل الالكتروني علينا ان ندرك اننا نشهد على تطوير لاستعمال الكهرباء وتوسيع لنطاق كهربة الانتاج والخدمات في المجتمعات الحديثة.

لبنان، كي يستعيد امكاناته للانتاج والقيام بدور اقليمي ريادي، عليه ان يعالج قضية الكهرباء بما يماثل البرنامج المعروض لمعالجة قضية الاتصالات، وقد بات معلوما ان مشكلة الكهرباء في لبنان، حسب تصريحات اصحاب الاختصاص والفنيين، تتمثل في مشكلتي الصيانة والتعليق اكثر مما ترتبط بطاقة الانتاج، وهنالك دراسات تبين قياسا على عدد السكان وتنامي الحاجات، ان الطاقة الانتاجية المتوافرة لو كانت تعمل بنسبة مرتفعة من التشغيل كافية لتغطية الحاجات حتى ما بعد السنة الـ٢٠٠٠.

افضل مثال على مشاكل تأخير الصيانة يتبدى في انتاج الكهرباء بواسطة المياه، وهي افضل وسيلة قياسا على التكاليف والآثار على البيئة. فطاقة محطاتنا تساوي ١٩٠ ميغاوات، اي ما يوازي ١٢ في المئة من الطاقة الكاملة لانتاج الكهرباء نظريا في لبنان. ونسبة تشغيل طاقة الكهرباء من المياه لا تتعدى حاليا الـ٤٠ في المئة من الطاقة الاجمالية. والسبب هو تأخير الصيانة ربما لعدم توافر الموارد او ما شابه ذلك.

ان تحسين مستويات انتاج الكهرباء ووقف نزف التعليق اضافة الى تحسين خدمات الاتصالات، خطوات تساهم في تهيئة ارضية الانتاج، ويبقى عنصر الاشتراع المطلوب لتشجيع توجه الاستثمار الى لبنان، وهذا العنصر بسيط في تفاصيله، فعلينا خفض معدل ضريبة الدخل والارث الى مستوى ١٠ في المئة لنستطيع تحصيل الموارد بدل الهدر القائم.

لبنان حتى تاريخه لم يفقد الافكار المناسبة. لكن دولاب الحكم متوقف لاسباب لا بد من تجاوزها. فالتقدم مطلوب للمواطن والسياسي واكثر ما هو مطلوب لشبابنا المنثور في كل بقاع العالم.

مروان اسكندر

فاخوري عرض الانجازات

- تتمة المنشور في الصفحة ٦ -

المئة.

وبلغت نسبة الزيادة في حركة الطائرات ولاسيما عام ١٩٩١، ١٨٨ في المئة بعدما عاودت شركات الطيران الاجنبية نشاطها الجوي عبر مطار بيروت.

وتطرق الى الواردات الجمركية عبر المطار في ١٦ شهرا (١٩٩١/١/١ - ١٩٩٢/٩/٣٠)، فقال ان قيمة هذه الواردات بلغت ١٦ مليارا و٦٠٤ ملايين و٤٧١ الفا و١٤١ ليرة لبنانية. وتشير الارقام الى ان واردات شهر ايلول ١٩٩٢ كانت الاعلى قيمة اذ بلغت ٤ مليارات و٩٥٠ مليونا و٥٦١ الفا و٣٤٧ ليرة لبنانية.

وذكر انه في تسعة اشهر من ١٩٩٢ ضبطت ٤٠ عملية تهريب لمخدرات، بينها ست عمليات لاخراج ٦٨٫٦٥٣ كلغ من الكوكايين و١٤ عملية لادخال ٩٫٦٦٣ كلغ من الهيرويين و٥٫٩٦٤٥ كلغ من الحشيشة، الى محاولة تهريب مسدس حربي.

ثم تحدث الوزير فاخوري عن حجم الرسوم المستوفاة في المطار قائلا انها بلغت ٤ مليارات و٦٠٠ مليون ليرة لبنانية، بينها مليار و٥٠٠ مليون ليرة لبنانية بدل ايجارات و٣ مليارات و١٠٠ مليون ليرة لبنانية رسوم هبوط الطائرات واقلاعها. وهذه الرسوم لا تشمل بدلات استثمار المطعم والسوق الحرة والمصرف.

وشرح باسهاب المشاريع المنفذة في المطار منذ عام ١٩٩١ وتلك التي هي قيد التنفيذ. وتوزعت هذه المشاريع كالآتي:

- التدريب في الخارج والمشاركة في ندوات متخصصة، ٥٩ طلب منحة قدمتها الادارة الى المنظمة الدولية للطيران المدني نفذ منها حتى الآن ٤١ منحة و١٨ طلبا قيد الدرس ينتظر انجاز ١٢ منها قبل نهاية السنة الجارية. وتتراوح مدة المنحة بين اسبوع وثلاثة اشهر.

- الاجهزة والمعدات التي تلقتها الادارة من المنظمة الدولية للطيران المدني بتمويل من برنامج الامم المتحدة للانماء وهي: ١٠ اجهزة لاسلكية للبث والالتقاط، جهاز ارشاد للطائرات، ثلاثة اجهزة التقاط لمعلومات الطيران، البسة واقية من الحريق، احذية لعناصر الاطفاء، بودرة خاصة لاطفاء الحرائق، سائل رغوي لاطفاء الحرائق، ٣٠ طفاية حريق، ٦٢ خرطوما لاطفاء الحرائق، اجهزة ومعدات مكتبية، كومبيوتر للطباعة والاستنساخ وآلة لتصوير المستندات.

- الاعمال الاخرى التي نفذتها الادارة وتشمل اعادة تأهيل جهاز الهبوط الآلي، شراء وتركيب جهاز لقياس المسافات بين الطائرات في الجو والمطار، استقدام طائرة مختبر لضبط اجهزة الارشاد، تأهيل المكاتب والكونتوارات والصالونات وتجهيزها الخ...

- الاشغال التي وضعت دفاتر شروطها وهي قيد التلزيم وتشمل اعمالا هندسية وتمديدات مائية الخ...

- التجهيزات والاشغال التي تقرر تنفيذها وحددت تواريخ لانهاء درسها وتقديم دفاتر شروطها وتشمل اعمالا فنية وتركيب اجهزة ارشاد ورصد وتأهيل مركز سلامة للطيران المدني...

واكد الوزير فاخوري دعم الدولة لشركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية الذي ترجم "بقرار مجلس الوزراء حصر النقل الجوي بالشركة التي يجب ان تبقى الوحيدة رافعة اجنحة الارز (...)".

وقال ردا على سؤال ان "مشروع تطوير المطار بات قابلا للتداول اذ ان البنك الدولي وضع المطار بين الاولويات التي ستنفذ من خلال اعادة "تأهيل البنية التحتية".

وكشف عن وعود بعودة شركات كبيرة للطيران اوروبية غربية وعربية الى المطار، مراهنا على عودة ٣٥ شركة. وقال ايضا انه اقترح "جعل المطار مصلحة مستقلة (...) للتنسيق بين جميع الاجهزة العاملة فيه".

وعن الابنية المخالفة في حرم المطار اكد انه "اعطيت الاوامر لتنفيذ الهدم الذي سبق لمجلس الوزراء ان اتخذ قرارا في شأنه".

عرفات الى عمان اليوم



دبابات اسرائيلية اثناء تدريبات في الجولان امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اسحق رابين ووزراء الخارجية للدول الثلاث، اثار مع محادثيه الوضع في لبنان ومسألة الامن في الخليج والوضع في الصومال والسودان. وشدد الوزير الفرنسي في لقاءاته في دمشق والقاهرة على ضرورة اعطاء "دفع قوي لعملية الطائف، خصوصا من حيث التعجيل في عملية اعادة البناء والاعمار". ونقل عنه انه لمس لدى الجانب السوري "استعدادا ايجابيا" في هذا المجال.

اما في ما يتصل بالعلاقات الثنائية، فقال الناطق الفرنسي ان دوما تناول خصوصا في محادثاته في دمشق مسألة دفع متأخرات الديون السورية المستحقة لفرنسا والتي تربو على مليار فرنك فرنسي وانه تقرر "اجراء اتصالات في هذا الشأن بين وزارتي المال. وذكر دوما باستعداد فرنسا لاستقبال وفد سوري للبحث في هذه المسائل وايجاد حلول لها".

عرفات

● في تونس افادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تلقى رسالة من دوما وصفتها بانها "مهمة" وقد نقلها اليه سفير فرنسا في تونس السيد جان نويل دوبويان دو لاكوست عندما زاره بعد ظهر امس في مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت "وفا" ان عرفات والسفير الفرنسي عرضا تطور عملية السلام والعقبات التي تواجهها وان السفير اكد للزعيم الفلسطيني "اهتمام فرنسا بتطوير هذه العملية ونجاحها". وشدد على اهتمام باريس باجتماع لجنة التنمية الاقتصادية.

وصرح رئيس الدائرة الاعلامية في المنظمة السيد ياسر عبد ربه ان عرفات ووفدا من المنظمة سيزوران الاردن في الساعات الـ٢٤ المقبلة، ثم سوريا بعد ذلك "لتقويم نتائج الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية مع اسرائيل واحتمالات الجولة السابعة المقرر ان تبدأ في ٢١ تشرين الاول" في واشنطن.

وكان مسؤولون اردنيون اكدوا ان عرفات سيصل اليوم الى عمان لتهنئة العاهل الاردني الملك حسين بشفائه بعد الجراحة التي اجريت له في الولايات المتحدة.

وسبق لعرفات ان ابدى قلقه من ان تتوصل سوريا الى اتفاق منفرد مع اسرائيل قبل التوصل الى اتفاق فلسطيني - اسرائيلي على الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وعلق عبد ربه على ذلك بان سوريا لا يمكن ان تعقد سلاما منفردا مع اسرائيل وهي غير مستعدة لان تفعل ذلك لان القضية الفلسطينية هي العنصر المحوري في الصراع.

واعتبر عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد محمود عباس (ابو مازن) في مقابلة مع مجلة "البيان" الاسبوعية انه لم يعد مهما ان يتقدم مسار في المفاوضات آخر قليلا مادام الجميع متفقين على الحل النهائي والشامل في وقت واحد. وتوقع عدم حدوث تغيير في السياسة الاميركية حيال الشرق الاوسط وعملية السلام في حال تغيير الادارة الاميركية الحالية. وقال ان هذه السياسة لا ترتبط بالشخص المقيم في البيت الابيض.

● في عمان اشار مصدر فلسطيني مسؤول الى ان عرفات الذي يزور اليوم العاصمة الاردنية سيلتقي في الساعات المقبلة الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش الذي كانت منظمته احد الموقعين العشرة لوثيقة تطالب بانسحاب الوفد الفلسطيني من مفاوضات السلام.

● في القدس بثت اذاعة اسرائيل ان رابين استقبل امس سبعة اعضاء من تكتل "ليكود" للمرة الاولى منذ توليه السلطة وعرض معهم بناء على طلبهم نتائج المفاوضات الثنائية واطلعهم على الخطوات التي ينوي اتخاذها مستقبلا في اطار مسيرة السلام.

وصرح رئيس المجموعة موشي كاتساف ان "الهوة التي تفصل بين مواقف حزب العمل وتكتل "ليكود" ما زالت قائمة". لكنه اضاف ان رابين "نفى نفيا قاطعا ان تكون اسرائيل اجرت اتصالات مع سوريا في هذه المرحلة في شأن تسويات اقليمية في هضبة الجولان".

ولاحظ عدم انسجام بين مواقف وزارة الخارجية الاسرائيلية ومكتب رئيس الوزراء، مشيرا الى ان وزير الخارجية شمعون بيريز "يفضل الخوض في المواضيع الاقليمية الآن قبل اجراء مفاوضات في شأن ماهية السلام، في حين يتخذ رئيس الوزراء موقفا مخالفا". لذلك و"نظرا الى ان الحكومة لا تتحدث بصوت واحد عن الخطوات في عملية السلام، فان تصريحات رئيس الوزراء بانه لن يتم التطرق في هذه المرحلة الى المواضيع الاقليمية لا تهدىء الخواطر".

(وص ف، رويتر، اش ا)

السعودية اتجهت الى حل خلافها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بابراز نبأ عبر وسائل اعلامها مفاده ان الرئيس العراقي صدام حسين بعث برسالة شفوية الى ولي العهد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. وقالت وكالة الانباء القطرية ان السفير العراقي السيد انور صبري عبد الرزاق نقل الرسالة الى الشيخ حمد الذي استقبله في مكتبه في حضور وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وانها تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وآخر التطورات على الساحة الخليجية.

وامير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني موجود خارج البلاد في زيارة خاصة.

ويذكر ان العراق احتفظ بسفاراته مفتوحة في خمس من دول مجلس التعاون الخليجي ولم يغلقها الا في الرياض بسبب قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين.

"درع الجزيرة"

وكشف ديبلوماسيون في الخليج ان قطر سحبت جنودها من قوة "درع الجزيرة العربية" في خطوة احتجاج واضحة على خلافها مع السعودية. وقالوا ان نحو ٢٠٠ جندي قطري كانوا منتشرين في الكويت في اطار هذه القوة التي تضم وحدات رمزية من جيوش دول مجلس التعاون الخليجي غادروا الكويت الاحد جوا.

وكانت قوة "درع الجزيرة العربية" التي تضم نحو اربعة آلاف جندي من السعودية والكويت وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان تأسست عام ١٩٨٥ للتدخل العسكري السريع في حال تعرض أي من دول المجلس للخطر، لكنها فشلت في تحقيق هذا الهدف اثناء الغزو العراقي للكويت في آب ١٩٩٠.

واثارت هذه الخطوة شكوكا لدى الديبلوماسيين الذين تخوفوا من ان تكون قطر تنوي اتخاذ اجراءات اخرى قد تؤدي الى انسحابها من المجلس.

علاقة ايران

وتثير العلاقة بين قطر وايران التي تواجه نزاعا حدوديا مع الامارات العربية المتحدة قلق الدول الاخرى في مجلس التعاون ولاسيما منها السعودية التي ترى ان اي تقوية للدور الايراني في الخليج هو اضعاف لدورها.

وقلل وزير الخارجية الكويتي امس من شأن هذه العلاقات. وقال تعليقا على العرض الايراني لقطر بتوقيع اتفاق للدفاع المشترك: "ان هذا شيء ليس مستغربا على ايران في تلك الظروف. فهي تريد ان يكون لها دور في معظم القضايا الخليجية. الا ان القطريين لديهم وعي وتفهم للغرض الايراني من وراء هذا العرض".

وسئل عن موقف الكويت "من احتلال ايران جزيرة ابو موسى". فاجاب: "ان لايران طموحات واضحة في المنطقة وقد اظهرتها من خلال احتلالها جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى". واشار الى ان "المرحلة المقبلة ستشهد تدخلا كبيرا من الامم المتحدة لبت مشكلة ايران والامارات" حيث اخفق الطرفان في التوصل الى حل في الاجتماعات الاخيرة التي عقدت مطلع الاسبوع الماضي في ابو ظبي.

واعتبرت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية امس ان الخلاف السعودي - القطري هو نتيجة منطقية للازمة بين ايران والامارات العربية المتحدة في شأن السيادة على الجزر الثلاث. وقالت ان مطالب الامارات "حملت السعوديين على التفكير في ان المرحلة ملائمة لفرض مطالب حدودية) باسم التاريخ". واضافت ان "على امارات الخليج الفارسي ان تتذكر جيدا ان تعميم المطالب الحدودية باسم التاريخ هو خاصة لمصلحة ايران التي هي اقدم دولة في المنطقة".

وتحدثت "ارنا" عن اكثر من ست "نقاط ساخنة" في شبه الجزيرة العربية قالت انها جعلت من هذه المنطقة "برميل بارود ينفجر عند اندلاع اي شرارة". وخلصت الى ان هذا الامر يجب ان يكون بمثابة "انذار لاولئك الذين يسعون الى تسميم العلاقة بين الدول المطلة" على الخليج.

الرواية الايرانية

ووزعت "ارنا" امس "نبذة عن تاريخ الجزر الايرانية الثلاث في الخليج الفارسي" جاء فيها:

"كانت جزر ابو موسى وطنب الصغرى والكبرى جزءا لا يتجزأ من الاراضي الايرانية حتى عام ١٩٠٤ حيث رست على شواطئها الاساطيل البحرية البريطانية.

وتم شرح هدف بريطانيا من احتلال هذه الجزر في رسالة بعث بها احد قادة سلاح البحرية البريطاني عام ١٩٠٤ الى الحاكم البريطاني في الهند. وهي تؤكد ازدياد نفوذ منافسي بريطانيا وخصوصا حكومة روسيا القيصرية في الخليج الفارسي وضرورة احتلال الجزر الاستراتيجية في المنطقة.

وكانت القوات البريطانية قد اغتنمت اواخر ١٩٠٤ الفرصة التي اتيحت بعد هزيمة روسيا القيصرية امام اليابان واحتلت هذه الجزر على الفور وانزلت العلم الايراني وطردت رجال الجمارك الايرانيين منها حيث قوبل هذا الاجراء باحتجاج شديد من الحكومة الايرانية انذاك.

وفي اعقاب هذا الاحتلال جرت مفاوضات بين السفير البريطاني ورئيس الوزراء الايراني وتقرر ان يمتنع الجانبان عن اتخاذ اية تدابير جديدة حتى التوصل الى تسوية سياسية.

وفي عام ١٩٠٥ وعلى رغم الاتفاق المذكور استغلت بريطانيا الاوضاع في ايران حيث تصاعدت حدة المطالبة بالدستور وضعفت الحكومة المركزية، فرفعت من خلال اجراء ايذائي آخر علم امارة الشارقة فوق جزيرة ابو موسى وقوبلت هذه المبادرة ايضا باحتجاج شديد من المسؤولين الايرانيين.

ولم تتهاون الحكومة الايرانية طوال مدة احتلال هذه الجزر من عام ١٩٠٤ حتى عام ١٩٦٨ وفي اسوأ الظروف السياسية وضعف الحكومة في مواصلة احتجاجاتها على هذه القضايا.

وفي عام ١٩٦٨ اعلنت الحكومة العمالية البريطانية انها ستنهي العمل بتعهداتها في ما يتعلق بشرق قناة السويس. وعلى الاثر وخلال الفترة ما بين ١٩٦٨ و١٩٧١ جرت محادثات بين الحكومة البريطانية باعتبارها الوصية على شيوخ المنطقة والحكومة الايرانية في شأن هذه الجزر واسفرت عن اتفاق لتسوية هذه الخلافات واعيدت السيادة الايرانية على جزر ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى من جديد (...) من دون قيد او شرط واخذت في الاعتبار تسهيلات لعدد من اهالي الشارقة الذين كانوا يسكنون جزيرة ابو موسى. ولا يزال هذا الامر قائما حتى الآن".

(و ص ف، ا ب، ا ش ا، سانا)

التحالفات أخرت الاقبال

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عاديا في يوم عمل عادي في الكويت استمرت فيه الدوائر والمؤسسات والشركات مفتوحة. وكانت نسبة الاقبال على مراكز الاقتراع ضعيفة صباحا ولم تتجاوز الـ٢٥ في المئة وارتفعت في ساعات بعد الظهر وخصوصا في الساعة الاخيرة السابقة لاقفال المراكز. وعزت المصادر هذه الظاهرة الى عملية ترتيب التحالفات وعدم كشفها في انتخابات لا لوائح فيها بل مرشحون منفردون يختار منهم اثنان عن كل دائرة- وقدرت وزارة الداخلية الكويتية ان تتجاوز نسبة المقترعين ٨٠ في المئة.

واصطف الناخبون امام مراكز الاقتراع في ظل اجراءات امنية مشددة اتخذتها الشرطة حول المراكز وفي الشوارع الرئيسية. وفي داخل المراكز جرى الاقتراع من دون عازل وفي حضور رئيس قلم ومستشار ومندوبي مرشحين مع لوائح قيد مبرمجة علقت نسخ منها على الباب ليعرف كل ناخب الصندوق الذي يقترع فيه. واشرف على المراكز قضاة تساعدهم لجان رئيسية ولجان فرعية.

وكثر الهمس بين الناخبين والمتفرجين عن عمليات شراء اصوات او صفقات بين الناخبين وخصوصا في المناطق القبلية. لكن وزارة الداخلية الكويتية اكدت انها لم تتلق اي شكوى في هذا الصدد.

تظاهرة النساء

واثناء العملية الانتخابية تجرأت مئات النساء الكويتيات اللواتي حرمن حق الانتخاب وتظاهرن علنا في الشوارع مطالبات بهذا الحق الذي بات في نظرهن "اكثر مشروعية" نظرا الى مقاومتهن المحتل العراقي. وتوجهت المتظاهرات الى مراكز اقتراع يحملن لافتات ذات الوان براقة كتب فيها: "سننضم اليكم في ١٩٩٦" و"الرجال والنساء معا في البرلمان في ١٩٩٦".

وقالت مديرة تحرير جريدة "الوطن" السيدة فاطمة حسين التي ساهمت في تنظيم المسيرة ان هذه ليست سوى دعوة للمرشحين والناخبين الى تعديل قانون الانتخاب من اجل السماح للنساء بممارسة كل حقوقهن.

وكانت الحكومة تركت بت موضوع مشاركة النساء وخفض سن الانتخاب لمجلس الامة الجديد، لكن المعارضة توقعت ان يعطي هذا المجلس النساء حق الاقتراع وليس حق الترشيح.

النتائج الاولية

وتنافس في الانتخابات التي حضر لمراقبتها وفد من الحزب الجمهوري الاميركي يضم ٢٠ شخصية، ٢٨٧ مرشحا من المؤيدين للحكومة وتكتلات المعارضة.

وبرزت في صفوف المرشحين المؤيدين للحكومة وجوه شابة متعلمة حلت محل المرشحين التاريخيين للقبائل. وفي المقابل برزت الاسماء التاريخية المعارضة مثل النائب السابق احمد الخطيب. ودعم بعض تيارات المعارضة الاسلامية مرشحين يؤيدون الحكومة، فيما دعمت التشكيلات القبلية التي ساندت على الدوام الحكومة مرشحين من افرادها ينتمون الى الطرف الآخر.

وتوزع مرشحو المعارضة على تكتلات ابرزها "المنبر الديموقراطي" الذي يضم يساريين وقوميين عربا سابقين، و"الحركة الدستورية الاسلامية" المؤيدة لـ"الاخوان المسلمين" وحزب "الائتلاف الاسلامي الوطني" الذي يمثل الشيعة. ومن المنافسين الآخرين تكتل نواب مجلس ١٩٨٥ الذي حل عام ١٩٨٦ و"التجمع الدستوري" الذي يمثل الاسر التجارية في غرفة التجارة والصناعة وله مرشح واحد هو السيد جاسم حمد الصقر الذي يتداول اسمه لرئاسة مجلس الامة المنتخب، ومرشحون ينتمون الى القبائل وابرزها قبيلة العوازم التي تستفيد من كثافة عدد ابنائها وقبيلة العجمان ثم قبائل الرشايدة والمطير وعنزة وعتيبة.

واظهرت النتائج الاولية الساعة الاولى بتوقيت الكويت (١٢،٠٠ بتوقيت بيروت) بعد فرز ثلث اصوات المقترعين تقدم المرشحين عدنان الصمد من "الائتلاف الاسلامي" والدكتور يعقوب حياتي عضو "تكتل النواب" في دائرة الشرق الاولى، والمعارض المتشدد السيد حمد الجوعان والسيد عبدالله النيباري من "المنبر الديموقراطي" في دائرة المرقاب الثانية، والسيد جاسم الصقر في دائرة القبلة الثالثة، والسيد احمد الباقر الذي يدعمه السلفيون والسيد عبد العزيز المطوع من المستقلين في دائرة القادسية الخامسة، والدكتور احمد الربعي عضو "المنبر الديموقراطي" سابقا وعضو "تكتل النواب" في دائرة حولي الثامنة، والدكتور ناصر الصانع الذي تدعمه "الحركة الدستورية الاسلامية" والسيد احمد الخطيب من اقطاب المعارضة اليسارية سابقا وعضو "المنبر الديموقراطي" في دائرة الروضة التاسعة، ورئيس مجلس ١٩٨٥ السيد احمد السعدون في دائرة الخالدية الـ١١، وبرز مرشحو قبيلة العوازم في الدوائر ٢٣ و٢٤ و٢٥ الخارجية.

وتستمر عملية الفرز ببطء ومن المتوقع ان تكون صدرت صباح اليوم بتوقيت الكويت.

ضحايا الطائرة الاسرائيلية



المبنى الذي كان يتألف من عشر طبقات صار ركاما يبحث فيه عمال الانقاذ عن احياء. (أ ف ب تيليفوتو)

قطعة من هيكل الطائرة التي تحطمت في احدى ضواحي امستردام ودمرت مبنى يعتقد ان ٢٥٠ شخصا كانوا في داخله. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتركيا يخشى كثيرون ان يفوق عددهم العدد الرسمي لان كثيرين منهم لاجئون غير شرعيين.

وفيما سارعت هولندا للتعامل مع اسوأ كارثة جوية تواجهها في اربعة عقود، قال المحققون ان من السابق لاوانه تحديد سبب اشتعال النار في محركي الجناح الايمن بعيد اقلاع الطائرة من المطار.

وكان المسؤولون الهولنديون والاسرائيليون استبعدوا الاحد اي عمل تخريبي يمكن بالطبع ان يؤثر على مفاوضات السلام في الشرق الاوسط لكن الناطق باسم "العال" ناخمان كلايمان رأى أن من المبكر استبعاد اي احتمال، مشيرا الى انه اول تحطم لطائرة للشركة منذ سقوط طائرة شحن "دي. سي - ٤" عام ١٩٥١، بعدما كان صرح الاحد ان الحادث هو الاول.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس ان "كل الفرضيات عن اسباب" الحادث ستدرس و"سيجري التحقيق في كل الاتجاهات من اجل التوصل الى السبب الحقيقي الذي ادى الى وقوع هذه الكارثة الرهيبة، كي تتمكن "العال" من الاستمرار في توفير اعلى درجات الامان الذي يميز طيراننا". وشدد على انها "اول كارثة جوية تتعرض لها شركة "العال" منذ تأسيسها"، الا انه ذكر بان مقاتلات بلغارية كانت اسقطت طائرة تابعة للشركة عام ١٩٥٥ عندما اخترقت خطأ المجال الجوي لهذا البلد.

واوضح ناطق باسم "العال" ان حمولة الطائرة كانت "واردات تجارية من الولايات المتحدة واوروبا شحنت في نيويورك وامستردام" وان بينها الكترونيات ومواد نسيجية. واضاف ان وزن الحمولة كان ١١٤ طنا، علما ان حمولة "البوينغ" يمكن ان تصل الى ١٣٠ طنا، وان خزانات الطائرة كانت مزودة لحظة الحادث ٧٠ طنا من المحروقات وهي تتسع لـ١٤٠ طنا.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الطائرة كانت تحمل "كميات كبيرة من العطور وهي مواد شديدة الاشتعال".

وتوجهت لجنتا تحقيق من اسرائيل الى امستردام لاستطلاع ملابسات الكارثة، يرئس اللجنة الاولى وهي حكومية الجنرال السابق في سلاح الجو عاموس لابيدوت ويرئس الاخرى التابعة لشركة "العال" المدير العام المساعد للشركة عاموس امير.

ويتبين ان كارثة تحطم الطائرة في امستردام هي الاسوأ عالميا من حيث عدد الضحايا على الارض. وقال السيد هوتون آرشر الناطق باسم المنظمة الدولية للطيران المدني في كيبيك ان طائرة شحن من طراز "بوينغ ٧٠٧" تحطمت في سانتا كروز في بوليفيا عام ١٩٧٦ وتسببت في قتل ٧٧ شخصا على الارض واصابة ٧٨ آخرين بجروح خطرة.

ومنع المسؤولون اي شخص غير عمال الاغاثة من الاقتراب من مكان الكارثة، ذلك ان الحطام المشتعل والحديد المنصهر واطنان الحجار والركام المتساقطة اعاقت حتى عمليات البحث عن احياء لا امل في العثور عليهم. غيران ما عثر عليه العمال بكثرة كان اشلاء ضحايا تناثرت على اجزاء الطائرة والباطون والحديد الملتوي.

واستخدم العمال كلابا في بحثهم عن احياء. وباستثناء عدد قليل من الحيوانات الاليفة زحفت الى الحياة، لم تكن هناك اي اشارة الى وجود حياة داخل عشرات الشقق ومفروشاتها التي تبعثرت في المبنى الذي كان يتألف من عشر طبقات.

● في القاهرة قال مسؤول ان الرئيس المصري حسني مبارك اتصل برابين امس وقدم اليه تعازيه بضحايا الطائرة التي سقطت لاسرائيل فيها اربعة قتلى هم افراد طاقمها الثلاثة وراكبة.

(اب، ي ب، رويتر، و ص ف)

الامم المتحدة: ١,٥ مليون طفل قضوا في حروب

جنيف (الامم المتحدة) - و ص ف - افادت منظمة صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف" ان اكثر من مليون ونصف مليون طفل قضوا من جراء الحروب في السنين العشر الاخيرة وان نحو عشرة ملايين طفل اصيبوا بصدمات نفسية نتيجة الحروب ايضا.

وقد ازداد استخدام الاطفال الذين تسهل استمالتهم في النزاعات المسلحة وخصوصا في النزاع اليوغوسلافي كجنود وايضا كجواسيس. ونظمت "اليونيسيف" في جنيف اجتماعا في هذا الموضوع للجنة حقوق الطفل التي نصت على تأسيسها المعاهدة التي وقعت في نيويورك في تشرين الاول ١٩٩٠.

سلطان بروناي احتفل بمرور ٢٥ سنة على اعتلائه العرش

بندر سري بيغاوان - أب، وص ف - احتفل امس سلطان بروناي حسن البلقية بمرور ٢٥ سنة على اعتلائه العرش، فجال في الشوارع في مركبة يجرها ٤٠ رجلا وتلحق به زوجتاه في سيارتين من طراز "رولز رايس".

واعلن في خطاب استمر عشر دقائق تقديم مليون دولار من ماله الخاص الى صندوق وطني مخصص لمساعدة مسلمي جمهورية البوسنة والهرسك.

ويعتبر سلطان بروناي اغنى رجل في العالم، اذ يحوز بصفته ملكا مطلقا عائدات السلطنة من النفط واحتياطها من العملات الاجنبية. وتقدر ثروته المحتملة بـ٣٧ مليار دولار.

في عملية استهدفت قواعد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في اجتماع اول من امس في اربيل للبرلمان الكردي، الذي انتخبه الاكراد العراقيون في ايار الماضي. واوضح ان هدف العملية هو "وقف النشاطات العسكرية لحزب العمال الكردستاني ضد الاراضي التركية انطلاقا من شمال العراق". واضاف ان "جبهة كردستان"، وهي ائتلاف يضم ثمانية احزاب كردية رئيسية في العراق، كانت حذرت بلطف "حزب العمال الكردستاني" في نيسان الماضي من الاستمرار في عملياته العسكرية انطلاقا من شمال العراق ضد المراكز الحدودية للدرك التركي على طول الحدود بين تركيا والعراق و"منذ نيسان كررنا تحذيراتنا، الا ان حزب العمال الكردستاني لم يضع حدا لهجماته". واشار الى ان هذا الحزب "يمنع عودة" الاكراد العراقيين الى منازلهم في المناطق القريبة من الحدود مع تركيا في الاراضي العراقية. وذكر انه "قبل بضعة اسابيع قتلت مجموعة مسلحة من حزب العمال الكردستاني كرديين عراقيين في منطقة هاكورك قبالة منطقة سمدينلي في الاراضي التركية وخطفت اولادهما (...) لم يكن في امكاننا ان نبقى مكتوفين حيال ما يحصل". ودعا اكراد تركيا "الى عدم الانجرار وراء اكاذيب حزب العمال الكردستاني".

واعلن ممثل "الاتحاد الوطني الكردستاني" في انقرة السيد سيرشيل قزاز ان سبعة من اعضاء "حزب العمال الكردستاني" قتلوا في معارك بين مقاتلي هذا الحزب والمقاتلين الاكراد العراقيين. وقال ان المقاتلين الاكراد العراقيين حاصروا مبنى يستخدمه "حزب العمال الكردستاني" قرب زاخو على مسافة ١٥ كيلومترا من الحدود مع تركيا، وقتلوا اربعة من مقاتلي الحزب واحتجزوا ١١ آخرين. كذلك قتل ثلاثة من مقاتلي الحزب سقطوا في منطقة باتوفا عندما هاجمت مجموعة من "حزب العمال الكردستاني" قرية كردية عراقية.

وقال المسؤول الكردي العراقي السيد كمال فؤاد ان قواته ستتحرك ضد الاكراد الاتراك في شمال العراق اذا لم يغادروا المنطقة منتصف ليل الاثنين (امس).

وافادت مصادر في كردستان العراق ان "الحكومة" الكردية التي تألفت في حزيران الماضي، وجهت الاحد انذارا مدته ٢٤ ساعة الى "حزب العمال الكردستاني" لاخلاء قواعده على الحدود مع تركيا وايران والا اخرج منها بالقوة. وقالت ان نحو عشرة آلاف مقاتل من القوة المشتركة لـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني" و"الاتحاد الوطني الكردستاني" تجمعوا منذ الاحد في ثلاث مناطق قريبة من مناطق انتشار المقاتلين الاكراد الاتراك. واقر ان الاكراد العراقيين يتحفظون عن قتال الاكراد الاتراك، الا انهم يخشون ان تتخذ انقرة من عمليات "حزب العمال الكردستاني" ذريعة للتوغل داخل كردستان العراق ومهاجمة هذه المنطقة.

واعلن مسؤول عسكري تركي ان تركيا تتابع الاحداث عن كثب وان "الاجراءات اللازمة قد اتخذت" للحؤول دون اتساع نطاق الاشتباكات وامتدادها الى الاراضي التركية.

وقال مصدر بارز في وزارة الخارجية التركية: "لقد اوضحت تركيا دائما للزعماء الاكراد العراقيين انها تتوقع منهم ان يملأوا فراغ السلطة في شمال العراق (...) قلنا لهم ان العمليات التي تقوم بها تركيا عبر الحدود في شمال العراق والتي تؤذي ويا للاسف مدنيين عراقيين احيانا، لن تكون ضرورية. اذا احكم الاكراد العراقيون قبضتهم على منطقتهم".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

لائحة خماسية برئاسة بويز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ولم يتسن لمجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية الاطلاع على نتائج محادثات الرئيس الصلح في دمشق لان الجلسة "كانت مخصصة فقط لدرس بنود الموازنة" على حد تعبير وزير الاعلام بالوكالة المحامي شوقي فاخوري. وقد قرر المجلس وضع مشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٩٣ في صيغته النهائية في جلسته الاسبوعية غدا في ضوء الايضاحات التي سيتقدم بها بعض الوزراء في الساعات الـ ٢٤ المقبلة.

وعرض وزير المال الدكتور اسعد دياب في الجلسة بنود الموازنة، مشيرا الى "ان مشروع الموازنة هو ذو طابع تقشفي ويلحظ انخفاضا كبيرا في العجز المرتقب، كما ان زيادة الواردات المقترحة تفوق ما نسبته نحو ٧٠ في المئة قياسا على الواردات المقدرة لسنة ١٩٩٢".

وابدى وزراء الدفاع الوطني والصحة والشؤون الاجتماعية والتربية الوطنية والاشغال العامة والنقل والزراعة ملاحظات على مشروع الموازنة دعت الى "تأمين الخدمات الاساسية للمواطنين في ضوء الوضع الاجتماعي الدقيق"، حسب مصادر وزارية.

وركز الوزير ميشال المر في مداخلة له على اهمية تعزيز موازنة الجيش لجهة التطويع لان وقف هذا التطويع ينعكس على قدرة الجيش على الانتشار، خصوصا اذا تسنى تنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب. في حين ركز الوزراء مروان حمادة وزكي مزبودي وفاخوري ومحسن دلول على وجوب تعزيز موازنات وزاراتهم لكي تتمكن من تأمين الخدمات الضرورية للمواطنين.

ونتيجة النقاش اجريت قراءة جديدة للموازنة واتفق على اعادة النظر في موازنات هذه الوزارات، على ان يقر مشروع الموازنة غدا في ضوء ذلك من دون ارهاق الخزينة.

واعلن مجلس الوزراء موقفا سياسيا - قانونيا من الانتخابات النيابية، اذ اكد انه "ليس السلطة الصالحة لبت" الطعون في شأن الانتخابات. وقال الوزير فاخوري "ان مجلس الوزراء عليه فقط ان يجري الانتخابات ويشرف عليها وكل من لديه بعد ذلك طعن في نتائج هذه الانتخابات يجب أن يتوجه الى لجنة الطعون النيابية المفروض ان يؤلفها مجلس النواب الجديد بعد التئامه بفترة قصيرة".

انتخابات كسروان

وحسم الجدل امس في شأن انتخابات كسروان - الفتوح المقررة الاحد المقبل ولوائحها، فاعلنت امس اللائحة الانتخابية الاولى وهي برئاسة النائب المعين المحامي فارس بويز وتضم النائب الشيخ الياس الخازن والمهندس هنري صفير (من كسروان) والمحامي كميل زيادة والسيد منصور البون (من الفتوح).

وارجأ الشيخ رشيد الخازن اعلان لائحته الذي كان مقررا امس الى "اقرب وقت"، استكمالا للاتصالات التي بدأها. وعقد بعد ظهر امس اجتماع في منزله في الكسليك حضره المرشحون السادة الياس البواري وايلي زوين وانطوان رشيد سعادة والمهندس كمال مدور. وهو اجرى اتصالا بالقنصل العام للسنغال السيد انطوان عقيقي.

وبعد اعلان لائحته التي اطلق عليها "لائحة قرار كسروان - الفتوح" زار بويز والياس الخازن وصفير وزيادة والبون البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي واطلعوه على قرارهم تأليف اللائحة. وقد سارعت البطريركية المارونية عبر امانة سرها الى اصدار بيان مقتضب ينطوي على دلالات واضحة فيه ان المرشحين الخمسة ابلغوا الى البطريرك "انهم شكلوا لائحة واحدة فابلغهم غبطته انه لا يزال عند موقفه من هذه الانتخابات. فاقتضى اعلان ذلك دفعا لكل التباس".

وقال بويز لـ"النهار" ان لائحته لاقت ارتياحا كسروانيا وتوقع ان "تخلخل جزءا كبيرا من المقاطعة"، كذلك توقع "مفاجآت" على صعيد حجم المشاركة في الانتخابات لان هذه اللائحة الانتخابية تنطلق من ادراك كون منطقة كسروان تستطيع ان تسترد قرارها بعد ٢٠ سنة من الاحكام المتتالية التي مارسها "اشخاص لا علاقة لهم بكسروان". واضاف ان المعركة الانتخابية في كسروان هي ذات عملين: الاول استرداد القرار الكسرواني والثاني هو "ان سير المعركة يدل على ان الدولة اذا كانت فاشلة في طروحاتها، فان المعارضة فاشلة ايضا وانها لا تستطيع ان تنجح الا في الرفض، اذ لا روابط طبيعية وايديولوجية بين اعضائها" (راجع ص٢ و٣).

اضراب اضرابات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اما الاضراب الثاني فقد حرص اركان الاتحاد العمالي العام على التوضيح انهم انما اختاروا اليومين السابقين للخامس عشر من تشرين، لئلا يحرجوا الحكومة المقبلة التي ستتألف بعد هذا التاريخ. فهل كانوا ملزمين حتما تعطيل الاعمال في البلاد كلها، يومين كاملين، بازاء حكومة تقضي ايامها الاخيرة وليس هناك ما يدل على انها ستتمكن في ايام معدودة من تنفيذ ما عجزت عن تنفيذه منذ قيامها، الا وهو الحد من تدهور الاوضاع المعيشية الناشىء عن تدهور سعر صرف الليرة الى ما هنالك من لواحق؟

طبيعي ان يكون للاتحاد العمالي العام منطقه في مواجهة الاوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة التي يئن منها الناس، خصوصا بعدما ضيع اركانه وقتا ثمينا في التلهي بالانتخابات العامة ومحاولة خوض غمارها، لعلهم يوصلون منطقهم واساليبهم الى مجلس النواب، حيث يمكن "خدمة" العمال والموظفين والمستخدمين الخ... بصورة افضل. ومعاذ الله ان يكون في خلد احد، حرمان اركان الاتحاد والنقابات حقهم في الترشح للانتخابات وخوض غمار السياسة، لكن "التعقيدات" التي رافقت الانتخابات، وادت الى المقاطعة العامة في اجزاء واسعة من البلاد، تسمح بطرح اسئلة عما اذا كان جائزا او غير جائز التلهي بالانتخابات في المرحلة التي مررنا بها وترك الدولار والغلاء على غاربهما... ثم "الاستفاقة" على وجوب اعلان الاضراب العام كأن ذلك امر محتوم لا يستطيع اركان الاتحاد التحرر منه... خصوصا ان البلاد تواجه فترة انتقال من مجلس الى مجلس، ومن حكومة الى حكومة، يحسن في اثنائها التريث والتمهل والانتظار ريثما تكون الحكومة الجديدة قد قامت وتبين خيرها من شرها وعرف الناس اذا كان في استطاعتها مواجهة الاعباء الباهظة التي امامها. فيكون حقا وعدلا اعلان اضراب عام في وجهها اذا ظهر انها لا تمارس مسؤولياتها الممارسة الكفية المؤهلة لكبح جماح الغلاء ووقف صعود الدولار وانهيار الليرة الى ما هنالك.

ليسمح لنا السادة اركان الاتحاد العمالي العام ان نصارحهم بان هذا الاضراب ليومين كاملين، في هذه الفترة الانتقالية، كان من الافضل الاستغناء عنه، مع تبيان كل "حقوق" المواطنين الذين ينتمون الى الاتحاد، وسائر المواطنين المنكوبين بالغلاء والفقر، وذلك لسبب واحد على الاقل هو ان الاضراب العام ولو ليومين، انما يزيد الغلاء استفحالا، والفقر فقرا فيحسن التمهل كثيرا والتمعن قليلا قبل الاقدام على اتخاذ مثل القرار الذي اتخذوه.

نقول ذلك حرصا منا على مكانة الاتحاد العمالي العام وكرامته وصدقيته. فلقد برهن الشعب في الاضراب العام ليوم واحد الذي اعلنه الاتحاد في ما مضى اكثر من مرة، عن احترامه لقرارات الاتحاد العام وتلبيته لها، فلا يجوز ان يطرأ اي شك او تردد من جانب المواطنين بازاء قرارات جديدة للاتحاد. اذا لمس المواطنون انها قد تكون في غير موضعها او في غير الوقت المناسب لها.

واخيرا لا بد من التشديد - في صدد تعاطي الانتخابات والسياسة عامة في نطاق الاتحاد ونقابات العمال - على دقة الموضوع وخطورته، فيحسن ان يتوصل اركان الاتحاد العام الى الاتفاق في ما بينهم على قواعد وشروط يجري التقيد بها، لئلا تحصل "ملابسات" كالتي حصلت هذه المرة، والتي قد تكون "شوهت" على الاتحاد العام صدق غايته.

اذا كانت المشاركة في الانتخاب السياسي حقا من حقوق المواطن، اي مواطن، الا انه لا يجوز ان تكون "سببا" لتصدع نفسي روحي ليس فقط في صفوف العمال والمستخدمين، بل في صف اي فئة من فئات الشعب (كالاكليروس والرهبان والقضاة الخ...). ففي مسيرتنا السلمية الجديدة، لا بد من ان نأخذ في الاعتبار جميع الدروس والتجارب التي تعلمناها في حروبنا الطويلة، فلا نكون قد ضيعنا جهدنا ووقتنا عبثا.

جبران حايك

حبر

١٢ يوماً في البقاع

الأوراق الصغيرة ترتعش تناشد الهواء الغفران

(٨)

الخميس ٩٢/٨/٢٧

بدأ اليوم، وهو الثامن في عطلتي الاثني عشرية، ينتابني شوق الى بيروت. واعرف انها تغرق، كما علمت، بالحرارة والرطوبة، وازيد: وبمظاهر الكرنفال الانتخابي. وانا بعيد عنها فلن اقترع، ولكني اعلم ان معظم البيروتيين سيلزمون بيوتهم ولن يقترعوا، وانا فعل بعضهم فذلك اكراما لبعض الاسماء القليلة النظيفة، كنجاح واكيم على المثال لا الحصر، لأن في نكوصهم ظلما لهؤلاء وتوريطا. ولكن ما بالي اتحدث في السياسة، ولست راغبا ان افعل؟ فمن دأبي عندما اترك بيروت في سفرة او عطلة ان انسى تماما، في الايام الاولى، هذه المدينة الفاتنة. ولكن هذا النسيان خداع ومراوغ، اذ سرعان ما يعاودني رويدا هذا العشق ويطفو شيئا فشيئا، فإذا بي اكمل العطلة وانا على جمر الانتظار، اعد ما تبقى منها واتخيل نفسي على اهبة العودة وان اللقاء بات قريبا. ما هذا الولع بمدينة احببتها في كل حين، ولدت فيها ونشأت وتعلمت، وحفظت هوارعها، وانحفرت في ذاكرتي ساحاتها وابنيتها. وحين كنت اسمع، لأشهر خلت، بدوي الجرافات الحديثة تهد البنايات وتجرف العقود والحيطان القديمة في الاسواق، لتبني في المستقبل على انقاضها مدينة حديثة جدا لا هوية لها ولا تاريخ، كان يتهاوى في داخلي عمر حميم وذكريات ليس الى نسيانها من سبيل، لأنها كلون العين لا يحول وكمد البحر لا يهدأ. وكنت اعتزم في هذه العطلة ان اصحب معي ما اجمعه، منذ حين، عن بيروت من كتب وصور واعترافات، حرصا على هذه المقتنيات الغالية في وجداني، وايضا لكتابة تحقيق علمي كبير عن هذه المدينة العريقة ماضيا وحاضرا، بأسلوب يتوازن فيه العلم والتاريخ والصياغة الادبية والمعلومات الوفيرة الطريفة. ولكني احجمت عن هذه الفكرة، فكيف اكتب عن بيروت وانا بعيد عنها، لكأني مستشرق يتناول ببرود هذا الموضوع وبحياد. وانا سأعالج بيروت بحياد موضوعي طبعا، ولكن ليس بحياد عاطفي، فكما ان الوليد يحن الى حضن امه فأنا اعلن ما تقوله الاغنية: بالاحضان يا بلدنا.

يكاد القلم الفوتر يفرغ من الحبر، وانا لم افرغ طبعا من جيشان الافكار والعواطف التي ابثها الورق الحنون. فحياتي باتت تقوم على الكتابة. ان مقالاتي الادبية تترى، وعندما ينصرم اسبوع ولا أحبّر منها واحدة او اثنتين اجدني ضالعا في غير صحني، كما في التعبير الفرنسي. اما الموضوعات فشديدة التنوع، ولا تسل كيف تواتيني، فأنا نفسي لا اعرف الا هبطت علي فجأة، شأن الورقاء التي تحدث عنها ابن سينا في قصيدته الشهيرة عن النفس. وفضلا عن المقالات فهناك الدراسات الادبية والتاريخية التي تتراكم ثم تصير كتبا. فحياتي من حياة قلمي، وهو صائد لكل جديد. والكاتب لا تعوزه الموضوعات، لأنه يرى في كل شيء جانبه الفني، وتاليا يطالع ما لا يطالعه الآخرون، ويغتني قلمه بغشرات التعابير والمشاهد واللفتات. واستعين احيانا بأوراق صغيرة متوافرة في محفظتي، وذلك لتسجيل بعض هذه الانطباعات، لئلا انساها، كما يتوسل الفنان بدفتر صغير يخطط فيه ويخربش اسكتشات قد تغدو بعدها اجزاء تركيبية من لوحة تشكيلية. وعندما دب الخلاف بيني وبين "نهدية"، المرأة التي احببتها ذات يوم وصورت هذا الغرام في جملة محتويات كتابي "تحت وسادتي" (الصادر عن دار الفارابي، بيروت ١٩٨٦)، اتهمتني هذه المخلوقة الجميلة بأني لم اقع في هواها الا لمجرد ايجاد موضوع للكتابة، اي انها وسيلة ليس الا ومبرر، اما الحب فهو كموفلاج وستار تمويه. ولا حاجة بي الى دفع هذا الرأي المضلل. فالحب اجمل ما في وجودنا، ولا يكون بروشتة ولا مرسوم ولا بقرار. ثم ان عملية الكتابة تأتي من خلاله وفي اعقابه عفوية، لأن الكاتب اذ يعبر عن نفسه انما يكون ناطقا في الواقع ولاهجا بأفئدة جميع المحبين او المتطلعين الى نعمة الحب. ولاحظت في حينه ان كتاباتي الغرامية في نهدية، وبعدها في "راوية"، استقطبت اعجابا ولهفة وتساؤلا، لأن هذا النوع من الكتابة يحرك لواعج الكثيرين. وصار هذا الضرب الفني عني لأني مررت بهذه التجربة النوعية في سيرتي، وكان لا بد ان اعبر عنها، كما صورت الكثير من شؤون حياتي من خلال كتاباتي. وبعضهم يقول ان الكاتب اذ ينتج، حتى أبدا ابداعيا مثل القصة والرواية، فهو لا يخرج فيه، عبر ابطاله واحداث قصصه ورواياته، عن التعبير عن مكنون نفسه موزعا على اولئك الابطال وهذه الاحداث.

واعيش، إبان هذه العطلة، حياة هادئة اروح بها، فأعمل في القراءة والكتابة خلال النهار، واستمع من حين الى آخر الى الراديو التقط منه خبرا سياسيا، او طرف اغنية تعجبني، او اصغي الى برنامج فكه. واغادر احيانا خلال الظهر الاوتيل، لألبي دعوة الى الغداء عند هذا الصديق او القريب. اما في المساء فغالبا ما اقوم بزيارات لاصحاب طال الفراق بيني وبين معظمهم، بسبب الحرب الاهلية اللعينة، فيكون اللقاء مفعما بالود وبالمطالعة المتبادلة احدنا للآخر، كأن اقول او يقول ان الشعر شاب او اختفى معظمه، وان السنين فعلت فعلها واننا كبرنا، وهناك الآن الاولاد صاروا فتيانا وشبانا، والواحد منا يقص على الثاني انباءهم واين صاروا في مدارج العلم، وبأنا يتطلعون لأن يفعلوا في اعوامهم القادمة من تخصص علمي. الكبر عبر، كما يقول اجدادنا، ومن شرع في التذكار فقل انه طعن في السن، وهو يقلقش دفاتره القديمة ويزفر او يضحك او يتطلع الى البعيد عله يسترجع في ذاكرته مشاهد ماض جميل لن يعود. وقد يأتي احدنا، في كلامه الى الآخر، بأقوال نطقها في ذات يوم، في ذات مناسبة مشتركة، ولكنه اليوم لها ناس تماما ويدهش من انه صاحبها. ولكن هذا النمط من الحياة الهادئة الهانئة الذي احياه في هذا الوقت من الاستجمام للروح والجسد، ضروري لاتخلص من ارهاق المرحلة السابقة التي كانت حاشدة بالاعمال، والكتابية منها خاصة، ولأتحفز لما ينتظرني في المرحلة التالية من مشاريع تجري في قنوات التدريس الجامعي وفي الانتاج الادبي والثقافي. وتاليا فهي عطلة بين شغلين، محطة راحة نسبية بين كدحين، واقول نسبية لانني، كما ترون في هذه الانطباعات الجمة، ما زلت اكتب وابيع الصفحات الغزيرة. فالراحة التامة، اي الاسترخاء والتنزه وعدم التفكير في اي شيء، طريقة عيش لا تناسبني ولا تستهويني ولا اجد لها طعما. فجمال العطلة متأت من انه يأتي اثر عمل حافل ويلحق به عمل آخر مماثل، وتاليا مرحلة العطلة هي حالة بين بين. اما الراحة التامة فنحن موعودون بها بعد عمر طويل وحرث جليل وتقدمة حساب عسير، فلماذا العجلة اذن بها في الدنيا ونحن لاحقون بها في الآخرة؟ فلنهيىء الزاد العظيم من الحسنات والنتاج الخيّر والكتابة النافعة، ومن العمل الذي يفيد منه الآخرون ويكونون له شاكرين.

رسم عبد الحميد بعلبكي.

(٩)

الجمعة ٩٢/٨/٢٨

افقت اليوم باكرا جدا، فأنت في جديتا تغفو ليلا بضع ساعات ثم تستفيق بعدها شبعان من النوم. ليتني اعبىء هذا المناخ في زجاجات وآخذه معي الى بيروت، حيث يستيقظ احدنا، في اثناء هذه الايام، ممدود الجسم، كأن الجن تآمرت على جلده وتعذيبه خلال الليل فتركته عند انبلاج الفجر خلوا محطما. وخرجت الى الشرفة المتسعة حيث وضعت على طرفيها كنبتان مستطيلتان، تكفي كل منهما لجلوس ثلاثة اشخاص، وكانت النافذة المطلة مفتوحة احدى درفتيها من الالمنيوم والزجاج على وسعها، لأن الطقس ليس حارا ولا باردا، وانما في منزلة تدعوك الى ستر جسمك في الفراش الواسع بالشرشف الابيض فقط دونما حاجة الى اللحاف الزهري المونس بالازاهر البنية والصفراء، فكيف بالحرام الصوفي الازرق الناعم الملمس ذي الارضية الكحلية التي تورق فوقها ورود زرقاء فاتحة اللون. وعلى الشرفة وقفت متأملا من النافذة الكون الساجي، اذ الساعة كانت ما زالت بعد الرابعة والنصف، ومن البعيد كانت تأتيني تلاوة قرآنية خافتة، ولكنها تلون السكون بالانس والخشوع. كان الهواء راكدا، وتمددت على الكنبة اليمنى، ثم خفت ان يشملني الكرى مجددا بردائه، وانا في دشداشتي المخططة، من غير اي غطاء واق، فنهضت واتيت باللحاف اتدثر به ايثارا للسلامة، لأن جسمي لست مغترا بمناعته، فهو ليس اسبرطيا. بدليل اني اتجنب دائما مجرى الهواء فلا اجلس عبره لئلا انال زكاما او ما هو اكثر منه. فأين انا المرهف الهش من جسم دليلنا الانيس، لأربع سنوات خلت، في الاتحاد السوفياتي الراحل، وكان يحمل جسدا سيبيريا صلبا كأنه القلعة المنيعة. ومؤخرا كنت اتبادل الحديث مع "ربيعة"، فأتى ذكر الاتحاد السوفياتي في مجرى الكلام، فشفعته بعبارة: الله يرحمو. فأجابتني ربيعة مغتاظة: الله لا يرحمو. على اي حال يقول الحديث الشريف: اذكروا محاسن موتاكم!

والبارحة مساء مضيت لزيارة صديق قديم جمعتني به الجامعة في اواخر الخمسينات، وكنت عهدها في السنة الاخيرة من دراستي وكان هو في الصف الاول من الفرع العلمي. وتوطدت علاقتنا، ولكن ما لبثت انا ان تخرجت في معهد المعلمين العالي، وما لبث هو ان غادر لبنان الى موسكو حيث درس ست سنوات في معهد الطاقة. وفرقتنا الايام، ولم تجمعنا الا مرة وعلى نحو عابر جدا في الستينات، ومنذها لم اره ولم يرني. لهذا كنت اسائل النفس في طريقي الى بيته: اما زال هناك، والعنوان اعطانيه شقيقه في بيروت منذ خمس سنوات، سجله لي بخطه، على ورقة صغيرة ازود حقيبتي الصغيرة دائما بمثيلاتها. ثم السؤال الاكبر: هل يعرفني انا رأني، وهل اعرفه؟ او سيحل تعارف مستأنف بيننا، يجدد العهد السالف، ويربط الماضي بالحاضر؟ وما حمل اننا لم يتعرف احدنا الى الآخر، فإن قرابة ثلاثين سنة كانت تفصلنا، وهو كان ممتلىء الجسم ففدا نحيله، وكان ذا شعر فصار بدونه، الا شعرا قليلا عند الصدغين كأنه اطلال عز غابر. وكيف يبقى عنده شعر، والحرب الاهلية النميمة طوحت به من مكان الى مكان؟ فهو من عماطور وزوجته من عكار، ولكنهما ارتحلا عن الخوف وسكنا بحمدون، وكيف لهما القرار والاطمئنان فجاءا الى البقاع حيث يعمل مديرا لاحد المعامل وتعمل زوجته استاذة في التعليم بزحلة.

ولكن تطوافه لم ينته بعد، فأصحاب البيت الذي يسكنه يطالبون به بفظاظة، واولاده يكبرون وبنته الكبرى صارت طالبة بالجامعة في بيروت، وتاليا يفكر في الرحيل الى العاصمة حيث يمتلك بيتا افرجت عنه الميليشيات مؤخرا وينتوي الاستقرار فيه ومتابعة الكفاح من اجل العيش. كم تركت منه الحرب البشعة من بصمات منفرة، كم شردت من مواطنين وبددت من آمال وشنقت من مطامح. وانفتح باب الهجرة على مداه، فصديقي نفسه له اخوان في كندا، احدهما يزور الآن لبنان خلال عطلته السنوية، والتقيته عنده، وكان يرتدي الشورت ويلبس قميصا احمر، ولكن كلامه يجعلك تقول كأنه لم يغادر الوطن ابدا. اما الاخ الثاني فاعتزم مجيئا، ولكنه اقلع عنه في اللحظة الاخيرة، لأنه خشي ان يفقد عمله هناك، لأن عصا التسريح مرفوعة حاليا في كندا، وانا اسمع كل مساء، من خلال راديو كندا الدولي، وفي الخبر الاول من النشرة دائما، كيف ان الكساد يخيم على الاقتصاد، وكيف ان معامل جمة تغلق ابوابها او تخفض من عدد عمالها! فهل تتحقق نبوءة ماركس في الازمات الدورية القاتلة للنظام الرأسمالي، او الرأسمالية ستتلافى الصعاب وتمر بالقطوع وتجدد نفسها؟

الهواء يدوي بين اغصان الشجر، يميلها يمنة ويسرة، يرقصها، ويصفر بينها، ثم يعاود الكرة ولا يمل ولا يفتر، فكأنه يمكر بها، يثيرها. ويشتد لسعه فترى الاوراق الصغيرة ترتعش وكأنها تناشده الغفران، والاشجار الكبيرة تلوي اعناقها في كل اتجاه متمردة تظهر العنفوان والمجالدة، ثم يخفت الهواء فتخالها متمايلة تيها وغنجا واغصانها تبدو أكفا مشرعة لاهثة. وفي حديقة الاوتيل تنتثر الطاولات البيضاء المدورة وحولها الكراسي البيض، وفوقها ومن حولها خضرة يانعة، يعتني بها البستاني الآتي من بنغلادش فيرشها من حين الى حين بالمواد الكيماوية المطهرة والمقوية، فتزداد نضارة ولمعانا. وتبدو الطاولات والكراسي من شرفتي المطلة عليها مساحات بيضاء دهمها الحياء فاختبأت من العيون بالاغصان المتدلية فوقها، وعندما يهز الهواء هذه الاغصان ويعصف بها، وكأنه يشدها من شعورها الخضراء، تختفي عندها المساحات البيضاء ثم تظهر، وكأنها لعبة مسلية تجري بين الاخضر والابيض. الشمس تختفي وراء الجبل وكأنها تتوارى في خدرها، ولكن اشعتها التي ما زالت ساطعة عند المنخفضات البقاعية، الواقعة وراء المنحنيات الهابطة من الجبل، تخبر انها لم تأو الى فراشها الليلي بعد، وان اردية العتمة واستار الظلام ليست وشيكة الانسدال على الشجر والطير والبشر والفراش، وعلى عيون المتألمين والمتولهين والصابرين والمنتظرين. ما زال الهواء يجن، ويفثأ غضبه بالشجر المترنح تحت لطماته. انه يرقص ويصفر ويودع، لأنه ما ان تغرب الشمس تماما، ويسقط على الكون ثوب الحلك، حتى يهدأ الهواء وكأنه سقط من الاعياء او ترنح من السكر والرقص فتلاشى، وكأنه لم يكن لساعات يقيم مهرجانا متويا من الغضب الساطع. احبك يا بقاع، احب طرقاتك المنسربة الى المزارع والقرى، احب تسطحك فلا مرتقى ولا منحدر وانما جريان في المدى، والافق سهل خصب معطاء، واغمار بركة، واشجار متطاولة كالرماح المسنونة، وخرير ماء هنا وهناك هو وشوشات في ضمائر الزرع الواعد.

(١٠)

(السبت ٩٢/٨/٢٩)

اجلس الآن الى الكتابة والساعة الحادية عشرة، وهو الاوان الذي يلذ لي فيه تناول القهوة. قهوة اضحت كالواجب اليومي، او بحسب التعبير الشعبي: لا بحبو ولا تفو عليه. فقبل سنتين عندما كنت ادخن كانت القهوة شيئا لا يعلى عليه، رشفة ساخنة منها ومجة او مجات من السيكارة، وما احلى الدنيا وما ابهاها. وعندما نصحوني سابقا بالتقليل من التدخين عاهدت النفس ان ادخن مع القهوة فقط فكانت النتيجة، لكي اكون وفيا للعهد المقطوع، ان صرت اشرب فنجان القهوة رشفات متباعدة لكي ابرر تعاطي التدخين، فما دام في الفنجان هذا السائل، السيلاني او اليماني او البرازيلي، والله اعلم بما نشرب، ما دام الغش سيدا، وواحد العارفين اخبرني، ذات مرة، ان احدى الماركات الشائعة في البلد يعمد صاحبها الى جمع كميات البن الذي لحقه العفن، ثم يحمصه ويطحنه ويبيعه على انه اجود الانواع، والناس تشرب ولا تميز، كما لا تميز بين الناقة والجمل! اقول: فما دام في قعر الفنجان قهوة مترسبة تشرب فالسيكارة مشرعة بين السبابة والوسطى، بنوس ضوءها، ويتكوم الرماد وتتوالى الاعقاب في المنفضة، ويطيب الحديث ويحلو السمر. على اني الآن محروم بطواعية من هذه اللذة، وعندما نصحت احد اصدقائي الحميمين بالاقلاع عنها قال لي بتصميم:

لم اعرف في حياتي غير الفقر والحرمان، وتريدني الآن ان احرم من هذه اللذة المتبقية لي؟ لا، دعك من هذه النصيحة وشكرا عليها، مع اني لا ارتاب لحظة في رجاحتك ووفائك. على ان التدخين ادمان وعادة، وتركه ارادة وقرار. قال لي استاذي وصديقي نقولا زيادة، وكنت في زيارته:

قررت ترك التدخين نهائيا - وكان يتعاطى كما اذكر ما ثقل من انواعه كالسيكار والبايب - فوزعت ما عندي على الاصدقاء، وهم مندهشون من صنيعي لجهلهم بما عزمت عليه، وذلك لأني ادركت ان الطبيب لا بد مانع اياي ذات يوم قريب. فلماذا لا اكون حرا في فعالي وادع التدخين، بدل ان احمل في مقبل عمري على تركه مرغما وبغير ارادتي؟

الفراشات الصفراء تحوم قرب نافذتي، وتنطلق دفعات متتالية، وتحط على رؤوس الاغصان اللدنة، ثم تتركها وتتجب مرفرفة تتغلغل بين اغصان الشربين البري او تصعد مندفعة الى اعلى فروع الصنوبر. وفي الحديقة انسان يجلس مفردا ويرطب حلقه بزجاجة، وهو يتلفت هنا وهناك ويسند رأسه، من حين الى حين، ومن خلف، براحتيه المضمومتين، وضع على المقعد المجاور له حقيبة كتف نبيذية اللون. انه يبحث عمن يأنس وحدته، فالانسان خلق ملولا، والجنة من غير ناس لا تنداس، كما يقولون، والروح تطلب روحا تخاطبها.

واشفقت عليه من هذه الوحدة، ولكن ما باليد حيلة فكتبي واوراقي ايضا وحيدة لم امسسها في هذا اليوم بعد، فإن قريبتي عزيزة، التي تحدثت عنها سابقا، جاءت لزيارتي ولدعوتي عندهم الى العشاء، وينتظرني حمام ساخن، والغداء في قاعة الاوتيل لم يعد بعيدا. وهناك في الواقع قاعتان للأكل، احداهما داخلية، والاخرى داخلية ايضا ولكنها محوطة من جانبيها العريضين بالزجاج الذي يفضي من ورائه مباشرة الى الاحواض الملاصقة للقاعة من الخارج والى الحديقة المزدحمة بأشجار الدردار والمرجان والزنزلخت، وبالدفلى والعريشة، وبالورد الجوري وراءها، وهي جميعها تعطي ديكورا زاهيا وبانوراما خلابة، فلا تقع العين الا على الالوان الخضراء والصفراء والحمراء والخمرية الغامقة. فكيف لا يطيب لك الاكل بعدها.

وكيف لا تلتهم على الغداء لونين متواليين من الطعام دفعة واحدة؟ وانت في جو جاف ومناخ لطيف، تأكل من هنا فتشبع، ثم تجد بعدها انك هضمت ما اكلت، من غير حاجة الى سوائل مهضمة من الانواع الشائعة، وانك، بعد ساعات قليلة، على استعداد لأكل جديد بقابلية جاهزة ونفس منشرحة.

واتطلع مجددا الى الحديقة من على شرفتي فأرى فراشتين تتلاحقان بالحاح، تهبطان وتصعدان، وتطارد احداهما الاخرى، فهل في الامر ريبة؟ واصعّد النظر الى اعلى فيقع على طرف بوارج، امتدت لسانا مخضرا من الزرع ومن البيوت المنتشرة، يعلو جديتا في طرفها الغربي. ويفسر الشراح واللغويون اسم بوارج انه جمع عربي عامي لكلمة برج، اما البرج نفسه فمن اليونانية بورغس، اي المكان العالي المشرف للمراقبة. وتقع نبابة تلفتني بحجمها الكبير نسبيا، وذلك فوق غلاف كتاب اقرأه هذين اليومين واستمتع بما فيه من عشق لافح، انه "رسائل غسان كنفاني الى غادة السمان".

وتقعي هذه النبابة الى الخلف، وتطاول مستندة الى الامام، وتحرك فمها كأنها تتمتم، ويبدو جناحاها الابيضان كأنهما باراشوت معلق فوق جسمها الصغير. ولا بد ان هذه البنلة اقتبسها الانسان من الطيور، كما فعل ذات عهد بعيد عباس بن فرناس، فطار ثم وقع مهشما، وبعضهم يفسر انه كان يعوزه الذنب ليوازن به طيرانه، فليته فعل.

سعاد ومديحة وزينات وكامل تأخروا، وانا ما نمتش طول الليل، ودماغي حينفجر، والدكتور احمد في غرفة العمليات، الى آخر هذه السلسلة من الصرخات والشكاوى والمواقف الدرامية،

وتحية بتعيط، وعادل كمان، والعيال كلهم بعيطوا... هذه العبارات تطالعني دائما لدى وقوف ابرة الراديو عند بعض الاذاعات العربية، فما بالنا لا نرى من الحب الا العذاب والزفرات والتأوهات، فكأن الاذاعة واقعة تحت جسر التنهدات. وطبعا انا لا اطلب موقفا عاطفيا ملفقا، ولكن الحياة تمنح الجميع حبا هو جوهر هذا الوجود، فلماذا نحوله الى سلعة فنية، ونفقده الدفء والحنان، ونميل فيه الى الدرامية المفتعلة، كما كان يفعل، الله يرحمه،

يوسف وهبي؟ فلم يبق الحب شيئا محرما يجب اخفاؤه وختمه بالشمع الاحمر، وانما انفتحت مجتمعاتنا العربية، بفعل التقدم والسينما والمسلسلات التلفزيونية، وبفعل اتصالنا الوثيق بالعالم، فلم تعد نظرتها الى موضوع الحب مشوبة بالريبة او الخوف او الخجل. وينبغي ان نتفهم الحب ونجاهر بمشروعيته، لكي نبصر فتياتنا وفتياننا به، ولئلا يكونوا ضحايا له، اي عندما يكون حبا اهوج لا اتزان فيه ولا تبصر. وعندما يكون الحب عاصفا وجد اجدادنا العرب، وكاتبنا ابن حزم في "طوق الحمامة"، الفاظا مناسبة لدرجة اتقاده، فقالوا:

الغرام والوجد والعشق وغيرها من المصطلحات. ولكني الآن اتكلم على الحب العادي الذي قد يكون كل انسان عرضة له، وفي هذا النوع ا لرائع ا، انا صح النعت، يكون للعقل دور وحكم، لأن هذا الحب قد يفضي في كثير من الحالات الى التعاقد والزواج وتأسيس بيت وتكوين عائلة ومجيء اولاد يملأون جنبات البيت ضحكا وصياحا. وهو حب يقوم على الاستلطاف والتناسب والقناعة، ولولاه لما عمرت ملايين البيوت، ولما كانت ملايين الزيجات، ولما جاء الى الدنيا ملايين المواليد. اما الحب المعذب الرومنطيقي فلندع تباريحه لاصحابه من الكتاب غالبا، لأن هؤلاء قوم ابتلاهم الخالق بحساسية مفرطة، فإذا تألموا غالوا، واذا جرحوا اعولوا، واذا اعجبوا خرجوا من جلودهم، واذا احبوا فقل هو البركان انفجر. ليس عندهم اعتدال،

وانما حزبهم هو التطرف والغليان. ولكن المواطن العادي اذا احب فهو ليس جميلا ولا قيسا ولا روميو، انه الانسان البسيط الذي يخفق قلبه لأن له عاطفة، فلتنخم في اذاعاتنا وتلفزيوناتنا هذه العاطفة النبيلة بتواضع وحكمة، من غير صراخ ولا تهويل،

ولنحمل الناس على ان يحبوا لا على ان يخافوا من الحب.

أحمد علبي

كنّ المجتمعات في ندوة بيروت

خديجة صادق تلك اللحظة الهاربة تلتفت إلى اليومي ملتحمة بالواقع



"صداقة الشعر". — خديجة صادق، زاهي وهبي. "اللحظة الشعرية".

لم تكن خديجة صادق (ليبيا) كثيرة الحركة او الحضور في ندوة "المرأة العربية والابداع" في بيروت، كانت حاضرة بصمت بلا صخب او ضجيج. قلت كذلك الى ان صعدت المنبر وقرأت شعرا. لم تضج هي. وانما القاعة ضجت حماسة للشاعرة الآتية من ليبيا بكل هذه الشعرية المكثفة والمختزلة بهدوء لافت وصمت اكيد.

من يومها تكتب الشعر، من حواضر هذا اليوم ومشاغله البسيطة، تحول العادي شعرا وتصوغ لحظاتها الحميمية قصائد خاطفة كأنها تلتقط "لحظة هاربة" شأن غادة السمان. او كأنها تضيء شمعة خافتة في غرفة نائية او تكسر قارورة عطر على حافة سرير.

شعر اكثر وكلام اقل. هكذا صورة خديجة صادق مختصرة. فهذه المرأة لا تجيد طلاقة الكلام او اطلاقه، تقول رأيها في الاقل الممكن من الكلمات بلا تكلف ولا ادعاء. تترك لقصائدها ان تحكي عنها وعن نفسها.

هي معاصرة دون افتعال، تستدعي التراث دون استحضاره عنوة كما يفعل البعض، وانما تؤاخي جميل الشعر وحميمه. وتكتب صداقة الشعر.

(ز. و)

● لاحظت في ما سمعت لكِ من قصائد ميلا الى التكثيف والاختزال. هل تسعين الى اللحظة الشعرية؟

- فعلا، الحقيقة ان الحالة الشعرية التي اتفاعل معها تتوالد في داخلي وتخلق مراحل كبيرة، ومن ثم اعايشها وتولد بهذه الصورة الشعرية. لحظة شعرية خاطفة ثم صورة شعرية بالشكل الذي توصلت اليه. لم اكتف بداية بها، حاولت انماطا شعرية، وفي النهاية اكتشفت نفسي في هذا النمط الشعري. وهو ليس بالحالة اليسيرة او السهلة، على العكس هو نتاج حالات كثيرة تتوالد في داخلي حتى تختزن مثل هذه اللحظة الشعرية وتصل الى هذه الصورة المكثفة، ربما لطبيعتي الخاصة. لأن القصيدة حالة انسانية تعبر عن ذات الشاعر وتفاعله مع الموقع المحيط. ربما لطبيعتي الخاصة ان يأتي كل شيء سريعا مثل الصدفة خلق لدي ميلا الى ان اجد نفسي في هذا النمط من الكتابة.

● هل افهم ان القصيدة لكِ لم تبق شكلا يكفي ويتسع للشعر او الشعر بذاته صار اقرب الى اللمح والبرق؟

- طبعا نوهت بداية ان هذه القصيدة هي حالتي الخاصة وهنا لا يعني انني الغي اي شكل اخر للشعر، بالعكس، ان القصيدة الحديثة مثلا لا تلغي القصيدة التقليدية وانا اؤمن بان الشعر كالحياة تماما، يتسع للجميع. مثلا، حين اقول انني اميل الى هذا النمط من الشعر، لا اعني انني لا اجد نفسي في قصيدة للمتنبي او في رباعيات عمر الخيام او لا اتذوق قصائد الاجيال التي سبقتني. احترم اسماء شعرية كثيرة لكنني فقط اجد ذاتي الشعرية في هذا النمط. واكرر ان ازمتنا نحن المثقفين ان كثيرا منا يعتقد انه النمط الثقافي الوحيد الذي يجب ان يطرح على الساحة الثقافية. يجب (بضم الجيم وتشديد الباء) (يقطع) ما قبله وما بعده ليخلق لديه نوعا من الاكتفاء الذاتي تتولد عنه ازمات كثيرة اهمها التواصل مع المتلقي والتفاعل مع التجارب الثقافية الاخرى المطروحة، ما يلغي اهمية الحوار بين هذه الابداعات واثرائها.

● هل لهذا الاختزال لديك علاقة بايقاع العصر المتسارع؟

- طبيعي ان الشعر مجموعة تفاعلات معينة مع الواقع المحيط به ويهمه التواصل والمتلقي فانا على الصعيد الشخصي اجد من العسير على المتلقي ان يجلس ساعات ليستمع الى مطولات شعرية بينما هو منهمك في مشاغل حياتية وهموم يومية.

● لفتني في ما سمعته لكِ ايضا حضور للتفاصيل الصغيرة والمشاغل اليومية التي تكرين. كيف يحضر اليومي في قصائدك؟

- كما قلت في البداية اعتبر القصيدة هي التفاعل اليومي، هي الاشياء البسيطة التي نعيشها، كما قلت ولاحظت انت، في قصائدي التفاتة الى قارورة العطر المنكسرة، العجوز المنسية، المرأة المرعوبة، الاشياء اليومية البسيطة، الحالات الانسانية التي تمر في اليوم والهموم الحياتية الصغيرة، واعتقد ان القصيدة نفسها هي التي تعبر عن مثل هذا التفاعل.

● الاحظ عدم طلاقة في الحديث عن قصيدتك؟

- لا اجيد التحدث عن قصائدي حقيقة.

● هذا الحضور للتفاصيل الصغيرة، الحميمة غالبا الا يؤدي بالشعر الى الخاص والذاتي بعيدا عن العام؟

- وهل تنفصل الذات الخاصة عن الذات العامة؟ لا اعتقد اني بذاتي الخاصة انفصل عن محيطي، التفاعل مع اليومي لا يعني الانكفاء الى الذاتي. فقط التقط بذاتي الخاصة ما اراه في المحيط العام واعيد صياغته. اعتقد انها هذه الخصوصية الشعرية لكل مبدع. اكرر ان التفاتي الى الاشياء اليومية هو من صلب التحامي وتفاعلي بالواقع.

● كيف خطوت الى الشعر؟

- لا اذكر لي خطوة خطوتها الى الشعر. وجدتني في الشعر لذلك لا استطيع ان اميز نفسي عنه ولا ان اخلق حالة فصل ما بيني وبين الحالة الشعرية.

● اية مناخات شعرية تركت فيك الاثر الابرز، او كنت تجدين نفسك قريبة اليها؟

- انا، كما قلت لك، اعتبر اي تجربة شعرية هي التجربة الحقيقية، احيانا الكلام العادي شعر. القصيدة القديمة جدا والتي تنتقل من عصر الى عصر بحفاوة وبحيوية قريبة الي. المتنبي مثلا في قصائد كثيرة له اجدها قريبة الي. قصائد اليوت، جاك بريفير، مايا كوفسكي، السياب، علي صدقي، عبد القادر (من ليبيا). اجنبي كذلك في قصائد سيف الرجبي. اتعامل والقصيدة الحقيقية. وهناك القصيدة التي تقول نفسها وتعلن عن نفسها وتتجاز كل المسافات والتواريخ لتجلس في قلبي لحظة خاطفة تتزاحم ولحظات شعرية كثيرة.

● حاورها: زاهي وهبي

(● الختام: هوامش على متن الندوة)

● هي

- مواليد ١٩٦٢، بنغازي ليبيا وتقيم فيها.
- امينة مساعدة لرابطة الادباء والكتاب في الجماهيرية.
- مخطوطة جاهزة للطبع "ليل القلق".
- مخطوطة جديدة "امرأة لكل الاحتمالات".
- متزوجة الشاعر الليبي فرج العربي.

أطفئني لم أره

● نوم قلق وارصفة مقرورة

ليل استيقظ من فراشي
ارتدى سحنة الفجر
وخرج
الى الطرقات لاهثا
بوسادتي المختلسة.

●

صباح الخير
قلت له
اعتذر الصباح عن المجيء.

●

الليل سيقيم معي

اعتاد دفء النهار
احترق من يدي
يوم اشعلت

عود ثقاب
بحثا عن دفء
ووسادة.

●

اطفئني،
لم اره
الليل دامس
والضباب متسلل فوق جبيني
اطفئني... لم اسمعه
قاتمة ضوضاء اللهب.

●

الليل يلهث
يستر الارصفة المكشوفة
ولهياكل البؤس
يغير وسادتي.

● بوابة الجحيم

عند بوابة الجحيم
مرحبا
قالت يده
انحسر ثوبه الشمعي
عن جذع نخلة
واتكأ
في ظل كلمات
لم اقلها.

● انكسار

قارورة عطر رخيصة
خبأت في حناياها
يوما شهيا
وحين تعلمت الرسم
على وجهي يوميا
وضج بالعربدة جسدي
وفاح عطر نزواتي
رميتها سلة محتضرة
فرمقتني بوجع
وانكسرت.

● مضاجعة

امي ضاجعت الشيطان
وانت
لحظة ولادتي.
ايها الحقير
كم اشتاقك.

● شعر

هذا هو الشعر يا صديقي
رجل ينهب في الوقت
يلف عقارب الساعات
وامرأة
تفصل هوارب الغد
وشاحا
لاكتفيك العاريتين.

خديجة صادق

مسرح بيروت أضاء نشاطه ريمون جبارة أوّل العائدين



جوليا قصار، موريس معلوف، وكميل سلامة في "من قطف زهرة الخريف".



جمهور الافتتاح. (مروان طراف)

كأن بيروت تسترد وجوه ثقافتها، واحدا تلو الآخر، ناهضة من رماد حروبها والموت. والمسرح الحامل اسم المدينة في عين المريسة، واحد من تلك الوجوه التي صنفتها رائدة بين سائر المدن العربية، بقعة للحرية والابداع، طليعية في كل ميادين الخلق.

مساء امس فتح مسرح بيروت ابوابه مجددا، واضيء مدخله والاسم، فشعت حياة في وسط الظلمة المحيطة، بعد سنوات توقف طوال، وبرنامج نشاطه المتعدد الذي سيتوالى عملا فآخر، كل شهر، استهل ليل البارحة بجديد للمسرحي ريمون جبارة" من قطف زهرة الخريف"، وللعرض الافتتاحي التقى جمع من المثقفين والمسرحيين والنقاد والاصدقاء، وجوه التقت وذكرت بأيام المسرح الجدي والطليعي الاصيل في بيروت ما قبل الحرب.

وعمل ريمون جبارة، المستمرة عروضه منذ اليوم، من شخصيات ثلاث يؤديها كميل سلامة وموريس معلوف وجوليا قصار.

وفي نص جبارة انعكاس مباشر لمعاناة شخصية في الحرب، قبلها وبعدها، وحضور مستمر للهواجس التي طالما تناولها جبارة في مسرحه، انسانية واجتماعية وسياسية.

---

٥ تشرين، اليوم العالمي للموئل لنبني عالماً يتقاسم الجميع موارده

تحت شعار "المأوى: من أجل تنمية قابلة للادامة" احيا امس لبنان والعالم الذي يعاني مشكلة سكانية وبيئية لا تزال تتفاقم "اليوم العالمي للموئل"، الاثنين ٥ تشرين الاول، وكانت مناسبة تعهد فيها الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي "ان نبني عالما خاليا من التشرد والفقر والعوز، عالما يتقاسم الجميع موارده".

واستمع لبنان والعالم الى كلمة الدكتور غالي والى كلمة المدير التنفيذي لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية "ابيتات" الدكتور اركنت راما شادرات.

غالي

وجاء في كلمة غالي التي تلاها ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان الدكتور هندريك فان دركلوت عبر شاشة تلفزيون لبنان ووزع نصها مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت:

"ان اليوم العالمي للموئل يعطينا فرصة للتفكير مليا في اكثر من بليون انسان منتشرين في العالم ويفتقرون الى مأوى واف وخدمات اساسية كامدادات سليمة وتسهيلات صحية. ان اليوم العالمي للموئل لهذه السنة وشعاره "ملجأ من اجل تنمية قابلة للادامة" يبرز اهمية نظم مستوطناتنا البشرية في توجيه مجتمع عام مكرس للانماء العادل والحفاظ على امكانات كوكبنا الفريدة الداعمة للحياة من اجل الاجيال المقبلة. لكنه من الواضح ان الدرب ما زال طويلا امام كل البلدان.

ان مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية الذي عقد في شهر حزيران الماضي في ريو دو جانيرو (البرازيل) انتج اجماعا دوليا يتعلق بتدابير متعددة للمحافظة على البيئة. الا ان الاتفاقات بين الحكومات والوكالات الدولية تشكل جزءا من حل المشاكل البيئية والانمائية في المجتمعات البشرية. المطلوب هو ادراك شعوب العالم وتعاونها ومشاركتها النشيطة - رجالا ونساء واطفالا - في جهود التنمية القابلة للادامة. ويتطلب تحقيق هذا التحرك الانساني قنوات متقدمة من العلاقات بين اناس ينتمون الى جميع الطبقات الاجتماعية والى مجموعات مختلفة. وقد زاد في الواقع الاهتمام العام بوضع كوكبنا وبحال الناس الذين يعيشون في بيئة غير سليمة وغير صحية: هذا ما ظهر جليا خلال انعقاد قمة الارض (مؤتمر البيئة والتنمية) الاخيرة والتحضيرات لها. هذا الادراك لنسبة تهديد البقاء الانساني والذي لا سابق له يجب ان يعزز مستوى جديداً من التفهم والتعاون بين الشعوب والامم يؤديان الى جهود متجددة لتطوير حياة الناس البيئية اليومية وقلب الاتجاهات الايكولوجية الحالية والمشؤومة.

ان الامم المتحدة، من خلال مركزها للمستوطنات البشرية (HABITAT)، شددت دائما على ان حلول المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية يجب ان تبدأ بالاعتراف بالاهمية الرئيسية للصحة الانسانية والمطمح التنموي للمأوى اللائق في بيئة معقولة. ان العدد المتزايد للمشردين والبشر التواقين الى ملجأ ملائم في العالم يذكرنا بالمسافة التي ما زالت تفصلنا عن هذا الهدف. لكنه من المشجع ان نشير الى ان استراتيجية سنة ٢٠٠٠ الشاملة والتي اطلقتها الامم المتحدة استجابة لازمة الملجأ المتزايدة قد تبنتها دول كثيرة كبنية لمعالجة مشاكلها المتعلقة بالمأوى.

في هذا اليوم العالمي للموئل لنتعهد مجدداً ان نبني عالما خاليا من التشرد والفقر والعوز، عالما يتقاسم فيه الجميع موارده ويتمتع فيه الجميع بالحاجات الاساسية كالغذاء والمأوى. وبذلك اعتقد اننا نكون قد وضعنا الاساس المعنوي والاقتصادي والاجتماعي من اجل انماء حقيقي قابل للادامة في روحية ارض واحدة لانسانية واحدة".

ملصق "اليوم العالمي للموئل".

راما شادرات

وجاء في كلمة المدير التنفيذي لمكتب "ابيتات" الدكتور راما شادرات: "(...) الاستراتيجية العالمية للمأوى حتى سنة ٢٠٠٠ التي اقرتها الجمعية العمومية للامم المتحدة عام ١٩٨٨، هي واحدة من مبادرات عدة اتخذها المجتمع الدولي اخيرا للتصدي لمشكلات بيئة عيش الناس، ولانها بنيت على اساس النهج التمكيني، تعمل الاستراتيجية العالمية على تأمين مبادىء توجيهية واسعة النطاق وابتكارية الطابع تتعلق بطريقة تسخير الموارد البشرية والفنية والمالية الخاصة بالمجتمع الدولي والحكومات الوطنية، والسلطات والهيئات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص الرسمي وغير الرسمي، والمنظمات المجتمعية، لمصلحة تحسين الاوضاع الايوائية للفقراء. ويعتبر اعتماد اجتماع القمة المعني بالارض اخيرا لبرنامج المستوطنات البشرية ضمن اطار خطة العمل الشاملة لجدول اعمال الاستعداد للقرن الحادي والعشرين، يعتبر مبادرة اخرى تكتسب اهمية بارزة، تندمج فيها الاهتمامات المتعلقة بالمستوطنات البشرية بالنظم الكلية للتنمية القابلة للادامة التي يتوقع ان تتبرعم كثمرة من ثمار مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في السنوات القليلة التي تليه.

وباتخاذ تلك المبادرات يكون قد تم، بلا ريب، ترسيخ الاسس وتحديد الالتزامات الرسمية من كل من المجتمع الدولي والحكومات الفردية على حد سواء كي يمسك بزمام مهمة تأمين بيئة عيش وعمل تليق بكل كائن بشري. والآن وبعدما اعلنت السياسات ومهدت الطرق وحددت الالتزامات واقرت الخطوط الا يحق لنا ان نأمل في ان نرى الاعمال والجهود المتضافرة منفذة؟ الم يئن الاوان لنأمل في تحقيق مستقبل قابل للادامة - مستقبل ينعم فيه كل انسان بحيز يولد فيه، ومكان ملائم ينمو فيه ويترعرع ومكان لائق لقضاء حياة عزيزة، متمتعا بالعافية والكرامة؟ وحري بـ"اليوم العالمي للموئل" ان يذكرنا بالتزاماتنا وبما ينتظرنا من مهمات ومسؤوليات".

ندوة

وفي بيروت عقدت اذاعة "اكويبروت" ندوة عن الموضوع شارك فيه مساعد الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة السيدة عفاف ابو حسابو، واستاذ الجغرافيا في الجامعة اللبنانية الدكتور علي فاعور ورئيس رابطة "كاريتاس لبنان" الاب الدكتور فؤاد الحاج ورئيس ادارة البرنامج الاميركي لدى وزارة الاسكان والتعاونيات الدكتور ناجي نصر.

وتناولت الندوة شرحا للموئل وركزت على موضوع المهجرين والتهجير في لبنان كقضية محورية اساسية ومدى امكان الدولة على تنفيذ خطة اعادة المهجرين الى قراهم.

بلدية طرابلس تختتم "مهرجانات ٩٢" تجربة حية لجمع ابناء المدينة

عارضو المنتجات الطرابلسية. (جنان كاشير)

طرابلس - "النهار":

ختم رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، مساء الاحد ٤ تشرين الاول، "مهرجانات طرابلس ٩٢" التي بدأت في ٢٥ ايلول الماضي في مكانين: مساء في "ناجي بيتش" حيث وزع كؤوسا على الفائزين في العاب الكرة الطائرة وكرة القدم وطاولة الزهر و"الليخا" والداما وكرة السلة وماراتون المعاقين وسباق الـ٤٠٠ متر ورالي بايبر "البحث عن الكنز"، وليلا في الملعب البلدي حيث كرم بائعي القهوة والسوس والمهلبية والذرة والكعك والفخار، وحضر حفلة غنائية احياها المطربان غسان نادر وعبودي الجندي.

في "ناجي بيتش"، في محلة البحصاص، القى العميد منقارة كلمة فيها ان مهرجانات طرابلس "كانت تجربة حية تجمع ابناء المدينة من جميع القطاعات والاتجاهات في اعمال تقوم على التعاون في ما بينهم" وان مجتمعنا اليوم "يعيش في اخطار كبيرة على الصعد الاخلاقية والصحية والمجتمعية" وان الرياضة "هي السبيل الافضل لمكافحة هذه الاخطار لأن المجتمعات القادرة على مواجهة تحديات العصر تقوم على التماسك والتعاون بين ابنائها في اطار من المنافسة الشريفة لا تمثل الاطار المناسب لها سوى الرياضة والروح الرياضية" وان بلدية طرابلس "لن تألو جهدا في رعاية النشاطات الرياضية وتعزيزها ومساعدة النوادي الناشطة وتأهيل الملعب البلدي ليكون لائقا ولتكون طرابلس به في طليعة المدن المساهمة في بناء الانسان في وطننا لبنان". وشكر من تبرع بالكؤوس، ومن نظم الالعاب، ومن شارك فيها، ومن غطى اخبارها اعلاميا.

وتلاه بكلمة شكر احد مسؤولي اللجنة الادارية لـ"مهرجانات طرابلس ٩٢" الدكتور محمود حروق، منوها بنجاح في التنظيم والحصول على الفرح والتعرف الى التراث.

وليلا حضر رئيس بلدية طرابلس وجمهور طرابلس في الملعب البلدي حفلة غنائية للمطربين غسان نادر وعبودي الجندي، كانت الانسة جنان كاشير عريفته ومقدمة برنامجه.

لجنة رعاية البيئة ليقف الرؤساء على المجزرة البيئية في أبي سمرا

الميناء - "النهار":

زار امس اعضاء مجلس التنسيق في "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" وقادة نقابيون شماليون، مقر "لجنة رعاية البيئة" في الميناء، تأييدا لها في وقوفها ضد "المجزرة البيئية" المرتكبة في زيتون ابي سمرا، والتي تنعكس سلبا على مستقبل طرابلس، وسعيا الى وقف الحفريات الجارية ونقل الاتربة الى معامل شكا.

وكانت "لجنة رعاية البيئة" في الشمال دعت امس في كتاب مفتوح كلا من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ووزراء الدفاع الوطني والاشغال العامة والنقل والداخلية والصحة والشؤون الاجتماعية والمال ونواب محافظة الشمال والمجلس الاعلى للتنظيم المدني وهيئة التفتيش المركزي ومحافظ الشمال ورئيس بلدية طرابلس، الى زيارة "موقع المجزرة البيئية في حرج زيتون الشمال".

وجاء في كتابها: "عندما قلنا ان مجزرة بيئية كبرى ترتكب في حق زيتون حرج الشمال نعني ما نقوله لانها اكبر من مجزرة، انها تصحير ما يزيد عن ربع هذا الحرج بقلع اشجار الزيتون بما يقارب مليون ونصف مليون شجرة زيتون وتحويل الارض الزراعية الممتازة الى مستنقعات وبؤر لتوالد الهوام والقوارض. وان امتداد هذا التصحير يشمل اكثر من اربعين كيلومترا مربعا ومليونين ونصف مليون من اشجار الزيتون.

اننا منذ ان وجهنا كتابنا المفتوح في تاريخ ١٩٩٢/٩/١٥ لم نلمس اي تجاوب من المسؤولين او غيرهم او حتى اي تطمين،

لذلك وحيث اننا متطوعون للدفاع عن بيئة محيطنا لا نريد من احد جزاء ولا شكورا، فاننا ندعو باخلاص المسؤولين بدءا بأعلى قمة في هرم المسؤولية الى القيام بزيارة جوية بواسطة طوافة او زيارة برية للموقع للاطلاع على هذه الفاجعة الكبرى التي تحمل اسم مجزرة تصحير حرج زيتون الشمال باقتلاع اشجاره وحفر ارضه الزراعية الى اعماق تزيد عن السبعة امتار ليمتد هذا التصحير الى مسافات بعيدة عن نطاق الحفريات.

الخسائر لا تقدر بثمن التراب الذي يجنيه هذا البعض المعتدي على بيئته وعلى وطنية الانسان ومواطنيته.

اننا جادون بهذه الدعوة للتحقق من هذه المجزرة قبل الامر بتوقيفها والتحقق من مدى الاجرام اللاحق بحق الارض والانسان في بلد الاشعاع".

شفيق مقار "المسيحية والتوراة"

صدر عن شركة رياض الريس للكتب والنشر (قبرص لندن) "كتاب المسيحية والتوراة" وهو بحث في الجذور الدينية لصراع الشرق الاوسط للكاتب المصري شفيق مقار. ويتابع شفيق مقار البحث في خفايا التوراة وخباياها بعد كتابيه "قراءة سياسية للتوراة" و"السحر في التوراة"، محللا ظاهرة الانتماء العبراني لدى المسيحيين في الغرب، والدور الكبير الذي يقوم به ذلك التيار الاصولي تنفيذا وتطويرا للمشروع الصهيوني لبناء الهيكل الثالث مكان المسجد الاقصى في القدس.

ويحاول الباحث شفيق مقار استعراض تاريخ الصهيونية المسيحية. التي سبقت صهيونية اليهود بثلاثة قرون، وكيف ان الصهيونية المسيحية تحاول غزو العالم الجديد وخصوصا في اميركا. ويتطرق الى ان المسيحية بدأت تخلي المكان للمسيحانية الصهيونية التي بدأ اصحابها يتحولون الى صانعي قرار في بلدان الغرب.

في ٤٧١ صفحة من القطع الكبير، وفهرس عاما للاعلام والاماكن، والغلاف لمحمود حماد، طبعة اولى مجلدة ١٩٩٢.

إعلانات مبوبة — كل ٣ أسطر ١٠،٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

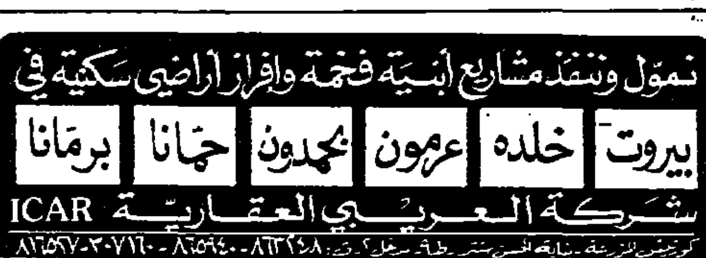
مطلوب

مؤسسة تجارية في الزلقا تطلب سكرتيرة حسنة المظهر عربي، انكليزي، فرنسي، آلة كاتبة. التلفون ٨٨٤٥٩٤ - ٤٠٤٧١٦ - ٤١٤١٤٣

MEGAFAIR AIRCONDITIONNG تطلب:
- مندوب مبيعات ومساعد مدير مبيعات.
- سكرتيرة ادارية.
التلفون ٨٩٥٣٢٤ - ٨٩٥٣٨٠ - ٨٩٨١٢٠

مطلوب متخرج جامعي او متخرجة سنوات ٩٠-٩١ في ادارة الاعمال اختصاص التسويق للعمل في مؤسسة بن نجار. الرجاء الاتصال ٨٨٣٣٦٤ - ٨٨٤٨٣٠ - ٨٨٣٣٩٥ - ٤٩٨٥٣٦

مصممة أزياء أجنبية تطلب لمشغلها بالحمراء خياطة Haute couture خبرة ٣٠ سنة وخياطات مساعدات يتقن العمل بالابرة وخياطات مبتدئات وفتيات لشك الخرز بالنول والكروشيه. ظروف العمل ممتازة، شارع المقدسي. بناية علم الدين قبالة البنك البريطاني ٣٤٠٠١٢



M. EZZAT JALLAD & FILS

ZOUK MKAYEL

CATERPILLAR DEALERS

HAVE A VACANCY FOR A:

SALES ENGINEER IN IT'S ENGINE DIVISION

REQUIREMENTS AND QUALIFICATIONS:
- LEBANESE NATIONALITY
- UNIVERSITY GRADUATE HOLDER OF A DEGREE IN ELECTRICAL ENGINEERING.
- AGE UNDER 35 YEARS
- FLUENT IN ENGLISH AND ARABIC. FRENCH AN ASSET
- PREFERABLY WITH SALES & MARKETING EXPERIENCE
- OWNING A CAR IS A MUST (MILEAGE WILL BE COMPENSATED)

INTERESTED CANDIDATES ARE REQUESTED TO PHONE

MRS. A. HALLAK FOR AN INTERVIEW.
PHONE NOS. (09) 901521/2/3/7 - (09) 917920/21 - (01) 352933

JOB OPPORTUNITY

A Leading and fast growing Lebanese Business Group is seeking a General Manager for one of its newly established companies.

The successful candidate will be responsible for the setting up and the efficient implementation of marketing and distribution plans for a wide variety of consumer products. Applications are now invited from all potential candidates who fit the following profile:

1. Age: between 35 and 45 years.
2. Education: at least a B.S in Business Studies (Marketing emphasis).
3. Experience: minimum of 5-10 years in a top marketing managerial position.
4. Extensive: knowledge of the Lebanese and Middle East markets.
5. Possessing excellent managerial qualities such as leadership, ability to work with others, and good organizational skills.
6. Fluency in English and French.

The chosen candidate will receive a highly attractive remuneration package including:
- a competitive basic salary.
- an adequate yearly bonus, and
- excellent fringe benefits.

Interested candidates are required to make necessary arragements for an interview, before September 30th, 1992. by calling:

Dr. F. W. Awad
Middle East Management & Economic Consultants (MEMEC), Mansourieh, Main road, Wakim centre (La Parma)
Tel: 01/401672

مطلوب شبان وشابات للعمل في مطعم في جونية. ت ٠٩/٩١٥٦٨٩ من ٩ صباحا الى ١٢ ظهرا.

مطلوب شاب او آنسة ذو خبرة في تخليص المعاملات في الدوائر الحكومية الاتصال بالسيد انطوان لبكي ٤٨٠٦٢١ - ٤٨٣٣٣٣ - ٥٠٠٣٥٨ - ٥٠٠٤٣٨ - ٥٠٠٣٧٤

معمل مواد غذائية في بيروت بحاجة الى اختصاصي الكتروميكانيك خبرة ٥ سنوات على الاقل. الاتصال ٤٣٩٦٠٦ - ٤٥٧٧٩١ ق.ظ.

مطلوب للعمل في طرابلس سكرتيرة ادارية حائزة على شهادة فنية. خبرة سنتين. تجيد لغة اجنبية. الاتصال ٦١٠٦٦٦ دوام من (٨ - ١ ق.ظ) (٣ - ٦ ب.ظ).

محاسب انكليزي خبرة ٥ سنوات الافضلية لسكان الزلقا والجوار. ت ٨٩١٣٣٩

مطلوب مندوب مبيعات مواد بناء مع او بلا سيارة. الهاتف ٠١/٦٤٣٥٤٧

مصنع مفروشات في حاجة الى معلمي نجارة. للمراجعة الاتصال بالرقمين الاتيين ٥٨٣٥٠١ - ٥٨٣١٨٤

Secretary. English correspondence. Tél.: 01/580300

Sales manager (Engineer), inds. Equipment. English correspondence. Tél.: 01/580600

Demandons accompagnante d'enfants qui enseigne la langue Française pour un travail à Jeddah. Tél.: 865987 — 865891 — 869233

مؤسسة فاضل بكفيا تطلب:
- بائع متخصص في بيع الحلويات العربية.
- عمال لمعمل الحلويات الخبرة ١٠ سنوات.
- بارمان لصالون الشاي.
- بائعات انيقات يتقن لغة اجنبية لصالة المبيعات.
- موظفة صندوق ذات خبرة.
معاش جيد. التلفون ٩٨٠١٤٧ - ٠٤/٩٨٥١٤٧

مطلوب محاسب ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات مع آنسة تجيد ادخال المعلومات على الكومبيوتر ويفضل ان تكون ملمة بالمحاسبة كورنيش حارة حريك ٨٣٣٨٨٠ - ٨٣٣٧٨٨

شركة صناعية تطلب موظفين للاعمال الآتية: مراقبين مبيعات، سائقين، مندوبين مبيعات، محاسبين مع خبرة، عمال وعاملات، سكرتيرة مع خبرة. المراجعة كورنيش المزرعة، فوق مطعم ابو النواس ط ٤ او في احد فروع Paint D'or جل الديب، فرن الشباك والصنوبرة.

مندوب مبيعات انظمة الكترونية عربي - انكليزي، مع سيارة لكل المناطق. الهاتف ٣٤٣٦٦٤/٨

مطبعة في حاجة الى عامل مونتاج وفيلماج في قسم التصوير. الاتصال بالرقمين ٣١٣٨٣٩ - ٣٥٠٧٢١ السيد عبد الغني.

مطلوب لشركة Kassem Transport موظفة تذاكر سفر وحجوزات (بلا خبرة).
- موظف لانجاز معاملات مستوى بكالوريا. الهاتف ٣٠٧٤٣٣ - ٦٤٣١٣٣

Nouvelle Agence de Publicité demande:
- Secrétaire de Direction.
- Account Executive.
Interview sur rendez-vous. Tél.: 337365

مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر لغة انكليزية جيدة ذات خبرة لا تقل عن ٣ سنوات الدوام كامل الحضور شخصيا. التلفون ٣٥٤٩٧٤ - ٨٦٧٧٩٩

مطلوب مندوبون ومندوبات مستوى جامعي الافضل مع سيارة. التلفون ٤٩٣٥٣١

مطلوب عامل تنظيفات لبناية في الحمراء بيروت، دوام العمل ٧ - ٥ مساء ٨٦٤٤٧٧ - ٣٤٠١٣٠/١/٢

شركة تجارية تطلب مندوبي مبيعات ذوي خبرة لا تقل عن سنتين - لديه وسيلة تنقل - لترويج مستحضرات تجميل وادوية لتغطية مناطق بيروت الجنوب والشوف. الرجاء الاتصال ما بين الساعة الثامنة والثالثة بارقام الهاتف الآتية ٦٤٣٤٧٣ - ٦٤٣٨٩٣ - ٣٦٢٠٦١/٢/٣

مطلوب مدرسات وحاضنات اطفال ذوات خبرة وشهادات للغة الانكليزية شرق مستشفى المقاصد مدرسة حنة الطلبة. التلفون ٣٠٨٨٦٣

دار شاتيلا للنشر في حاجة الى.
- مندوبين للعلاقات العامة مع خبرة وسيارة والمام باللغة الانكليزية. راتب + عمولة.
- سكرتيرة تتقن اللغة الانكليزية وتجيد المراسلة. ت ٣٥٢٤١٣/١٩

شركة روك للسكاكر والشوكولا ش.م.ل. الليلكي في حاجة الى عمال وعاملات ومندوبي مبيعات ذوي خبرة وآنسة تجيد اللغة الانكليزية للعلاقات العامة. الاتصال ٨٣٩٤٢٧ المواصلات مؤمنة لكل المناطق في بيروت وضواحيها.

للعمل في شركة هندسة مهندسين معماريين عدد ٢، محاسب عدد ١ الخبرة ضرورية من ٣ الى ٥ سنوات. الحضور شخصيا ٣٥٣٩١٢ - ٨٠٣٠٩٩

مطلوب مهندس الكتروميكانيك خبرة ٥ سنوات. ت ٩٠١٦٠٣/٤ - ٩١٥٣٠٣

مطلوب سكرتيرة لمدرسة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة (عربي - انكليزي) ومعلم (ة) للغة الانكليزية ابتدائي/ تكميلي. الخبرة ضرورية ومعلمة روضة (انكليزي) الخبرة ضرورية. الاتصال ٠٠٩/٨٨٣٠٠٤ ق.ظ ٣٩٨١١٤ - ٣٣٤٧٨٣ بعد الظهر.

مؤسسة دار الفن للتجليد في حاجة الى عمال وعاملات مع او بلا خبرة قرب ملعب برج حمود ومدرسة العناية.

Imp. sté dem jeune comptable 2 à 3 ans d'experience. Tél. 868441/2/3

A leading computer company is looking for an energetic person for technical support.
Qualifications: USA or A.U.B graduate in computer science, and a good command of the English language.
Job requirements: On site software support, training, and troubleshooting. Call 01/640322

Medical rep. for prospection of new lab. of medicational drugs qualified w college degree in pharmacy, biology, or chemistry. All Areas of Lebanon, mainly south, Bekaa, and shouf serious & interested pls. Call 06/600886 — 06/611245

Required, energetic professional mechanical engineer to work for a leading air conditioning co. Contact before noon 404754

كوافيرة درجة أولى للعمل في السعودية. شروط مغرية السكن والتنقلات مؤمنة يستحسن من لها المام بالماكياج ايضاً. الاتصال يومية بين الرابعة والسادسة. ت ٤٥١٣٥٤

معروض

Auto CAD™ drafting, scanning + plotting (to AO) & training. Call George Zoidan 9 a.m — 4 p.m at 01/898758.

عشي وخادمة لبنانية يطلبان عملا. للمراجعة ٨٠٣٤٥٦ - ٦٣٠٣٩٠ - ٨٠٠٦٣٥

عقارات

للبيع

للبيع بناء في الاشرفية مؤلف من ٧ طبقات يوجد ضمنه خط هاتف ومستودع مع ١٣ متر مياه + ميتار ماء. الاتصال ٠٤/٩٨٠٠٣٩ - ٠٤/٩٨٤٩٩٩

للبيع ارض ٧٥٠ م.م. في حرج ثابت وارض ٦٠٠ م.م. في بيت الشعار ٥٠ في المئة. ت ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٣

شاليه ٥٦ م.م على الغازون في الموريتيلو وشاليه ٦٧ م.م. على الغازون في الرمال ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٣

بداعي السفر فيلا دولوكس طابقان مع خط هاتف - عمار حجر. عجلتون ٠٩/٩٥٠٣٩٠ - ٩٠٠٩٣٧

مكتب سنتر البير ابي سعيد بناية FM ذوق مصبح ٠٩/٩٥٠٣٩٠ - ٩٠٠٩٣٧

للبيع شقة ٢ - ٣ نوم في حرج ثابت وغوكر ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧

Chalet à vendre à Ouyoun el Simane prix convenable facilité de payement. Tel 403784

بناء قيد الانشاء نقدا وبالتقسيط نيو روضة ٢ و٣ نوم ومستودع جاهز ٨٩٦١٠٧ - ٨٩٣٦٨٤

للبيع محلان شارع السادات ١٨٠ م² يصلحان مصرفا شركة طيران، صالة عرض. للمراجعة ٣٥٤٥١٦ ق.ظ.

محل تجاري ١٢٠ م² سعر مغر شارع المزرعة بناية ماري ستيل الهاتف ٨١٦٤٢٠ - ٨٣٣٩٩٨

للبيع شقة ١٨٥ م.م. تصلح لمكتب او سكن الاشرفية مار نقولا الهاتف ٣٠٣١٨١ - ٤٣٩٣٠٤ - ٣٨٦٨٥٠

بداعي العرض للبيع معمل المومينيوم وحديد مع كافة معداته في منطقة المكلس ٣٣٧١٧٨ (سمير بولس) بعد ٤ ب.ظ

ارض ٧٠٠ م² فقرا. ت ٤٩٤٦٤٤ - ٤٨٣٠٧٠

بسعر مغر بيع خلو اوتوستراد الضبية خاص مكتب لبيع وتصنيع البسة. ت ٠٩/٧٨٠٠٠٧

للبيع مكتب ٧٠ م² مار الياس ٨٦٠٠٥٣ - ٣٠٦٨٠٣

خلو مكتب غرفتان ومدخل ومنافع ط ٣ كورنيش المزرعة/البربير عشرون الف دولار مع تسهيلات في الدفع لمدة سنة. الاتصال ٩-٣ شركة CIC ميرفت شارع مار الياس سنتر دكا - قبالة مندرين ٨١٧٣٧٨ - ٣٠١٩٥١

مستودع صالح مصنعاً أو مشغلا انارة تهوئة ومولد غرفة تبريد ومكتب وحمامان مساحة ٦٣٠ م² مدخل كميون مستقل برج البراجنة عين السكة ٣٤٤٠٦٥ - ٣٤٤٣٣٦ من ٩ - ١

للبيع مستودع مساحة ٢٧٥ م² الزيدانية قرب سينما عايدة. التلفون ٨٦٧٧٣٩ - ٣٠٦٠٠٤

شقة دولوكس ٢٣٠ م² موقف خاص مولد بئر ماء فيديو انترفون السعر مغر جدا بين فردان عين التينة. التلفون ٣٤٤٠٦٥ - ٣٤٤٣٣٦ من ٩ - ١

للبيع ارض ٦٠٠ م.م. في الفيتة + ارض ٦٠٠ م م في عاليه. التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع ارض في الحازمية ٦٥٠ م.م. + شقة. التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع ارض مع بيت في فيطرون ١٦٠٠٠ م.م. التلفون ٠٩/٩٣٨٤٣٤

للبيع ارض محتليون بعلبك ١٧٥ دنم فيها ٣٠ إنش مياه + ارض على طريق المطار ١٢٠٠ م.م ٠٩/٩٣٨٣٧٦

Vente
Local 150 m² à Medawar près electricité du Liban sur la route principale de st Michel. Convenable pour bureau ou residence. Inclus tél + ascenseur prix $ 75000. Contacter 10h à 15h. Tél.: 884219 — 884229

عيادة للبيع في انطلياس ٦٦ م.م. وشقة في المنصورية. التلفون ٠٩/٩٣٨٤٣٤

A vendre chalet duplex 110 m² à Arzine les Cèdres. Tél.: 895538 — 04/975581

للبيع ارض في آدما ٢٢٠٠ م.م. + ارض في كفر حباب ١٢٠٠ م.م. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦

للايجار

للاستثمار محل مع مكتب وتلفون طابق اول يصلح مشغلا او غاليري او مستودعا المدينة الصناعية الطريق الرئيسية للاتصال سنتر يونس. ت ٤٩٦٣٣٣

مستودع ١١٠ م² جونيه -ضربا. للمراجعة ٠١/٤٤٨٩٦٨

شقة للايجار منطقة ساقية الجنزير سنة او سنتان ٤ نوم، جلوس صالونان، سفرة ومنتفعاتها مع تكييف مركزي ومولد كهربائي موقف سيارة خط هاتف. التلفون ٨٦٠٩٢٤

Rimal chalet studio — Amwaj duplex. Tel: 09/944889

للبيع أو للايجار

شاليه كبير فخم للايجار نيو هوليداي ارضي غازون. موقف ٤٤٨٥٨٥ - ٤٤٣٣٤٦ - ٠١/٣٣٣٦١٦

للبيع او للايجار فيلا مفروشة قرنة شهوان ٩٣٥٣٣٣ بلا وسيط.

للبيع او للايجار شقة مفروشة في الاشرفية قرب جنينة السيوفي مؤلفة من غرفتي نوم وصالونين. المياه والكهرباء مؤمنة ٢٤ ساعة تلفون شوفاج مستقل. موقف سيارة. الاتصال ٤٣٣٥٨٣ - ٤٣٥٣٦٣

مطلوب

بعثة ديبلوماسية تستأجر مكاتب حديثة ٢٥٠ م.م. الى ٣٠٠ م.م. لمدة ٤ سنوات منطقة الرابية - النقاش واوتوستراد انطلياس. ت ٤٤٩٠٠٠ الوسطاء يمتنعون.

مطلوب ارض في الحازمية المونتيفردي وبيت مري ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧

سيارات

للبيع

Pontiac grand prix 82 full opt. aut. très bon état U.S 4900 $. Tél.: 200645 — 330501

A vendre Mercedes 280 C.E. mod 78 full option bleu ciel 8900 $. Tél.: 970323/4 (Elie).

3.I.L. G.T. chevrolet Beretta حال ممتازة جدا م ٩٠ كل الزوائد الاتصال بالرقم ٨٦٨٣٦٤

كاديلاك كوب دوفيل (كوبيه) ١٩٧٨ او المبادلة بسيارة صغيرة التلفون ٣٥٣٧٠١ قبل الظهر.

للبيع كاديلاك فليت وود بورغهام ١٩٨١ في حال جيدة جدا المراجعة الهاتف ٣٤٣١٣٦ - ٣٤٣١٣٨ قبل الظهر.

للبيع ترانس ام م ٨٤ فول اوتوماتيك السعر ٦٢٠٠ دولار. الاتصال ٤٥٧٤٣٨/٧ - ٤٥٠١٠٨ - ٤٥٠٠١١

Fiat Argenta 120 IE
٨٤ ممتازة + زوائد ٣٥٠٠ دولار ٩٤٣٥١٤ - ٠٩/٩٤٣٤٥٨

متفرقات

للبيع بيانو جديد ١٠٠٠ $ مكفول، كورنيش المزرعة، طلعة محمصة الحلبي محل عجوز ٣٠٧٣٣٣ - ٣٤٤٣٦٠

آليات

ماكينة دانمركية لصنع رأس العبد شبه جديدة سعر مغر. التلفون ٤٩٨٦١٣

اعلانات رسمية

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية (غرفة القاضي عزاوي).
الى المجهول المقام
السيد/ محمد وفيق عبد الغني الحلبي.
يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة الثامنة من يوم الخميس في ١٩٩٢/١٠/٢٩ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجتك/ سمر محمد زين عريبه بمادة تفريق لتعذر تحصيل النفقة بسبب الغيبة المنقطعة واذا لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا نشرا ويجري في حقك الايجاب الشرعي والقانوني
قاضي بيروت الشرعي
الشيخ بهيج غزاوي
بيروت في ١٩٩٢/١٠/١

محكمة النبطية الشرعية الجعفرية

ان المحكمة الشرعية الجعفرية في النبطية تفيد بأن المدعى عليه عقيل مهدي كايهان، المجهول المقام دعوى اثبات طلاق من المدعية سلمى ممبر زهوي وقد عين موعد للنظر في هذه الدعوى يوم الثلثاء في ١٩٩٢/١٠/٣٠ للمراجعة في قلم المحكمة واعتبار هذه النشرة بمثابة تبليغ رسمي
المساعد القضائي
هشام فحص

انذار

ان قلم دائرة تنفيذ النبطية يدعو المنفذ عليها شركة بروفيمي للشرق الاوسط التي اعتبرت مجهولة محل الاقامة او من يمثلها لتسلم الانذار الرقم ٩٩٢/٤١٨ الناشيء عن الحكم الصادر عنها في تاريخ ٩٩٢/٨/٢ والقاضي بشطب التأمين المسجل لمصلحتها على عقارات المرحوم مارون فارس عبدو ذات الارقام ٩٧ وحلافه منطقة بفروه المسجله عليها في امانة السجل العقاري في صيدا في تاريخ ٩٦٦/٧/٣٠ وبرفع الحجز عنها الملقى في تاريخ ٩٧٠/٣/٢٤ الموضوع في التنفيذ من مريم مارون عبدو وذلك بمهلة عشرين يوما تلي النشر تحت طائلة اجراء المقتضى
مأمور التنفيذ
عاطف سكينة

اعلان

مزايدة من دائرة تنفيذ اميون
المنفذ جرجس سمعان عبيد
المنفذ عليه: عبد الله ونقولا أولاد حبيب نقولا عبد الله الشماس اميون مهاجرين ومجهولي المقام.
في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٩٢/٨٣٩ استنادا للحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في طرابلس الرقم ٤٥/١٦٩ تاريخ ٩٩١/٨/١ تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني عقارات في بشمزين متلاصقة وعبارة عن مستنقع لتجميع المياه بسبب جرف الاتربة منها.
الاول: ١٨٤١ مساحته ١٩٦ م.م. حدوده غربا ١٨٤٢ شرقا ١٨٣٩ شمالا ١٨٤٠ جنوبا ١٨٥١ التخمين وبدل الطرح ٢٩٤٠٠٠ ل.ل
الثاني: ١٨٩٣ مساحته ٤٦١ م.م. حدوده غربا ١٨٩٢ شرقا ٦٠ و١٨٩٤ شمالا ١٨٩١ جنوبا ١٨٩٣ و١٩٠٣ التخمين وبدل الطرح ٦٩١٥٠٠ ل.ل.
الثالث: ١٨٩٥ مساحته ٧٩٦ م.م. حدوده غربا ١٩٠٣ شرقا حدود اميون شمالا ١٨٩٤ جنوبا ١٨٩٦ التخمين وبدل الطرح ١١٩٤٠٠٠ ل.ل
الرابع: ١٨٩٧ مساحته ٧٧١ م.م. حدوده غربا ١٩٠٣ شرقا حدود اميون شمالا ١٨٩٦ جنوبا ٥٩ و١٨٩٨ و١٨٩٩ التخمين وبدل الطرح ١١٥٦٥٠٠ ل.ل.
الخامس ١٩١٧ مساحته ٢٣١٧ حدوده غربا ١٩٠٠ شرقا ١٩١٩ و١٩٢٢ و١٩٢٣ شمالا ٥٩و١٨٩٨و١٨٩٩ جنوبا ١٩١٨ و١٩٢٤ التخمين وبدل الطرح ٣٤٧٥٥٠٠ ل.ل.
السادس ١٩٢٥ مساحته ٢١٧٩ م.م. حدوده غربا ١٩٢٦ و١٩٢٧ شرقا وجنوبا حدود اميون شمالا ١٩٢٣ و١٩٢٤ التخمين وبدل الطرح ٣٢٦٤٠٠٠ ل.ل.
موعد المزايدة ومكانها، الجمعة في ٩٩٢/١١/٦ التاسعة صباحا امام رئاسة هذه الدائرة المنعقدة في محكمة اميون وعلى الراغب بالمزايدة تأمين بدل الطرح المقرر او تقديم كفالة مصرفية مقبولة واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيما خارجها وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم انسحيل والدلالة.
مأمور التنفيذ
ميشال بو عصي

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت بموجب جمعية الشركاء المنعقدة في تاريخ ١٩٩٢/٩/١٨ تقرر في تاريخ ٩٢/٩/٢٩ تحويل شركة الغيث للتعهدات والتجارة (جتراكو) من شركة تضامن الى شركة توصية بسيطة وبرأس مال مليون وخمسماية الف ليرة لبنانية، واصبحت مؤلفة من الشركاء السادة، شادي غيث طاهر غيث وامية غيث، مع الابقاء على اسم الشركة ومركزها الاساسي وموضوعها.
وان حق التوقيع عن الشركة مناط بالسيد شادي غيث منفردا.
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
الى بسام علي ايوب المجهول الاقامة
عملا باحكام المادة ٤٠٩ من قانون اصول المحاكمات المدنية، تبلغك هذه الدائرة بان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٢/٣٠٣ المتكونة بين طالبة التنفيذ عطوفة حسين طقو وبينك انذارا اجرائيا مع طلب التنفيذ وصورة الحكم، موجها اليك ومحملا بك وماخوذا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات تاريخ ١٩٩٢/٧/٧ قرار ١٦٤ واساس ٦٢٨١ في الدعوى المتكونة بين المدعية عطوفة حسين طقو وبينك والقاضي اولا - باعتبار هذه المحكمة مالمه للنظر في الدعوى ثانيا - فسخ عقد الاجارة الحرة الموقع بين المدعية وبينك في تاريخ ١٩٨٨/٣/٢٢ على مسؤوليتك والزامك بتسليم المؤسسة موضوع الدعوى للمدعية فورا ثالثا - الزامك بدفع مبلغ ستة الاف دولار اميركي للمدعية بمثل البدلات المستحقة من ٨٩/١/١ وحتى ٩١/١٢/٣١ رابعا - تضمينك الرسوم والمصاريف ومبلغ خمسة الاف ليرة لبنانية بدل اتعاب محاماة ورد باقي المطالب والاسباب الزائدة او المخالفة. وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي ومربوطاته. المشار اليه اعلاه، علما بان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن الانذار المنكور ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان وليصار بعد انقضاء مهلة الانذار المذكور البالغة خمسة ايام من تاريخ التبلغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه لجهة البند الثالث والرابع منه، ويلقى الحجز التنفيذي على اموالك المنقولة وغير المنقولة ويتابع التنفيذ بحقك حتى الدرجة الاخيرة
التكليف ٣٠٤٠
مأمور تنفيذ بيروت
محمد مصار

اعلان

تعلن بلدية الغبيري انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية بالرسوم البلدية، عن سنة ١٩٩٢، عملا باحكام قانون الرسوم البلدية الرقم ٨٨/٦٠ تاريخ ١٩٨٨/٨/١٢ المعدل بالجدول الرقم ٩ الملحق بقانون موازنة عام ١٩٩٠ الرقم ١٤ تاريخ ١٩٩٠/٨/٣٠.
على جميع المكلفين تسديد كافة الرسوم المتوجبة عليهم خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ويعتبر هذا الاعلان بمثابة انذار عام الى المكلفين الذين تخلفوا عن تأدية الرسوم المستحقة عن السنوات السابقة.
ان المبالغ التي لم تسدد حتى ١٩٩٢/١٢/١ تضاف اليها غرامة تأخير قدرها اثنان في المئة عن كل شهر تأخير على ان يعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.
يمكن لكل مكلف الاطلاع على جداول التكليف الاساسية لدى القسم المالي في مركز البلدية وذلك خلال الدوام الرسمي يوميا. كما يحق له الاعتراض على الرسم المتوجب عليه وذلك خلال مدة شهرين اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية العدد الرقم ٤٠ تاريخ ١٩٩٢/١٠/١.
التكليف ٣٠٤٤
رئيس القسم المالي
غازي كنج

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت
اصدر القاضي المشرف على السجل التجاري في بيروت في تاريخ ١٩٩٢/٩/٣٠ قرارا قضى بموجبه بحل شركة تمويل وادارة المشاريع ش.م.ل. شركة قابضة وبشطب قيدها من السجل التجاري في بيروت الرقم ١٥٢/ ٨٨.
لذا يرجى احد العلم
التكليف ٣٠٤٦ امين السجل التجاري في بيروت
رياض كونتيو

مفقود

فقد جواز سفر اردني باسم احمد جميل رلو. لرجو ممن يجده الاتصال ٣٠٥٦٩١ - ٣٠٨٧٥٣ او السفارة الاردنية الحمراء، بناية الكومودور، الطابق السابع ٣٥٤٣٤٣ - ٣٥٤٣٢٤

مطلوب

شركة توتال لبنان في حاجة الى:
فني تصليح وصيانة الطلمبات (ميكانيك وكهرباء) مع خبرة
الافضلية للحائز على شهادة اختصاص ومرق.
العمر بين ٢٣ و٣٥
الحضور شخصيا الى مستودعات الشركة في الدورة بين الساعة ٨ و ١٣ (المهندس يوسف عون) وذلك قبل ٩٢/١٠/١٥

المؤلف وليم الخازن

"الشنشار"، آخر كتب الدكتور وليم الخازن،(١) هو من اجملها.

انه مجموعة قصص صغيرة، عددها ١٥، تختمها وقفة للشاعر جورج غريب، وقفة دراسية، تحليلية، ملؤها النفحة الادبية.

اذن، "الشنشار" القصوصات.

القصة جاءت وليم الخازن مداورة. اوحت اولاها اليه حرب الجبل، ومنذ ذلك الحين كرت السبحة.

لماذا؟

لان وليم الخازن اكتشف انه موهوب في القصة ولها. فمارس كتابتها، ونجح. بل حلق في عالمها، سردا وشرحا وتوجيها.

قصصه ذات ابعاد. وابعاده كلها انسانية. لانها عميقة.

مؤلفاته كلها تمتاز بهذه السمة وبالتنسيق والمنهجية الاكاديمية.

حان ان نذكر القراء بهذه المؤلفات بحسب الترتيب الزمني لصدورها. وعددها ثلاثة عشر:

١ـ ابن زيدون. اثر ولادة في حياته وادبه ـ دار مكتبة الحياة ـ بيروت ـ ١٩٦١.

٢ـ شبكة المصير، دار الريحاني ـ بيروت ـ ١٩٦٤.

٣ـ كتب وادباء، منشورات المكتبة العصرية، صيدا ـ بيروت ١٩٧٠.

٤ـ ابن زيدون في مقاييس الشعر العربي الجديد ـ الطبعة الاولى المغرب ١٩٧٥، والطبعة الثانية دار مارون عبود بيروت ١٩٨٤.

٥ـ الشعر والوطنية في لبنان والبلاد العربية، دار المشرق بيروت، ١٩٧٩، وطبعة ثانية ١٩٨٤ ودار العلم للملايين طبعة ثالثة بيروت ١٩٩٣.

٦ـ الولادة الجديدة وقصص اخرى، دارجوكار، بيروت، ١٩٧٩.

٧ـ الحضارة العباسية "منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت ١٩٨٤، ودار المشرق طبعة ثانية ١٩٩٢.

٨ـ مظاهر الحضارة اللبنانية زمن الدولة العباسية، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت ١٩٨٤.

٩ـ الزجاج المكسور، دار مارون عبود ١٩٨٥.

١٠ـ ضيعة الله، ١٩٨٧.

١١ـ انسان وحصان وتراب، دار المشرق، بيروت ١٩٨٧.

١٢ـ صيحة الغاب، دار المشرق، بيروت، ١٩٨٩.

يتبين من هذه العناوين ان الدكتور وليم الخازن يعالج شتى المواضيع بروح جدية ومعالم فارقة على صعيد واحد ومستوى واحد من الدراسة الادبية، الى التاريخ الادبي، الى القصة، الى النقد، الى التحليل.

وتعامله مع التاريخ الادبي يقترن مع التاريخ بمعناه المطلق في عملية اندماجية تفسيرية.

وقصصه، بدورها، بين القصة الواقعية والقصة المستوحاة من الاحداث، والمأساة، والحكاية المرنة المنفتحة، التي تقدم فيها الاخلاق والطبائع بلباقة وتشويق.

وتسري في كل هذه المؤلفات رعشة الحرية وقشعريرة الانسانية.

كتبه صغيرة ولكنها ذات زخم وحرارة، زاخرة بالتعبير الحي والقوالب المبتكرة للمضامين المؤثرة.

بل ان كتبه نوع من التحريضات على الخير وعلى احترام كل ما هو انساني ولبناني.

فاضل سعيد عقل

(١) عن دار العلم للملايين، ١٩٩٣.

١٣٠٠٢ مرشح إلى الدورة الثانية للبكالوريا

تبدأ اليوم الدورة الاكمالية الاستثنائية لشهادة البكالوريا ـ القسم الثاني بفروعها الثلاثة: الرياضيات والفلسفة والعلوم الاختبارية، ومن المفترض ان يتقدم ١٣٠٠٢ مرشح ومرشحة في ٣٥ مركزا في بيروت والمناطق الى الامتحانات التي تستمر ثلاثة ايام. وهنا برنامج مسابقات اليوم:

● الرياضيات:
- تاريخ العلوم عند العرب من الساعة ٨،٠٠ الى ١٠،٠٠
- رياضيات من الساعة ١٠،١٠ الى ١٤،١٠

● الفلسفة:
- تاريخ الفلسفة العربية من الساعة ٨،٠٠ الى ١١،٠٠
- فيزياء من الساعة ١١،١٠ الى ١٢،٤٠

● العلوم الاختبارية:
- تاريخ العلوم عند العرب من الساعة ٨،٠٠ الى ١٠،٠٠
- رياضيات من الساعة ١٠،١٠ الى ١٢،١٠

ودعا وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي اساتذة التعليم الثانوي الى المشاركة في مراقبة الامتحانات الرسمية بموجب مذكرة فيها:

"بناء على المذكرتين الاداريتين الرقم ٩٣/١٥٣ تاريخ ١٦/٩/١٩٩٣، و ٩٣/١٥٥ تاريخ ١٧/٩/١٩٩٣ تحدد بدء الدراسة في الثانويات الرسمية بناء على المذكرات الادارية الرقم ١٦٣ و١٦٤ و١٦٥ القاضية بتحديد مواعيد الامتحانات الرسمية للدورة الاكمالية الاستثنائية للبكالوريا اللبنانية بجميع فروعها ايام ٦ و٧ و٨ تشرين الاول. وحيث ان بعض مباني الثانويات الرسمية سيستخدم مراكز لاجراء الامتحانات الرسمية وتأمينا لانجاح هذه الامتحانات، وحرصا على بداية ناجحة وثابتة للثانويات الرسمية، يطلب من المسؤولين عن الثانويات الرسمية التقيد بما يأتي:

اولا: ابلاغ جميع الاساتذة في ثانوياتهم بعد اخذ تواقيعهم ضرورة المشاركة الفعالة في اعمال مراقبة الامتحانات الرسمية وفي اعمال التصحيح وذلك بهدف انجاحها والاسراع في اعلان نتائجها.

ثانيا: يحدد موعد بدء التدريس في الثانويات الرسمية صباح يوم الاثنين الواقع فيه ١٩/١٠/١٩٩٣.

ان وزارة التربية اذ تعتبر ان المشاركة في الامتحانات الرسمية مراقبة وتصحيحا هو واجب وطني اضافة الى كونه واجبا وظيفيا فهي على يقين ان اساتذة التعليم الثانوي لن يبخلوا في تأدية هذا الواجب لما فيه مصلحة التربية وخير الناشئة".

محاضرة لأميل الرامي في علمات

بدعوة من نادي التضامن الثقافي في علمات حاضر المدير العام للتربية الوطنية بالوكالة السيد اميل الرامي عن " مشكلات التعليم وتصورات الحل" في حضور مفتي المسلمين في جبيل الشيخ غسان اللقيس وعدد من مديري المدارس في المنطقة والوجوه الثقافية وابناء المنطقة.

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمات للسادة علي عواد ونائب رئيس النادي محمد عواد وعاطف عواد. ثم عرض السيد الرامي لمشاكل التعليم الرسمي فقال ان المعالجة الوحيدة الممكن تصورها في المرحلة الآتية هي اعادة توزيع المعلمين تبعا لاختصاصاتهم وحاجات المدارس اليهم. واشار الى انه قدم اقتراحا لاعطاء المعلمين تعويضات نقل، وهو قيد التنفيذ لدى السلطات المختصة.

واضاف ان الوزارة ستعطي مديري المدارس صلاحيات مالية وادارية واجتماعية لان المدرسة الرسمية ستساهم مساهمة فاعلة في انماء الوضع الاجتماعي في كل بلدة. ورأى ان يصار الى الاقليمية الاعداد والتعيين على غرار اساتذة التعليم الثانوي لتتحرر الادارة من ضغط المراجعات وطلبات نقل المعلمين الى اماكن اقامتهم.

وزير التربية والكتب المدرسية

اجتمع وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي في مكتبه في الاونيسكو مع رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر والمدير الاداري للمركز السيد بدري نجم وعضو المجلس الدكتور محمد علي موسى. وتناول البحث الامكانات المتوافرة لاعادة العمل في بعض دور المعلمين والمعلمات لجهة اعداد اساتذة جدد وتدريب بعض افراد الهيئة التعليمية الحاليين في اطار برنامج التدريب. واطلع الوزير على سير توزيع سلاسل الكتب المدرسية والكتاب المدرسي الوطني في كل المناطق.

امتحانات الاعلام - ٢

اجلت ادارة الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية اختبار الدخول الى فرع الصحافة ووكالات الانباء الى يومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ تشرين الاول بدل الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ منه. وتبدأ امتحانات الدورة الثانية للسنة الجامعية ١٩٩١ ـ ١٩٩٢ صباح الاربعاء ٢١ تشرين الاول.

وذكرت ان مناقشة الملف الثقافي "المثقف والحرية" ستجرى الخميس ٨ تشرين الاول، التاسعة صباحا امام لجنة من الدكاترة تضم: انطوان مسرة، ادوارد بستاني، جورج كلاس.

الاساتذة المتعاقدون

دعت لجنة الاساتذة الثانويين المتعاقدين في بيان لها زملاءها في كل المناطق اللبنانية الى الاتصال بمندوبي مناطقهم للاطلاع على ما آلت اليه تحركات اللجنة في ان تنفيذ المرسوم الثاني بادخال ٩٥٠ استاذا ملاك التعليم الثانوي الرسمي والتشاور في الخطوات الواجب اتخاذها مع بداية السنة الدراسية الجديدة.

مؤتمر دولي لاطباء القلب

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي دعت الجمعية اللبنانية لاطباء القلب الى حضور مؤتمرها الدولي الاول من ٢٢ تشرين الاول الى ٢٤ منه في فندق "البستان" في بيت مري ويتخلله معرض للمعدات والادوات الطبية والادوية.

ويعقد رئيس الجمعية الدكتور البر خوري مؤتمرا صحافيا في ٢٠ منه في دار نقابة المحررين للحديث عن المؤتمر.

مطالب لطلاب الجامعة الاميركية

من "اللجنة الطالبية الدائمة للحفاظ على الجامعة الاميركية" انها اجتمعت مع عميد الطلاب وطرحت عليه هذه المطالب:

١ ـ كسر الزيادة.

٢ ـ عدم الزيادة الفصلية لاي سبب كان.

٣ ـ رفع قيمة الـ«Financial aid»

٤ ـ الغاء «Surcharge on Deferred Payment» ورفع نسبة «Deferred Payment»

٥ ـ تخصيص مبلغ اكبر للجنة «Hardship Cases»

٦ ـ رفع قيمة اجور الساعة للعمل لطلاب الجامعة.

٧ ـ فصل موازنة مستشفى الجامعة عن الجامعة.

٨ ـ اعطاء نشرة عن طرق توزيع موازنة الجامعة.

٩ ـ تنفيذ قرار الرئيس هيرتز الداعي الى تأليف لجنة انتقالية مكونة من الكادر التعليمي واللجنة الطالبية الحالية تكون مهمتها التحضير للانتخابات الطالبية.

وعليه تدعو اللجنة الطلاب والوسائل الاعلامية الى المشاركة في الجمعية العمومية التي تقيمها امام مبنى "الوست هول" اليوم الثلثاء الواقع فيه ٦ تشرين الثاني ١٩٩٣ الساعة العاشرة قبل الظهر لاطلاع الطلاب على المقررات وتبادل الاراء والمطالب المحقة".

مدارس فتحت، تفتح، ستفتح وجيوب فرغت، تفرغ، ستفرغ



قبل وداع الاهل في الحضانة.



اليوم الاول.





ينتظر الجرس.

طفل ومعجونة.

(ميشال صايغ، محمود الطويل)

وسط ارتفاع جنوني لاسعار الكتب والقرطاسية وفي ظل مطالب كثيرة ومساع حثيثة يقوم بها ذوو التلامذة في المدارس الخاصة وبعض اللجان والهيئات الاجتماعية من اجل مواجهة ارتفاع الاقساط بدأت الدراسة امس في معظم المدارس الرسمية التكميلية والمدارس الكاثوليكية ومدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية. وكان بعض المدارس الكبرى باشر التدريس الاسبوع الماضي كالليسيه الكبرى اللبنانية الفرنسية والكوليج بروتستان وليسيه فردان ولويز فيغمان.

وتبدأ اليوم الدراسة في مدارس خاصة اخرى مثل الحكمة والبطريركية. وحدد وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي موعد بدء الدراسة في الثانويات الرسمية في ١٩ تشرين الاول الجاري في انتظار انتهاء الدورة الثانية من الامتحانات الرسمية، وتأجل بدء الدراسة في مدارس كسروان الى حين انتهاء الانتخابات النيابية.

وعادت مع المدارس زحمة السير التي انحسرت في شوارع العاصمة في الصيف، وان تكن شرطة السير تبذل محاولات لتنظيمها.

لكن يبقى ان اولادا لم يذهبوا امس الى مدارس، وقد لا يذهبون في القريب، في انتظار خفوضات موعودة لبعض الاقساط او "وسائط" لادخالهم هذه المدرسة الخاصة او تلك الرسمية.

لجنة مواجهة الاقساط

● عقدت "لجنة المتابعة لمواجهة الارتفاع في الاقساط المدرسية" اجتماعها الثاني امس في "دار الندوة" وحضر النائبان المنتخبان الدكتور زهير العبيدي والدكتور عصام نعمان والسيد منح الصلح وممثلون للاتحاد العمالي العام هما السيدان عبدالامير نجدة وعلي محيي الدين، الى ممثلين للمجلس النسائي اللبناني وتجمع لجان الاهل والاتحادات الطالبية، واصدر المجتمعون بيانا من خمس نقاط:

"١- التأكيد ان الهدف الرئيسي لاي تحرك تربوي وشعبي يجب ان يبقى في دعم التعليم الرسمي وتعزيزه، خصوصا ان هذا التعليم بمختلف مؤسساته قد اثبت في مراحل متعددة من حياة البلاد قدرته على توفير مستوى لائق من التعليم لابناء الوطن، وقد دلت على ذلك النتائج في الكثير من المدارس الرسمية خلال الامتحانات الاخيرة.

٢ – الاتصال برئيس الحكومة ووزير التربية لمطالبتهما بالاسراع في اصدار تشكيل المجالس التحكيمية خصوصا ان وزارة العدل قد سمت القضاة في هذه المجالس وان هذه المجالس مفوض اليها حسب القانون ١٣٦ النظر في المخالفات لاحكام هذا القانون والنزاعات الناشئة عن تطبيقه.

٣ – دعوة وزير التربية الى اتخاذ التدابير اللازمة لتفعيل دور مصلحة التعليم الخاص في تطبيق الصلاحيات المنصوص عليها في القانون الرقم ١٣٦ وفي مراقبة كل المدارس الخاصة وملاحقة من يخالف احكام هذا القانون.

٤ – دعوة اهالي الطلاب الى تحمل مسؤولياتهم عبر المشاركة بكثافة في انتخاب مجالس الاهل في المدارس مع مطلع السنة الدراسية لما سيترتب على لجان الاهل من مسؤوليات لدى تطبيق القانون ١٣٦ وتشكيل المجالس التربوية التحكيمية.

٥ – دعوة القطاع التربوي وكل الفئات الاجتماعية المتضررة من الاقساط والوضع التربوي السائد الى مساندة الاضراب التحذيري الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام بالتعاون مع رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، ونقابات المعلمين وذلك يومي ١٣ و ١٤ تشرين وتحويله الى مناسبة تحرك شعبي لدعم التعليم الرسمي ولمواجهة الارتفاع في الاقساط المدرسية.

وقد قررت اللجنة عقد اجتماعها الثالث يوم الجمعة المقبل في الساعة الاولى في "دار الندوة"."

"الادارة المدنية"

● في الشوف عقد مكتب التربية والتعليم في "الادارة المدنية" في الجبل مؤتمرا صحافيا تحدث فيه رئيسه السيد انور ضو عن الهموم التربوية لهذه السنة ودعا الدولة الى اتخاذ الاجراءات الآتية :

١ – التعجيل في اقرار قانون تحديد الاقساط المدرسية المعدل وعدم الاكتفاء بمناشدة المدارس عدم زيادة هذه الاقساط في انتظار صدور القانون.

٢ – اجبار دور النشر على انزال كتبها الى الاسواق وفق تسعيرة وزارة الاقتصاد وعدم اخفاء الكتب بغية رفع اسعارها والتهرب من تحديد السعر.

٣ – التعجيل في اعادة العمل بقانون تعويض النقل للمعلمين والموظفين في القطاعين العام والخاص ورفع قيمة التعويض بعد الارتفاع الكبير في كلفة النقل واسعار المحروقات والتي اصبحت وحدها تلتهم الراتب با كمله.

٤ – اجراء معالجات جذرية تؤدي الى تراجع سعر صرف الدولار وانعاش الوضع الاقتصادي لتعود الى الرواتب قيمتها.

٥ – العمل على تثبيت المتعاقدين في القطاعين الثانوي والابتدائي والمتوسط. ففي القطاع الثانوي نضم صوتنا الى صوت الاساتذة المتعاقدين لاستصدار قرار من مجلس الوزراء يسمح بتعيين ٩٥٠ استاذا ثانويا بعد اعدادهم في كلية التربية.

٦ – اعادة فتح كلية التربية.

٧ – اعادة تأهيل المعلمين عبر دورات متواصلة.

٨ – مد المدارس بالتجهيزات وا لوسائل العلمية.

٩ – ترميم المدارس وبناء مدارس جديدة في المناطق المتضررة في الاحداث وعوامل الطقس.

١٠ – تعيين الخدم.

١١ – تعزيز التوجه نحو التعليم التقني والمهني وفتح مهنيات جديدة وتنويع الفروع.

ودعا جميع المتعاقدين مع "الادارة المدنية" سابقا في مدارس الجبل وحاصبيا الى الالتحاق بالمدارس التي كانوا فيها وعلى مسؤولية مكتب التربية في الادارة المدنية"، والى الاستمرار في التزام الكتاب المدرسي الموحد، مشددا على "اهمية التزام كتابي التاريخ والتنشئة الوطنية الصادرين عن المركز الوطني للمعلومات والدراسات الباقين الى حين التوافق وطنيا على كتب جديدة تصدرها الدولة بمشاركة جميع الافرقاء".

سنة اولى

دعا مجلس ادارة ليسيه باتريوت ونقابة المدارس الاكاديمية الخاصة في لبنان الى حضور حفل افتتاح سنتها الاولى في رعاية وزير التربية الدكتور زكي مزبودي، الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الثلثاء ٦/١٠/١٩٩٣، في ليسيه باتريوت، تحويطة الغدير، مجمع الغدير السكني.

جمعية المكتبات اللبنانية

زار وفد من جمعية المكتبات اللبنانية النائب المنتخب محمد قباني وبحث معه في التنسيق مع النادي الثقافي العربي من اجل خدمة الكتاب وتعزيز الثقافة في لبنان.

المجلس الثقافي ورابطة الخريجين في يوم الوفاء لأديب فياض

جانب من الحضور.

الشاعر جورج شكور.

(رلى معوض)

كرم المجلس الثقافي في جبيل ورابطة الخريجين في مدرسة المنصف الاهلية المربي الراحل ومؤسس المدرسة اديب عساف فياض في احتفال تأبيني في باحة المدرسة حضره النائب اميل روحانا صقر وقائمقام جبيل السيد باسيد منعم والمحامي جان حواط ورئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي والمقدم نبيل شكور والرائد ميشال شكور والنقيب ميشال حبيس وعدد من فاعليات المنطقة، الى الشاعر سعيد عقل.

وكان عريف الاحتفال السيد توفيق صفير ومما قال : "ان نلتقي لتكريم الراحل الاستاذ اديب فياض تلفنا بسمة من الفرح ودمعة من جرح الفراق. بسمة لان الكلام عنه فرح ودمعة لان الغربة ابدية".

وتلاه القس فيكتور صدقة بكلمة ثم السيد انطوان ابي سليمان بقصيدة باسم رابطة اساتذة المدرسة ومما فيها :

"يا موت ويحك لا خوف ولا تعب
اكلما ضج فيك الجوع يصطخب
تمتد منك يد سوداء حاصدة
كالهم فوق رياض العمر تنسكب
نهرا من الدمع من مهد الى لحد
يطفى وفيه شراع العمر مضطرب
ونحن بينهما شلال آهتنا
عمر ينام على اجفانه التعب".

الى كلمة اللجنة الثقافية في نادي المنصف القاها السيد غسان غصن ومما فيها : "تأبين الراحل الحي والغائب الحاضر، شرف كبير لي واعتزاز وسعادة روحية وشهادة وفاء، فهو خالي ومعلمي وصديقي وهو من القلائل الذين يكونون ويعيشون كاسمائهم. اوليس الاديب من ادب فحقق الادب واخذ بمحاسن الاخلاق ؟ اوليس الفياض من كثر عطاؤه وفاض خيره". وتحدث عن مسيرة الراحل.

وبعدها كلمة اصدقاء الفقيد، قصيدة للشاعر جورج شكور نورد منها :

"اناجيك حلما، ما احب التناجيا
ولو كنت خلف الغيب تسكن باليا
وفيّ انا بالطيبين، حببتهم
وابقى، وتبقى، بعد فقدك، وافيا
انا سلب الموت الرجال عزائما
فلن يسلبن المكرمات معانيا
يظل كعطر الزهر ذكر وطيب
وكالخمر طعم ان غدا الهرم ذاويا
اديب ؟ وما اغلى يكوكب باسمه
سماء ويجلو كالنجوم اساميا
صبور وفياض المعارف، فارض
على نفسه ما قد تعاظم قاسيا
تجذر مثل الارز يخترق الثرى
ولاعب، ارياحا تهب عواتيا".

وتكلم الشيخ غسان اللقيس، قال : "الحديث عن الفقيد الراحل المربي اديب فياض يدفعنا الى الحديث عن العلم وعن فضيلة العلم اذ لولا هذه الفضيلة التي تميز بها الراحل ما كنا لنجتمع جميعا في هذا الصرح لنكرمه ولنخلد ذكراه(...)".

الى قصيدة امين سر جمعية اهل الفكر القاها السيد ناصيف الحسيني ومنها :

"هذي الحروف مداميك واعمدة
قامت لديك عن التقصير تعتذر
لكن وهجك لم ينفك ينفحها
ففي بنيك من الآمال مدخر
"اهلية" المنصف الغناء ما برحت
يسقي منابتها من فيضك المطر
انى تلفت تلق الارض في عرس
الظل والماء والعيدان والشجر
دنياك هذي كما خلقت باقية
يفوح بالطيب منها ذكرك العطر".

والقى كلمة تجمع الهيئات الثقافية في لبنان الدكتور نزيه كبارة وفيها : "لقد كان همك التربوي كبيرا بقدر ما كان وطنيا وكان وطنيا بقدر ما كان غير طائفي ولا مذهبي بل توحيديا... حسبك انك بنيت فاحسنت البناء وكنت رائدا ومربيا ومعلما. حملت مشعل الهداية والتنوير للنفوس العطشى، حسبك انك اضأت شمعة ولم تلعن الظلام مع اللاعنين".

والقى كلمة المجلس الثقافي المفكر نسيب نمر وفيها : "مهما تحدثنا في هذه الفسحة الضيقة من الزمان عن المربي الراحل والاديب والشاعر اديب فياض فلن نوفيه جزءا مما كان وبعضا مما اجتمع فيه من خصال واخلاق ومزايا، الا انا قبلنا مرغمين ان ننقل النهر المتدفق بوعاء صغير (...) ذلك ان من نحتفل اليوم بذكراه ومآثره وعصاميته له في قلب كل منكم ومنا اثر وذكرى وبصمة (...)".

ختاما كلمة الاهل ورابطة الخريجين قصيدة القاها السيد زياد ابي فارس نقتطف منها :

"ذكراك، ما فرحي ! وما آلامي !
عجبا اتوحشني وانت امامي
ذكرى تلف غدي وتملأ حاضري
وخواطري، في يقظتي ومنامي
وتشيع بي - عبر الحياة - لواعجا
تطوي الكتاب على رؤى الايام
يا ساهرا، وسع النهى، متصيدا
درر المعاني، مشرف الاحلام
تتعهد النبتات في فرح كما
يأتي القطاف بزهوة الكرام
هل كان بينك والمنام تنازع
حتى ابتلاك الى المدى بمنام !"

تكريم نواب ابناء

دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين الى حفلة استقبال تقام تكريما للنواب المنتخبين السادة: الدكتور سليم الحص، حبيب صادق، عبدالله الامين، المحامي احمد سويد، زاهر الخطيب، الدكتور عصام نعمان، جوزف مغيزل، غسان مطر الاعضاء في الاتحاد، من السادسة الى الثامنة مساء الخميس ٨ تشرين الاول في فندق "فينرماوس"، شارع ليون، الحمراء.

التمييز ضد العرب في اميركا

طرابلس - "النهار":

حاضر نائب رئيس اللجنة العربية ـ الاميركية لمكافحة التمييز السيد وفاء نصر في منتجع "ميرامار" في القلمون عن "التمييز ضد العرب في الولايات المتحدة الاميركية"، وحضر النائب الدكتور عبدالله الراسي والنواب المنتخبون السادة حسن عز الدين واسطفان الدويهي وفريد مكاري وعدد من المثقفين الشماليين.

ورأى السيد نصر ان سبب التمييز هو نشاط الحركة الصهيونية واعلامها والدور المعادي للوبي الصهيوني والفاعل.

وتحدث عن عمل "اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز في اميركا" في مواجهتها للدعاية اليهودية، مشيرا الى ان المصاعب التي تعترض عملها. "فالتمييز هناك ليس عنصريا او دينيا او اقتصاديا او اجتماعيا فحسب بل هو تمييز مطلق"، والصهيونية رسمت العربي وكأنه شيطان الارض.

وذكر ان اعضاء الجمعية عددهم نحو ٣٠ الف اميركي من اصل عربي وهم منتشرون في الولايات المتحدة وكندا و"نحن نرى ونلمس ان رأس الافعى موجود في واشنطن قبل اي مكان آخر".

الشيخ الحبشي

من جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية ان العلامة المحدث الشيخ عبدالله الهرري (الحبشي) يقدم محاضرة دينية بعد صلاة الاربعاء ٧ تشرين الاول في مسجد الامام علي بن ابي طالب. ويعطي اجازة في الطريقة الرفاعية التي اسسها الامام احمد الرفاعي. ويعطي هذه الطريقة للنساء الخميس ٨ تشرين الاول عصرا في "مركز الشيخ احمد اسكندراني الاسلامي" الملاصق لمسجد برج ابي حيدر.

جمعية عمومية للمنتدى الثقافي - عكار

عكار - "النهار":

دعت الهيئة الادارية للمنتدى الثقافي في عكار الى عقد جمعية عمومية لانتخاب هيئة ادارية جديدة، العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٥ تشرين الاول في عيادة الدكتور منذر جمال.

وعلى الراغبين في ترشيح انفسهم لعضوية الهيئة التقدم في مدة اقصاها السبت ١٠ تشرين الاول. وتسليم الطلبات الى الدكتور فرج زخور في تكميلية حلبا الرسمية اثناء الدوام الرسمي والى السيد جرجس عوض في ثانوية منيارة والى امين سر المنتدى السيد سعد سكاف.

"مركز فن وثقافة"

ضمن برنامج الاسبوع الثاني من شهر تشرين الاول في "مركز فن وثقافة"، قراءات للشاعرة تريز عواد بصبوص، يوم الخميس ٨ تشرين الاول، الساعة الثامنة مساء.

ستقرأ الشاعرة مقاطع من كتاب لم ير النور بعد "الكاتبة" ويشاركها في الالقاء من مسرحيتها "بيوت العنكبوت" جيزيل بويز وريمون حسني على عود ناصر مخول.

"مركز فن وثقافة"، زوق مصبح - منزل ليونيل غرة.

ندوتان

استضافت "دار الندوة" الدكتور اكرم قانصو في محاضرة عن "التصوير الشعبي العربي" قدم لها السيد جهاد الخطيب. وارفق المحاضر دراسته بعرض شرائح "سلايد".

● اقام "مركز ناجي العلي الثقافي" ندوة عن الحكم الاداري الذاتي في فلسطين" تكلم فيها السيدان احمد ماهر اليماني (ابو ماهر) والعميد الركن الدكتور ياسين سويد وادارتها السيدة سلوى البنا.

تخريج دورة خياطة

عكار - "النهار":

خرجت "جمعية قبة بشمرة الخيرية" دورة خياطة في بلدة تكريت في احتفال حضره عدد من وجوه المنطقة وتحدث فيه السيد محمود نعمان باسم اهالي البلدة، والآنسة ندى عيدو باسم الخريجات والسيدة سعدى المصري باسم معلمات الدورة والسيد خلدون عثمان باسم الجمعية، وختاما وزعت الشهادات على ٢٣ متخرجة.

طلاب الفارسية

مع تخريج دفعة من طلاب اللغة الفارسية تقيم المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت "احتفالا خاصا، الرابعة بعد ظهر الاربعاء ٧ تشرين الاول في قاعة الدروس في مبنى المستشارية.

"شباب لبنان الواحد"

في مرور سنة على تأسيس "نادي شباب لبنان الواحد" دعت الهيئة الادارية اعضاء مجلس الامناء والشباب والشابات الذين شاركوا في المخيمين الاول والثاني، الى حضور "يوم عمل وسمر" من الثانية عشرة ظهرا حتى السادسة مساء السبت ١٠ تشرين الاول في "دار الندوة"، وفي البرنامج: جلسة عمل، غداء، حفلة سهر يحييها عضو مجلس النادي الفنان سامي حواط.

"حوار الاثنين"

من المحامي سليم الطيارة ان "حوار الاثنين"، التي توقف بسبب انشغال البلاد بالانتخابات النيابية، سيعود الى نشاطه الاثنين المقبل في نقاش مع الدكتور سليم الحص يهدف الى "تعزيز الديموقراطية وتطويرها فكرا وممارسة".

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى فقيدنا وكبيرنا وشيخنا المرحوم
الشيخ ابو امين فارس محمود مكارم
مختار راس المتن سابقا
والد امين وحسن ومنيف وخالد وسلوى زوجة كمال مكارم
عم المهندس سماح وسامي والدكتور ياسر
تقبل التعازي في منزل الفقيد في راس المتن طوال ايام الاسبوع.
الاسفون آل مكارم وعموم اهالي راس المتن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
صلاح محمد حسن
المغترب في شاطىء العاج
والدته الحاجة نايفة ابو خليل ارملة المرحوم الحاج محمد حسن
زوجته فريال الحاج عبدالكريم برجي
ولداه امير محمد ورامز
اشقاؤه وهبي وسامي ونجيب والمرحوم سمير
شقيقاته ميرا ومنتهى وسميرة زوجة حسن خضرا واميرة زوجة كامل عبدالرضى والمرحومة الحاجة فهيمة
عائلة المرحوم عبدالكريم برجي
عديلاه المحامي نصرت ابو خليل ومحافظ جبل لبنان الاستاذ امين حمود
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في الثاني اليوم الثلثاء ٦ تشرين الاول في منزل شقيقه وهبي في بلدته حناويه، وفي الثالث والرابع ٧ و٨ منه للرجال في منزل شقيقه سامي حسن في الرملة البيضاء بناية شيبوب قبالة التعاونية الطابق الحادي عشر وللنساء في منزل والدته في محلة الرملة البيضاء بناية دجاني الطابق الثاني جنوب ثكنة فخر الدين.
الاسفون آل حسن وابو خليل وبرجي وحمود وعموم اهالي حناوية والقليلة وقانا.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٣ تشرين الاول المأسوف عليه
رزق الله جوزف بريدي
زوجته تريز كوسا
ولداه جوزف ونيكول
شقيقاه سميرة فؤاد الدراوس وعائلتها وانطوان بريدي وعائلته في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٦ منه في منزل الفقيد في التباريس شارع جرجي زيدان بناية بولس حجار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري ناصيف صفير
خادمة لمزار مار شربل في عين علق.
ارملة المرحوم شكري سعيد مكرزل
ولداها نسيب وعائلته وحبيب
اشقاؤها الياس صفير وعائلته وحنة ارملة المرحوم يوسف فضول وعائلتها ووديعة زوجة مارون الحاج وعائلتها
وعموم عائلات مكرزل وصفير والحاج وفضول
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ تشرين الاول في منزل الفقيدة في عين علق قرب كنيسة سيدة النجاة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المهندسين
رزق الله صفير وماتيلدا قرباني
الاخت ماري اوديل صفير من راهبات القلبين الاقدسين
سميرة زوجة ادوار بستاني وعائلتها
نوال زوجة المحامي الياس كرم وعائلتها
المهندس انطوان صفير وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى الابن والاخ والقريب والنسيب المأسوف على شبابه
المهندس ايلي رزق الله صفير
المتوفى اثر حادث في ٢ تشرين الاول في ابو ظبي.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٦ منه في منزل والديه في الاشرفية شارع مار لويس بناية الخوري قرب فرن شقير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اليكسي سموري
زوجته فلاستا بشلر
ابنه جاكي سموري وعائلته
ابنته رولينكا زوجة هاروت باليان
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٦ تشرين الاول الى كنيسة السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول حيث يصلى على جثمانه ثم يوارى في مدافن الكنيسة.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة، ويومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ منه في منزل ولده في اليسار - المتن الشمالي قرب سنتر "لاغاليريا" ملك شختورة.

زوجة الفقيد جورجيت نخلة القصير
اولاده جان وعائلته في المهجر وبهار وعائلته وميشال وعائلته في المهجر وماري زوجة جيرار سعد وعائلتها
وعموم عائلات بروتسنكو وقصير وسعد وحداد وخياط وجورجي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
نقولا جان بروتسنكو
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٦ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا - مدافن مارالياس بطينا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ منه في منزله في المنصورية مفرق البلدية بناية ندى.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاثنين ٥ تشرين الاول المأسوف عليها
الحاجة نجلا حسن شحادة
ارملة المرحوم محمد سعيد صفا (ابو ناجي)
والدة ناجي ونهى وسعاد ونجاة.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولدها ناجي صفا في بلدة الكفور - قضاء النبطية.
الاسفون آل شحادة وصفا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بدر توفيق صليبا
زوجها فؤاد توفيق الحروق
اولادها جورج وبيار ونهاد زوجة سامي القاصوف وماري زوجة طانيوس الاشقر
اشقاؤها نجم وموسى ومخايل وصليبا والياس والمرحوم غطاس والاب سبع وكريمة ارملة المرحوم فريد حتي والمرحومة آجية صوما
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٦ تشرين الاول في كنيسة مار منصور في النقاش.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ منه في منزلها في ضبية.

آل ناتوت وجندي
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
الحاجة امامة توفيق ناتوت
ارملة المرحوم احمد جندي (ابو سهيل)
والدة سهيل وسري وسامي وسناء وسعد
اصهارها محمد توفيق سعد وعبدالله غنوم وسمير ضومط وعمر كمال.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في البربير خلف سينما بيروت بناية قرانوح للنساء، وفي منزل ابنتها سمية جندي في الرملة البيضاء بناية شيبوب الطابق الخامس خلف اوجيه لبنان للرجال.

اولادها شوقي وشاربيل عزالدين
وهدى زوجة ايفان كاي
وايمان زوجة فخرالدين كوجا
وسكينة ويوسف وفاطمة
ينعون بمزيد من الاسى الام والحماة المرحومة
بهية محمد عزالدين
ارملة المرحوم الحاج حسين علي عز الدين -
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في صور حي الرمل مفرق "اوتيل اليسا بيتش كلوب" بناية حسين عزالدين الطابق الاول.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الثلثاء ٦ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فريدة عبدالله الخليل
ارملة المرحوم العميد محمد جواد دبوق
والدة المرحوم غازي ونجلاء زوجة علي مصطفى عرب والمرحومة سعاد وسلام زوجة مصطفى سعيد وجهاد زوجة طاهر طاهر والمرحومة غروة زوجة المهندس اسماعيل دبوق وغزية وليلى زوجة سليمان دبوق ولبنى
شقيقاها حسن وحسين الخليل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في منطقة البطريركية قبالة الكنيسة بناية الدار البيضاء للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

شكر على تعزية
عائلة المرحوم
جميل جبران طعمة
زوجته واولاده
يشكرون جميع الاهل والاصدقاء الذين شاركوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل او برقيات او تبرعات للجمعيات الخيرية سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية
آل ضاهر يشكرون كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم الشاب
حسن عبدالكريم ضاهر
ويسألون الله عز وجل الا يصيبهم مكروه.



بوادر المواجهة بين روسيا وجورجيا ظهرت وأزمة طاجيكستان خرجت عن السيطرة

في الوقت الذي انشغلت مجموعة الدول المستقلة بالبحث في الوضع الذي يزداد تأزما في جمهورية طاجيكستان، ظهرت امس اولى بوادر مواجهة محتملة بين القوات الجورجية والقوات الروسية الموجودة في جورجيا، اذ اعلنت الحكومة ان الطائرات الروسية اسقطت طائرة هليكوبتر تابعة لها في منطقة ابخازيا الانفصالية وتسببت في مقتل رجلين يؤلفان طاقمها.

ورأى المراقبون ان التشنجات المتزايدة بين جورجيا وروسيا في شأن النزاع في ابخازيا وضع الطرفان امام احتمال مواجهة معركة مفتوحة ستكون، في حال وقوعها، اخطر المواجهات منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

وزاد التوتر امس اعلان احد اعضاء مجلس الدولة الحاكم في جورجيا السيد جابا يوسيلياني ان اي قوات روسية تبقى في الاراضي الجورجية بعد ١٥ تشرين الاول ستعتبر قوات احتلال وستعطى اوامر بالرحيل واذا رفضت "سنفعل ذلك بالقوة". واشار الى وجود مئة الف جندي روسي في جورجيا التي لم تنضم الى مجموعة الدول المستقلة.

ولم يتضح على الفور ما اذا كانت المهلة التي حددها يوسيلياني قرار يؤيده الاعضاء الثلاثة الاخرون في مجلس الدولة بمن فيهم رئيسه ادوارد شيفاردنادزه.

وافاد المركز الصحافي للمجلس ان طائرتين روسيتين من طراز "سوخوي - ٢٥" اسقطتا الهليكوبتر الجورجية قرب مدينة غاغرا في منطقة ابخازيا الغربية حيث يقاتل القوميون من اجل الاستقلال الذي تعتبره الحكومة تمردا.

وكانت جورجيا ارسلت ثلاثة آلاف جندي الى ابخازيا منتصف آب لسحق انصار الرئيس المخلوع زفياد غمساخورديا. لكن الزعماء الابخاز اتهموا بمحاولة قمع حملتهم للاستقلال وبدأت معارك حقق فيها الابخاز انتصارا كبيرا الجمعة الماضي باحتلالهم مدينة غاغرا معقل القوات الحكومية في منطقتهم وطردهم هذه منها.

وحمل شيفاردنادزه المتشددين في البرلمان الروسي تبعة تزايد التوتر في العلاقات بين البلدين. خصوصا بعدما دان هذا البرلمان الشهر الماضي التدخل الجورجي العسكري في ابخازيا. ونقل المركز الصحافي عنه ان "احدا ما يرغب كثيرا في رؤية حرب بين روسيا وجورجيا. وفي الحقيقة، ان مثل هذه الحرب آتية".

وقرر مجلس الدولة الجورجي السبت الاستيلاء على كل المعدات العسكرية التابعة للجيش السوفياتي السابق المتمركز في اراضيه لانه في حاجة اليها. واعتبرت وزارة الدفاع الروسية هذا القرار "انتهاكا فاضحا لاتفاقات سابقة" وحذرت من معارك محتملة بين قوات البلدين بعدما امرت الجنود الروس بعدم تسليم اي قطعة الى الجورجيين.

وكرر شيفاردنادزه امس اتهامه "الرجعيين" في روسيا بمؤامرة في جورجيا وقال للاذاعة في العاصمة تبليسي ان "هدف القوات الرجعية ليس تلك الموجودة في مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) فحسب، بل في الجيش الروسي (...) هو نسف الانتخابات" المقرر اجراؤها في جورجيا في ١١ تشرين الاول. و"على رغم كل ما يجري، سيصار الى تنظيم مكاتب اقتراع خاصة للناخبين في غاغرا وليسيليدزي". واضاف ان خسارة غاغرا "تؤكد وجود مؤامرة ضد جورجيا (...) وهذه المؤامرة اعدتها القوات الرجعية يشجعها الاعلان الذي تبناه مجلس السوفيات الاعلى في روسيا الذي حض هذه القوات على الانتقال الى الافعال".

وشغلت الازمة المتفاقمة في طاجيكستان وزراء الخارجية لمجموعة الدول المستقلة الذين اجتمعوا في موسكو امس وقرروا وضع هذه المسألة على جدول اعمال زعماء الدول الذين يلتقون الجمعة في بيشكيك عاصمة قرغيزيا.

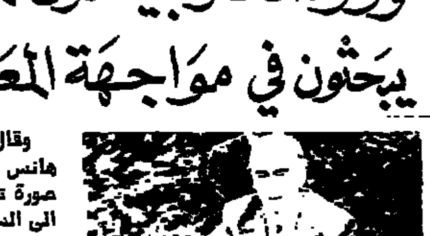
وصرح وزير خارجية طاجيكستان السيد خودو بيردي خوليكنا زاروف الذي شارك في الاجتماع: "اننا نطلب من دول المجموعة منذ ثلاثة اشهر تأليف لجنة برلمانية داخلية تذهب وترى ما يحدث في طاجيكستان. لكنها لم تفعل شيئا. اما الآن فقد عالجوا الامر بتفهم واعتقد اننا سنعمل وفقا لذلك في بيشكيك".

ويسعى الرئيس الموقت لطاجيكستان اكبر شاه اسكندروف الى الحصول على مساعدة الامم المتحدة معترفا بان الامور في بلاده خرجت عن نطاق السيطرة.

وبالفعل، تعيش البلاد عمليا: منذ عزل الرئيس رحمن نبييف، حربا اهلية بين مؤيديه والمعارضة الديموقراطية والاسلامية التي كانت وراء اقالته. لكن السلطة الجديدة الموقتة تفقد سيطرتها تدريجا مع ازدياد قوة المسلحين.

واكد نائب رئيس لجنة الامن القومي في طاجيكستان السيد يورابيك امينوف امس ان قوة الحكومة لا تمتد الى ما بعد العاصمة دوشانبه. لذلك "يجب ان يرى المراقبون في موسكو واوزبكستان والغرب انه اذا فقدت الحكومة الحالية السلطة في هذه الجمهورية، سيتعين عليهم التعامل مع قوات عسكرية غير شرعية لن تطيع احدا". واضاف ان القتال في منطقة كورغان - تيوبي الجنوبية مستمر وان الوضع يهدد بتفتت طاجيكستان اقاليم.

(رويتر، أ ب، وص ف)



وزراء الخارجية لدول المجموعة الأوروبية يبحثون في مواجهة المعارضة لماستريشت



وزير المال الالماني السيد تيو فايغل يركب دراجة هوائية مماثلة لدراجة "تابامانت" الالمانية الشرقية، امام مبنى وزارة المال في بون امس. وقد اعتاد فايغل ركوب الدراجة الاصلية التي ورثها عن اخيه عندما كان صبيا (رويتر تيليفوتو)

اجتمع وزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية امس في اللوكسمبور. للبحث في طريقة مواجهة المعارضة الشعبية لمعاهدة ماستريشت للوحدة الاوروبية.

وصرح وزير الخارجية الدانماركي السيد اوي اولمان ينسن لدى وصوله الى اللوكسمبور لحضور الاجتماع ان المقترحات الاخيرة المتعلقة بتنفيذ فكرة عدم تدخل المجموعة في شؤون الدول الاعضاء: هي خطوة الى الامام نحو تقريب المجموعة الاوروبية من مواطنيها البالغ عددهم ٣٤٥ مليونا. وقال: "يبدو اننا نتحرك في الاتجاه الصحيح".

وقال وزير الخارجية الهولندي السيد هانس فان دن بروك ان من الخطأ ايجاد صورة توحي بان اللجنة الاوروبية متعطشة الى السلطة في بروكسيل وان الحكومة في حاجة الى تغيير اسلوب عملها في المجموعة غير انه اضاف: "يجب ان نتجنب ان تتطور الامور في بروكسيل في هذا الاتجاه (...) ولا ازال متفائلا بان معاهدة ماستريشت ستنجح".

ووجه رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر رسالة امس الى المشاركين في قمة برمنغهام لدول المجموعة في ١٦ تشرين الاول الجاري جاء فيها: "اعتقد ان في امكاننا في برمنغهام ان نعطي اشارة جديدة وجماعية تدل على اننا استجبنا للرأي العام وتبين كيف سنقرب المجموعة من حياة مواطنينا". واعلن، من جهة اخرى، في رسالته ان وزراء المال لن يدعوا الى القمة لئلا يثير ذلك توقعات غير واقعية ان القمة يمكن ان تتخذ قرارات فورية. وقال في رسالة الى رئيس اللجنة التنفيذية للمجموعة انه سيجرى بعض المناقشات لوضع اسواق القطع ووضع آلية ضبط اسعار الصرف الاوروبية.

● في فرانكفورت دافع رئيس المصرف المركزي الالماني "البوندسبنك" السيد هانس تيتماير عن معاهدة ماستريشت وعن الدور الذي اضطلعت به مؤسسته في الاضطراب النقدي الذي شهدته الاسواق الاوروبية الشهر الماضي.

واشار اكثر من مرة في خطاب له الى ان المعاهدة تتيح للدول الاعضاء اتخاذ سرعات متعددة وتحقيق الاتحاد النقدي على مراحل مختلفة.

واعلن المستشار الالماني هلموت كول في اجتماع لرابطات صناعية بارزة انه لا يعتزم استثناء اي دولة عضو في المجموعة الاوروبية من الوحدة. (رويتر، أ ب)

صرب البوسنة ينسحبون من مؤتمر السلام إذا فرضت الأمم المتحدة الحظر الجوي

هدد زعيم الصرب في البوسنة والهرسك السيد رادوفان كارادزيتش بالانسحاب من مؤتمر جنيف للسلام في يوغوسلافيا اذا اقرت الامم المتحدة فرض منطقة للحظر الجوي تستهدف خصوصا منع الطائرات الصربية من التحليق.

ولاحظ احد رئيسي المؤتمر مبعوث الامم المتحدة السيد سايروس فانس ان هذا الموقف "قد يكون اكثر من تهديد"، لكن "اعتقد ان على السيد كارادزيتش التفكير بعناية كبيرة قبل ان يقدم على هذه الخطوة (...) ففيها سيحرق الجسور في ما سيكون خطوة غير حكيمة على الاطلاق".

واشتكى كارادزيتش في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي وارفقها ببيان وزع نسخا منه في مقر هذه المنظمة في جنيف، من ان فرض منطقة للحظر الجوي فوق البوسنة والهرسك، وهو الامر الذي دعا اليه الرئيس الاميركي جورج بوش، سيخل بالتوازن الاستراتيجي هناك لان الصرب الذين يملكون وحدهم طائرات، يحتاجون اليها اذ ان القوات البرية للحكومة البوسنية تفوق القوات البرية للصرب عديدا. وقال: "سينسحب صرب البوسنة على الفور من عملية السلام التي ترعاها الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية اذا اقرت الامم المتحدة او المجموعة الاوروبية مثل هذا الاقتراح". واضاف ان "صرب البوسنة لا خيار لهم غير تجاهل اي مقترحات لفرض حظر شامل للطلعات الجوية في البوسنة والهرسك". واكد انه في حال فرض مثل هذه المنطقة، فان الطيران الصربي في البوسنة سيواصل العمل طبيعيا، غير انه "لن يعوق عمل الفرق التي ترغب في مراقبة الحركة الجوية".

وكانت الدول الغربية الحليفة طالبت بمنع تحليق طائرات حربية فوق البوسنة. واكد بوش الجمعة الماضي ان الولايات المتحدة ستطبق حظرا كهذا اذا كان ضروريا، علما انها تسعى الى اقراره في مجلس الامن.

واعتبر فانس وشريكه في رئاسة مؤتمر السلام الوسيط الاوروبي اللورد ديفيد اوين ان انسحاب كارادزيتش سيحبط المفاوضات المقرر اجراؤها اليوم بين القادة العسكريين للاطراف المتنازعين في ساراييفو من اجل اقرار خطة نزع سلاح المدينة خطوة خطوة.

ولفت اوين الى تقرير عن الوضع الغذائي المزري للاولاد وغيرهم في ساراييفو قائلا انه اذا استمر الوضع على حاله في فصل الشتاء فان كثيرين سيموتون جوعا. وقال ان العالم "يجد من الصعب قبول امتلاك طرف واحد طائرات واستخدامه اياها في المعارك". وابدى تفهمه لمخاوف كارادزيتش وخصوصا ما يتعلق منها بالتفوق العددي لخصومه في بعض المناطق، لكنه رأى ان في وسع القادة العسكريين التوصل الى اتفاق يحمي الجميع ويعتبرونه عادلا.

واعرب فانس عن اعتقاده ان كارادزيتش "بالغ" في عرض مخاوف الصرب. وقال ان الصرب والمسلمين والكروات على وشك التحادث على رغم تأكيدهم سابقا انهم لن يجتمعوا.

وشدد اوين على ان تقييد الطلعات العسكرية فوق البوسنة والهرسك سيكون منسجما ومبدأ وافقت عليه حكومتا كرواتيا ويوغوسلافيا السابقة التي حارت الان صربيا ومونتينيغرو في ما يتعلق بمجالهما الجوي. واعلن ان مراقبي الامم المتحدة سيبدأون قريبا التحقق من هدف الرحلات الجوية.

(اب، رويتر، يب)

إيران تعاني صعوبات مالية خطيرة تؤخر دفع الديون وتنفيذ العقود

كشفت الاوساط الاقتصادية الاوروبية في طهران ان ايران تعاني منذ ثلاثة اشهر صعوبات مالية خطيرة تنعكس تأخرا في دفع الديون القصيرة الاجل واحيانا في عرقلة تنفيذ العقود المبرمة سابقا مع مؤسسات اجنبية.

واوضحت ان المصارف الايرانية تواجه صعوبات في ايفاء كتب الاعتماد ذات الـ٣٦٠ يوما. والتي بات يدفع الكثير منها الى المصارف الغربية بتأخير يراوح بين ثلاثة وخمسة اسابيع. وتستخدم هذه الكتب التي تعادل تأجيل الدفع سنة، في معظم مشتريات الشركات الايرانية من الخارج، بما في ذلك الواردات الغذائية.

وعلى رغم ذلك فان المصرف المركزي الايراني خفض بشدة في الاشهر الاخيرة: اصدار هذه الكتب الائتمانية. كذلك ارجأ بدء سريان بعض العقود الموقعة مع شركات اجنبية كما افادت شهادات متطابقة. واضافت ان المصرف غالبا ما يخفض او يرفض العربون الذي يقدم عند توقيع العقود. كذلك يرفض في انتظام منذ بداية السنة الايرانية الجديدة في آذار ١٩٩٢، تمديد كتب الاعتماد التي انتهت مدتها من غير ان تستخدم.

وقدم المسؤولون الايرانيون الصيف الماضي الى محاوريهم الغربيين، تبريرات فنية لهذه الظاهرة ووعدوا بانها ستختفي سريعا. لكن كثيرين من المحللين الاقتصاديين يرون ان ايران تشهد ازمة مالية حقيقية عميقة الاسباب تهدد باستمرارها. ويقولون ان هذه الازمة تعود الى تضافر ثلاثة عوامل رئيسية: انخفاض العائدات النفطية لايران، زيادة الواردات في السنتين الاخيرتين وسياسة الاقتراض التي رفعت كثيرا حجم الديون القصيرة الاجل.

وفي محاولة لخفض العجز التجاري المتزايد الذي يستنزف كثيرا احتياط البلاد. خفضت السلطات الايرانية لخفض الواردات بنسبة ١٧ في المئة سنة ١٩٩٢-١٩٩٣. ومع ذلك يلاحظ المحللون ان ثلث واردات ايران يتمثل في مواد غذائية او مخصصة للزراعة ولا يمكن تقليصها. وان جزءا كبيرا من البقية مخصص للصناعة التي تعتمد اعتمادا اساسيا على المواد المستوردة. ويضيفون ان النفقات العسكرية الباهظة لايران منذ عام ١٩٨٩ (نحو ملياري دولار سنويا وفق وكالة الاستخبارات المركزية "سي.آي.اي" الاميركية) لاعادة تسليح نفسها بعد حربها مع العراق ادت الى تفاقم المشكلة المالية التي تواجهها البلاد حاليا.

ويؤكد خبراء صندوق النقد الدولي ان احتياط ايران من العملات الصعبة، لا يتجاوز حاليا ما يغطي قيمة واردات ثلاثة اشهر فقط.

ولفت المحللون الى ان القيود الصارمة التي فرضها مجلس الشورى الايراني على الاقتراض المتوسط الاجل (وضع له حدا اقصى ٢٧,٥ مليار دولار للفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٤)، الى حظر اي قرض طويل الاجل، ادى الى تفاقم الوضع لانهما دفعا الحكومة والمؤسسات الى اللجوء الى تأجيل الدفع سنة، مما ادى بدوره الى تضخم مفرط للديون القصيرة الاجل التي يقدر حجمها اليوم بـ١٣,٦ مليار دولار. ويبدو هامش المناورة لدى الحكومة للخروج من هذه الازمة ضيقا ولا يستبعد المحللون اعادة تنظيم الدين الايراني آجلا او عاجلا. (وص ف)

محاكمة "النفير الاسلامي" في الأردن: خطط لمهاجمة سفارات غربية

اكد المدعي العام في محكمة امن الدولة في الاردن الرائد مهند حجازي امام الهيئة التي تنظر في قضية "شباب النفير الاسلامي" ان هذه المجموعة المتطرفة كانت تخطط لشن هجمات على سفارات غربية في عمان.

وقال امس اثناء محاكمة النائبين الاسلاميين ليث الشبيلات ويعقوب قرش وتاجرين اردنيين، ان احد المتهمين اعترف له بان سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا كانت "من الاهداف المنوي ضربها داخل الاردن"، لكنه لم يوضح كيف كانت تنوي المجموعة ان تضربها. واشار الى ضبط مستندات واسلحة يومي السبت والاحد في ثلاثة منازل في العاصمة عنها بيان عنوانه "الاطار السياسي" للتنظيم وهو "يهاجم النظام" الاردني ويدعو الى "الدخول في معركة ضد الانظمة الملكية العميلة" العربية. واضاف حجازي الذي منحته هيئة المحكمة حق استدعاء شهود جدد، ان اربعة اشخاص اعتقلوا الاحد في اطار قضية "شباب النفير الاسلامي" قرروا التعاون مع الادعاء العام والمثول امام المحكمة بصفتهم شهودا.

وتحاكم المحكمة الشبيلات وقرش والتاجرين احمد رمزي الايوبي وعبد الحميد صادق دقدق بتهمة الانتساب الى تنظيم غير مشروع من اجل قلب نظام الحكم في المملكة بالثورة والتخريب وبالعمل لنشر مبادىء الثورة الاسلامية في الاردن. وتقول لائحة الاتهام ان ايران مولت هذه الشبكة عبر "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" التي يتزعمها السيد احمد جبريل.

وافاد شاهد اسمه جهاد عبدالله اسماعيل ان الايوبي الذي يملك متجرا لاطارات الصور دربه في مكان فوق متجره على صنع المتفجرات وفي وقت لاحق تولى هو تدريب اثنين من سكان الاراضي المحتلة على ذلك.

وسبق للايوبي ودقدق ان اعترفا بانهما ينتميان الى "شباب النفير"، لكنهما اكدا ان الهدف هو النضال في الاراضي المحتلة.

وتناقضت روايات الشهود عن تمويل الشبكة. فقال محمود ابرهيم ابو عجمية الذي يعمل في متجر لبيع اطارات الصور ان الايوبي ابلغ اليه ان قرش حصل على اموال من منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس لجنتها التنفيذية السيد ياسر عرفات، في حين قال الشاهد عمران محمد ابو صبيح ان الشبكة كانت تحصل على التمويل من "القيادة العامة" واكد ان قرش ارسله الى سوريا للاجتماع بمساعدي جبريل.

(وص ف. رويتر)

انتخابات الرئاسة ٤٧ - ٣٥ - ١٠
بوش يعيّر كلينتون بلقاء عقده والسفير العراقي في ١٩٨٦

اخذ الرئيس الاميركي جورج بوش امس على حاكم ولاية اركنساس السيد بيل كلينتون المرشح الديموقراطي لانتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في ٣ تشرين الثاني المقبل، اتصاله بالسفير العراقي لدى واشنطن السيد نزار حمدون قبل ست سنوات ونصف سنة لدعم تقديم ضمانات قروض الى العراق لشراء حبوب من الولايات المتحدة.

وقال في برنامج "صباح الخير اميركا" الذي تبثه شبكة "اي.بي.سي" الاميركية للتلفزيون ان كلينتون، الذي يتهمه بالمساهمة في بناء حكومة الرئيس العراقي صدام حسين، كان يدعم بيع العراق منتجات زراعية وانه اجتمع ذات مرة مع السفير العراقي. واضاف: "أن من السخرية، اليس كذلك، ان يجتمع السفير العراقي مع حاكم اركنساس، الا اذا كان حاكم اركنساس معنيا بتشجيع مبيعات الارز والحبوب للعراق". واوضح "انني اشير فقط الى ذلك لان هناك الكثير من التكهنات الاخرى (...) لقد حاولنا ضم صدام حسين الى اسرة الامم. وحاولنا ذلك عن طريق استخدام مبيعات الحبوب وضمانات القروض لمبيعات الحبوب للعراق. واعتقد ان الحاكم كلينتون كان داعما لذلك. هذا كل ما حاولت ان اقوله. لانني لا اعتقد انني كنت اقوم بعمل خاطىء. واعرف جيدا انني لم افعل".

واعترف كلينتون، ردا على بوش، بلقاء السفير العراقي في ايلول ١٩٨٦. وقال ان اللقاء عقد على اثر اتصال مجاملة من السفير الذي كان في مدينة ليتل روك عاصمة اركنساس للقاء خطب امام مجلس الارز ولجنة المدينة للشؤون الخارجية. وجاء في تصريح له في مطار كينستون في ولاية كارولينا الشمالية: "ان ذلك يظهر لكم كم هم يائسون ومثيرون للشفقة (...) انهم لن يتحملوا مسؤولية عمل قاموا به. انه ليوم محزن ان يكون (بوش) يائسا الى حد مساواة (ما فعل) باتصال مجاملة لدقائق قليلة من سفير منذ ست سنوات، قبل ان تحدث الوقائع التي هي موضع بحث (...) كانت تلك سياسته (بوش) وانا لم اعرف قطعا، حتى بعد ذلك، ان العراقيين كانوا يمولون القروض لاغراض عسكرية".

من جهة اخرى، اظهر استطلاع جديد للرأي اجرته شبكة "سي.ان.ان" الاميركية للتلفزيون ومجلة "يو.اس.توداي" ان ٤٧ في المئة من الناخبين سيختارون كلينتون في مقابل ٣٥ في المئة لبوش، بينما ايد عشرة في المئة المرشح المستقل روس بيرو.

في غضون ذلك، حذرت السيدة بربارة بوش في مقابلة مع "سي.ان.ان" الشبان الاميركيين من ممارسة الجنس عشوائيا قائلة انه "موت محقق". (اب، رويتر)

زائير: قوات موبوتو تحاصر البرلمان

كينشاسا - رويتر - افاد شهود عيان ان قوات الجيش والشرطة طوقت مبنى البرلمان الزائيري بالدبابات والعربات المدرعة في ما بدا حماية لجلسة تعقدها الجمعية الوطنية على رغم حلها.

واحاط جنود موالون للرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو ايضا بمبنى وزارة المال واستمروا في حراسة المصرف المركزي حيث كانوا انتشروا في بداية الاسبوع في تحد لرئيس الوزراء السيد ايتان تشيسكيدي.